



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8993 Wednesday 1 November 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 8993 الأربعاء 1 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 12 صفر 1439 هـ

23	العبرة من احتفال تيريزا ماي بوعد بلفور	19	ترامب يصف تانيا قسيس بـ«الرائعة» بعد غنائها الأرض للجميع	13	فيلم «على كف عفريت»: المجتمع الذكوري في تونس بعد الثورة	14	ياسر أبو هالة: «الجزيرة» كانت سدا في وجه العدوان على قطر
----	--	----	--	----	---	----	--

الوفد الأمريكي في «أستانة» يصرّ على تغيير المنظومة الحاكمة... ومؤتمر سوتشي لـ جميع الشعوب السورية، قريبا

مقتل 11 مدنيا بينهم 6 تلاميذ ومعلم بقصف للنظام السوري على مدرسة في منطقة لـ «خفض التصعيد»

حلب - أستانة - القدس العربي:

من عبد الرزاق النيهان ونبهة محمد وكالات:

قتل ستة أطفال على الأقل، أمس الثلاثاء، عند مدخل مدرستهم جراء قذيفة أطلقتها قوات النظام السوري على بلدة جسرين في الغوطة الشرقية المحاصرة، والتي تقع ضمن المناطق الداخلة في اتفاق «خفض التصعيد»، حيث واصل النظام السوري قصفه للمناطق المعنية بهذا الاتفاق، وارتكب مجازر بحق المدنيين المحاصرين وطلاب المدارس في ريف دمشق الشرقي.

فقد قتل 11 مدنياً أمس، أكثر من نصفهم أطفال، وأصيب آخرون بجروح، في قصف مدفعي لقوات النظام على مدرسة وأحياء سكنية في مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحاصرة على تخوم العاصمة دمشق، حيث قتل ستة تلاميذ ومعلم، وأصيب آخرون بجروح، جزءاً من قصف مدفعي من قوات النظام على مدرسة في بلدة جسرين، خلال فترة انصراف الطلاب من المدرسة، فيما قتل أربعة مدنيين آخرين في قصف مدفعي على مدينة مسرابيا، وأصيب آخرون في دوما وسقيا، وسط حالة من الذعر والهلع ودمار أبنية سكنية استهدفتها القصف الهجمي.

وفي تنويع لمساعي موسكو الحثيثة لعقد مؤتمر لجميع شعوب سوريا، حسب تعبير الرئيس الروسي فلاديمير



جثامين لتلاميذ مدرسة قتلوا في الغوطة الشرقية بعد قصف مدفعي لقوات النظام السوري

وحدة أراضيها بكل أطيافها، لكنه لا يضع رحيل الأسد شرطاً للعملية السياسية، إلا أنه يعتقد أن رحيله هو نتيجة طبيعية لخروج الحل السياسي، يأتي ذلك في ختام مؤتمر أستانة 7 الذي دعا إليها الختامي له لاتخاذ إجراءات للإفراج عن المعتقلين في سوريا، وأكد أن واشنطن لا تؤيد كياناً كردياً مستقلاً وهي تؤيد وحدة سوريا. (تفاصيل ص 4)

التصارية في سوريا، إجراءات لدعم الثقة فيما بينها، بما فيها الإفراج عن المعتقلين والمحتجزين، وتسليم جثث القتلى، واختتم المؤتمر من دون التوصل إلى توافق بين الأطراف المشاركة لإطلاق سراح المعتقلين.

وتبين، وجهت روسيا الدعوة لـ33 جماعة حزبية سياسياً سوريا لحضور ما وصفته «بالؤتمر السوري للحوار الوطني» الذي تنظمه في منتج سوتشي على البحر الأسود في 18 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

آلاف يشيعون شهداء «نقق المقاومة» وسط غضب شعبي وتوعد بالانتقام الحكومة الفلسطينية تتسلم المعابر في قطاع غزة

غزة - القدس العربي:

شيع آلاف، أمس، سبعة فلسطينيين استشهدوا بعد تفجير إسرائيل «نقق المقاومة»، على الشريط الحدودي جنوب قطاع غزة، الإثنين، بينهم ثلاثة قادة ميدانيين في الجناحين المسلحين لحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وانطلق آلاف المشيعين من مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع، وسار موكب كل شهيد إلى منطقتهم وسط دعوات للانتقام من إسرائيل ووجود عشرات المسلحين من سرايا القدس وكتائب عز الدين القسام في ساحات المستشفى، وسمع إطلاق نار وهتافات «وحدة الدم فوق الأرض وتحت الأرض».

وأدى صلاة الجنازة على الذين قتلوا من منطقة البريج وسط قطاع غزة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والتي كلمة خلال مراسم التشييع قائلاً «وإنهم العدو إن كان يظن بهذه المجزرة أنه يفرض قواعد اللعبة، فليتنا أعلى وسيفتنا بتار وإرادتنا قوية وعزمنا أقوى من المحتل».

دعاة وإعلاميون وكتاب وأكاديميات في قائمة سعودية لمنع السفر

لندن - القدس العربي:

تداول ناشطون على منصات مواقع التواصل الاجتماعي، قائمة باسماء 26 شخصاً قالوا إن السلطات السعودية فرضت عليهم اخيرا منعاً من السفر خارج البلاد.

ونشر حساب «معتقلو الراي» في المملكة العربية السعودية، قائمة باسماء الأشخاص الممنوعين من السفر.

واقترب أي موعد انتخابي في الجزائر مع ظهور ملصقات انتخابية مضحكة ومثيرة للسخرية، بدليل أنه بمجرد انطلاق حملة الانتخابات المحلية التي ستجرى في 23 من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، بدأت الملصقات الانتخابية المثيرة للسخرية تظهر هنا وهناك، ويتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ولعل أكثر ملصق أثار الانتباه على مواقع التواصل الاجتماعي هو ذلك الخاص بمرشح

ليبيا: ردود فعل كبيرة على قصف جوي خلف عشرات القتلى في مدينة يحاصرها حفتر

عواصم - القدس العربي:



مدينة درنة اثناء تعرضها للقصف الجوي أمس

لكن الناطق الرسمي باسم قوات حفتر نفى، أمس الثلاثاء، صلة «سلاح الجو الليبي بالغازة التي استهدفت مرتفعات منطقة الفتاح»، مرجحاً أن يكون «عمل إرهابي» نفذه الإرهابيون، هو السبب، مؤكداً فتح تحقيق في حول الهجوم. (تفاصيل ص 2 وراي القدس ص 23)

إدانتها للأعمال الإرهابية التي تقوم بها قوات حفتر، باستهداف المدنيين العزل في مدينة درنة، وكانت مصادر إعلامية تابعة للقيادة العامة لجيش حفتر أكدت أن قواته نفذت عدة غارات جوية على مدخل مدينة درنة «استهدفت جماعات ما يعرف بمجلس شورى مجاهدي درنة»،

أنت ردود الفعل الكبيرة المتددة بغارات جوية على مدينة درنة، شرق ليبيا، مساء أمس الإثنين، إلى إنكار قوات الجنرال خليفة حفتر مسؤوليتها عن العملية، كما دعت الحكومة المصرية، المسؤولة عن الدعم العسكري لقوات حفتر، إلى التنديد بالهجوم «بأشد العبارات».

البيانات الرسمية اكتفت بذكر خسائر المسلحين من دون توضيح تفاصيل الهجوم

مصر تعلن قتل منفي هجوم الواحات وتحرير ضابط في عملية عسكرية «غامضة»

القاهرة - القدس العربي:

على معلومات مؤكدة بالتعاون مع وزارة الداخلية عن أماكن اختباء العناصر المسلحة التي استهدفت قوات الشرطة في طريق الواحات، وبناء على أوامر من القيادة العامة للقوات المسلحة، قامت القوات الجوية بهجوم منطقة اختباء العناصر الإرهابية على طريق الواحات في إحدى المناطق الجبلية غرب الفيوم.

في عملية عسكرية لم تكشف المصادر الرسمية الكثير عن تفاصيلها، أعلنت السلطات المصرية، أمس الثلاثاء، عن قتل منفي هجوم الواحات، وتحرير ضابط اختطف خلال الهجوم الذي سقط فيه عدد من عناصر الشرطة.

العبادي: سندفع رواتب موظفي الإقليم بعد السيطرة على الواردات النفطية البشمركة وافقت على اتفاقية «استسلام»... وتركيا تسلم العراق معبراً حدودياً

بغداد - القدس العربي - من مشرق ريسان:

العراقيين، والاتفاق مع بغداد على فتح معبر حدودي جديد في قضاء تلعفر.

علمت «القدس العربي» من مصادر قريبة من الوفد العراقي المشارك في مفاوضات إعادة الانتشار وتسليم المنافذ الحدودية مع سلطات أربيل، أن ما جرى خلال المفاوضات كان «اتفاقية استسلام» من طرف واحد، و«أذاعنا»، لكل شروط الحكومة العراقية التي حملها الوفد العراقي إلى المفاوضات.

ذُكرت المواطنين بملصق «الرجل الذي لا يفلق هاتفه»، في الانتخابات الماضية الجزائر: «ادعموا الرجل الذي لا يفارق المساجد» تثير السخرية في مواقع التواصل الاجتماعي

الجزائر - القدس العربي:

لحركة «مجتمع السلم» اسمه مسعادي السبتي، الذي ظهر في الصورة وفي الخلفية مسجد وسجادة، مع كتابة العبارة التالية «ادعموا الرجل الذي لا يفارق المساجد».

اقترون اقتراب أي موعد انتخابي في الجزائر مع ظهور ملصقات انتخابية مضحكة ومثيرة للسخرية، بدليل أنه بمجرد انطلاق حملة الانتخابات المحلية التي ستجرى في 23 من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، بدأت الملصقات الانتخابية المثيرة للسخرية تظهر هنا وهناك، ويتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

مصادر: إدارة المناطق الواقعة بين محافظتي دهوك ونيوى ستكون مشتركة

تركيا تسلم معبر «الخابور» للحكومة العراقية... وتسريبات حول عودة البشمركة لحدود 2003

نشاطات غير مشروعة وفق توجيهات صارمة من رئيس الوزراء حيدر العبادي بدل اللعب بمقدرات الشعب وتهريب والمناجزة بثوراته لحساب العائلات والأفراد والأحزاب».

دور التحالف الدولي

وعن دور «التحالف الدولي» في المفاوضات، قال المصدر، إن «التحالف الدولي كان قلقاً من وجود نشاطات تهريب كبيرة في المثلث الحدودي العراقي التركي السوري، وأن الجزء الأكبر من هذا التهريب كان لبيع النفط السوري لصلحة تنظيم «الدولة» لسنوات عديدة».

ويبين أن «مصادر صحافية تحدثت عن إشراف منصور بارزاني، (نجل رئيس الإقليم) عن هذه التجارة مع قوات كردية سورية موالية من الجانب السوري بعد هزيمة تنظيم الدولة، لذلك فإن التحالف كان مهتماً جداً بإعادة ملف النفط والمعايير والحدود إلى السلطات الاتحادية لإنهاء تمويل الإرهاب والنشاطات غير المشروعة عبر الحدود».

ووفقاً للمصدر، فإن «الحدود التي تم الاتفاق على إعادة الانتشار فيها هي الحدود الإدارية الرسمية لمحافظة نينوى، وليس ما يسمى بالمناطق المتنازع عليها (وفق هذا التفسير تعود عقرة وقيادة والقوش مثلاً إلى نينوى)، على أن تدار الوحدات الإدارية من السلطات المحلية المخولة قانوناً (مجالس محلية واقتصادية ونواحي)».

ونص الاتفاق أيضاً على أن تكون «القيادة والسيطرة للجيش العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب حصراً، وستسلم ملف إدارة أمن المناطق المستعادة إلى نينوى، الشرطة المحلية بإشراف الجيش العراقي مع الأخذ بنظر الاعتبار عدم عسكرة المدن»، فضلاً عن «تبديل ألوية الحدود المساة للحدود العراقية مع الجانب التركي خلال شهر، بقوات من حرس الحدود وقوات أخرى».

وتكذلك التأكيد على عودة «المعايير المنافذ الحدودية والجمارك إلى الجهات المختصة (هيئة المنافذ الحدودية والجمارك لاتحادية) لإدارتها بإشراف من قبل السلطة الاتحادية، إشراك موظفين من سكتة وسلطة الإقليم بامرة السلطات الاتحادية، وليس بعقود إدارة مشتركة بين السلطات الاتحادية والإقليم».



رئيس أركان الجيش العراقي خلال تسلمه معبر الخابور

الحدودية مع سلطات أربيل، أو ما جرى خلال المفاوضات كان «اتفاقية استسلام» من طرف واحد، و«إدعان» لكل شروط الحكومة العراقية التي حملها الوفد العراقي إلى المفاوضات.

وقال المصدر المطلع عن كُتب على المفاوضات، إن «الوفد الكردي الذي كان يقوده وزير الداخلية والبشمركة وكالة كريم سننجاري، كان قلقاً جداً من فشل المفاوضات لكي لا يكون ذلك نذرة للقوات العراقية للدخول إلى أربيل لتطبيق القانون».

وأضافت أن «الوفد الذي ترأسه من الجانب العراقي الفريق أول، الركن عثمان الغانمي ورئيس أركان الجيش حقي في 48 ساعة ما كان يجب أن يتحقق منذ سقوط النظام الديكتاتوري عام 2003، أو حتى قبل ذلك، باعتبار ذلك حقاً غير قابل للتنازع من حقوق السلطة الاتحادية لتأمين حقوق المواطنين العراقيين عرباً وأكراداً وضبط أمن الحدود من أي

لستجنب حصول مصادمات بين القوات الأمنية الاتحادية وبعض قوات البشمركة، التي تحاول التأثير سلباً على هذه الاتفاقية وبسط الأمن لدواعٍ سياسية وحزبية، وحل، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني مسؤولية الوقوف خلف ذلك التوجه.

وطبقاً للمصدر فإن «المواقف الإيجابية لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير والجماعة الإسلامية، عززت دور الحكومة في تنفيذ واجبها في تلك المناطق».

كاشفاً في الوقت ذاته عن «مشاركة نسبية في بعض المناطق من قبل قوات البشمركة الموالية للعراق وليس لحزب معين».

استسلام، من طرف واحد

في الأثناء، علمت «القدس العربي» من مصادر مقرية من الوفد المشارك في مفاوضات إعادة الانتشار وتسليم المنافذ

الاتصال إلى اتفاق يقضي بتنفيذ خطة إعادة انتشار القوات الاتحادية في مناطق سهل نينوى والمنافذ الحدودية، إضافة إلى عودة قوات البشمركة الكردية إلى حدود عام 2003، لكن من دون التوصل إلى أي اتفاق «معلن رسمياً».

لكن عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، ماجد الغراوي أكد لـ«القدس العربي» أن «الاجتماعات المشتركة بين القوات الاتحادية والبشمركة، توصلت إلى نتيجة تضمن فرض سلطة الدولة والقانون، وأن تكون القوات الاتحادية هي المسؤولة عن الوضع الأمني في المناطق المتنازع عليها».

وأضاف: «الأكراد طالبوا بأن تكون هناك مشاركة لقوات البشمركة مع القوات الاتحادية في هذه المناطق، وهذا الأمر تم تحويله إلى العمليات المشتركة لإيداع الرأي وإعلام اللجنة التنسيقية».

وأشار إلى أن الهدف الأساسي من الاجتماعات يأتي

الناطق التي امتد إليها الإقليم بعد العام 2003، لكن وسائل، إعلام كردية مقرية من الحزب الديمقراطي الكردستاني، نفت تسلم بغداد المنافذ الحدودية في الإقليم.

ونقلت تصريحات عن مصادر قالت إنها أمنية، بأنه «لا صحة لتسليم بغداد لأي منفذ حدودي سواء في فيشخابور أو إبراهيم الخليل».

وطبقاً للمصادر فإن «رئيس أركان الجيش العراقي زار الكلية العسكرية العراقية في زاخو، ثم تفقد معبر إبراهيم الخليل وتفقّد قطعاً عراقية على الحدود التركية (...) الزيارة لم تكن لغرض استلام أي معبر».

وتضمنت الخطة الحكومية «انتشار القوات اتحادية نظامية على الحدود الدولية حصراً، مع السماح بانتشار عدد محدود من قوات البشمركة مع القوات الاتحادية في إعادة الانتشار».

وتحدثت مصادر صحافية إن الاتفاق بين الحكومة الاتحادية والبشمركة جاء «بتسليم التحالف الدولي» مبنية أن قوات البشمركة ستسحب من مناطق القوش وتسلمق (ذات الغالبية السنية) في نينوى.

وأكدت المصادر أن المناطق الواقعة بين محافظتي دهوك ونيوى وهي (الشيخان والحمودية، وسحيلة، وقيادة والحازن، ومناطق بين نينوى وأربيل.

أما بقية مناطق سهل نينوى وقضاء مخمور، وسنجار وزمار وربيعه حتى معبر فيشخابور، فإن الاتفاق يقضي بأن تكون تحت القيادة العراقية وبياداة اتحادية.

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، أمس الثلاثاء، تسليم معبر إبراهيم الخليل الحدودي إلى المسؤولين العراقيين، والاتفاق مع بغداد على فتح معبر حدودي جديد في قضاء تلعفر.

وقال، لأعضاء في حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان، أن «تركيا وافقت على فتح بوابة حدودية أخرى مع العراق في إطار طريق سيؤدى إلى مدينة تلعفر على بعد نحو 40 كيلومتراً غرب الموصل والتي تستكثها غالبية تركمانية عرقية».

وأكد «تسليم معبر الخابور (إبراهيم الخليل) الحدودي إلى الحكومة المركزية هذا الصباح (أمس)،، موضحاً أن «الطريق الحالي إلى كركوك سيستمر».

ويربط منفذ فيشخابور المثلث العراقي السوري التركي، ويقع عند الحدود الإدارية لمحافظة نينوى، وهو منفذ مغلق رسمياً، فيما يعتمد العراق على منفذ إبراهيم الخليل (17 كم شمال شرق فيشخابور) التابع لمحافظة دهوك، في التبادل التجاري بينه وبين تركيا.

وحسب تصريح لمصدر مطلع لـ«القدس العربي»، فإن معبر فيشخابور كان يستعمل بصورة «غير شرعية» من قبل أشخاص «متنقذين» في الحزب الديمقراطي وقوات البشمركة التابعة للحزب، في تهريب النفط والبضائع بين الإقليم وسوريا وتركيا. وجاءت أنباء سيطرة الحكومة الاتحادية على معبر إبراهيم الخليل، عقب زيارة أجراها رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي، برفقة فريق فني عسكري إلى المنطقة.

وقالت خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة في بيان مقتضب، «يجري الفريق الفني العسكري برئاسة رئيس أركان الجيش العراقي زيارة ميدانية إلى معبر فيشخابور ومعبر إبراهيم الخليل للاطلاع على ميدانها وتحديد المتطلبات العسكرية والأمنية لإكمال تنفيذ قرارات الحكومة الاتحادية في مسك الحدود الدولية وإدارة المنافذ اتحادياً والانتشار الكامل للقوات الاتحادية في جميع المناطق التي امتد إليها الإقليم بعد العام 2003».

وقال مصدر في بيان مقتضب، «يجري الفريق الفني العسكري برئاسة رئيس أركان الجيش العراقي زيارة ميدانية إلى معبر فيشخابور ومعبر إبراهيم الخليل للاطلاع على ميدانها وتحديد المتطلبات العسكرية والأمنية لإكمال تنفيذ قرارات الحكومة الاتحادية في مسك الحدود الدولية وإدارة المنافذ اتحادياً والانتشار الكامل للقوات الاتحادية في جميع المناطق التي امتد إليها الإقليم بعد العام 2003».

وقال مصدر في بيان مقتضب، «يجري الفريق الفني العسكري برئاسة رئيس أركان الجيش العراقي زيارة ميدانية إلى معبر فيشخابور ومعبر إبراهيم الخليل للاطلاع على ميدانها وتحديد المتطلبات العسكرية والأمنية لإكمال تنفيذ قرارات الحكومة الاتحادية في مسك الحدود الدولية وإدارة المنافذ اتحادياً والانتشار الكامل للقوات الاتحادية في جميع المناطق التي امتد إليها الإقليم بعد العام 2003».

وقال مصدر في بيان مقتضب، «يجري الفريق الفني العسكري برئاسة رئيس أركان الجيش العراقي زيارة ميدانية إلى معبر فيشخابور ومعبر إبراهيم الخليل للاطلاع على ميدانها وتحديد المتطلبات العسكرية والأمنية لإكمال تنفيذ قرارات الحكومة الاتحادية في مسك الحدود الدولية وإدارة المنافذ اتحادياً والانتشار الكامل للقوات الاتحادية في جميع المناطق التي امتد إليها الإقليم بعد العام 2003».

تسريبات عن بنود الاتفاق الاتحادى - الكردي

ومنذ الجمعة الماضية، عقد وفدان يمثلان الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، سلسلة اجتماعات بغية

البرلمان العراقي يسعى لتقليل حصة كردستان في موازنة العام المقبل... ويقرر «تجريم» رفع علم إسرائيل

بغداد - «القدس العربي»:

صوت مجلس النواب العراقي، في جلسته المنعقدة أمس الثلاثاء، على قرار يقضي بتجريم كل من يرفع علم الكيان الصهيوني، في الأوساط الجارية ونقائات المشاريع في إجراء يأتي كردة فعل على رفع العلم الإسرائيلي في إقليم كردستان العراق من قبل «محتفلين» بالاستفتاء الذي جرى في 25 أيلول/ سبتمبر الماضي.

وقال مصدر في الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، لـ«القدس العربي»، إن «جلسة اليوم (أمس) شهدت أيضاً التصويت على قرار يقضي بعدم السماح بفتح أي مقر أممي أو تواجد لغير القوات الاتحادية في كركوك والمناطق المتنازع عليها»، مضيفاً أن «القرار جاء بطلب مقدم من رئيس كتلة المواطن النيابية حامد الخضري».

كما ناقش البرلمان، خلال الجلسة، الموازنة المالية العامة للدولة العراقية لعام 2018، والتي تضمنت تحديد نسبة 12.67 في المئة كموافقة للإقليم، بدلا عن نسبة 17 في المئة التي تم اعتمادها في السنوات الماضية، ويشير قانون الموازنة، إلى أن إيرادات الموازنة الاتحادية للسنة المالية لعام 2018 تبلغ خمسة وثمانين ترليون وثلاثمائة وواحد وثلاثين مليار دينار.

وحدد سعر برميل النفط الواحد بـ 43.4 دولار، وبمعدل تصدير يبلغ 3 ملايين و888 ألف برميل يوميا، بضمنها 250 ألف برميل من كميات النفط المنتج من إقليم كردستان، و300 ألف برميل من حقول كركوك، على أساس سعر صرف يبلغ 1182 ديناراً لكل دولار.

وتبين الموازنة ضمن المادة 9 ألا وثانياً، أنه «تحدد حصة إقليم كردستان بنسبة 12.67 في المئة من إجمالي النفقات الفعلية (النفقات الجارية ونقائات المشاريع الاستثمارية) وحسب نفوس كل محافظة بعد استبعاد النفقات السيادية».

وأثار تقليص حصة الإقليم في الموازنة الاتحادية ردود أفعال لدى النواب الأكراد، إذ اعتبرت النائبة شيورين رضا، أن جميع إجراءات الحكومة الاتحادية الإدارية والمالية وغيرها موجهة نحو شعب كردستان.

وقالت في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان، إن «شعب العراق وشعب كردستان خاصة عانى في الفترة القريبة من سلسلة الأزمات وتدابيرها الخطيرة التي ألقت بظلالها على الحياة اليومية للمواطنين»، مبيّنة أن «هذه الأزمات تسبب بها الساسة من كلا الجانبين مهما كانت أسبابها ومبرراتها المعلنه وغير المعلنه».

وأضافت أن «هؤلاء الساسة مارسوا أقصى درجات الغناد والتمسك بالواقف التي لم يكن لشعب كردستان نذب أو دور فيها، إلا ممارسة حقه بالتعبير وحق إنساني وستتوري»، مشيرة إلى أن «الحكومة الاتحادية ورئيسها حيدر العبادي أعلن مسرارا وتكرارا أن الإجراءات ليست موجهة ضد المواطن البسطاء من أبناء الشعب، لكن للأسف كل إجراءات الحكومة الاتحادية الإدارية والمالية وغيرها

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

موجهة نحو شعب كردستان ولا تبعات لها على السياسيين والمسؤولين».

وأشارت إلى أن «ما نتج عن تلك الإجراءات هو أن مواطني كردستان لا زالوا بلا رواتب ولا زالت مستحقات الفلاحين لم تصرف».

ودعت، الحكومة الاتحادية بجمع مؤسساتها إلى «أن تبادر فوراً لإبثات حسن النية وبيان مدى التزامها بال دستور وبما كانوا ولا زالوا يعلنونه من مواقف لم تعد كونها مجرد خطابات للاستهلاك الإعلامي والتحشيد الانتخابي».

وطالبت مجلس النواب بدصرف مستحقات إقليم كردستان بتسعيه ومحافظته لأن الإلقاء بتلك الالتزامات وصرف المستحقات بشكل عاجل هو الدليل الوحيد على حرص الحكومة وحسن نيتها والتزامها بالدستور وعدم تمييزها بين مواطن وآخر، ومحررة جميع الأطراف من «الابتعاد عن المراهقات السياسية والتصرف كرجال دولة وعدم كسر ارادة الجماهير فانها أقوى من الطغاة»، على حد قولها.

وشهدت جلسة البرلمان أيضاً، وفقاً للمصدر، «تقديم التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة في إقليم»، إضافة إلى «رفض البرلمان التصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وصوت بالضي في تعديل مقترح القانون».

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي رفع الجلسة إلى اليوم الأربعاء.

السلطات العراقية أجلت 500 عائلة من مناطق القتال إلى مخيم للنازحين

فصيل من «الحشد» ينسحب من معارك الأنبار وينتشر على الشريط الحدودي مع سوريا

جدا والقوات الأمنية والحشد العشائري يواصلون مهامهم الأمنية وتقديم الخدمات للسكان».

إلى ذلك، أجلت السلطات العراقية، 500 عائلة نازحة من مناطق القتال بفضائي القائم وراوة بمحافظة الأنبار، إلى مخيم للنازحين غربي المحافظة.

وقال نذال الفهداوي، عضو مجلس محافظة الأنبار للأناضول، إن القوات الأمنية تمكنت من إجلاء 500 عائلة من مناطق القتال في قضائي القائم وراوة غربي محافظة الأنبار».

وأضاف أن بعض العائلات تمكنت من الفرار من تلك المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة».

وأوضح أنه «تم نقلهم إلى مخيم الكيلو 18 غربي المحافظة»، مؤكداً أن المخيم «مجهز بجميع الاحتياجات الضرورية للنازحين». وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الخميس، الماضي انطلاق عملية تحرير القائم، وراوة، في محافظة الأنبار، آخر معاقل تنظيم «الدولة» في العراق.

وكانت فرقة العباس القتالية، قد حررت حسب المصدر، معمل 90 التابع للشركة العامة للغوسفات في القائم وفككت عشرات العبوات المزروعة، كما عاجلت عدد من العجلات الفخفة في اليومين الأول والثاني من العملية العسكرية قبل انسحابها لتأمين مسافات من الشريط الحدودي بين العراق وسوريا لمنع انتقال مقاتلي «الدولة» على جانبي الحدود.

وحول الخسائر في صفوف مقاتلي تنظيم «الدولة» تحدث المصدر لـ«القدس العربي» عن مقتل «ما لا يقل عن 24 إرهابياً فيما فرّ العشرات منهم».

وفي مركز قضاء القائم الذي تمت محاصرته من جميع الجهات باستثناء الجهة الغربية التي تربطه بمدينة البوكمال السورية، نقل المصدر لـ«القدس العربي» عن «هروب جماعي لقادة تنظيم الدولة إلى سوريا، فيما تم رصد آخر تجمع لهم قبل هروبهم عند الجامع الكبير وسط المدينة».

وأكد أن «وضع القرى والمناطق المحررة الآن جيد

لديه حول الإصابات في صفوف القوات المهاجمة كانت استشهاد مقاتلين اثنين من الحشد العشائري قرب محلة تي وأن واثنين آخرين من فرقة العباس القتالية».

وصف «المقاومة» التي واجهتها القوات المهاجمة، بأنها كانت «شبه معدومة، إذ «كان تواجد مسلحي تنظيم الدولة قليل نسبياً، فيما اعتمد على بعض المخضات التي تم التصدي لها وتفجيرها قبل الوصول إلى أهدافها، كما حصل في مقرق قضاء وراوة».

وأشار إلى أن القوات الأمنية والحشد العشائري فرضت طوقاً كاملاً على قضائي راوة والقائم مع قصف جوي مكثف على أطراف المدينتين لتدمير مواقع التنظيم وتحصيناته الدفاعية»، حسب قوله، مؤكداً أن «ناحية العبيدي، 25 كيلومترا شرق القائم، أصبح على مرمى حجر من نيران القوات الأمنية التي تمهد لاقتحامه بالقصف المدفعي».

الكشف عن اسمه، قد تحدث لـ«القدس العربي» عن «تقدم سريع، حققته القوات الأمنية والحشد الشعبي بمشاركة فرقة العباس القتالية التي تتبع للعتبة العباسية المقدسة والنضوية تحت قيادة هيئة الحشد الشعبي» إلى جانب قيادة عمليات غرب الأنبار وقيادة عمليات الجزيرة والبادية وقوة الصاعقة التابعة للحشد العشائري في القائم المعروف باسم كتائب الحمزة التي تتشكل من أبناء عشيرة البو محل إحدى عشائر قبيلة الدليم في الأنبار».

وبيّن أن «العمليات القتالية التي انطلقت فجر الخميس، 26 أكتوبر تشرين الأول، أنجزت تحرير مفرق قضاء وراوة، 20 كيلومترا غرب قضاء عانة، والسيطرة على المجمع السكني في ناحية حصي والمناطق المجاورة، إضافة إلى مناطق العوانسي وجباب والزلة، وهي قرى زراعية على نهر الفرات، ومحطة إعادة الضخ المعروفة باسم تي وأن والمجمع السكني الملحق بها». وذكر أن «المعلومات التي توفرت

الأنبار - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

أفادت مصادر في الحشد العشائري، غرب الأنبار، أن «فرقة العباس القتالية التابعة للحشد الشعبي قد انسحبت من ساحة العمليات القتالية، ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» للانتشار على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا في جنوب مدينة القائم».

وجاء ذلك، وفق المصادر بعد أن «أكمل مهمتها في مساندة القوات الأمنية والحشد العشائري في العمليات القتالية ضد التنظيم خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين، وتمكنها من استعادة معمل 90 التابع للشركة العامة للغوسفات في القائم، إضافة إلى مشاركتها في استعادة أجزاء مهمة من محاور عمليات قضائي راوة والقائم».

وكان قاضي مجموعة في الحشد العشائري، رفض

المتحدث العسكري أكد تدمير 3 عربيات دفع رباعي محملة بأسلحة وذخائر مصر: الإعلان عن قتل مسلحين وتحرير ضابط على طريق الواحات غرب الفيوم



الضابط المصري الذي تم تحريره والسيارات المدمرة عقب عملية الواحات



القاهرة - «القدس العربي»:

في عملية عسكرية لم تكشف المصادر الرسمية الكثير عن تفاصيلها، أعلنت السلطات المصرية، أمس الثلاثاء، قتل منفذي هجوم الواحات، وتحرير ضابط اختطف خلال الحادث الذي سقط فيه عدد من عناصر الشرطة.

وحسب ما أكد مصدر عسكري لـ«فرنانس برس»، فقد «نجحت قوات الأمن في تحرير ضابط مصري اختطف خلال هجوم الواحات في الصحراء الغربية»، وتابع المصدر أن «عملية اليوم (أمس) التي تضمنت تدخلًا جويًا وأرضيًا من جانب قوات الأمن ضد العناصر الإرهابية تم تنفيذها بالتنسيق مع الشرطة ونجحت في تحرير النقيب محمد الحايص».

وقال مصدر مسؤول في مديرية أمن الجيزة لـ«رويترز» إن أكثر من 12 متشددا قتلوا في الضربة الجوية، رغم أن متحدثًا عسكريًا لم يؤكد عدد القتلى. وقال مصدر أمني لموقع صحيفة «المصري اليوم»، «تم العثور على الرائد محمد الحايص في منطقة الواحات ناحية الصحراء الغربية، وذلك في المكان الذي شهد الحادث الإرهابي الذي استهدف عناصر الشرطة، الجمعة قبل الماضي».

وأضاف أن «الحايص مصاب بطلق ناري في قدمه، وجرى نقله لمستشفى

الشرطة في العجوزة لتلقي العلاج»، وأكدت أسرة الحايص أنهم تلقوا اتصالًا هاتفيًا من وزارة الداخلية، يؤكد عودة نجلهم، المختطف من قبل المسلحين ونقله للمستشفى لتلقي العلاج جراء إصابته لطلق ناري في القدم.

وفي بيان رسمي قال المتحدث العسكري: «استمرارًا للجهود القوات المسلحة والشرطة للتلّاحر لشهداء الواجب الوطني، وبناءً على معلومات مؤكدة بالتعاون مع وزارة الداخلية عن أماكن اختباء العناصر المسلحة التي استهدفت قوات الشرطة بطريق الواحات، وبناءً على أوامر من القيادة العامة للقوات المسلحة قامت القوات الجوية بمهاجمة منطقة اختباء العناصر الإرهابية على طريق الواحات في إحدى المناطق الجبلية غرب الفيوم».

وأضاف البيان أن «الضربات أسفرت عن تدمير 3 عربيات دفع رباعي محملة بكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمواد شديدة الانفجار والقضاء على عدد كبير من العناصر المسلحة، وتقوم القوات الجوية بالتعاون مع الشرطة بتمشيط المنطقة للقضاء على العناصر الهاربة»، وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان الجيش المصري إحباط محاولة تدمير 6 عربيات دفع رباعي محملة بكميات من الأسلحة والذخائر والمواد الهاربة داخل خط الحدود الغربية، وأسفرت العملية عن استهداف وتدمير

ضابطًا ومجنّدًا قتلوا في العملية. الهجوم تسبب بتوجيه اتهامات للأجهزة الأمنية بالتقصير الأمني، وأطاحت نتائجها بعدد من قيادات وزارة الداخلية، وبعد أسبوع من تنفيذ عين الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيسًا جديدًا لأركان القوات المسلحة.

الكثير من الغفوس حول الأخيرة. وكانت السلطات المصرية قد أعلنت مقتل 16 شرطياً في هجوم نفذه مسلحون في طريق الواحات في محافظة الجيزة في 20 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فيما فقد ضابط، لكن وكالات إخبارية نقلت عن ثلاثة مصادر أمنية أن ذلك قتلها إن ما لا يقل عن 52

صحة ما جرى الإعلان عنه، خصوصاً أن البيان الرسمي، وتصريحات المصادر الأمنية لم تحمل تفاصيل حول كيفية تنفيذ عملية جوية تقتصر مسلحين يحتجزون ضابطاً، وتحرير هذا الأخير في الوقت نفسه. فقد اكتفت الإعلانات الرسمية بذكر خسائر المسلحين من دون توضيح خطوات العملية، ما ترك

الحدود»، وأكدت أن «عناصر حرس الحدود مدعومة بعناصر المنطقة الغربية العسكرية والقوات الجوية تواصل تمشيط المنطقة الحدودية في محيط العملية»، عملية تحرير الحايص، وقتل منفذي هجوم الواحات، طرحت أسئلة حول

السيارات المتسللة والقضاء على العناصر الإجرامية بداخلها. وقال القوات المسلحة المصرية، في بيان، إن ذلك يأتي «استمراراً للجهود القوات الجوية بالتعاون مع قوات حرس الحدود لتأمين حدود الدولة على كافة الاتجاهات الإستراتيجية وردع أي محاولة للتسلل أو التهريب عبر

بلاغ للمحامي العام الأول لإصدار قرار بحظر نشر أي أخبار عن المحافظة

سيناء: مقتل 4 مدنيين وتجدد العمليات الإرهابية وسط تجاهل إعلامي

العلاج»، وكان المحامي المصري شريف جاد الله، منسق حركة «الحماتين الثوريين»، قدّم بلاغاً للمحامي العام الأول لسيناء استنطاق الإسكندرية، لإصدار قرار بحظر نشر أية أخبار عن محافظة شمال سيناء، وما يدور فيها من مواجهات أمنية، في وسائل الإعلام والنشر القروية والمرئية وسائر الوسائل المصرح لها في مصر.

واعتبر جاد الله في بلاغه رقم «5763 لسنة 2017»، أن «ما يُنشر عن سيناء هو كارثة قانونية من العيار الثقيل»، «بشرّ المحرّض العسكري للجيش المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، إحصائية بوضوحات شهر أكتوبر (تشرين الأول)، التي تنوعت بين تهريب مخدرات وتسليم وهجرة غير شرعية، وأنفاق غير قانونية».

وأوضح المتحدث أنه «تم اكتشاف وتدمير 3 أنفاق على الشريط الحدودي بالتعاون مع قوات إنفاذ القانون في شمال سيناء».

عن إصابة جنود بشرطيا، وتم نقله لمستشفى العريش العسكري للعلاج»، وأكدت مصادر أمنية «إصابة مجند من قوات الشرطة في انفجار عبوة ناسفة في شارع البحر في مدينة العريش»، وقالت إن «عناصر تكفيرية زرعت عبوة ناسفة في شارع البحر في منطقة سويس التابعة لقسم شرطة ثالث العريش، انفجرت خلال مرور مدربة شرطة أثناء عملية تمشيط للمنطقة، ما أحدث دويًا هائلًا ودخانًا كثيفًا».

وأسفر الانفجار، حسب المصادر، عن «إصابة مجند شرطة باصابات متوسطة، وتم نقله لمستشفى العريش العسكري لتلقي العلاج اللازم، وأخطرت الجهات المعنية للتحقيق».

وخلال يوم الأحد الماضي أصيب مجند من قوات أمن شمال سيناء بطلق ناري أطلقه مجهولون جنوب مدينة العريش، وتم نقله لمستشفى العريش العسكري لتلقي

ساحل البحر في العريش والمناطق المحيطة به، وانتشرت الأكمة المتحركة على الطريق، بالتزامن مع قيام سيارات الكشّف عن الأنغام وخبراء المفرعات بتمشيط الطريق للبحث عن أي عبوات ناسفة.

كما أُلغيت الأجهزة بعض الشوارع المؤدية لطريق الساحل إغلاقًا جزئيًا، وشنت حملات مداهمة واسعة لعدد من المنازل المشتبه فيها والقرية من طريق الساحل، وذلك بعد استهداف مدربة ناسفة زرعتها عناصر إرهابية على طريق البحر في مدينة العريش.

وتمتكت قوات مدربة أمنية تابعة للشرطة، مساء أول أمس الإثنين، من إحباط هجوم إرهابي خططت عناصر مسلحة لتنفيذه، بتفجير عبوة ناسفة بالمدربة أثناء سيرها في طريق الساحل وتبع التفجير هجوم مسلح من أعلى الأبنية الجاورة للمنطقة، إلا أن قوات المدربة نجحت في صد الهجوم وإجبار المسلحين على الهرب، حسب مصدر أمني في شمال سيناء، أكد أن الهجوم أسفر

المنطقة لنقل الضحايا؛ حيث تم نقل الجثث إلى مستشفى العريش العام، بعدما تحولت معظمها إلى أشلاء»، مصادر سيناوية قالت إن «جبهة الأمن شنت عدة حملات في عدة مناطق وأحياء في مدينة العريش، وشددت من أوضاع الأكمة والنطاق الأمنية في شارع البحر بعد محاولة استهداف مدربة لقوات الأمن بعبوة ناسفة بالقرب من كمين كنتاكي».

وأقامت قوات الأمن، صباح أمس، نقطة تركز وكمينا أمنيا ثابتا جديدا في منطقة المساعيد في العريش.

وأوضحت أن «مجموعة من العناصر الإرهابية المسلحة أحرقت عددا من السيارات التابعة للأهالي في طريق صدر الحيطان وسط سيناء بعد الكمين الأمني المتمركز هناك، خلال اليومين الماضيين، وذلك بدعوى عملهم في مشاريع تابعة للجيش».

وحسب مصادر إعلامية، أعلنت الأجهزة الأمنية في شمال سيناء، أمس، حالة الاستنفار الأمني في شارع

القاهرة - «القدس العربي»:

من مؤمن الكامل:

قتل 4 أشخاص وأصيب آخرون، أمس الثلاثاء، إثر سقوط قذيفة مجهولة على منزل في منطقة المسكاسة شرق العريش، مركز محافظة شمال سيناء، ونقلت الجثث إلى المستشفى.

وتجددت العمليات الإرهابية المسلحة في محافظة شمال سيناء المصرية خلال الأسبوعين الفائتين، خصوصا باستخدام فيها نمط العبوات الناسفة لاستهداف أليات قوات الجيش والشرطة، وسط محاولات للتعقيم الإعلامي وسقوط مدنيين، وأكدت مصادر أمنية أن «قذيفة مجهولة سقطت على المنزل، مما أدى إلى مصرع الأشخاص الأربعة، وتم إخطار الجهات المعنية».

وأشار مصدر طبي إلى «توجه سيارات الإعفاء إلى

السجن بين 10 و 15 عاما لـ 28 مصريا في قضايا اقتحام مقرات أمنية

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة عسكريتان في مصر، أمس الثلاثاء، بأحكام متفاوتة بالسجن ما بين 10 إلى 15 عاما بحق 28 مدنيًا في 3 قضايا تحمل أهدأ إشارات باقتحام مقر استخباراتي شرقي العاصمة القاهرة، وفق مصدرين قانونيين.

في القضية الأولى المعنية باقتحام مقر استخباراتي، قال أسامة الجوهري، عضو هيئة الدفاع عن بعض المتهمين، في تصريحات صحافية، إن «محكمة الجنائيات العسكرية المتعددة في الجبل الأحمر في القاهرة قضت بمعاقبة 16 متهمًا (غيابيًا) بالسجن 15 عامًا».

ووفق المصدر ذاته، قضت المحكمة ذاتها (حضورياً) بالسجن 10 سنوات بحق 3 متهمين، منهم السلفي البارز حسام البخاري، في القضية المعروفة اقتحام مقر الأمن الوطني (جهاز استخباراتي) في مدينة نصر شرقي القاهرة، التي وقعت في مايو/أيار 2013.

وبرأت المحكمة ذاتها 4 آخرين (حضورياً)، منهم السيد علي فهم، الشهير بسيد مشاغب، كبير مشجعي نادي الزمالك الرياضي وسيد محمود جاب الله الشهير بخالد حربي لعدم كفاية الأدلة ضدّهم، حسب المصدر ذاته. وفي القضية الثانية، قال خالد الكومي، عضو هيئة

الدفاع عن المتهمين، إن المحكمة العسكرية المتعددة في محافظة أسبوط (جنوب) خففت أحكامًا بحق 5 مدنيين حضورياً إلى السجن 10 سنوات لأربعة منهم والخامس 7 سنوات بدلًا من المؤبد (25 عامًا) إثر إدانتهم باقتحام وحرق بنك حكومي في مدينة دير مواس التابع لمحافظة المنيا (وسط)،

وعن القضية الثالثة، أضاف في تصريحات صحافية، أن المحكمة ذاتها خففت أيضًا الحكم على 4 متهمين حضورياً بالسجن 15 عامًا لكل منهم بدلًا من المؤبد إثر إدانتهم باقتحام وحرق مقار عبادة وحوكمة في صيف 2013.

وأوضح المصدر القانوني ذاته، أن القضيتين صدرت فيهما أحكام غير نهائية غيابية بحق المتهمين العاملين بالناضين، وتم القبض عليهم على فترات وإعادة محاكمتهم من جديد.

وبالنسبة للمتهمين الحاضرين أمام محكمة الطعون العليا العسكرية خلال 60 يومًا من التصديق عليها، بينما تعاد محاكمة المتهمين الغائبين حال القبض عليهم.

واعتادت المحاكم العسكرية في مصر عدم إصدار بيانات حول قضاياها.

وأعلنت الجبهة تضامنها الكامل مع «إضراب الصحافيين، وكل المعتقلين الذين يطالبون بحقهم في الحرية داخل السجن عبر معركة الأمعاء الخاوية»، وطالبت بـ«سريعة نقل الزميلين هشام جعفر الذي أوصى الأطباء بضرورة إجراء جراحته عاجلة له، ومحمود أبو زيد شوكان الذي تدهورت صحته بشكل حاد خلال الأيام الأخيرة، للعلاج».

وحملت الجبهة «وزارة الداخلية ونقابة الصحافيين المسؤولية الكاملة عن حياتهما وتدهور وضعهما الصحي»، كما أكدت على «حق الزملاء الثلاثة في الحرية بعد أن تجاوزت فترات حبسهم الاحتياطي الفقرة القانونية، وتحولت إلى عملية اعتقال متكاملة الأركان».

واعتبرت أن «استمرار حبس الزملاء الثلاثة رغم انتهاء فترة حبسهم القانونية طبقاً لنصوص قانون الحبس الاحتياطي وتعديلاته الظالمة، جاء ليكشف للجميع عن حجم الانتهاكات التي يتعرض لها الزملاء المعتقلون، وحقيقة الاتهامات الموجهة لهم، خاصة وأن بعضهم قضى جانبًا كبيراً من فترة حبسهم في زنزانات انفرادية داخل مقبرة العرقب».

ودعت «كل الزملاء الصحافيين للمشاركة في إضرابها التضامني، تضامنا مع حق الزملاء في العلاج والحرية، بعد أن أعجزتهم كل الوسائل القانونية، فلم يجد هشام جعفر والقبايني وسليمة للمطالبة بحقهم في العلاج والحرية إلا إعلان الإضراب عن

مطالبة بالإفراج عنهم بعد قضائهم فترة الحبس الاحتياطي إضراب جزئي تضامنا مع صحافيين مصريين معتقلين

القاهرة - «القدس العربي»:

من تامر هنداوي:

نقلت جبهة الدفاع عن الصحافيين والحرية المصرية، إضراباً جزئياً عن الطعام، أمس الثلاثاء، تضامناً مع الصحافيين المعتقلين هشام جعفر ومحمود أبو زيد شوكان وحسن القبايني.

وقالت في بيان، إن الخطوة جاءت «بعد إعلان كل من جعفر والقبايني إضرابهما عن الطعام في محبسهما، احتجاجاً على انتهاك القانون بحقهما، وقضاياهما أكثر من عامين في الحبس واستمرار التجديد لهما بالخالفه لكل القوانين، فيما يدفع شوكان الثمن من صحته لأربع سنوات كاملة، بما يعكس إصراراً كاملاً على الانتقام من كل صاحب رأي مختلف».

وأكدت أن «استمرار حبس الزملاء الثلاثة فضلاً عن كونه انتهاكاً صارخاً للقانون وواقعته تتجاوز الاعتقال للخطف الصريح، فإنه يشكل أيضاً وقائع قتل بطيء يتحملها كل من يشارك فيها سواء بالصمت أو التواطؤ، خاصة في ظل التقارير الطبية التي تؤكد تدهور الحالة الصحية لهم، وتقاسم إدارة السجن عن علاجهم وصمت نقابة الصحافيين عن الانتهاكات بحقهم، وتركهم فريسة لسفاس السلطة، رغم انتهاء فترة حبسهم، طبقاً لقانون الحبس الاحتياطي الظالم، وتأكيدات الأطباء بضرورة نقلهم للعلاج».

... وشخصيات معارضة تطالب بالإفراج عن المعتقلين

بدم بارد عند اللزوم»، وأضاف: «كما لم يقتصر الإخفاء القسري على الرجال، بل طال النساء، وكانت أحدث حالاته هي المواطنة سمية ماهر المختفية منذ حوالي عشرة أيام، والتي كانت قد أتمت عقد قرانها بأحد الشبان الذي خرج لثوه من سجون السيسي، وشاعت السلطة أن تحرمها وخطيبها من إتمام هذا الزواج، وظلت تخفي مكان احتجازها عن أسرته، ورغم توسلات والدها النائب البرلماني السابق والمحسوس حالياً، والسدي طلب من المحكمة التي تنظر قضيته أن تامر وزارة الداخلية بالكشف عن مكان ابنته وتفرج عنها، لكن القاضي لم يستجب لذلك».

وأردف: «تزامن ذلك مع زيادة الضغوط على رموز الثورة السجناة وحتى المفرج عنهم، فها هو عصام سلطان نائب رئيس حزب الوسط يخر واقعاً من الإغيا أمام المحكمة، وها هو أحمد ماهر يتعرض للإهانة بمطالبتة بتنظيف أراضيات قسم الصحافي حسن القبايني رغم يطلب لجنة دولية للتحقيق على السجنون لو قف القتل البطيء في داخلها، والذي كان أحدث ضحاياها أمس المواطن العربي أبو جلالسة (50 عاماً)، والغريب أن السيسي نفسه أعلن في باريس أخيراً أنه لا يمانع من استقبال وفود حقوقية دولية لزيارة السجنون ومقابلة النائب العام».

ومن أبرز الموقعين على البيان السفير معصوم مرزوق، وحازم عبد العظيم، وآخرون.

القاهرة - «القدس العربي»:

طالبت 45 شخصية مصرية معارضة، أمس الثلاثاء، بالإفراج عن المعتقلين، وإطلاق سراح المواطنة المصرية الختفية قسريا، سمية ماهر، والكشف عن أماكن جميع المختفين قسرا.

وأكدوا في بيان مشترك على ضرورة «احترام كرامة المصريين سواء داخل السجن أو خارجها»، مع لعتين تأييدهم لفكرة تشكيل وفود لمنظمات حقوقية مصرية ودولية لزيارة السجنون والاستماع لشكاوى السجناء».

واعتبروا أن «ما فعله نظام عبد الفتاح السيسي مع منسق حركة 6 إبريل، عمرو علي، بتجديد حبسه رغم إنهائه فترات الحبس الاحتياطي بعدها الأقصى لم يكن الإجراء الأول من نوعه ولن يكون الأخير بحق جموع المعارضين المناهضين لحكمه، فقد سبق ذلك تجديد حبس الباحث هشام جعفر والصحافي حسن القبايني رغم انتهاء فترة الحبس الاحتياطي لهما أيضا، وهو ما تكرر مع الكثيرين من المحبوسين احتياطيا الذين لم تجد السلطة أدلة تقديمهم بها للمحاكمة فكافقت بمعاقبتهم بحبس احتياطي لا نهاية له».

وحسب البيان: «لم يقتصر الأمر على انتهاك السلطة لقوانينها التي تجعل الحد الأقصى للحبس الاحتياطي سنتين، ولكنها تجاوزت ذلك الاستمرار في الإخفاء القسري للمعارضين، واتخاذهم رهائن تقوم بتصفيتهم

شكري: التمييز ضد الأقليات في أوروبا يمنح دعاة الكراهية انتصارات مجانية



وزير الخارجية المصري سامح شكري

موقف واضح ضد الإرهاب الذي يعتبر العدو الأول للتنوع والتعايش السلمي»، مشدداً على «ضرورة وقف التمويل والدعم السياسي والعسكري واللوجستي للإرهابيين، وامتناع الدول عن توفير ملاذ آمن لهم».

وقال «أود أن أشارككم مخاوفى إزاء تصاعد التمييز ضد الأقليات الدينية والعرقية في أوروبا بما في ذلك الجاليات العربية والمسلمة، وشروع التحريض والكراهية في الخطابين السياسي والإعلامي، وهي التوجهات التي تمنح انتصارات مجانية لدعاة الكراهية ووقوداً يستخدم لإذكاء المواجهات والاستقطاب».

وأضاف شكري أن «استمرار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي يبغي الشعور بالإحباط واليأس والكراهية (..) وصرخات ضحايا (تنظيم) داعش (الإرهابي) في سوريا والعراق ستظل تذكرنا بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا».

القاهرة - الأناضول: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الثلاثاء، إن تصاعد التمييز ضد الأقليات الدينية والعرقية في أوروبا، وشروع التحريض والكراهية في الخطابين السياسي والإعلامي «توجهات تمنح انتصارات مجانية لدعاة الكراهية»، حديثاً لشكري جاء خلال كلمة ألقاها في مؤتمر «التعددية الدينية والثقافية والتعايش السلمي في الشرق الأوسط»، الذي عقد على مدى يومين في العاصمة اليونانية أثينا، وفق بيان للخارجية المصرية.

وأوضح أن «الحفاظ على التنوع في الشرق الأوسط ليس ترفاً فكرياً، بل ضرورة حتمية للحفاظ على أمن وسلامة شعوب العالم، فمناطق الشرق الأوسط هي قلب العالم ومحور تاريخه وثقافته».

وتابع «يساورنا القلق البالغ إزاء تصاعد خطاب التمييز ضد المهاجرين والأقليات في أوروبا».

ودعا الوزير المصري «الاجتمع الدولي إلى تبني

قصف مدفعي ثقيل للنظام السوري يقتل 11 مدنياً بينهم 6 تلاميذ ومعلم أثناء انصرافهم من مدرسة في غوطة دمشق



طفلان من بين شهداء الجزيرة ... وقريب لهما يبكي بحرة

مدرسة أطفال في مدينة جسرين في غوطة دمشق، ما أسفر عن مقتل خمسة مدنيين جرح أطفال وجرح آخرين، وذلك بالتعاون مع انعقاد مؤتمر أستانة الذي نتج عنه ما يسمى اتفاقية «خفض التصعيد».

وطالب مصطفى في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته حيال ما يقوم به الأسد من جرائم بمساعدة روسية وإيرانية، والعمل على فك الحصار عن الغوطة الشرقية وإنقاذ أهلها وأطفالها، وطالبت المؤسسات السورية غير الحكومية في الغوطة الشرقية الأطراف الضامنة لاتفاقيات خفض التصعيد بالالتزام بتعهداتها وممارسة الضغط اللازم لوصول المساعدات الإنسانية للمحاصرين في الغوطة الشرقية، على فتح المعابر فوراً والسماح بدخول البضائع وإخلاء كافة الحالات الإنسانية والطبية الحرجة.

كما طالبت هيئات مدنية في الغوطة بإقامة مركز طبي دائم من خلال الصليب والهلال الأحمر ويكون ممحياً من استهداف العدوان الروسي والأمم المتحدة، بحيث يؤمن الرعاية الصحية اللازمة لمئات الأطفال الذين يقفون على حافة الموت جوعاً ومرصاً.

الحدود»، وطالبت المنظمات المدنية الأطراف الضامنة لاتفاقيات خفض التصعيد الالتزام بتعهداتها وتحقيق الضغط اللازم لتحسين الوصول الإنساني للمحتاجين المحاصرين في الغوطة الشرقية عبر فتح المعابر التجارية فوراً، للسماح بحرية دخول والبضائع، وإيقاف الابتزاز والسرقة التي تتم على الحواجز المحيطة بالغوطة الشرقية والتي تسبب ارتفاعاً شديداً في سعر البضائع الواردة للمنطقة المحاصرة، إضافة إلى فتح المعابر الإنسانية فوراً لإخلاء الحالات الطبية الحرجة كافة، وأكد المنعوتين ضرورة تحقيق مراقبة فعالة لآليات الموافقة على مرور القوافل الإنسانية عبر الخطوط وضمان استمرار تدفقها بشكل منظم شاملة المواد الضرورية كافة، والتي يتم تحديدها وفقاً لتقييم الاحتياجات الإنسانية وخاصة المواد الطبية.

الائتلاف يستنكر المجزرة

استنكر نائب رئيس الائتلاف السوري المعارض عبد الرحمن مصطفى المجزرة التي ارتكبتها نظام الأسد بقصف

من قبل مسؤولين حكوميين تتمثل في إزالة العديد من المواد الضرورية المنقذة للحياة، فعلى سبيل المثال يتم حذف المضادات الحيوية من المساعدات الطبية، فيما تفنقر التقارير الإنسانية إلى توصيف حقيقي لعاناة المحاصرين وضعهم المعيشي، وتعتمد على أرقام عدد القوافل والأشخاص الذين تكفيهم المساعدات التي تقدمها هذه القوافل فقط، وبينت المنظمات المدنية في بيانها أن «السكان الموجودين في المناطق المحاصرة لا يحتاجون إلى سلة غذائية مرة واحدة في السنة، لكن وحسب تقييمات الاحتياج؛ فإن الاحتياج شامل للقطاعات وشديد جداً ولا تقوم القوافل الإنسانية بتغطيته بشكل حقيقي، كذلك فإن الاحتياج الإنساني للمحاصرين لا يقتصر على البضائع والمواد العينية، بل هم في حاجة ماسة لمختلف أنواع البرامج الإنسانية مثل برامج المعيشة والزراعة، والدعم النفسي الاجتماعي وبرامج الحماية المتعددة»، مضيفة «تجد المنظمات الإنسانية غير الحكومية العاملة في الغوطة الشرقية عسر الحدود نفسها وحيدة تماماً لتقديم كل هذه البرامج وسد الثغرات، في ظل شح شديد بالموارد وضعف كبير في تمويل العمليات الإنسانية، عبر

أمن، يسمح للطلاب قدر الأمكان بمتابعة جزء من تعليمهم، يحاول النظام السوري تلميع صورته أمام المجتمع الدولي، عبر سماحه بدخول المساعدات الأممية إلى المناطق التي تحاصرها قواته، وما أن تغادر القوافل الريف المحاصر حتى تضرب قواته بيد من حديد وتصفى المدنيين وترتكب الجارز، حيث يبرر بشار الاسد ومن خلفه موسكو وغيرها تكثيف العمليات العسكرية على الغوطة الشرقية في ريف دمشق، بسبب وجود جبهة النصرة، نزاع تنظيم القاعدة في سوريا، بما أنها غير مشمولة باتفاق وقف إطلاق النار، فيما تتهم المعارضة بنظام الاسد بتعمد استهداف المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، لإجبارهم على إفرار حزام العاصمة من المعارضة، وإخراجهم منها باتجاه المناطق الشمالية الحدودية مع تركيا.

وكانت دخلت قافلة مساعدات إنسانية برعاية الأمم المتحدة، أمس، تضم 49 شاحنة، وتحتوي مواد غذائية وطبية، توزعت على مدينتي سقيا وكفرطنا في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، حيث دخلت قافلة مؤلفة من 17 شاحنة إلى مدينة سقيا و32 شاحنة خصصت لمدينة كفر طنا، وتضم مواد غذائية كالطحين، بالإضافة لمواد طبية وأدوية.

400 ألف نسمة تحت الحظر

وَقَّع 99 ممثل عن الجمعيات والمؤسسات الفاعلة والمنظمات الإنسانية غير الحكومية، أمس بياناً طالبوا فيه الدول المعنية والمجتمع الدولي بغائشة أكثر من 400 ألف نسمة في الغوطة الشرقية في ريف دمشق لتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يحدث في المدن المحاصرة والقصف المتواصل منذ حوالي أربع سنوات.

وجاء في البيان: «إلى المتحيزين الدوليين كافة والدول الضامنة لاتفاقيات خفض التصعيد وكالات الأمم المتحدة في سوريا والقيادة الإنسانية، ترتبقت المؤسسات السورية غير الحكومية الموقعة أدناه خير توقيع لاتفاقيات خفض التصعيد الذي شمل الغوطة الشرقية بترقب وحذر شديدين، ففي حين نصت الاتفاقية على إيقاف الأعمال العسكرية وحماية المدنيين من القصف، وكررت زيادة الوصول الإنساني إلا أنها لم تحدد بدقة معنى هذه الزيادة ولم تنص على إجراءات ضرورية عاجلة لرفع المعاناة عن المدنيين المحاصرين».

ويلج الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية أسوأ حالته، حيث يقبع نحو أربعين ألف نسمة تحت وطأة حصار مطبق ناجم عن غياب شبه تام للحركة التجارية وحركة الأفراد من وإلى المناطق المحاصرة، فيما تعاني الأمم المتحدة في دمشق من الفشل في الوصول الإنساني إلى ريف دمشق بسبب الرفض المتكرر لإعطاء الأذن اللازمة من قبل حكومة دمشق، ووضع العديد من العيقات التي توقف في كثير من الأحيان وصول القوافل الإنسانية التي تمت الموافقة عليها، كذلك تخضع القوافل الإنسانية المدة وفقاً للاحتياجات التي تعديات جزرية

دمشق – حلب – «القدس العربي»

من هبة محمد وعبد العزيز النهنان:

فقد قتل 11 مدنياً نصفهم من الأطفال، وأصيب آخرون بجروح، يقصف مدفعي لقوات النظام على مدرسة وأحياء سكنية في مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحاصرة على تخوم العاصمة دمشق، حيث قتل ستة تلاميذ ومعلم وأصيب آخرون بجروح، جراء قصف مدفعي من قوات النظام على مدرسة في بلدة جسرين، خلال فترة انصراف الطلاب من المدرسة، فيما قتل أربعة مدنيين آخرين في قصف مدفعي على مدينة مسرابا، وأصيب آخرون، في دوام وسبقا، بسبب حالة من الذعر والهلع ودمار أبنية سكنية استهدفها القصف الهجمي.

استهداف المدارس

مدرسة جسرين الابتدائية ليست الوحيدة التي استهدفها مدفعية النظام السوري، حيث قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة مدرستين أيضاً، الأولى في مدينة حرستا بريف دمشق، مما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح، بينهم طلاب المدرسة، فيما كان النظام السوري قد قصف يوم الأحد الفاتت مدرسة للاطفال في مدينة كفرطنا، وأوقع عدداً من الإصابات التي تراوحت بين متوسطة وشديدة في صفوف الطلاب، في استمرار واضح لخرق اتفاق «خفض التصعيد» فيما يخص منطقة ريف دمشق المحاصرة، وخاصة بعد أن تم تثبيت الاتفاق مؤخراً في القاهرة بوساطة مصرية.

ويعاني طلاب ريف دمشق المحاصر والبالغ عددهم نحو 52000 طالب، لأشد أنواع الضغوط النفسية والفقر والحاجة، ويعيش جلهم في حصارهم اضطرهم للعمل والتخلي عن حقهم في التعليم مقابل العيش ومساعدة عوائلهم، كما تعرض نحو 65% من إجمالي المدارس والأماكن المختصة للتعليم لقصم مركز زاد من احتمالية إصابة الطلاب بإصابات مباشرة أو غير مباشرة متتلة بأثار نفسية على المدى البعيد وتدمير البنى التحتية للمدارس والمنشآت التعليمية كما كان لتفكك الكوادر ومستلزمات التعليم الأثر البالغ في تراجع العملية التعليمية، ضمن سابعهم في خلق ظروف تبتد مخاوف الأهالي بالخروج بجبل أمي، يحاول المحاصرون في ريف دمشق حفر الكهوف والاتفاق تحت الأرض لتأمين مكان

أستانة – حلب – «القدس العربي»:

قال الوفد الأمريكي إن لديه اصراراً كبيراً على الحل السياسي واستبدال المنظومة الحاكمة في سوريا مع وحدة أراضيها بكل أطيافها، لكنه لا يضع رحيل الأسد شرطاً للعملية السياسية، إلا أنه يعتقد أن رحيله هو نتيجة طبيعية لخرجات الحل السياسي، يأتي ذلك في ختام مؤتمر أستانة-7 الذي دعا البيان الختامي له لاتخاذ إجراءات للإفراج عن المعتقلين في سوريا.

جاء ذلك خلال لقاء جمع وفد قوى الثورة مع الوفد الأمريكي ومساعد وزير الخارجية للشرق الأوسط لمناقشة آخر التطورات في مساور اجتماع المنعقد في العاصمة الكازاخستانية أستانة، وأكد الوفد الأمريكي على أن حملة القضاء على داعش في سوريا والعراق واضحة النهائية في غضون أشهر عدة على أبعد تقدير، في حين أكد الوفد أن الولايات المتحدة لا تدعم تشكيل أي كيان كردي في الشمال السوري وترى سوريا وحدة واحدة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لديها تقاضات مع الروس في دير الزور بحيث لا تحدث أي تصادمات بين الطرفين، وستشهد نهاية سريعة لداعش في تلك المنطقة، بينما حمل الدولة الروسية القروقات المتكررة لنظام الاسد بصفتها دولة ضامنة له، معتبراً أن الفيتو الروسي لن يغير الحقائق ولا ثقافة المجتمع الدولي عن حقيقة استخدام نظام الاسد للسلاح الكيماوي.

وحسب الوفد الأمريكي فإن مناطق خفض التصعيد

الناشطون يردون: فقط للأغنياء ليهربوا إلى دبي والفقراء يأكلون «كاتو»

حاكم مصرف سوريا المركزي: من لا يكفيه راتبه لا نقرضه مالاً

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

أوساط طبقة الفقراء ومحدودي الدخل في سوريا، لاسيما أن نسبة الفقراء داخل سوريا تقرب من نسبة 80% في أرقام وإحصائيات غير رسمية.

الفقراء السوريون استهجنوا ما ورد في منشور حاكم مصرف المركزي واعتبروا هذا التوضيح يحمل الكثير من عدم الاحساس بوضعهم ومعاناتهم وضيق حالهم وأنهم المعنيون مباشرة بعبارة: من لا يكفيه راتبه لا يحق له الاقتراض. وعلق أحد الخبراء الاقتصاديين: مواطن غالبية الشعب السوري لا يكفيه راتبه الذي يتقاضاه من وظيفته الرسمية، بالكاد يستطيع هؤلاء الموظفون العيش من راتبهم لمدة خمسة أيام من الشهر الواحد، وتساءل هذا الخبير: إذا ولطالما الغالبية العظمى لا تكفيهم رواتبهم فمن إذا يحق له الاقتراض، وكتب صحافي سوري على صفحته رداً على ما نشره حاكم المصرف: أكثر من 80% من السوريين فقراء ورواتبهم لا تكفيهم ولذلك فإن الحكومة التي لا تستطيع تحسين أوضاعنا المعيشية أن ترحل. وكتب ناشط سوري: يقول حاكم مصرف سوريا من أن لا يكفيه راتبه لأخر الشهر لا يحق له

أثارت تصريحات مكتوبة لحاكم مصرف سورية المركزي «مريد درغام»، سيلان من ردود الأفعال والتعليقات والمواقف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب ما ورد في تلك التصريحات التي جاءت في سياق توضيحات ذات بُعد مصرفي تتعلق بالاقتراض المصرفي وتحريك السيولة المالية بين المكنزيين والمصرف.

وضمن ما أورده حاكم مصرف سوريا في منشور اقتصادي مصرفي على حسابه على فيسبوك قال دريد درغام أن من لا يكفيه راتبه العيش خلال الشهر لا يحق له أصلاً الاقتراض لأنه غير قادر على تسديد الأقساط الشهرية المطلوبة وبالتالي لا يمكن الإدعاء بأن رصيد الكوتو حرمه من الاقتراض، وضمن ما أورده حاكم المصرف على حسابه الشخصية هذا الموقف الذي ربما استغاره الحاكم المصرفي السوري من مراجع في سياسات النقد أثارت استياءً كبيراً في

المختصة، إضافة إلى تسليم ملفات الخروقات للنظام السوري والروسي مدعمة بالفيديوهات، مطالباً بالتحرك الفوري لإيقافها.

البيان الختامي لـ أستانة 7،

وأوردت وكالة الاناضول أن الدول الضامنة لمسار أستانة، الذي اختتم المؤتمر السابع منه أمس الثلاثاء، دعت إلى ضرورة اتخاذ الأطراف المتصارعة في سوريا، إجراءات لدعم الثقة فيما بينها، بما فيها الإفراج عن المعتقلين والمحتجزين، وتسليم جثث القتلى.

جاء ذلك في البيان الختامي المشترك للدول الضامنة وهي تركيا وروسيا وإيران، بنهاية مؤتمر أستانة-7، والذي تلاه في الجلسة الختامية، وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف، وبذلك اختتم مؤتمر أستانة-7، دون التوصل إلى توافق بين الأطراف المشاركة، لإطلاق سراح المعتقلين، وفي إيصال المساعدات بشكل متواصل للسكان في المناطق المحاصرة.

وأوضح البيان أن «الدول الضامنة تعرب عن ترحيبها بالتقدم في تنفيذ مذكرة إنشاء مناطق خفض التوتر في سوريا بتاريخ 4 أيار/مايو على مدى الأشهر الماضية، وتؤكد على سيادة الأراضي السورية وتمسكها بسيادة ووحدة الأراضي واستقلالها».

وأشادت الدول في البيان «بانخفاض العنف على الأراضي السورية، واتخاذ كافة الإجراءات لدعم وتحديد

المتحدة تسهيل دخول قافلة ثانية خلال الأيام المقبلة، ونقل الرعد عن الوفد الروسي خلال الاجتماع قو لهم إنهم يعملون كل ما بوسعهم لتفكيك ما اتفق عليه لإيصال المساعدات الإنسانية والعمل على تحضير عدة أرتال من المساعدات الإغاثية لريف حمص ودوما وجنوب دمشق، وأشار إلى أن وفد الثورة سلم الوفد الروسي ملفات تتعلق بجرائم جديدة لنظام الاسد والقوات الروسية الميدانية والخروقات المتكررة في مناطق خفض التصعيد، أهمها ملف لاستخدام الكيماوي في نفق في الرستن موقف بالصور والشهادات وبحضور ضباط روس شاهدين على ذلك، حيث أكدوا أنه سيتم تشكيل لجنة التحقيق في الحادثة.

وأضاف، أنه تم تسليم ملف آخر يتعلق بمجزرة القريتين التي قام بها نظام الاسد بالتنسيق مع داعش وبصمت في تلك الطيران الروسي في المنطقة عن تحركات داعش، وكذلك طالب وفد قوى الثورة من الوفد الروسي تنفيذ الاتفاق الذي تم توقيعه في أستانة بفتح المعبر الانساني بين الغوطة بشكل دائم.

وفي السياق اجتمع وفد قوى الثورة السورية العسكري مع وفد الأمم المتحدة للمرة الثانية، حيث بحث معه بعض الملفات المتعلقة بمحادثات أستانة.

وقال الرعد، إنهم قاموا بتسليم وفد الأمم المتحدة ملف يثبت تورط قادة ميدانيين روس بكيماوي نفق الرستن لإحلاله إلى الحاكم المختصة، كما تم تسليم ملفين حول الأوضاع الإنسانية والميدانية في كل من الغوطة الشرقية ودير الزور، من أجل التجاوب الفوري من قبل المنظمات

وفد الثورة يجتمع بالروس

وتشهد انخفاضاً كبيراً ملموساً للعنف، وتسعى لوقف الخروقات في بعض المناطق، مؤكداً على أن الصليب الأحمر والأمم المتحدة تسعى جاهدة وبشكل يومي للوصول إلى حل شامل للمعتقلين من خلال تعاونها مع وفد قوى الثورة العسكري الذي قد يؤتي ثماره.

كما أكد على أن المجتمع الدولي لمن يعترف بمنتهصر في سوريا ولن تكون هناك إعادة إعمار دون عملية سياسية شاملة ذات مصداقية ترعاها الأمم المتحدة، حيث قال لوفد قوى الثورة: أدعوكم للمشاركة بفعالية في كل اللقاءات والمؤتمرات واتخاذ قرارات مصيرية وهامة للوصول للحل السياسي لأن الخراطكم في العملية السياسية امر رئيسي وأساسى وعلى كل الأطراف أخذ دوركم الحالي بمحمل الجدية.

وفي سياق المشاورات جرى اجتماع بين وفد قوى الثورة السورية العسكري والوفد الروسي وذلك من أجل تبادل المزيد من النقاشات حول المسائل العالقة والملفات الخلافية بينهما، وقال عضو وفد قوى الثورة العسكري في أستانة، أنهم أكدوا للجانب الروسي خلال الاجتماع أنه لا يمكن منع وصول المساعدات الإنسانية وتأخيرها عن الناس والمدنيين للضغط والمساومة من أجل ملفات سياسية، لذلك تم الاتفاق على ادخال المساعدات للمناطق المحاصرة التي بدأت بالدفع الأولى غير كافية بالأمس، لذلك طلبنا من الأمم

روسيا تدعو الأكراد لحضور مؤتمر لسوريين من مختلف الأعراق

وتسيطر حالياً على ربع البلاد على الأقل، وسيطر على اراض بعد قتال متشددي تنظيم الدولة الإسلامية بمساعدة الولايات المتحدة. وسعت موسكو، حليف الرئيس السوري بشار الأسد، لقيادة جهود دبلوماسية بين مختلف أطراف الحرب السورية خلال العام المنصرم، وقد تستضيف روسيا المؤتمر في منتصف تشرين الثاني نوفمبر لجمع سوريين من مختلف الأعراق والطوائف في سوريا لإجراء حوار وطني والعمل على صياغة دستور جديد. ولم يتضح أي من الجماعات أو الأطراف المتحاربة في الحرب متعددة الأطراف في سوريا ستشارك في المؤتمر، وقد يعقد المؤتمر، الذي أشار إليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأول مرة الشهر الجاري، في منتجج سوتشي الروسي المطل على البحر الأسود، وقال إنه سيشتمل «جميع الأعراق والطوائف والحكومة والمعارضة»، وقال الكسنندر لافرتينيف المفوض الروسي الكبير بشأن سوريا للصحافيين في كازاخستان الاثنين إن قاعدة حميميم الجوية الروسية في سوريا قد تستخدم أيضاً وإن الاقتراح حظي بدعم من الأمم المتحدة.

بيروت – رويترز: صرح مسؤول كردي كبير أمس بأن روسيا دعيت الإارة التي يقودها الأكراد في شمال سوريا لحضور مؤتمرها المقترح الذي يضم السوريين من مختلف الطوائف والأعراق، وقال مفوض روسي في وقت سابق الأسبوع الجاري إن هذا المؤتمر سيركز على السعي للتوصل إلى حلول وسط تجاه تسوية سياسية، للصراع السوري المستمر منذ أكثر من ستة أعوام.

وقال بدران جيا كورد المستشار في الإدارة التي تدير مناطق الحكم الذاتي الكردية بشمال سوريا «سندرس الموضوع ولحد الآن الموقف إيجابي»، وأضاف أنهم تلقوا الدعوة خلال اجتماعات مع مسؤولين روس في شمال سوريا الشهر الماضي وأنهم يؤيدون الفكرة إذ تأتي كسعى للتوصل لنهاية سياسية للصراع.

وطول الحرب كانت الأطراف الكردية السورية الرئيسية تستفيد من محادثات السلام بنشاء على طلب من تركيا التي تعتبر وحدات حماية الشعب الكردية السورية تهديداً أمنياً لحدودها، ومنذ عام 2011 بسطت وحدات حماية الشعب وحلفاؤها نفوذها على مناطق في الشمال

فصائل الجنوب السوري تدعو لتشكيل مجلس موحد

بحاربة الفلتان الأمني في حوران»، واعتبر البيان أن مجالس المحافظات المنتخبة في المنطقة الجنوبية هي الممثل القانوني الشرعي الوحيد الذي يتولى إدارة المناطق المحررة «بعيدا عن هيمنة بعض الفصائل العسكرية العاملة على الأرض».

كما دعا على تشكيل لجنة قانونية من المختصين لإعادة هيكلة وإصلاح دار العدل «بما يضمن سلامة العملية القضائية واستقلال القضاء».

وكانت المنطقة الجنوبية قد دخلت في اتفاق لخفض التصعيد، وقعت عليه كل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية والأردن، وتخوض فصائل الجنوب معارك ضد القوات الحكومية وسلمحي تنظيم داعش جنوب غرب محافظة درعا،

حلب – ب: دعت فصائل الجيش السوري الحر في الجنوب السوري إلى تشكيل مجلس عسكري موحد، وقالت فصائل الجنوب، في بيان لها الثلاثاء، إن القيادة العسكرية المشتركة لفصائل الجنوب تعمل على تشكيل مجلس ممثلاً لجميع الفصائل من الناحية العسكرية، يتولى تعيين مفاوضات السياسية لتتمثيلها في المؤتمرات الدولية الخاصة بسوريا».

وأكدت الفصائل لشمال سوريا «تدرس الموضوع ولحد الآن الموقف الثورة السورية وثوابتها، والذي تضمنته قرارات الشرعية الدولية، ووقعت على البيان كل من (قوات شباب السنة، وتحالف الجنوب، وتحالف ثوار الجسور، والجبهة الوطنية لتحرير سوريا، وفرقة العشاري) داعين جميع الفعاليات الثورية للانضمام إلى تفعيل هذا البيان، والعمل لتشكيل القيادة المشتركة «للبدء على وجه السرعة

«فورين أفيرن»: هل أثرت الدعوة لإطاحة الأسد في طريقة تغطية الإعلام الغربي للحرب في سوريا؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب ماكس أبرامز، الباحث في مجال العلوم السياسية في جامعة تورث إيسترن وأحد أعضاء فريق مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي مقالاً بعنوان «المعارضة السورية المتطرفة»: ناقش فيه فكرة دور الإعلام الغربي في «تبييض» صفحة المعارضة، وعلق في المقاربة التي نشرتها مجلة «فورين أفيرز» على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون التي قال فيها الأسبوع الماضي إن حكم عائلة الأسد في طريقه للنهاية.

إلا أن التراجيح الكبير في تنظيم الدولة وما يطلق عليها المعارضة المعتدلة يجعل من كلام الوزير الأمريكي مجرد تغلغل بالأمانى. ويقول أبرامز إن الحديث عن نهاية يتسارح الأسد وخلال السنوات الماضية اتسم في معظم الأحيان بالمبالغة وكذا التداخيات السلسلية لبقائه في السلطة، ليس لسجله القمعي والحشني ولكن لأن البلدان عنه أسوأ، على الأقل فيما يخص الأمن القومي الأمريكي. ويرى الباحث السياسي أن قلة من المراقبين كانوا يعرفون ماذا يريدون في ضوء تحيز الصحافة الغربية مع المعارضة. ويرغم قيام هذه الوسائل الإعلامية بجراحة بيت صور الدم والفظائع التي ارتكبتها النظام إلا أنها حاولت «تبييض» صفحة المعارضة السورية وذلك في محاولتها لتسويق فكرة

تغيير النظام، ويشير تحديداً لأزمة اللاجئين السوريين. فالمنطق يقول إن هؤلاء ممن المؤيدين للمعارضة مع أن الدراسات المسحية تقدم صورة مختلفة. فقد قال معظم اللاجئين إنهم فروا من الأسد وكذلك من الجماعات المسلحة، وقالت الغالبية إنهم فروا من الطرفين.

ويعلق إن التغطية الإخبارية الصادقة للنزاع السوري من جانب النظام والمعارضة ضرورية حتى يفهم العالم- مواطنين وحكومات – طبيعة النزاع، ويدعو الباحث لفهم طبيعة التغطية الإخبارية المتحيزة للمعارضة لتحليل الطريقة المتكثفة التي غطى فيها الإعلام الغربي الهجمات الكيميائية على خان شيخون في محافظة ادلب، يوم الـ 4 من نيسان /أبريل، وفي الوقت نفسه لم يلتفت الإعلام لهجوم انتحاري نفذ في حي الراشدين بحلب الغربية يوم الـ 15 من نيسان /أبريل.

«تابو»

ويعلق أبرامز قائلاً: «بماحث في مجال الإرهاب تلقيت دعوات كثيرة لإجراء مقابلات حول الهجوم الأول ول شيء عن الهجوم الثاني». ولتفسير التباين في التغطية الخبرية بين الهجومين فإن هجوم شيشان الذي استخدمت فيه الأسلحة الكيميائية يستحق التغطية نظراً لأن الأسلحة المستخدمة فيه تعد تابو في المجتمع الدولي مع أن عملية الراشدين تظل وحشية أيضاً، وبالوالتوة بين عدد القتلى

في خان شيخون والراشدين، كان نحو 90 شخصاً في الأول و 126 شخصاً في الراشدين من بينهم 80 طفلاً كانوا في الحافلات، ويزعم الكاتب أن الجريمة الوحيدة في أنهم شبيحة كانوا في طريقهم لمنطقة آمنة لان بلديتهما الفوعة وكفريا محاصرتان من المقاتلين، وقام المهاجم بتفجير الطعام للجوعى قبل أن يفجر نفسه، ومن هنا فالتباين في التغطية مرتبط بطبيعة المهاجم، ففي عملية خان شيخون تبادل النظام والمعارضة الاتهامات إلا أن معظم المطلقين يعتقدون أنه هو نفذ عملية الخان، فيما نفذت المعارضة الثانية، إلا أن الإعلام الغربي انتهى فرصة خان شيخون للمطالبة بضرورة رحيل الأسد.

تغيير النظام

وأشار الكاتب الي عناوين صدرت في هذا الشأن في «واشنطن بوست» مثلاً التي قالت في عنوان رئيسي: «اكتشف لترامب أخيراً الحقيقة بشأن أسد سوريا، إلا أن ماذا؟»، ومن ثم خصصت صحيفة «غارديان» افتتاحية «الأسد يعرف أنه يتصرف من دون خوف من العتاب»، أما «العربية» فنشرت تقريراً: «نظام الأسد مسؤول عن الهجوم الكيميائي البشع»، وكان عنوان «أسوسيتيدرس»: «أسد سوريا يواجه ضغوطاً متزايدة بعد الهجوم الكيميائي» فيما اختارت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عنواناً ركز على الأسد.

بعد استغراب السبهان صمت الحكومة والشعب حيال «حزب الميليشيا الإرهابي»

الحريري ألقى مواعيده وتوجّه إلى الرياض للقاء ولي العهد السعودي

وأبلغ السبهان محطة «ام تي في» بما يلي «توجّهت بتغريدتي (الاخيرة) الى الحكومة اللبنانية لان حزب الشيطان ممثل فيها وهو حزب إرهابي والمسألة ليست تطيير الحكومة بل يجب تطيير هذا الحزب».

وأضاف: «من يعتقد ان تغريداتي هي موقف شخصي يعيش في الوهم وسيرون في الأيام المقبلة ما سيحصل. الآتي سيكون مذهلاً وكما قضينا على داعش والقاعدة سنتقضي على الجيسم السرطاني الموجود في لبنان ونحن قادرون».

واللافت أن الوزير السبهان نشر صورة له مع الرئيس الحريري أمس وعلق عليها قائلاً «اجتماع مطوّل ومثمر مع أخي دولة الرئيس سعد الحريري واتفاق على كثير من الامور التي تهم الشعب اللبناني الصالح ويأين الله القادم أفضل». واتهم الإعلام المحسوب على حزب الله

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

برزت أمس الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري إلى السعودية حيث استقبله في الرياض ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان وعقد معه اجتماعاً استعرضا خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع الإقليمية.

وتزامنت زيارة الحريري الى الرياض مع اطلاق وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان موقفاً جديداً من حزب الله انتقد فيه «صمت الحكومة والشعب على مشاركة حزب الميليشيا الإرهابي في حربه على المملكة بتوجهات من أرباب الإرهاب العالمي».

بعد الفوضى والأسئلة المملّة والطويلة... واعتبار رؤساء التحرير غير مؤهلين

لبنان: الملاحظات على مديري الأخبار طغت على الحوار التلفزيوني مع الرئيس

بيروت – «القدس العربي»:

فيما كان الرئيس اللبناني العماد ميشال عون يستعرض سيرته في الحكم على مدى ستة منذ انتخابه احتل هاشتاغ «ستة من عمروطن» المرتبة الاولى على موقع التواصل الاجتماعي وبيد ان التعليقات طالت أداء مديري الاخبار في المحطات التلفزيونية الثماني التي نقلت الحوار مباشرة مع رئيس الجمهورية أكثر مما طالت مواقف الرئيس الذي شدّد على «أن بناء الدولة يتم بالتدرّج لأنّه من دون بناء المؤسسات تصبح مكافحة الفساد أمراً مستحيلًا»، وقال الدولة كلها كانت «expiry date» بما فيها مجلس النواب لكه قال: «انا انتخبني الشعب قبل

والنسبسية الى موقف لبنان من الصراع الخليجي الايراني قال عون: «وحدثنا في الاساس ويجب ان يتفهمونا. نحن لا نغطي أحداً وكل الاشقاء ولا يمكن ان تكون طرفا في صراع عربي، أما ايران فموجودة ويجب انذها في الاعتبار ولا اشعرنا يي نمظف من ايران ولا مطاع لديها فينا». ورأى: «أن ظاهرة سلاح «حزب الله» لها أسبابها الداخلية والخارجية»، معتبراً أن هناك «عجزاً في التجهيزات وفي المالية العامة» يحول دون تسليح الجيش اللبناني ليكون قادرا على حماية الوطن لوحد، مشفيرا الى «ان الحل في الشرق الأوسط يؤدي الى حل لمسألة سلاح حزب الله»، ونفى نفيًا قاطعا وجود أي دعوة سورية رسمية لزيارته دمشق مع تأكيدّه أنّ العلاقات بين البلدين ليست على مستوى «وزاري»، وكان ناشطون على مواقع التواصل وعلاميون سسجلوا ملاحظات وتحفظات على الحوار بين رئيس الجمهورية ومديري الأخبار، وتكثبت مارلين خليفة «مدراء اخبار تلفزيونات «لبنان يقاطعوا بعضهم بالأسئلة وما يبخلوا فخامة الرئيس يكمل جوابو». أما «مضباط الإعلام» هيك يبصرفوا ما يقا العتب على العسكري. بعدين اليوم رجعنا ذكرنا انو ما فيه الامراة وحيدة هيي مديرة اخبار بلبنان، وهيدا واقع غير حضاري

للبلد، ثمّ لماذا حصر الحوار بالاعلام المرئي؟ ما هذه الفكرة البائدة بأن الاعلام المرئي هو الاقوى؟ انا شخصيا سمعت المقابلة «لايف» على «فيسبوك...».كان يجب اعطاء دور للاعلام السموع والكتوب والالكتروني....».

ورأت الإعلامية في شدياق «أن رئيس التحرير ليس له بالضرورة مؤهلات الحضور»، وقالت لسم فهم اذا حضر ممثلون عن كل المؤسسات التلفزيونية، إذا كنا نقتد الأسلوب الفرنسي كان يجب الاكتفاء بمحاورين اثنين أو 3 على الأكثر من محطات مختلفة. اعتماد 6 و6 مكرز في الحوار لم يكن ناجحاً. ومع محبتي لالاستاذ رفيق الحلال، إدارة محاورين على التلفزيون ليس من اختصاصه. دخلت المحاور ببعضها، وعمت الفوضى».

وقال جاد ابو جودة الذي شارك في الحوار «غالبية المشركين كان عندن اجنسة، اما ال OTV فاجندتها الوحيدة كانت محبة الرئيس واحترام الموقع الاول.الشكر الاول لفخامة الرئيس يللي طلب عجاور أشخاص هني يصلب غالبية الحملات ضد العهد...وبكل الاحوال... انك تكون احد محاورى رمز اسمو ميشال عن بذكرى انتخابو رئيس، وبعيدا بالذات، تجربة حلوة ومميزة وما يتكرر ولا تنسى... رغم كل الملاحظات والتحفظات على ادارة الحلقة، وعلى اداء بعض المحاورين».

واعترفت رندلى جبور انه في حضور رجل استثنائي لا يمكن ان تكون عاديا وائل...كان يمكن اخذنا جميعا الى امكنة اخرى...الى الفكر والعشق والتاريخ والحلم...الى المفاجأة والرفي...كان يمكن سير افكار هذا القائد المتكسب مخزوناً قد لا يمتلكه احد غيره في لبنان...كان يمكن استنباط ما لم يقفه بعد وهو كثير... كان يمكن جعل المناسبة محطة اعلامية تاريخية كبرى... ولكن!مش... عم تقاطع معي».

واضافت في اشارة الى مديرة اخبار «الجديد» مريم البسام، درس بدائي في الاعلام: عليك تكحاور أن تسأل أسئلة قصيرة لا أن تقدم ملاحظات تاريخية شربل فرنسيس «فعلا أسئلة طويلة ومملة وغير مركّزة الهدف،

وعدم لياقة في الحوار من خلال المقاطعات، واستنتاجات مسبقة مع تصميم على عدم الاقتناع بالأجوبة...، يعني نبال الإذاعات عا هيك مثقلين».

وقال امين القصيفي» من متابعة سريعة للفيسبوك.. اكتشفت بانني قد اكون من بين قلة في الوطن المهجر، ممن لم يتابعوا مباشرة «لبلة القبض على الريح» في قاعة «جبال الوهم» في «قصر خبيبة الأمل»، بمشاركة «وحدات النخبة» في «فيالق الإعلام المدجّن»...عدت واطلعت على بعض المقطعات لواقعة الأسم... فتأكدت لدي القاعة أكثر، بنأسف والتم شديدين، بما ورد أعلاه...»، وأشارت نورا خوري الى أنه «إذا أردنا ان نعرف سبب تردي نشرات الاخبار على الشاشات اللبنانية علينا ان نتعرّف على بعض من يديرها ويفرز مضامينها».

وقالت ميساء عبد الخالق «أخال فخامة الرئيس العماد ميشال عون يردد في قراره نفسه...أسفني على الوراثة الإعلامية في لبنان يوم كانت صحافتنا توثق عدوا وتحفز صديقا.. حاول أذهم الى ارتقاء في القضايا الوطنية لكنهم أمعنوا في زواريب وأوهام داخلية... ما يهمني ان الرئيس العماد ميشال عون قال كلمته بلا خوف او اقنعة ..و على الاعلام اللبناني ان يبدأ نقداً ذاتيا معقفاً لعلنا ننقد ما يمكن اتقاده».

واعتبر كريم تقي الدين «أن مديري الأخبار ظهروا على حقيقتهم الممتلئة في قلة الاحتراف والجدية وتدني الثقافة والنوعية وسوء الإدارة للحوار والسخافة في كثير من الأحيان.. لا لعب اذا ان تكون الصحافة في مازق والورقية منها يتشكل خاص. كلهم ابواق وأزلام ومحاسب وجبهة، العالم في مكان وصحافة بلد الأزرق في مستنقع الجهل، البلد يتفققر لا ريب في ذلك والبارحة شهدنا مسرحية من مجموعة مثقلين هواة على رأسهم مريم».

اما جوسلين ابو فرصات فقالت «مش الحق على المحاورين الحق يللي اختارهن بس معلية شفتا مستواهم فشل ذريع مش هيك يتحاور رئيس البلاد ورئيس مثل ميشال عون».

ورد الرئيس دونالد ترامب على التغطية الإعلامية قائلاً إن موقفه من الأسد قد تغير وأمر بسلسلة من الضربات الصاروخية على قاعدة جوية سورية، واتفق المجتمع الدولي من أمريكا وبريطانيا وحتى قطر على ضرورة رحيل الأسد بسبب وحشيته.

وبالنسبة لهجوم الراشدين فقد وصفه مراسل شبكة «سي أن أن» نيك باتون وولش بأنه «حزقة»، ولم يتم الإشارة لن قام بارتكابه كما في «أسوسيتيدرس» و«يو أس إي توداي» و«بلي بيست» و«العربية».

متطرفون خطرون

ولا حظ روبرت فيسك أن عددا أكبر قتل في هجوم الراشدين إلا أنهم كانوا «ضحايا القتل الخاطئ» و«لأن المنفذ ربما كان مرتبطا بنحنا الغرب».

ويعلق الكاتب هنا أن أعداء الأسد الرئيسيين في سوريا هم «متطرفون خطرون» مهما كانت الحكومات التي تدعمهم وتمولهم وتدريبهم، ويشير هنا إلى أحرار الشام التي تشترك مع تنظيم القاعدة بنفس الأيديولوجيا والتمهية بتنفيذ هجوم الراشدين. ويقول إن أحرار الشام والقاعدة طانا اشتراكا في نفس العمليات، ومن عادة أحرار الشام أن تنتشر من القاعدة في الكثير من المرات لتعود وتعاون معها لاحقاً. ويعتقد أن أهم إنجاز لأحرار الشام هو السيطرة مع القاعدة – جبهة النصرة للسيطرة على ادلب في آذار /مارس 2015.



سليفي للحريري والسبهان (تويتز)

«النورة» اللبنانية... بلدة حدودية يحرمها

النظام السوري من زراعة أرضها

■ عكار (لبنان) – الأناضول: منذ اندلاع الثورة السورية عام 2011، يواجه مزارعون في قرى لبنانية واقعة على الحدود بين البلدين، خطراً من قبل النظام السوري، يحرمهم زراعة أراضيهم، فيما يطالب سكان

هذه القرى سلطات بلادهم بإيجاد حل لمعضلتهم. عبر التواصل مع السلطات السورية، بهدف رفع الانتهاكات التي يتعرّض لها مزارعون فقراء يتخذون من الأرض مصدراً وحيداً للعيش.

إحدى البلدات المتاخمة لقرى سورية مثل «تلكخ» و«الزارة» و«الحصن» و«العريضة الغربية»، تعرّضت له، حتى تمكن من السيطرة عليها عام 2012، فالعارك الضارية المنذلة في سوريا بين الجيش الحر والنظام، ألقت بظلالها على القرى اللبنانية، وخصوصا الواقعة منها على بعد مئات الأمتار من «النهر الكبير»، الفاصل شمالاً بين لبنان وسوريا، وتعرّض بلدة «النورة» التابعة لقضاء «عكار» شمالي لبنان، من حين لآخر، لقصص قطع، من قبل قوات النظام السوري، ما تسبب بتدمير منازل السكان وتهجيرهم بشكل مؤقت، بزعم أنها تاري إرهابيين ومسلحين يتفخون بهجمات على مواقع للنظام السوري، وفق شهادات لسكان من البلدة للأناضول.

أما آخر فصول معاناة سكان القرى اللبنانية الحاذية لسوريا، فيشمل عدد مئات المزارعين من زراعة أراضيهم والاستفادة منها، في «الدبابية» و«النورة» و«العبودية»، وغيرها.

وطالب سكان هذه القرى السلطات اللبنانية بحل لمعضلتهم، عبر التواصل مع السلطات السورية، بهدف رفع الانتهاكات التي يتعرّض لها مزارعون فقراء يتخذون من الأرض مصدراً وحيداً للعيش، لذا فإن

أصوات سكان تلك القرى ما تزال ترتفع، حتى اليوم، مناشدة سلطات بلادها بالتحرك للمحافظة على مصدر دخلهم الوحيد. رئيس بلدية «النورة»، منير عباس، قال «نحن نعانى منذ بداية الحرب بسوريا في 2011، ولقد تم تهجيرنا من أرضنا، وغدونا أغرابا في بيوتنا وضيعاتنا»، وأضاف «ظروفنا المعيشية صعبة، وهناك سكان يعيشون تحت خط الفقر»، المقر بـ 1.25 دولار يوميا للفرد الواحد، وفق البنك الدولي.

رئيس بلدية «النورة»، أعرب عن أمله في أن «تحسّن الأوضاع، وتجتمع مع أهلنا في الجانب السوري كما كنا قبل الحرب»، ولفت أن 99% من سكان البلدة (نحو ألفين و500 شخص) يملكون أراض محاذية للجانب السوري، ولا يستطيعون الاستفادة، وأشار أنّ «معظم سكان البلدات يعتمدون في عيشهم على المحاصيل الزراعية»، وتابع «ترفع الصوت اليوم، لعل هناك من يسمع أو يصغي للسكان، معالجة هذا الوضع الشاس، وخاصة الأمم المتحدة من أجل أن مساواة هؤلاء السكان بالنازحين السوريين ريثما تحل كل المشاكل وتنسجم الأمور».

وقالت اللبنانية سهام ضناوي (45 عاماً)، وهي تملك قطعة أرض على ضفاف النهر الكبير الفاصل بين بلادها وسوريا «ملك قطعة أرض على ضفاف النهر على الحدود السورية، غير أنني محرومة من الوصول إليها منذ 4 سنوات».

ولفتت إلى الضرر الذي لحقها «باعتقار أن الأرض تشكّل مصدر رزق عائلتها الوحيدة»، وتابع «أمل أن تعف حكومتنا إلى جانبنا»، مشيرة أن قوات النظام السوري «منعت السكان من الذهاب إلى أراضيهم التي كانوا يزرعونها».

هذا الحديث أصبح سياسياً وإعلامياً اليوم بمثابة الدليل الأقوى على مستويات التخطيط في الإدارة الحكومية حيث تكثر الاجتهادات وتتراحم ثم «تتناطح» داخل الطاقم الحكومي الذي يبدو دوما غير منسجم. اشتمكت الحكومة سابقاً من عسف الاستنتاج وظلم الاستماع والمتابعة عندما أعلن رئيس الوزراء أن الأردن سيدخل الضوء بعد منتصف عام 2018 في تعليق لا يفهم أحد حتى الآن عن ماذا يتحدث، وقبل ذلك أطلقت حكومة الملقي التي تعمل في ظل ظرف مغرق في الحساسية إقليمياً واقتصاديا وسياسياً وعودا عدة تبيّن لاحقا أنها غير منطقية أو لا ميرر لها، أو أحيانا لا ينتج الوزراء أنفسهم في شرحها. من المرجح أن بقية المؤسسات الشريكة في صناعة القرار لا تقوم بواجب إسدال حكمة الملقي وحسب المناطق الفارغة التي تتكرس فيها الأسئلة بلا أجوبة في وجدان الجمهور يزيد على نحو ملموس. ففئة تحبب لا يمكن إنكاره في إدارة ملفات حيوية في ظل حكومة الملقي وثمة غياب للنسجام من الصدارة تحيل إدارة الأمور مع بقائه حياً بالمستوى البيروقراطي في كل ذلك تعبر عن قصة العاصمة الجديدة التي ملأت الدنيا وأشغلت الناس لبيتين أن المسألة تخص مشروعا عقارياً في نهاية المطاف قد يؤدي لتحسين بيئة التنمية في عَمّان، لكن لن يحل أية مشكلة مستعصية في اقتصاد البلد أو حتى اقتصاد العاصمة.

هذا الاتجاه حيث بدأ مسؤولون بارزون التحدث في أوساط المجتمع عن عدم وجود عاصمة جديدة، بل الحديث عن مخطط شمولي لإقامة منطقة استثمارية على أراضي الخزنية، وفي منطقة من المرجح أن لها علاقة بشرق العاصمة عمّان وليس غربها.

لافت جداً للنظر أن الهجوم على وزير الاتصال الناطق الرسمي على اعتبار انه تحدث عن عاصمة جديدة بشروحات لاحقة يتجاهل حقيقة أن رئيس الوزراء شخصياً هو أول من استعمل عبارة «عاصمة جديدة» في التصريح الأول المنقول عنه عبر الإعلام الرسمي. وبطبيعة الحال قدر الملقي ان الحديث عن استلام الحكومة مخططا شموليا لتوسيع العاصمة ينطوي على «نبا أسوأ» للرأي العام يمكن أن تروجه الحكومة وسط الجمهور للإيحاء بأنها تتجهز وتعمل وتدمع خيارات استثمارية. لكن الرياح لم تأت بما تشتهي السفن، هنا فقد طالت موجة عاتية من السخرية المرة للشارع عبر وسائط التواصل بطريقة إما تتدد بالمشروع الجديد أو تبحت عن أصله وفصله. ثمّة من وجّه اللوم لبعض الرموز بسبب استعمال مفردة «عاصمة» وفي الواقع الرئيس نفسه هو الذي استعملها قبل أن تستدرك الحكومة لتعلن أن الحديث ليس عن عاصمة إطلاقا، بل عن مشروع جديد في العاصمة سيسهم في التنمية.

الملقي وعد الرأي العام بتوضيحات وشروحات، لكن الإشاعات

وفد مصري وصل للإشراف على العملية والسلطة دعت موظفيها للاستعداد للعمل

حكومة التوافق تتسلم رسمياً إدارة معابر غزة اليوم والشيخ يؤكد عودة العمل في معبر رفح منتصف الشهر

غزة - «القدس العربي»:

أكد حسين الشيخ رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، جاهزية حكومة الوفاق الوطني لاستلام معابر قطاع غزة بـ «شكل شامل وكامل وفعلي»، صباح اليوم الأربعاء.

وقال إن العمل على معبر رفح سيبدأ منتصف الشهر الجاري، وفق الآلية التي كانت قائمة قبل سيطرة حركة حماس على غزة، حيث وصل إلى القطاع وفد مصري رفيع للإشراف على العملية وفق اتفاق المصالحة.

وقال الشيخ وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، وأحد أعضاء الحركة الذين أرموا أخيراً اتفاقاً مع حركة حماس على تطبيق المصالحة برعاية مصرية، أن الحكومة جاهزة لاستلام معابر غزة، بما في ذلك معبر رفح الذي سيتم الاستمرار في توفير كافة الاحتياجات المطلوبة لفتحها، وفق اتفاق المعابر 2005 خلال أسبوعين.

ووفق اتفاق المصالحة الأخير الموقع بين فتح وحماس في القاهرة برعاية المخابرات المصرية يوم 12 من الشهر الماضي، فإنه ينص على تسلم حكومة التوافق إدارة المعابر بحد أقصى في الأول من نوفمبر، على أن تكون الحكومة قد أنهت عملية حلول الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل. وهناك ثلاثة معابر رئيسية لقطاع غزة، هي معبر بيت حانون «إيرز» المخصص لمرور الأفراد، والذي يربط شمال غزة مع الجانب الإسرائيلي، ومعبر كرم أبو سالم، المخصص لدخول البضائع، ويربط جنوب القطاع بإسرائيل، إضافة إلى معبر رفح الفاصل بين غزة ومصر.

وقال الشيخ في هذا السياق إنه سيعلم عن العودة للعمل بشكل طبيعي على معبر رفح كما كان قبل تاريخ 14 من شهر حزيران/يونيو من عام 2007، ابتداءً من منتصف الشهر الجاري، بالتنسيق الكامل مع المصريين، وكافة الجهات ذات الصلة.

وأكد في الوقت ذاته على «مراعاة المستجدات



معبر رفح البري

الأمنية، لجمهورية مصر العربية، ودولة فلسطين. وفهم من التصريحات التي أدلى بها الشيخ، أن العمل في معبر رفح الفاصل بين جنوب غزة ومصر، سيعتمد على الشكل الذي كان قائماً قبل سيطرة حركة حماس على غزة منتصف يونيو

من عام 2007، والذي يشمل وجود قوات من الحرس الرئاسي في المعبر، الذي تديره بالكامل السلطة الفلسطينية، على أن توجد إلى جانب هذه الطواقم، بعثة المراقبة الأوروبية، ويستدل من التصريح الصحافي كذلك، أن استلام

الحكومة الفلسطينية لهذا المعبر، لا يعني فتحه بشكل كامل، خاصة وأن المسؤول الفلسطيني قال إن عملية الفتح ستراعي «المستجدات الأمنية» المصرية والفلسطينية.

وتقول مصر إنها تنصّر لإغلاق المعبر بسبب

الأحداث الأمنية التي تشهدها مناطق سيناء، من هجمات تستهدف قواتها الموجودة هناك. والمعروف أن مصر تغلق معبر رفح ولا تعيد فتحه إلا أيام معبودة وعلى فترات متباعدة، وهو ما جعل هناك نحو 30 ألف شخص مصنفين

كـ«حالات إنسانية» يرغبون بالسفر بشكل ملح. إلى ذلك فقد شدد حسين الشيخ على أهمية «إزالة العقبات والنقاط غير القانونية» التي أوجدت بعد تاريخ سيطرة حماس على غزة، «بما يساهم في تسهيل حركة السفر للمواطنين وحرية حركة التجارة من وإلى قطاع غزة».

وكان المسؤول الفلسطيني يشير بذلك إلى النقاط التي أقامتها القوات الأمنية التي شكلتها حركة حماس بعد سيطرتها على هذه المعابر.

وسبق أن أكد الناطق باسم حركة حماس عبد المصطفى القانوع لـ «القدس العربي» استعداد حركته لتسليم معابر غزة بشكل كامل للحكومة، والانتقال لمرحلة المصالحة الثانية وبدء الحوار الوطني الشامل.

وفي إطار الاستعداد لتسليم المعابر وصل وفد مصري إلى قطاع غزة للإشراف على العملية وفق اتفاق المصالحة، ضم السفير الفلسطيني لدى السلطة الفلسطينية سامي مراء، وضباط من جهاز المخابرات العامة المصرية، كما وصل مدير هيئة المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا، وعلقت «القدس العربي» أن السلطة الفلسطينية طلبت من موظفين سابقين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة حماس، الاستعداد لتسليم العمل في المعابر، ابتداءً من اليوم الأربعاء، واستبقت هيئة المعابر في غزة التي شكلتها حماس عملية التسليم المقترضة اليوم، وسلمت إدارة الجباية في معبري رفح وكرم أبو سالم، إلى بنك فلسطين، ليقيم بتوريدها لخزينة السلطة الفلسطينية، بدلاً من خزينة المالبسة في غزة، المشكلة من موظفين عينتهم حماس.

يشار إلى أن فريقاً من البعثة الأوروبية زار أخيراً معبر رفح، وأعلن جاهزيته للعودة للعمل على هذا المعبر من جديد.

ويظهر سكان غزة إلى خطوة استلام السلطة الفلسطينية لمعابر غزة، على أنها مقدمة لرفع الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم منذ 11 عاماً، وهو الأمر الذي سيساهم في إنهاء أزمت الفقر والبطالة التي تعصف بهم.

تطالب الحكومة البريطانية بالاعتذار والتعويض عن خطأها التاريخي

الحكومة الفلسطينية أدانت قرار حكومة الاحتلال بإقامة حي إسرائيلي في منطقة مطار قلنديا شمال غرب القدس

النائب «فخها» يطالب بإطلاق يد المقاومة في الضفة رداً على اعتداءات الاحتلال على الفلسطينيين

فسي غضون ذلك ناطق النائب في المجلس التشريعي عبد الجابر فخها، الفصائل الفلسطينية بضرورة الاتفاق على برنامج موحد لمواجهة الاحتلال وعطرسه، متغلاً في إطلاق يد المقاومة في الضفة، ووقف الاستعدادات واللائحة الأمنية بحق كوادر ونشطاء المقاومة الفلسطينية، وأكد النائب فخها في تصريح صحافي له، أن الاحتلال الإسرائيلي لم يتوقف عن جرائمه بحق الفلسطينيين، مضيفاً «أن الاحتلال يواصل اعتداءاته ضد الشعب الفلسطيني، من استهداف المقاومة وتنفيذ عمليات الإعدام الميداني بحق شبانينا، والاتصالات اليومية التي تطال العشرات، فضلاً عن الاعتداء على المقدسات ومصادرة الأراضي، وهو ما يستدعي موقفاً وحدونيا لمواجهة تلك الجرائم المرتكبة».

ودعا فخها السلطة الفلسطينية لقطع كافة العلاقات مع الاحتلال، ووقف التنسيق الأمني معه، رداً على الانتهاكات المستمرة في الضفة الغربية، خاصة بعد قرارات دعا إليها المجلس المركزي طالب فيها بوقف التنسيق الأمني، مؤكداً العطفية والاستمرارية البريطانية التي ترفض مراجعة نفسها، وتحمل مسؤولية خطئها التاريخي الذي ارتكبه

بمنطقة مطار قلنديا، شمال غرب القدس المحتلة. واعتبرت أن هذا القرار من أكثر القرارات الاستيطانية التصعيدية خطورة واستفزازاً للشعب الفلسطيني والجهود المبذولة من قبل الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي لاستئناف العملية السياسية، ومحاولة مكشوفة وحاسمة لفصل القدس الشرقية المحتلة عن امتدادها الفلسطيني، وقطع الطريق أمام أي حلول لقيام دولة فلسطين تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

وحذرت من خطورة المرحلة الحالية التي تحاول فيها الحكومة الإسرائيلية تمرير مشروع ما يسمى بالقدس الكبرى، في تحد واضح للمجتمع الدولي والإصرار على فرض سياسة الأمر الواقع، والذي يهدف لاستكمال عزل مدينة القدس المحتلة بحدود عام 1967 عن محيطها الفلسطيني، ومحاولة لهدم أي وجود لدولة فلسطين.

وأشارت إلى أن التفكير في مثل هذا المشروع يشكل إمعاناً في سياسة الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى استكمال تهويد المدينة المقدسة وتقويضها من مضمونها الفلسطيني والعربي، عبر عزل جزء من أحياء القدس، التي تضم حوالي ثلث سكان القدس المحتلة.

بمناطق وأخلاقي يليق بالدول التي تحترم نفسها، ودعت كافة أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف مناطق وجوده إلى المشاركة في الفعاليات والسيرات الراضية لهذا الوعد، مع التأكيد على أن «إحياء الذكرى الثوية يأتي مترافقاً مع استمرار الجرائم الإسرائيلية ضد أرضنا ومقدساتنا وشعبنا الأزلي في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، وما يتعرض له أهله في مخيمات اللجوء والشتات من معاناة وقهر وتهجير». وأكدت الحكومة أن الوفاء لمعاناة اللاجئين ولحقوقهم يستدعي منا جميعاً تسريع تحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام وإعادة الثقة بين جناحي الوطن، واستنهاض طاقات شعبنا لتوفير المزيد من مقومات الصمود والبقاء في مواجهة مخططات الاستيطان والتشريد والاقطاع، والبناء في مواجهة الهدم والتدمير، وحماية هويتنا الوطنية وصورنا، ومواصلة الكفاح لإنهاء الاحتلال وتحقيقه الاستقلال».

كما أدانت قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإقامة حي إسرائيلي جديد، يضم أكثر من عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة المعروفة

بـ «القدس العربي»:

أكدت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها الأسبوعية، التزاماً مع الذكرى الثوية لوعد بلفور المشؤوم، على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه بكافة الوسائل التي كفلها الميثاق الدولي لشعبه تحت حجة الاحتلال، وحقه في الدفاع عن وحدته ومصيره ووحدته وأرضيه، وحقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس.

وأدانت الحكومة تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، التي أكدت فيها إصرار بلادها على الاحتفال بعيدة الذكرى الثوية لوعد بلفور المشؤوم، وافتخارها بدور بريطانيا في تأسيس دولة إسرائيل، وأنه من العار حتى بعد مرور 100 عام على وعد بلفور، تنظيم احتفالات استغرافية بذكرى الجريمة والخيانة الكبرى، وهو ما يدل على أن هذا الوعد ما زال قائماً بنفس النهج والتفكير والعطفية الاستمرارية البريطانية التي ترفض مراجعة نفسها، وتحمل مسؤولية خطئها التاريخي الذي ارتكبه

دعت الأطراف الفلسطينية لـ «اغتنام» الفرصة وإتمام عملية إنهاء الانقسام

«الأونروا»: تطبيق اتفاق المصالحة لا يعني انخفاض الاعتماد على خدماتنا بسبب استمرار الحصار

أسرة فقيرة ضمن فئة الفقر المطلق، أي الأسر التي تعيش بأقل من 3.87 دولار أمريكي للشخص الواحد في اليوم، على «طرد غذائية».

وأوضحت أن هذه العملية سيحصل خلالها ما يقرب من مليون مستفيد على المساعدات الغذائية المخصصة كل ثلاثة أشهر.

ونكرت في تقريرها الجديد أنه إلى جانب ذلك، تلقت 57 أسرة مواد غير غذائية مثل الفراشات والبطانيات والقماش، إضافة إلى توفير برنامج ذوي الإعاقات أجهزة مساعداة لـ 32 لاجئ فلسطيني.

وسبق أن أعلنت «الأونروا» أن تزايد حالات الفقر في غزة، جعل 80 % من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية من أجل تدبير أمور حياتهم.

من الأنشطة، تتمثل في توزيع «الطرد الغذائية» والتقييم المنتظم لحالة الفقر لدى اللاجئين، والاستحقاق للحصول على الخدمات عبر الباحثين الاجتماعيين بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من مهارات التدريب، وبناء القدرات للنساء والأطفال والشباب بشكل خاص.

وأوضحت أنه خلال الفترة الماضية قام الباحثون الاجتماعيون التابعون لبرنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية بزيارة أكثر من 4,990 أسرة في مختلف أنحاء غزة لتقييم حالة الفقر لديهم.

وأوضحت هذه المنظمة الدولية التي تقدم خدمات للاجئين في غزة، الذين يعانون من الفقر جراء الحصار، أنه حصل كل من 1,333 أسرة المصنفة على شبكة الأمان الاجتماعي، والتي تعيش بأقل من 1.74 دولار أمريكي للشخص الواحد في اليوم، و48,902

شوهت منذ عدة سنوات، عقب الوساطة المصرية التي أبرمت الاتفاق على أن تتولى حكومة التوافق الوطني الفلسطينية مسؤولياتها في القطاع، وأن تسير على معابر غزة.

وقالت «الأونروا» في تقرير جديد أصدرته حول الوضع في غزة «من المهم أن نعتد جميع الأطراف بهذه الفرصة لإعطاء الأمل للشعب الفلسطيني لإحداث التغيير المأموس على أرض الواقع للسكان في غزة، لافتاً إلى أن الوعد بالتغيير السياسي «يعطي جانباً مشرقاً لقطاع غزة».

وتطرق التقرير الجديد إلى أحوال سكان قطاع غزة المحاصرين، والذين يعانون من أزمات عدة أهمها ارتفاع نسب الفقر والبطالة.

وأوضحت أن برنامجها الخاص بالإغاثة والخدمات الاجتماعية يقوم بمجموعة واسعة

دعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» جميع الأطراف الفلسطينية إلى اغتنام الفرصة الموجودة حالياً، من أجل إتمام عملية المصالحة، بهدف إحداث تغيير على واقع حياة السكان في قطاع غزة، غير أنها أكدت في الوقت ذاته، أنه من غير المرجح أن يؤدي ذلك إلى انخفاض الاعتماد على خدماتها في المدى المتوسط في ظل غياب الرفع الكامل للحصار وإعادة تنظيم القطاع الخاص في غزة.

وأكدت في تقرير لها أن التطورات الأخيرة الحاصلة في ملف المصالحة الفلسطينية «توفر فرصة هامة لتجديد الحوار والتعاون».

وأشارت إلى أنها تعد «الفرصة الوحيدة» التي

بمناسبة مرور 100 عام على المعركة مع القوات العثمانية

فرقة خيالة أسترالية تحاكي احتلال بئر السبع الفلسطينية

الإعلان عن حزب الله كله منظمة إرهابية سيجعل من الصعب تقديم المساعدة للبانان ليس صحيحا. ويكفي النظر إلى قطاع غزة على سبيل المثال، فحركة حماس تصنف كمنظمة إرهابية، ولكن ذلك ليس له أبعاد على الجهود لتقديم المساعدة بسبب الوضع الإنساني هناك.

وتابع «إذا أردنا فعلا محاربة إرهاب حزب الله، بكل ما يعني ذلك، يجب الإعلان عن التنظيم كله كمنظمة إرهابية. ويتساءل الأثنان في المقال المشار إليه «كيف يمكن ألا يقر أحد في أوروبا بأن حزب الله هو منظمة إرهابية، بينما يؤكد حزب الله ذلك في كل مناسبة، ولا يفصل ذلك بالأقوال فقط، وإنما بالأفعال أيضاً، قتل وعمليات وإطلاق صواريخ». كما أشار الأثنان إلى «التدخل الحاسم لحزب الله ومسؤوليته المباشرة في الحرب الأهلية في سوريا، والعطية التي تفها في الأرجنتين وقبرص وبلغاريا». كما أشار إلى اقتباسات للأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، يصرح فيها أن هدفه «القضاء على دولة إسرائيل»، وأنه يحرك الولايات المتحدة، وخلص الأثنان للقول ونحن بحاجة إلى انضمام شركائنا إلى الائتلاف الدولي ضد حزب الله، ووقف كل نشاطات التنظيم في أوروبا، لأن الإرهاب لا يحارب بالأقوال، وإنما بالأفعال».

للمنظمة لتجنيد أموال ومتوعين على الأراضي الأوروبية».

يشار في هذا السياق، إلى أنه على خلفية السياسة الجديدة التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، صادق الكونغرس، الأسبوع الماضي، على سلسلة من القوانين ضد حزب الله، تهدف إلى المس بقدرة على تجنيد أموال ولس بالشبكات المالية التابعة له. وضمن اقتراحات القوانين التي تمت المصادقة عليها، كان اقتراح دويتش، وهو عضو كونغرس يهودي ديمقراطي من فلوريدا، وعضو في لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب، والذي يعتبر أحد كبار الداعمين لإسرائيل، يدعو فيه الاتحاد الأوروبي إلى الإعلان عن حزب الله كله منظمة إرهابية.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي كان قد أعلن عن الذراع العسكرية لحزب الله «تنظيماً إرهابياً» في عام 2013، في أعقاب العملية التي نفذت في بورغاس في بلغاريا، ولكنه امتنع عن الإعلان عن التنظيم كله كمنظمة إرهابية، خلافاً لدول أخرى كثيرة مثل الولايات المتحدة وفرنسا وهولندا ودول عربية.

وفي حديثه مع موقع «السلام» الإلكتروني الإسرائيلي، قال دويتش إن «هذا التمييز هو كاذب، وليس له أي مصداقية»، وأضاف «من يعتقد أن

إحيا حدث تاريخي، لافتاً للذكرى الثوية «الدهشة» لاحتلال بئر السبع من قبل جنود استراليين في نهاية الحرب العالمية الأولى، وأشار إلى التوقيع على الاتفاقية الأمنية، وبحث احتمالات التعاون في مجال التكنولوجيا، باعتبار أن أستراليا إحدى الدول الأكثر تطوراً في العالم، وكذلك إسرائيل، وفاخر بتنقيها هو بكونه أول رئيس حكومة إسرائيلية يزور أستراليا.

وفي سياق متصل انضم رئيس «بيش عتيد»، باير لبيد، إلى عضو الكونغرس الأمريكي، تيد دويتش، في خطوة إسرائيلية-أمريكية مشتركة تدعو الاتحاد الأوروبي إلى الإعلان عن حزب الله، بكافة أذرع «منظمة إرهابية».

وكتب الأثنان في مقال مشترك، في صحيفة «البايس» الإسبانية و«كويريرا ديلا سييرا» الإيطالية، أمس، صدقوا حزب الله، فهو بالضبط منظمة الإرهاب الأكثر ترويعاً، كما يقول هو.

ودعا القائل للدول الأوروبية إلى إلغاء ما سميها «التمييز الكاذب»، بين الذراعين السياسية والعسكرية لحزب الله، والإعلان عن التنظيم كله كـ«منظمة إرهابية».

وبالتوازي بعث لبيد برسالة إلى 27 سفيرا في الاتحاد الأوروبي للهدف نفسه، وشدد فيها على أن التمييز بين ذراعي حزب الله «يوفر شرعية

عشية الذكرى السنوية لوعد بلفور المصادفة الخميس، وبمناسبة مرور مائة عام على احتلال مدينة بئر السبع على يد قوات الحلفاء من أيدي العثمانيين في الحرب العالمية الأولى، قامت فرقة خيالة من أستراليا وبريطانيا بزيارتها وهم يعطون الخيول على غرار أجدادهم الذين شاركوا بالاحتلال. وضمن الاحتفال بالمناسبة أطلقت فرقة الخيالة من مدينة بئر السبع حتى منطقة المذبذب، التي وقعت فيها معركة كبيرة بين الجيش البريطاني والأسترالي وبين الجيش العثماني عام 1917.

وفي اليوم نفسه أجرى رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، أمس، لقاء مع رئيس الحكومة الأسترالية، مالكولم تورنبول، في القدس المحتلة، تم خلاله توقيع مذكرة تفاهات بين الطرفين بشأن التعاون الأمني، ووقع على مذكرة تبادلية عن الطرف الإسرائيلي مدير عام وزارة الأمن، وتتناول مذكرة التفاهات التعاون الأمني بين الجانبين خصوصا تشجيع التعاون بين الصناعات الحربية، بما في ذلك في مجال الابتكار.

وقال نتانياهو إن زيارة تورنبول تأتي بمناسبة

مناوشات الجلسة بين دفاع المتهمين والنيابة توجت بطرد الزفرافي من قاعة المحكمة

محكمة الاستئناف في الدار البيضاء تؤجل محاكمة 55 معتقلا من حراك الريف

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة الاستئناف في مدينة الدار البيضاء، أمس الثلاثاء تأجيل النظر، إلى يوم الثلاثاء المقبل، في ملفات المعتقلين على خلفية حراك الريف الموجودين في سجن عكاشة في الدار البيضاء على أن تصدر يوم غد الخميس قرارها بشأن السراح المؤقت لهؤلاء المعتقلين. ومثل أمس الثلاثاء 55 معتقلا موزعين على مجموعتين، الأولى تضم 23 معتقلا، أبرزهم نبيل محميد من بينهم أربعة في حالة سراح، والثانية، تضم 32 معتقلا، من بينهم زعيم الحراك ناصر الزفرافي إضافة إلى محاكمة الصحافي حميد المهدي.

وطالبت النيابة العام بضم ملفات جميع المتهمين (مجموعة أحميد ومجموعة الزفرافي والصحافي حميد المهدي)، للارتباط في جلسة واحدة.

ووجهت للقائد الميداني لحراك الريف ورفاقه، مجموعة من التهم الخطيرة، التي تصل عقوبتها إلى الإعدام ويتابع النشاط المعتقلين في سجن عكاشة، من أجل جناية المشاركة في المس بسلامة الدولة الداخلية عن طريق دفع السكان إلى إحداث التخريب في دوار أو منطقة، وجنح الإسهام في تنظيم مظاهرات بالطر العمومية وفي عقد تجمعات عمومية من دون سابق تصريح، وإهانة هيئة منظمة ورجال القوة العامة أثناء قيامهم بوظائفهم، والتهديد بارتكاب فعل من أفعال الاعتداء على الأموال، والتحرش على الضمان والتحرش علنا ضد الوحدة الترابية للمملكة.

كما يتابعون من أجل جنح المشاركة في المس بسلامة الداخلية للدولة عن طريق تسليم مبالغ مالية وفوائد لتحويل نشاط ودعاية من شأنها المساس بوحدة المملكة المغربية وسيادتها وزراعة ولاء المواطنين لها والمؤسسات والشبكات المغربية، والإسهام في تنظيم مظاهرات بالطر العمومية وعقد تجمعات عمومية من دون سابق تصريح والمشاركة في التحرش علنا ضد الوحدة الترابية للمملكة.

وشهدت جلسة أمس الثلاثاء مشادات بين



مؤيدو حراك الريف يرفعون شعارات تدعو إلى إطلاق سراح زعيم الحركة ناصر زفرافي خارج محكمة الاستئناف في الدار البيضاء أثناء محاكمته

الأولى لمجموعة الزفرافي. وبعد توضيح القاضي بأن الكاميرات المثبتة لا علاقة لها بوسائل الإعلام، اعتبرت هيئة الدفاع أن طرد الزفرافي غير قانوني وغير شرعي، واصفة تثبيت الكاميرات بأنها «سرقة لصور المعتقلين من دون توضيح الأمر لهم، وهذه جريمة بحق المتهمين».

وقال أحد محامي الدفاع إن «من حق الزفرافي معرفة أين تستعمل المشاهد المصورة، والجهة التي تستعملها هل هي وزارة الداخلية أم المديرية العام للأمن الوطني أم المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أم وزارة العدل أم حقوق الإنسان؟».

وأضاف النقيب محمد زيان إن الدفاع يخشى من توجيه المشاهد المصورة لجهات معينة لإظهار أن المعتقلين فوضيون وانفصاليون، وقال إن الزفرافي له عقدة من الكاميرات بسبب تصويره لدى الفرقة الوطنية وتسريب الفيديو وإن الدفاع يريد التأكد من أنه إن يتم استعمال أو تأويل المشاهد المصورة داخل الجلسة، موضحا أن المحكمة منعت الحامين من إدخال هواتفهم بعد تسريب مقطع صوتي للزفرافي في الجلسة السابقة.

من جهة أخرى مثل، أمس الثلاثاء، ولأول مرة الصبي عبد الرحمن العززي، أمام ابتدائية الناظور، في أولى جلسات محاكمته، وذلك بعد مرور شهرين، على اعتقاله من وسط المسيرة الاحتجاجية التي تلت جنازة الناشط الراحل، عماد العتاي.

وتم اللقاء القبض على الصبي العززي، في حملة اعتقالات طالت المشاركين في المسيرة الاحتجاجية، يوم 9/9 آب/ أغسطس الماضي، التي نظمتها مشيعة جنازة عماد العتاي، في الصبية، والتي انتهت بمواجهات بين عناصر الأمن، والحشجين، بعد منع المسيرة التي انطلقت من حي بوجبار.

ويجيب عن سؤال القاضي عبد الرحمن العززي، البالغ من العمر 14 سنة، بإصلاحية السجن المدني بالناظور، وذلك بعدما إن رفضت المحكمة طلب العاتلة، بنقل ابنها إلى إصلاحية الصبية، بدعى تسريع مسطرة المحاكمة.

المحكمة معرفة الجهات المخول لها استعمال الكاميرات المثبتة في القاعة واعتبرت هيئة الدفاع أن اختيار أي قرار في غياب المتهمين هو أمر غير قانوني.

وانتقد ممثل النيابة العامة صراخ الزفرافي ورفاقه ووصفه لتصوير الجلسة بأنه جريمة، مشيرا إلى أن المتهمين لم يلتزموا بقرار المحكمة وأحدثوا اضطرابا، موضحا أن الكاميرات المثبتة لا علاقة لها بالفتاتين الأولى والثانية، وأن تثبيتها جاء بناء على إذن المحكمة منذ الجلسة

«نحن لا نقبل أن تصورنا القناة الأولى والثانية، وهما اللتان نشرتا أخبارا زائفة ضد الحراك، ووصفنا بالانفصاليين»، ما جعل محامي المعتقلين يهتجون في وجه النيابة العامة، مطالبين بالتوقف عن التصوير، وهو الأمر الذي أجاب عنه القاضي بكون التصوير يخص فقط نقل مجريات المحاكمة إلى القاعة، حيث توجد عائلات المعتقلين وبعض الحقوقيين، وأنه لا وجود لأي نقل تلفزيوني داخل القاعة.

وطالب النقيب عبد الرحيم الجامعي، من المعتقلين بإيقاف أطوار المحاكمة إلى حين عودة المعتقلين المتابعين، إلا أن ممثل النيابة العامة استمر في مداخلة التي حاول من خلالها توضيح أنه ليس هناك أي تصوير من طرف أية قناة تلفزة داخل القاعة.

وعرفت المحاكمة حالة من الفوضى، بعد أن صرخ ناصر الزفرافي قائم «حراك الريف»، ومباشرة بعد ولوجه قاعة المحكمة، «هناك جريمة تقع الآن، داخل هذه القاعة»، وبعد أن سألته القاضي عن طبيعة هذه الجريمة، أجاب الزفرافي،

دفاع معتقلي حراك الريف والنيابة العامة، بعد رفض الدفاع ضم ملفات المعتقلين في قضية واحدة وأقدم قاضي الجلسة على طرد ناصر الزفرافي من داخل قاعة المحكمة بدعوى إحداثه اضطرابا في سير جلسة المحاكمة.

أخذ محمد جلول أحد قادة «الحراك» الكلمة، وقال، «نحن نتبنى الكلام نفسه الذي عبر عنه الزفرافي، بخصوص رفضنا أن يتم تصويرنا من طرف أية قناة، ونعلن انسحابنا من الجلسة» وطلبت هيئة دفاع

مشارواته لترميم حكومته بعد إقالة أربعة وزراء ثبتت قصير قطاعاتهم الوزارية في إنجاز عدد من مشروعات برنامج الحسيمة منارة المتوسط.

وحسب مصادر لومية «الأحداث المغربية» فإن مقترحات العثماني، لم تتجاوز تعويض الاسماء التي غادرت الحكومة، من نفس الهيئات السياسية المشاركة في التحالف الحكومي، من دون نية التوسع في أحزاب سياسية أخرى.

تعليقا على إمكانية دخول حزب اليمين إلى الحكومة، قال نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي في مجلس النواب، وعضو اللجنة التنفيذية للحزب: «نحن لا ندخل من النافذة، وحزب الاستقلال لن يقبل بذلك، حزبا بكبريائه

فيما ذكرت مصادر إعلامية أن العثماني يركز على تعويض الوزراء المقالين من داخل الائتلاف الحكومي

المغرب: «الاستقلال» لم يتلق بعد عرضا للدخول إلى الحكومة و«الحركة» تشبثت بالبقاء فيها

صدر عن المكتب السياسي للحزب، عقد برئاسة أمينه العام محمد العنصر، أن الحزب يؤكد التزامه التام والموثوق في كل المبررات للملكية الهادفة إلى ترسيخ أسس دولة الحق والقانون وتغيير الشأن العام بالاستناد إلى الكرامة الرشيدة وتدعيم الخيار الديمقراطي، وأضاف بيان المكتب السياسي لحزب «الاستقلال» أن الحركة الشعبية سيبقى أحد المكونات الأساسية للحكومة وتؤكد المصادر عنها، أن العنصر ينتظر لقاء العثماني للإطلاع على العرض الذي سيقدّمه قبل اقتراح أسماء لتعويض الوزاريين الذين تم إغلاؤها.

وأمام سعد الدين العثماني، مهلة 10 أيام لاقتراح أسماء أربعة وزراء على الملك لتعيينهم قبل شروع اللجان البرلمانية في المناقشة والتصويت على ميزانيات الوزارات، حيث لا يمكن أن يتم ذلك من دون الوزراء المعنيين.

والجنة التنفيذية الأخير، أنه لم تتم مناقشة موضوع المشاركة على الإطلاق».

وفقا لصاحبه صحافية، في حال دخول حزب «اليمين» إلى الحكومة فمن المحتمل جدا، أن يتم تعيين نزار البركة وزيرا للدولة، ونور الدين مضيان وزيرا للتعليم خلفا لمحمد حصاد، وعبد الصمد فيوح وزيرا متديبا لدى وزير الفلاحة والصيد البحري، وسعيدة آيت بو علي وزيرة للثقافة والاتصال، وعزيز الهلالي وزيرا للسكنى والتعمير، فيما لم يتم بعد الكشف عن الحقيقية التي سيتولاها حمدي ولد الرشيد.

وتبين أن حزب الحركة الشعبية متشبث بالبقاء داخل الائتلاف الحكومي، حيث أصدر الحزب، السبت، بيانا ينوه فيه ما جاء في بيان الديوان الملكي، الذي أثار وزراء وفي الوقت ذاته يعلن عن تشبثه بالبقاء في الحكومة التي أقبل منها وزراؤه بقرار ملكي، وجاء في بيان

و نحن لا نقبل بسد الثغرات فقط، وإن كانت هناك مشاركة لنا فسكون من باب واسع».

الحزب الاستقلالي: إن «الحزب لم يناقش لحدود لأن مسألة دخول الحكومة من عمدنا ولا شيء رسميا لحد الآن» موضحا أن قرار الحزب يصدر عن مؤسسته والحزب يملك ناطقا رسميا باسمه يعبر عن قراراته، وأضاف: إن حزب الاستقلال الآن يبراهن على التواصل مع المواطنين، ولا يمكن له أن يتفاهل مع كل شيء.

عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، أن يكون الأمين العام للحزب، تلقى عرضا للمشاركة في الحكومة، وتعويض الوزراء المطاحين، قائلة: إن «ما يكتب ويروج له مجرد كلام في كلام، نحن في الحزب لم نلتق إلا حدود الآن أي عرض للمشاركة. وأضافت خلال الاجتماع الأسبوعي ل أعضاء

مشاورته لترميم حكومته بعد إقالة أربعة وزراء ثبتت قصير قطاعاتهم الوزارية في إنجاز عدد من مشروعات برنامج الحسيمة منارة المتوسط. وحسب مصادر لومية «الأحداث المغربية» فإن مقترحات العثماني، لم تتجاوز تعويض الاسماء التي غادرت الحكومة، من نفس الهيئات السياسية المشاركة في التحالف الحكومي، من دون نية التوسع في أحزاب سياسية أخرى.

تعليقا على إمكانية دخول حزب اليمين إلى الحكومة، قال نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي في مجلس النواب، وعضو اللجنة التنفيذية للحزب: «نحن لا ندخل من النافذة، وحزب الاستقلال لن يقبل بذلك، حزبا بكبريائه

وأنفقه يقوم بدوره دائما سواء كان داخل الحكومة أو خارجها، وهو دائما في خدمة الوطن... مضيفا أنه لحد الآن هذا أمر سابق لأوانه، ونحن لم نتلق أي عرض، وحزب الاستقلال لا يطلب،

نزار بركة أمينا عاما، بحيث لم يعد حزبا مغضوبا عليه أو مستبعدا من المشاركة في الحكومة، كما

و من ثم، يروج بقوة سينياريو دخول حزب الاستقلال الحكومة لإعطاء دفعة لنشاز حزب واندعاش حزب الاستقلال، الذي تضرر منذ خروجه إلى المعارضة في 2013.

فيما يستعد آخرون دخول الحزب للحكومة، مستندين إلى صيغة بلاغ الديوان الملكي، التي جاء فيها أن الملك كلف رئيس الحكومة برفع اقتراحات لتعيين مسؤولين جدد في المناصب الشاغرة، لافتين الانتباه إلى أن الأمر لا يتعلق بدخول حزب سياسي جديد للأغلبية، وإنما اقتراح مسؤولين جدد من الأغلبية نفسها. وعلى عكس كل التوقعات، فقد فضل رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، الإبقاء على الأحزاب السياسية المشاركة في الحكومة، ليُحدث

الرباط - «القدس العربي»:

من فاطمة الزهراء كريم الله:

لا يحدث اليوم في الأوساط السياسية والإعلامية المغربية إلا عن إمكانية انضمام حزب الاستقلال إلى حكومة سعد الدين العثماني، في إطار تعديل حكومي مرتقب، لتعويض خروج حزب التقدم والاشتراكية وحزب الحركة الشعبية، بعد موجة الإغفاءات التي عصفت بعدد من وزرائهم.

وأكد مراقبون لـ «القدس العربي» أنه بعد خروج حزب التقدم والاشتراكية من الحكومة سيكون مؤشرا على دخول حزب جديد ومن المرجح أن يكون حزب الاستقلال. واستحضر مهنوم بالشان الحزبي في المغرب التطورات التي عرفها «الاستقلال» منذ انتخاب

عدد المساجين المتهمين في قضايا التطرف والإرهاب ارتفع العام الماضي إلى نحو ألف سجين مسؤول مغربي: السجون تعاني من الاكتظاظ وضعف الإمكانيات المادية والبشرية

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت مسؤولون مغاربة عن أهم الإزهاات التي لا تزال تعاني منها السجون المغربية المتمثلة بالأساس، في «الاكتظاظ، وضعف الميزانية، وقلة الموارد البشرية، إضافة إلى ضعف انضباط القطاعات المعنية بتنفيذ اختصاصات الندوبية العامة في تنفيذ البرامج الإصلاحية المسطرة من طرفها».

وقال النذوب العام إدارة السجون وإعادة الإدماج محمد صالح التامك في لقاء نظم أمس الثلاثاء، بمشاركة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لدراسة تقرير آثار حبسها الكثير من الجدل حمل عنوان «أزمة السجون مسؤولية مشتركة». 100 توصية من أجل حماية حقوق السجناء والمسجونين، حول توقيت تفعيل توصيات التقرير الصادر سنة 2012 حول المؤسسات السجنية، إن «معظم المؤسسات السجنية تعاني من إشكالية ارتفاع نسبة الاكتظاظ إلى ترتبط أساسا بعدد المعتقلين الاحتياطيين، فبرغم الانخفاض الذي عرفته مؤخرا فإنها لا زالت مرتفعة، إذ تناهز حاليا 39% من السائكة السجنية».

وأبرز التامك، أن الوتيرة المتسارعة للتحول الإيجابي الذي عرفه قطاع

السجون، أفزرت «سوء فهم لدى بعض الجهات التي لم تستوعب بشكل صحيح التطور الذي عرفه مفهوم ودور المؤسسة السجنية الذي انتقل من مؤسسة عقابية قائمة على الردع، إلى فضاء لتفكيك العقوبات السالبة

للحرية في احترام لكل الحقوق الإنسانية للسجناء والعمل على تهيتهم لإعادة إدماجهم داخل المجتمع». وأكد أن الدولة تهدف إلى محاربة التطرف، عبر تدريب السجناء داخل السجون وقال إن «إدارة السجون شرحت، في إطار تعزيز خطاب التسامح وثقافة تذيب العنف المتطرف داخل السجون، بتفعيل برنامج لحاربة التطرف، ونشر مبادئ الإسلام المعتدل بالسجون».

وخلصت بيانات إدارة السجون المغربية، يبلغ عدد المساجين على خلفية قضايا التطرف والإرهاب، في 2016، نحو ألف سجين، قياسا مع 723 في 2015. وقال التامك إن هناك بعض «الأصوات التي تنادي بالرجوع إلى الوراء وتساءل المؤسسة السجنية عن التصبر في الجانب الرديعي وعن الفطري في تحسين ظروف السجناء، وتعزيز حقوقهم وبلغة مبسطة السجن لم يعد خيف، وهذا ما يغرض علينا اليوم جميعا بسؤال المزيد من الجهود للتعريف بمفهوم السياسة العقابية ببلادنا وكذا بشريعة الحقوق المتقولة للسجاء بل وضرورة تعزيزها.

الجزائر: زعيم حزب السلطة الأول يُلمع صورة سعيد بوتفليقة ويؤكد أنه يعرف من سيكون الرئيس المقبل!

الجزائر - «القدس العربي»:

دافع جمال ولد عباس الأمين العام لجبهة التحرير الوطني (حزب السلطة الأول في الجزائر) عن سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي قال عنه إنسان ججول جدا، وأنه اكتسب خبرة طويلة طوال فترة حكم شقيقه، مؤكدا أنه يعرف من سيكون الرئيس المقبل للجزائر.

وأضاف في مقابلة مع قناة النهار (خاصة) إن سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رجل نزيه كتمه ججول جدا، مستخدما العبارة العامية «حشم من خياله»، موضحا أن هذا الأخير اكتسب خبرة طوال وجود شقيقه في الحكم، من دون أن يخوض في موضوع إمكانية ترشحه للرئاسة، مع العلم أن ولد عباس سبق له أن قال إنه من حق سعيد بوتفليقة الترشح إلى الرئاسة. وأوضح جمال ولد عباس أن عهد تدخل الجيش في السياسة قد ولى، وأن المؤسسة العسكرية ليست من هي سيختار الرئيس المقبل، منددا في المقابل على أن الرئيس بوتفليقة هو من سيختار الرئيس الذي سيحكم الجزائر بعد 2019، وأن هذا الرئيس سيكون من حزب جبهة التحرير الوطني، وبذلك يكون الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني قد اعترف ضمنا أن الرئيس يعين ولا ينتخب.

واعتبر الأمين العام لحزب السلطة الأول أن الفريق أحمد قايد صالح قائد أركان الجيش شخص شهيم، ولن يتقبل على الرئيس عبد العزيز بوتفليقة،

وهاجم في المقابل علي بن فليس الأمين العام السابق للحزب ورئيس الحكومة الأسبق، مؤكدا أن بن فليس خان الرئيس بوتفليقة، مع أنه كان أمين عام الحزب ورئيس حكومة وبقية مدير ديوان بالرئاسة، لكنه انقلب على الرئيس، وأنه

كسب في كل الانتقادات التي عرفها ويعرفها الحزب العديد حتى اليوم. السيد في المقابل بعد عهد الرئيس السابق، مستندا على أنه تجاوز الخطوط المحرم، وأن الرئيس بوتفليقة لا يتسامح إذا ما تعلق الأمر بأخطاء جسيمة، الأمر الذي جعله يقدم على إقالته بعد أقل من ثلاثة أشهر من تعيينه على رأس الحكومة، من دون أن يقول ولد عباس ما هي الخطوط المحرم التي تجاوزها، متكفيا بتبشيره ما حدث معه بما حدث لعبد العزيز بلخادم الأمين العام السابق للحزب ورجل الثقة بالنسبة للرئيس، الذي أبعد من المشهد السياسي بطريقة غير مسبوقة.

جدير بالذكر أن جمال ولد عباس هو أول من أعلن تأييده لترشح الرئيس بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة في سبتمبر/أيلول 2016، عندما اعطى المنصة أمينا عاما للحزب العديد خلفا لعبار سعداني الذي دفع إلى الاستقالة بطريقة غامضة، كما أن ولد عباس ذهب نحث التأكيد أن صحة الرئيس بوتفليقة تحسن باستمرار وأنه سيقف على قدميه خلال ستة أشهر، وبرغم مرور أشهر على السنة أشهر، إلا أن الرئيس بوتفليقة الذي أصيب بجلطة دماغية في ربيع عام 2013، لم يقف على قدميه ولم يمش كما وعد ولد عباس، الذي عرف أول توليه وزارة التضامن بالإعتراف من الوعود التي لا تتحقق.

تدويل ملف كتالونيا في بروكسل واستطلاع للرأي يمنح الأحزاب المنادية بالاستقلال الفوز مجددا

مرديد - «القدس العربي»:

مرديد - «القدس العربي»:

لكن الاهتمام الكبير انصب على الندوة الصحافية التي قدمها كارلس بوغدمونت في بروكسل أمس الثلاثاء، نافيا طلبه اللجوء من بلجيكا بل أكد أنه يوجد في بروكسل كعاصمة للاتحاد الأوروبي وبالتحديد في بروكسل هو لمخاطبة مؤسسات الاتحاد الأوروبي بصفتها رئيس الجمهورية الكتالانية، وكذلك بسبب غياب الضمانات القضائية لحاكمة عادلة في إسبانيا التي لن يعود لها إلا إذا كانت هناك ضمانات قضائية شافية.

وأعلن مشاركة الأحزاب القومية في الانتخابات التشريعية الكتالانية التي ستجرى بإشراف الحكومة الإسبانية يوم 21 ديسمبر/كانون الأول المقبل، وقال إنه يقبل بالمشاركة وبالتناجح، وتحدى أن تقبل مدريد بالتناجح لأنها ستكون مواجهة بين انصار الجمهورية وانصار الوحدة الإسبانية. وترى الأحزاب القومية في الانتخابات تأكيداً على تعزيز الجمهورية لأن نتائج الاقتراع ستفترز فوز الجمهوريين، وتأتي تصريحات

الحكومة المغربية تعلن إطلاق حوار وطني جديد

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت الحكومة المغربية إطلاق حوار وطني جديد في أرق وضع سياسة مندمجة متكاملة، وذلك عبر إشراك البرلمان والمجتمع المدني والمختصين والنقابات والمنظمات الشبابية للأحزاب. وفي هذا الصدد، أبرز رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب، في المقابل وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، في جواب له عن أسئلة النواب البرلمانيين، الاثنين، في أول جلسة للاستئلة الشهرية الموجهة إليه خلال الولاية التشريعية الجديدة، أن الهدف من هذا الحوار الوطني الجديد هو معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تلبى حاجيات الشباب، معلنا إعداد ميثاق للشباب 2018/2022، وطالب،

قوات حفتر تنفي اتهامات بمسؤوليتها عن الغارات التي أسفرت عن سقوط 17 قتيلًا و20 جريحًا

البعثة الأممية في ليبيا تدين القصف الجوي على درنة والسراج يبحث تداعياته ويطالب برفع الحصار عنها

■ طرابلس - وكالات: أذنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الثلاثاء، القصف الجوي الذي نفذته طيران مجهول الإثنين، على مواقع بمدينة درنة (شرق) وخلف 17 قتيلًا وأكثر من 20 جريحًا. ودعت البعثة في بيان أمس إلى «إرسال المساعدات الإنسانية بصورة فورية ودون أية عوائق، ورفع القيود المفروضة على التنقل لا سيما بالنسبة للمحتاجين للعلاج الطبي». وأكدت أن «القانون الإنساني الدولي يحظر الهجمات المباشرة أو العشوائية ضد المدنيين». وأضافت البيان أن «البعثة تذكّر جميع الأطراف بالتزاماتهم بحماية المدنيين». وعقد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج اجتماعاً صباح أمس الثلاثاء، في مقر المجلس في العاصمة طرابلس لبحث تداعيات القصف الدموي الذي تعرضت له مدينة درنة، حضره كل من وزير العدل محمد عبد الواحد إسماعيل، والداخلية عارف الخوجة، ومدير مكتب التحقيقات في مكتب النائب



قوات تابعة للجنرال خليفة حفتر

وكان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني أصدر بياناً فجر أمس، يدين فيه هذا القصف ويؤكد عدم تسامحه مع المتورطين فيه، مشيراً إلى أنه طلب من مجلس الأمن الدولي التدخل والتحقيق

عن المدينة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إليها، وإخراج الجرحى والمصابين لعلاجهم، كما أكد المجلس الرئاسي استعداده لتقديم كل ما يمكن لمساعدة المحتاجين في المدينة وعلى الفور. وطالب تحالف القوى الوطنية، أمس الثلاثاء، مجلسي النواب والدولة والمجلس الرئاسي والقوات المسلحة بالكشف عن ملاميات جريمة قصف درنة والبشة، وإمالة اللثام عن ينتهك ويستبيح دماء المدنيين وعلى هذه الدرجة من الاستهتار. وأدان في بيان القصف الجوي الوحشي لمدينة درنة، الذي أدى إلى مقتل أكثر من ستة عشر شخصاً أغلبهم أطفال ونساء عزل. وأهاب بالحقوقيين والإعلاميين، لتسليط الضوء على الانتهاكات الجسيمة المتكررة والمرتكبة ضد المدنيين العزل. وفيما ذكرت مصادر إعلامية تابعة للقيادة العامة للجيش بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر أن قوات حفتر نفذت عدة غارات جوية على

متهم بتنفيذ هجوم بنغازي على القنصلية الأمريكية عام 2012 وأدى إلى مقتل السفير وثلاثة أمريكيين آخرين

القوات الخاصة الأمريكية اعتقلت السوري مصطفى الإمام في ليبيا منذ أيام بالتنسيق مع حكومة الوفاق الوطني

وبدا الادعاء الاتحادي بالولايات المتحدة هذا الشهر مرافعته ضد أحمد أبو ختالة المشتبه بأنه مدمر الهجوم. وينظر أبو ختالة المحاكمة منذ عام 2014 عندما قبض عليه فريق أمريكي يضم عسكريين وضباط من مكتب التحقيقات الاتحادي (اف.بي.آي) في ليبيا ونقل إلى الولايات المتحدة في رحلة استغرقت 13 يوماً على متن سفينة تابعة للبحرية، واستغل المتشددون الفوضى التي أعقبت سقوط معمر القذافي عام 2011. وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة درنة في أوائل عام 2015 محولاً إيها إلى أهم معقله خارج العراق وسوريا وجذب إليها عدداً كبيراً من المقاتلين الأجانب. وبعد هزيمة التنظيم في سرت انتقل مقاتلوه إلى تلال في صحراء جنوب شرق طرابلس. ونفذت الولايات المتحدة ضربات ضد الدولة الإسلامية في ليبيا حيث قتلت ما لا يقل عن 12 متشدداً في أيول / سبتمبر.

استيغز وثلاثة أمريكيين آخرين، في بيان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في بيان له، أنه تم القبض على مصطفى الإمام، في ليبيا، وسيتم نقله إلى الولايات المتحدة لمواجهة الاتهامات المنسوبة له. وقال ترامب إن عملية القبض على الإمام تمت بامر منه. وأسفر الهجوم الذي وقع في عام 2012 على منشآت دبلوماسية أمريكية في بنغازي عن مقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز وثلاثة مواطنين أمريكيين آخرين. وقال ترامب في بيان «إن ذاكرتنا قوية وأيدينا طويلة، ولن نتراح حتى نغثر على مرتكبي الهجمات البشعة في بنغازي وتقديمهم للعدالة». ولم يوضح البيان أين أو كيف تم القبض على الإمام. وأعرب ترامب عن امتنانه لعناصر إنفاذ القانون الأمريكي والمدعين العامين وأجهزة الاستخبارات والعسكريين على جهودهم

لتقديم هذا الشخص للعدالة. وأعرب وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، في بيان منفصل عن «امتنا له العميق» للمسؤولين الأمريكيين على جهودهم. وقال بيان للبيت الأبيض إن الولايات المتحدة ستواصل دعم شركائها في ليبيا لضمان عدم استخدام تنظيم الدولة الإسلامية / داعش، والجماعات الإرهابية الأخرى، لها مكان يمكنهم من خلاله شن هجمات ضد المواطنين والصالحين الأمريكية والليبية وغيرها. ويعتبر الإمام هو ثاني منسبته به في هجوم بنغازي يتم احتجازه في الولايات المتحدة، ويخضع المتهم المدير أحمد أبو ختالة للمحاكمة حالياً في واشنطن. وقالت وزارة العدل الأمريكية إن المتشدد يدعى مصطفى الإمام وإنه منهم بالصلوع في الهجوم وقتل أمريكيين. وقال مسؤولون أمريكيون طلبوا عدم نشر اسمائهم إن القوات الخاصة الأمريكية

إيقاف إيطالي بتهمة الاعتداء على أطفال في تونس وناشطون يطالبون بمراقبة النشاط المشبوه للأجانب

يتمحرن جنسيا بالأطفال المتحرطين في جمعياته الرياضية؛ يستدرجهم حيث يقوم بمواقعتهم ثم تسليمهم مبالغ مالية تتراوح بين 30 و40 دينار (15 دولار)، وأضاف جمعية رياضية يشرف عليها أجنبي يعقد في فيها على أطفالنا ندعما، أما جمعية قرآنية يُشرف عليها كادر ديني تونسي تحيط باطفالنا نغلقها؛ وإذا لزم الأمر نغلقها في تونس، حيث يطلب عدد من السياسيين والسياسات والسلطات بالكشف عن وجود شبكات لاستغلال الأطفال في البلاد، وهو ما تنفيه السلطات عادة. ودعا عدد من الناشطين السلطات إلى مراقبة النشاط المشبوه «لعدد من الأجانب القيمين في البلاد منعا لتكرار هذه النوع من الحوادث نظرا لتيبعات الاجتماعية الخطيرة على الأطفال وكثيرة الأوجه».

اعترضت الإمام في ليبيا منذ عدة أيام، وأضافوا أنه محتجز الآن لدى وزارة العدل المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم أن القوات الخاصة الأمريكية احتجزت المتشدد في ليبيا منذ عدة أيام. وقال مسؤولان منهم إنه يدعى مصطفى الإمام وإنه لعب دورا في الهجوم وفي مقتل السفير. وذكر أن الرجل محتجز الآن لدى وزارة العدل ويجري نقله إلى الولايات المتحدة عن طريق الجيش. وأضاف أن العملية نفذت بموافقة الرئيس دونالد ترامب وبالتنسيق مع حكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة من الأمم المتحدة. وكان الحادث الهجوم على المجمع الدبلوماسي الموضوع الرئيسي لعدد كبير من جلسات الاستماع في الكونجرس الأمريكي انتقد خلالها الجمهوريون أداء هيلاري كلينتون التي كانت وزيرة للخارجية أثناء وقوع الهجوم.

حذرت من استعمال وسائل الإعلام لتبرير انتهاكات حرية التعبير والصحافة نقابة الصحافيين التونسيين تتهم الحكومة بمحاولة تدجين الإعلام

عبر النقابة عن «رفضها للوضع الراهن وإدانته سياسة وضع اليد وتدخل أطراف برئاسة الحكومة في الرفق العمومي ومحاولات التدجين الخطيرة التي تستهدف المؤسسة، ودعت رئاسة الحكومة إلى «تحمل مسؤوليتها في دفع مسار الإصلاح بالأسس والتعجيل بإصلاح القوانين المنظمة لها وضمان استقلاليتها عن كل تأثيرات سياسية ومنها التدخل الحكومي المباشر في الضمان بالأساس». كما دعت الإعلاميين العاملين في التلفزيون الحكومي إلى حمل الشارة الحمراء في التاسع من تشرين الثاني/توفمبر المقبل «دفاعا عن مكاسب إعلام حر ونزيه وفعال لسدور الصحفيين الذين ناضلوا ولا يزالون في الدفاع عن مكتسباتهم المهنية»، مؤكدة استعدادها لخوض «كافة أشكال النضال بما فيها إعلان الدخول في إضراب (مفجوح) من أجل الدفاع عن استقلالية مؤسسة التلفزة التونسية كركيزة من ركائز إعلام عمومي حر ومسؤول ونزيه في مستوى تطلعات أفاقي الضرائب يختلف أطيافهم السياسية والمدنية». من جانب آخر، أصدرت النقابة بيانا أسخر اعتبار من خلاله أن منع الرئيس السابق منصف المرزوقي من التوظيف مع وسيلة إعلام «حرمانا واضحا للمواطن من الحق في

انتخابات 2019 على الطاولة وملف «رشاوي بوعماتو» يتفاعل موريتانيا؛ الشهد يستأنف حراكه بتناقل وتوقعات بشاء سياسي ساخن

تردّد، انتصر حُبّ الحقيقة ونبذ الإرادة العاجزة، فبدون ذلك ستكون صداقتنا المفروضة خالية أو كالحالية من النقع. ومن ضمن الانشغال بمنعطف الانتخابات الرئاسية نشرت الوزارة السنية بنت سيدي عيية الخارجية للتو من صف الموالاة للصف المعارض تدونية تحت عنوان «حلام يقظة، ضمنتها حوارا متخيلا (سابقا لأوانه) مع الرئيس الذي سيختب عام 2019، وحشرت فيها مجموعة نصائح مقدمة للرئيس، وكثبت تقول «كنت هذا الصباح في دررشة مع السيد الرئيس الذي اختبناه بكل شفافية وديمقراطية بموجب استحقاقات 2019 وقد استدعاني بوصفي مواطنة مؤمنة بتيقنات من ضمن الكثير من المواطنين للاستئناس بأرائهم حول الطريقة المثلى للخروج بموريتانيا من أزمتها متعددة الأوجه». وأضافت مخاطبة الرئيس «قوموا باختيار فريق حكومي من أصحاب الكفاءات المشهود لهم بالنظافة من أصحاب العلم من النساء والرجال ومن مختلف الشرائح والأعراق الوطنية، واتخذوا قرارا فوريا بالغاء نتائج الاستفتاء على الدستور الأخيرة، وقوموا بحل البرلمان والمجالس البلدية متعديا الصلاحيات واستمداء كافة الطيف السياسي لإجراء حوار بيننا وبين نفوسنا خصومة عنيفة، ولكن، وبعد

وأضافت المصادر «أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز بعد زيارته تفقدية ميدانية وبعد تسلمه للقرير النهائي للاستفتاء الشعبي وبعض التقارير الأخرى، حسم أمره وأعد العدة لاستبدال مسؤولين كبار في الحكومة ثبت عجزهم عن أداء المهام الموكلة إليهم خلال الفترة الماضية بأطر أكفاء وشخصيات سياسية وازنة للمهتد لاستحقاقات التشريعية والبلدية والمجالس المقبلة». وتوقعت المصادر التي نقلت الخبر للوئام أن تبدأ هذه التغييرات بعد اختتام الدورة البرلمانية الحالية. وفي هذا الصدد، تتصرف الأنظار حاليا على مسنويات عدة، للتخصير المبكر لانتخابات 2018 النيابية والبلدية ولنقطع الانتخابات الرئاسية منتصف عام 2019، والتابعون لهذه التحضيرات يتوزعون بين متفاكئين قلة ومتشاكئين كترا. وقد عصد صف التشاؤم مقال نشره أمس أبرز سائد لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، هو الزعيم العربي البعني والنظر السياسي الحزرم محمد بظيحه ولد ابريد الليل. فقد كتب مؤكدا بعد مقدمة طويلة «في النهاية، كما أن كل تصرف وكل قول في هذه الفترة يمت بصلة إلى الاستحقاقات المقبلة، فإننا نترقب إلى مستوى الإرشاد اللخ، تجنبا لعبارة التحذير، وأن نجد أنفسنا عشيبة الانتخابات الرئاسية

عبر النقابة عن «رفضها للوضع الراهن وإدانته سياسة وضع اليد وتدخل أطراف برئاسة الحكومة في الرفق العمومي ومحاولات التدجين الخطيرة التي تستهدف المؤسسة، ودعت رئاسة الحكومة إلى «تحمل مسؤوليتها في دفع مسار الإصلاح بالأسس والتعجيل بإصلاح القوانين المنظمة لها وضمان استقلاليتها عن كل تأثيرات سياسية ومنها التدخل الحكومي المباشر في الضمان بالأساس». كما دعت الإعلاميين العاملين في التلفزيون الحكومي إلى حمل الشارة الحمراء في التاسع من تشرين الثاني/توفمبر المقبل «دفاعا عن مكاسب إعلام حر ونزيه وفعال لسدور الصحفيين الذين ناضلوا ولا يزالون في الدفاع عن مكتسباتهم المهنية»، مؤكدة استعدادها لخوض «كافة أشكال النضال بما فيها إعلان الدخول في إضراب (مفجوح) من أجل الدفاع عن استقلالية مؤسسة التلفزة التونسية كركيزة من ركائز إعلام عمومي حر ومسؤول ونزيه في مستوى تطلعات أفاقي الضرائب يختلف أطيافهم السياسية والمدنية». من جانب آخر، أصدرت النقابة بيانا أسخر اعتبار من خلاله أن منع الرئيس السابق منصف المرزوقي من التوظيف مع وسيلة إعلام «حرمانا واضحا للمواطن من الحق في

الأمم المتحدة: التحالف اتخذ «تدابير جوهرية» لحماية الأطفال في الحرب الجيش اليمني يعلن سيطرته على معسكر لـ «القاعدة» جنوبي البلاد



الحوثيون يجندون الأطفال في حرب اليمن

الزاعات المسلحة حول العالم، في عام 2016. إلى مستشفى الجمهورية، وأعادهم إلى الزنازين. «موتوا داخل السجن.. كيف أنتم مضربين عن الطعام وتنشئوا تعيشوا.. الإنسان المضرب عن الطعام يجلس مضرب ما يموت.. ما يتفعلض إضراب وإسعاف». وأشار إلى أن «عام 2016، شهد إطلاق سراح آلاف الأطفال (لم يحسد عدهم) من قبل الجماعات والقوات المسلحة، إلا أن بعضهم فقط أعيد إدماجهم بنجاح في أسرهم ومجتمعاتهم، وبفضل جهود طيارق، وأحمد سالم الحضار، وهؤلاء الأربعة جرى إنزالهم على متن سيارة الإسعاف، رغم أن حالتهم حرجة للغاية. وإضافة لهؤلاء، هناك خمسة معتقلين آخرين حالتهم الصحية متدهورة، وهم عبدالله البدوي، وعلي معاوية، وحسين الحمقاني، وخيري جامع، وفسادي إسمايل، وفق المصدر.

وقال المصدر إن طبيب إعادة السجن أوصى بنقلهم جميعاً للعلاج خارج السجن، بعدما لاحظ تدهور حالتهم الصحية وأنهم أصبحوا يتنورون دماً.

أضربوا بغيره، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن قوات التحالف العربي، بقيادة السعودية «اتخذت تدابير جوهرية لحماية الأطفال خلال العمليات المعقدة التي تنفذها في اليمن»، دون تفاصيل عن تلك التدابير.

جاء ذلك في «إفادة» التي قدمها الأمين العام، أمس الثلاثاء، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المفتوحة بشأن «الأطفال في الصراعات المسلحة»، التي ترأسها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن للشهر الحالي.

وأوائل الشهر الحالي، سلم غوتيريش، تقريره السنوي حول الدول والجماعات «المتطرفة لحقوق الأطفال»، إلى مجلس الأمن.

مشيراً إلى أن إدراج اسم التحالف العربي بقيادة السعودية، والذي يقود معارك ضد الحوثيين باليمن، وخلال إقامته أمام أعضاء المجلس، أمس، استعرض الأمين العام تقريره بشأن حماية الأطفال في مناطق الصراعات المسلحة عام 2016.

وكشف عن مقتل 8 آلاف طفل بمنطق

عواصم - وكالات: سيطر الجيش اليمني، أمس الثلاثاء، على معسكر تابع لتنظيم «القاعدة» في مديرية المخد شرق محافظة أبين، جنوبي البلاد، وفق مصدر عسكري محلي.

وقال تصريح للناطق، قال المصدر، إن «قوات الحزام الأمني وقوات التدخل السريع (وحدات خاصة)، تمكنت، أمس، من السيطرة على معسكر تدريب لـ «القاعدة» في مديرية المخد على بعد 350 كلم شرق زنجبار عاصمة أبين (جنوب)».

وأضاف أن «قوات الحزام الأمني بقيادة العميد عبد اللطيف السيد، وقوات الدعم والإسناد بقيادة العميد منير الياقني، أحكمت قبضتها، بالتعاون مع طائرات دول التحالف العربي، وخصوصاً الإمارات، على معسكر «حصار» التدريبي التابع لتنظيم القاعدة، وأوضح أن «المعسكر يقع في أحد الوديان الوعرة، وتحيط به سلسلة جبال شاهقة»، معتبراً أنه أحد أهم معسكرات التنظيم في اليمن.

ووفق المصدر نفسه، جرى، خلال السيطرة على المعسكر، اعتقال عنصرين من «القاعدة»، بينما القيادي محمد عوض مفشار، المكتبي - «أبو فضل الكازمي»، الحارس الشخصي لاسامة بن لادن، كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

والأحد الماضي، أعلن الجيش اليمني ظهور محافظة أبين بالكامل من عناصر «القاعدة» و«داعش»، عقب انتهاء المرحلة الثالثة من الحملة الأمنية التي استهدفت آخر مواقع التنظيم في مديرية المخد، وأكد الجيش أن من تبقى من عناصر هاربة في الجبال وخلايا تابعة لسجري ملاحظتها، مشيراً أنه سيتم نشر قوات الحزام الأمني وتصب نقاط أمنية، في كامل مدن ومناطق المحافظة.

ويشهد اليمن، منذ نحو 3 أعوام، حرباً بين القوات الحكومية المدعومة بقوات التحالف العربي من جهة، و«الحوثيين» والقوات الموالية لصالح، من جهة ثانية.

وفي السابق، قال مصدر أمني في معتقل «بئر أحمد» بمدينة عدن، العاصمة المؤقتة (جنوبي اليمن)، إن مدير السجن منع إسعاف عدد من المعتقلين المضربين عن الصيام، 11 يوماً بعد تدهور حالتهم الصحية. ونقل موقع «المصدر أونلاين» أن غسان العنبري أنزل 4 معتقلين من على

اليمن: عشرات القتلى للحوثيين في صنعاء ومقتل قائد عسكري كبير موالٍ للرئيس السابق

في مديرية نهم، وأشار البيان إلى أن المعارك أسفرت عن مقتل أكثر من 34 من مسلحي الحوثي، وجرح العشرات منهم، وتدمير 5 أليات و7 دوريات عسكرية. وشهدت مديرية نهم هزءاً نسبياً الأسابيع الماضية، وتعتبر واحدة من وجهات الاستنزاف الكبيرة للطرفين.

وفي سياق غير بعيد، أفاد مصدر ميداني مفضلاً عدم الكشف عن هويته، بأن ضابطاً رفيعاً وأحد أبرز القادة الميدانيين في القوات الموالية لصالح، قتل في غارة جوية للتحالف العربي في محافظة الجوف، شمال شرقي اليمن.

وقال المصدر وهو من القوات الحكومية، إن «الغارة الجوية جرت في مديرية المصلوب، غربي المحافظة».

لندن - «القدس العربي»: مقتل 34 مسلحاً من جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، أمس الثلاثاء، في معارك مع الجيش اليمني، في مديرية نهم شرقي محافظة صنعاء، حسب مسؤول في الجيش، فيما قتل قيادي ميداني في قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، في غارة جوية في محافظة الجوف (شمال شرق)، وفق مصدر مطلع.

وقال العقيد عبد الله الشندقي الناطق باسم المنظمة العسكرية الساعية في الجيش اليمني، في بيان، إن قواته تمكنت من «تحرير أكثر من 15 موقعاً» في مديرية نهم، وأشار البيان إلى أن المعارك أسفرت عن مقتل أكثر من 34 من مسلحي الحوثي، وجرح العشرات منهم، وتدمير 5 أليات و7 دوريات عسكرية. وشهدت مديرية نهم هزءاً نسبياً الأسابيع الماضية، وتعتبر واحدة من وجهات الاستنزاف الكبيرة للطرفين.

وفي سياق غير بعيد، أفاد مصدر ميداني مفضلاً عدم الكشف عن هويته، بأن ضابطاً رفيعاً وأحد أبرز القادة الميدانيين في القوات الموالية لصالح، قتل في غارة جوية للتحالف العربي في محافظة الجوف، شمال شرقي اليمن.

وقال المصدر وهو من القوات الحكومية، إن «الغارة الجوية جرت في مديرية المصلوب، غربي المحافظة».

ألمانيا: القبض على سوري حال دون وقوع «هجوم إرهابي كبير»

سبيل المثال لا الحصر سورين ظهروا في ألمانيا بعدما قاتلو في صفوف تنظيم داعش. وكشفت تقرير إخباري قبل أيام أن ألمانيا عرفت ارتفاعاً قياسياً بشأن التحقيقات المتعلقة بالإرهاب، وقال مدعون عامون لصحيفة «فيلت آم زونتاغ»، إنهم بدأوا بالفعل 900 تحقيق في الإرهاب هذا العام، وأربط أكثر من 800 منها بعنصرين مسلمين، أو وضع المدعي العام الألماني بيتر فرانك أنه تم التحقيق في حوالي 240 قضية إرهابية في عام 2016، و 85٪ من القضايا لها خلفية إسلامية، وبالقرابة، لم يكن هناك سوى 70 قضية في ألمانيا في عام 2013 تتعلق بالإرهاب. ولا ترتبط كل التحقيقات الحالية بتهديدات بشن هجمات إرهابية جديدة في البلاد. فعلى سبيل المثال يتم التحقيق مع السورين الذين ظهروا في ألمانيا، بعد أن قاتلوا سابقاً من أجل تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، بتهمة التطور في منظمة إرهابية.

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة:

نذكر أن وضع الخطورة الأمنية في ألمانيا لا يزال مرتفعاً، موضحاً أن سلطات الأمن تعاون على المستوى الاتحادي والولايات والقومي والدولي عند الضرورة، في ظل التهديد المستمر الذي يشكله الإرهاب. ووفقاً للتحقيقات الحالية، فإن هناك اشتباهاً كبيراً في أن المتهم (19 عاماً) كان يخطط لهجوم ذي دوافع إسلامية في ألمانيا بمواد شديدة الانفجار، وقام بإعدادات محددة لذلك. وكانت السلطات تراقب المتهم على ما يبدو منذ فترة طويلة. وحسب البيانات، اتخذ المتهم في تموز/يوليو الماضي قراراً بتفجير مواد ناسفة في ألمانيا لقتل وإصابة أكبر عدد ممكن من الأفراد. وألقت الشرطة القبض على المتهم في ساعة مبكرة من صباح أمس في منزله بحي نوي تسينبورغ بمدينة شفيرن، حيث تم أيضاً تفجير ثلاثة منازل متجاورة في إطار العملية. ويحسب البيانات، بدأ المتهم في تموز/يوليو الماضي في تدبير مكناسات ومواد كيميائية ضرورية لتصنيع عبوة ناسفة. ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان المتهم يخطط لتنفيذ الهجوم في مكان معين. ولم تتوفر أدلة لسدى الادعاء العام بشأن ما إذا كان المتهم على صلة بتنظيم إرهابي. وشهدت ألمانيا ارتفاعاً كبيراً في التحقيقات الرسمية في الإرهاب هذا العام، بالإضافة إلى الساحة مرتبطة بالتطرف الإسلامي شمل على

أبناء عن وجود عشرات القنابل الذرية

ما حقيقة وجود أسلحة نووية أمريكية في تركيا؟

إسطنبول - «القدس العربي» من إسمايل جمال:

مع اشتداد الأزمة والخلافات بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا في السنوات الأخيرة أثرت الكثير من التساؤلات حول حقيقة وجود أسلحة نووية أمريكية على الأراضي التركية، دون الحصول على معلومة دقيقة حول هذا الملف الحساس الذي يتمتع مسؤولو البلدين الحديث فيه.

وفي تطور لافت، كشف البرلمان التركي الجهات البحثية التابعة له بالقيام بدراسة علمية واسعة حول الأسلحة النووية في العالم وذلك عقب تزايد تهديد احتمال اندلاع مواجهة نووية في العالم على خلفية الأزمة المتصاعدة بين واشنطن وكوريا الشمالية التي أوجرت سلسلة تجاري على تطوير قنابل نووية.

الدراسة التي نشرت بعض أجزاءها العديد من الصحف وسائط الإعلام التركية، الثلاثاء، كشفت عن أن الولايات المتحدة الأمريكية ما زالت تحتفظ بجانب من أسلحتها النووية وقنابلاتها الإستراتيجية على الأراضي التركية، في أحدث تأكيد لمعلومات تتعلق بهذا الملف.

وتوضح الدراسة أن الولايات المتحدة قامت أثناء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي قامت بنشر أسلحة نووية ثابتة لها في العديد من الدول في أوروبا والتي كانت على علاقة

ثلاثة قتلى في تفجير انتحاري لتنظيم «الدولة» في الحي الدبلوماسي في كابول

كابول - أف ب: فجر انتحاري على دراجة نارية نفسه أمس الثلاثاء في الحي الدبلوماسي الحصن في كابول ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 15 آخرين بجروح، وفقاً لسؤولين أفغان، في اعتداء تيناه تنظيم الدولة الإسلامية. وهو أول هجوم يستهدف «المنطقة الخضراء» في كابول منذ مقتل المئات في انفجار شاحنة ضخمة في المكان ذاته في 31 أيار/مايو 2017.

وأكد مسؤول في وزارة الصحة الحصينة. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع دولت وزيرى لوكالة فرانس برس «تشير معلوماتنا الأولية إلى أن المهاجم الانتحاري كان على دراجة نارية، من عبر نقطة التفجير الأولى ولكن تم توقيفه عند الحاجز الثاني حيث فجر نفسه»، وأضاف «لا نعلم ما كان الهدف ولكن الحادثة وقعت على بعد عدة أمتار من مكتب العلاقات الخارجية التابع لوزارة الدفاع، لا ضحايا بين موظفيها».

وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية الانتحاري الذي تم بواسطة «سفرة ناسقة في الحي الدبلوماسي في كابول»، وفق ما أوردت وكالة «عماق» التابعة للتنظيم. وسمع مراسلون انفجاراً قوياً حوالي الساعة 16:00 (11:30 غ) في وقت انصراف الموظفين تبعته أصوات سيارات الطوارئ.

وأفاد شهود عيان أنهم شاهدوا سيارات الإسعاف تنقل ضحايا من موقع الانفجار، وقال شاهد عيان لقناة تلوينوز المحلية «كنت على بعد 100 متر حين وقع الانفجار وهرعت نحو الموقع قريباً عدة أشخاص مضربين في دماغهم (مع) بينهم شخص أصيب في رأسه وكان يتحرك. لقد كان مشهداً مروعاً».

وضاعت حركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية من هجماتها على المنشآت الأمنية والمساجد في الأسابيع الأخيرة، ما أوقع مئات القتلى والجرحى.

ووقع آخر اعتداء في كابول في 20 من تشرين الأول/أكتوبر حين فجر انتحاري نفسه في مسجد للشيعية أثناء صلاة العشاء، ما أسفر عن مقتل 56 شخصاً وإصابة 155 آخرين. وعقب ذلك اعتداء على حافلة لجنديين أفغان أسفر عن مقتل 15 شخصاً، وقتل 22 شرطياً أفغانياً السبت والأحد في هجمات متفرقة على مواقعهم شنها عناصر طالبان، بعضهم يرتدي نظارات رؤية ليلية، وعززت السلطات الإجراءات الأمنية في العاصمة كابول منذ 31 أيار/مايو الفات حين أدى هجوم بنشاحنة مفخخة في الحي الدبلوماسي إلى مقتل 150 شخصاً وإصابة نحو 400 آخرين. وتم نشر أجهزة لفحص الشاحنات وإقامة حواجز ونقاط أمنية متنقلة في أنحاء العاصمة.

طهران: أبو ظبي امتنعت عن إصدار تأشيرات لوفدنا «الذري» للمشاركة في مؤتمر دولي بروجردي: على إيران أن تحثي بـ «سياسة كوريا الشمالية» في التهديد بالحرب لردع أمريكا

لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي:

صرح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، علاء الدين بروجردي، أن الولايات المتحدة تخطط للقضاء على نظام الجمهورية الإسلامية في إيران، مشدداً على أن سياسة كوريا الشمالية تهددتها بالحرب النووية، هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الأمريكان.

وأشار على شاشة قناة «خبير» التابعة لمنظمة الإذاعة والتلفزيون الرسمية الإيرانية، إلى أن واشنطن تخطط للقضاء على الجمهورية الإسلامية وإسقاط النظام في إيران، مؤكداً أن الحل المؤثر لجهاة الولايات المتحدة الأمريكية هو انتحاج سياسة كوريا الشمالية وتهديداتها بشن حرب نووية ضد أمريكا وحلفائها.

وأضاف أن طهران ضد انتشار التسليح النووي، لكن تجربة كوريا الشمالية أثبتت للنظام الإيراني أن تهديدات بيونغ بايغ بشأن حرب نووية أعطت ثمارها، وأنها غيرت من المواقف الأمريكية تجاه كوريا الشمالية، وأنها أرغمتها على إعطاء تنازلات ما كانت أن تتحقق في الحالة الطبيعية.

وقال القائد العام لقوات الحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفري، إن الإيرانيين لا يحتاجون تطوير قدراتهم الصاروخية» في الظروف الراهنة»، لأن واشنطن تخطط للقضاء على الثورة الإسلامية بحجة الصواريخ ونشاط الحرس الثوري.

وحسب وكالة فارس للأنباء التابعة للشرطة الثوري، أكد اللواء جعفري أنهم قادرون على رفع مديات صواريخهم إلا أن مدى 2000 كيلو متر حالياً كافية لاستهداف الأعداء، ولا حاجة لتطويرها. وحول قلق طهران المتزايد من عودة العقوبات وفرض حظر جديد عليها، أوضح أن واشنطن تستهدف الاقتصاد الإيراني

الكرملين: الاتهامات الأمريكية لساعدي تزامب السابقين ليست اتهاماً لنا

مسكو - رويترز: قال الكرملين أمس الثلاثاء إن الاتهامات الأمريكية الموجهة إلى بول مانافورت مدير الحملة الانتخابية السابق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومساعد آخر يدعى ريك جيدي لا تشير بأي صانع الاتهام إلى روسيا في مزاعم عن التدخل في السياسة الأمريكية.

ووجه المحققون الاتحاديون الذين يتحرون مزاعم عن تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية عام 2016 اتهاماً لمانافورت الأثنين بغسل الأموال. وتنفى روسيا أي تدخل من جانبها، ورغم أن الاتهامات جاءت في إطار تحقيقات بدأت قبل خمسة أشهر في مزاعم عن جهود روسية لترجيح كفة ترامب في الانتخابات وتواطؤ محتمل لمساعدتي ترامب فإن الاتهامات التي يروج بعضها لأكثر من عشر سنوات تركز على عمل مانافورت لصالح حكومة أوكرانيا السابقة وليس روسيا.

من ناحية أخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله لأمس الثلاثاء إنه يتعين على واشنطن التحقيق بشأن أوكرانيا، وقال إن لافروف قال في إفادة صحافية إن كيف «لديها معلومات» عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية في عام 2016.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إن موسكو أشارت إلى غياب أي مزاعم ضد روسيا في عريضة الاتهام قائلا إن موسكو كانت تقول دائماً أنها لم تتدخل قط في الانتخابات الأمريكية.

وقال في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحفيين «روسيا لم تظهر بأي شكل في الاتهامات التي وجهت، دول أخرى وأشخاص آخرون ظهروا»، وقال بيسكوف رداً على سؤال عما إذا كان الكرملين قد رأى في الاتهام دليلاً على نغية المتكرر للتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية «لم تشعر روسيا قط أنها مذنبية لتتأثر بالنتيجة الآن».

وأضاف أن التحقيق مسألة داخلية تتعلق بالولايات المتحدة ولم تشارك فيه روسيا لكنها تتابعها باهتمام من بعد، وعلق كذلك على تفاصيل دعوى قضائية ضد مستشار آخر لترامب هو جورج بابادوبولوس الذي أقر بدعي في أوائل تشرين الأول/أكتوبر فيما يتعلق بالكتب على مكتب التحقيقات الاتحادي، وأبلغ بابادوبولوس المحققين بجهوده لترتيب عقد اجتماع بين حملة ترامب والقيادة الروسية إن قال إنه اجتمع خلاله مع استاذ جافعي مقفم في لندن يتغاور بأن له علاقات مع مسؤولين روس وامرأة روسية وصفيها بأنها من أقارب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وررد في قضية بابادوبولوس كذلك اتصالات أجراها مع شخص على صلة بورزة الخارجية الروسية.

ورد بيسكوف على سؤال عن رأي الكرملين في التفاصيل المتعلقة بالإشارة إلى شخص على صلة بورزة الخارجية الروسية في قضية بابادوبولوس قائلا إن الاتهامات لا أساس لها من الصحة.

المطالبة بتطبيق الدستور عند اختيار المسؤولين على جميع المستويات وإعلان مسوغات الترشح ومبررات الإقالة لم يبق في البلد إلا المناقون والمطلوبون ومبررو كل قرار رسمي ومن بيدهم مقاليد السلطة يدفعون الشباب إلى اليأس

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

المسؤول السابق عن النشاط الديني في أمن الدولة وعضو المجلس القومي لمكافحة الإرهاب، لا يستبعد وجود خيانة في عملية الواحات، ويتساءل عن عدم استخدام الطائرات الكشافات الليلية فوق مواقع الإرهابيين لإزالة زرعهم، ودعمهم للهروب واصطيادهم. وإشادة بالتغيير التي قام بها الرئيس في القيادات الأمنية. ومحافظ المنيا يكذب بيان مطرانية المحافظ عن اغلاق الكنائس، ويؤكد افتتاح المزيد منها، ويتبادل الاتهامات معها. وإهتمام واسع بالذكرى المئوية لصدور وعد بلفور، ومطالبة الدول العربية باتخاذ إجراءات ضد بريطانيا لاحتيالها به، ورفع دعوى قضائية ضدها. وإحباط عملية لسرقة بعض مقتنيات عبد الناصر. وإشادة بإسرائيل لانتاجها فيلما عن أم كلثوم وإطلاق اسمها على أحد شوارعها. وقصة البرقية التي أرسلها.

هذه كانت بعض أخبار الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 31 أكتوبر/ تشرين الأول. ومن الأخبار الأخرى التي اهتمت بها الصحف كانت عن مؤتمر الشباب العالمي، الذي سيحضره الرئيس السيسي في الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي. وحالة الاستفزاز الأمني الهائلة وتخصيص عشرين ألف ضابط وجندي لحماية المؤتمر في شرم الشيخ. وتدمير الطيران بست عربات دفع رياضي محملة بالأفراد والنخيرة مقبلة من ليبيا، والتغييرات التي حدثت في وزارة الداخلية. ومشروع نيوم السعودي، الذي يرعاه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ويشمل السعودية ومصر والأردن. ومباريات كرة القدم وحصول الزمالك على بطولة أفريقيا في كرة اليد وحملات مطالبة الرئيس السيسي بترشح نفسه لولاية ثانية. وإلى ما عدنا من أخبار..

الشرطة والإرهاب

ونبدا بابرز ردود الأفعال على الهجوم الذي تعرضت له الشرطة في منطقة الواحات، وادى إلى استشهاد ستة عشر من الضباط والجنود، حيث نشرت مجلة «آخر ساعة» أمس الثلاثاء حديثا مع لواء الشرطة السابق فؤاد علام وكيف جهاز أمن الدولة الأسبق والمسؤول عن النشاط الديني فيه، وعضو المجلس القومي لمكافحة الإرهاب الآن، أجرى معه الحديث أحمد دياب وبرز ما قاله: «إننا في حاجة ماسة لنشكلة شرطة من قوات الشرطة يتم تدريبهم بفعالية القوات المسلحة. أما في المجموعه 777 المتخصصة في محاربة العمليات الإرهابية في كل مواقعها وأماكنها، أو بدائل وحدات الصاعقة، لكي يتم تدريبهم على كيفية التعامل مع هؤلاء الإرهابيين، وفي كل المناطق الجبلية والوعرة، ويتطلب الأمر تزويدها بكل الإمكانيات من الأسلحة الكاملة التي تتفوق على العناصر التنظيمات الإرهابية، بعد التدريب العلمي الجيد لمواجهة هذه العناصر الإجرامية، لأن القوات المسلحة تتفق عليها مسؤولية البناء والتعمير وحماية البلاد، بسرا وبحرا ووجا، من خلال تعاون كل أفرع القوات المسلحة لمواجهة كل الجيوب الإرهابية والقضاء عليها في سينا، وكل ربوع الوطن.

والتيكاد كان لا بد من إضاعة المنطقة من خلال الطيران. وهذا أسلوب علمي ناجح، وتم استخدامه في محافظة المنيا في بعض القرى، أثناء ضبط بعض عناصر التغيير والهجرة في منطقة البر الشرقي، وعندما تمت الإنارة حدثت حالة من الذعر والارتباك لهذه العناصر، وفي أقل من دقائق تم اقتحام المعسكر في قضية التفكير الهجرة الخاصة بشكري أحمد مصطفى، وهذا يساعد على القبض على بعض الأحياء من العناصر الإرهابية لأنهم يعتبرون كنزا للمعلومات، الإذلاء عن قواعد وأشخاص التنظيم».

حقيقة التغييرات

وفي صفحتها الثالثة أمس الثلاثاء نشرت جريدة «المقال» تحليلا كتبه عمرو صلاح عنوانه «الحقيقة وراء التغييرات الأمنية في مصر» قال فيه: «لكن بالنظر إلى طبيعة شخصية الرئيس السيسي، يمكن إدراك مستوى التغييرات تلك، ودلالة توقيتها، والإجابة عن أسئلة على غرار لماذا رئيس الدولة، وليس وزير الدفاع؟ ولماذا رئيس الأمن الوطني وليس وزير الداخلية؟ ولماذا اليوم ولم تصدر القرارات تلك في أعقاب حادث الواحات مباشرة أو في اليوم التالي؟ وبعيدا عن مدى جدوى هذا المنطق، فالرئيس السيسي يبدو أنه من النوع الذي يفضل استقرار القيادات العليا في قمة الهرم، على تغييرها حتى وقت الأزمات، خشية تبعات التغيير على استقرار المؤسسات وبنيتها الداخلية، وتبعات هذا كذلك على صورة النظام السياسي واستقراره والنقطة به أمام الرأي العام والخارج، وحرصا على الإبقاء على صورة مخالفة لحالة عدم استقرار القوادح والحوادث الخارجية عام 2011، ومن ثم يبدو المنطق هذا هو إن كان المنطق الداخلي والخارجي دافعا لخطة تغيير فلنكتن التغييرات في المستوى الأدنى وبخطوات متصوبة».

سألوا الدو وحطوا شاهين

وفي الصفحة الخامسة من «وقد» أمس قال علاء عريبي في عموده اليومي «رؤى» تحت عنوان «قرارات صائبة»، «في الستينيات غنى ثلاثي أضواء المسرح استسخت كروي حورته العامة وأدخلته ضمن الماثورات؛ سألوا الدو وحطوا شاهين الدو قال أنهم مش كما هو عليه، فترة أصبح يضرب لعدم الجدوى من تغيير الشخصيات؛ سألوا الدو وحطوا شاهين قالوا برضه مش لايعين، «الدو وشاهين» كانا حارسي مرمي في نادي الزمالك، مثل بعضهم بعضا في المستوى والنتيجة؛ سألوا القزاز جاء متقلبا ولم يصدر بشكل انفعالي، بل بعد أكثر من مرور أسبوع على الحادثة المألمة، وهو ما يعنى أن قيادات وزارة الداخلية قامت بالتحقيق والتحري والبحث، ولم تلتفت للقبول والقال.

لم أفتاج بالقرار والتفكير مثل غيري وكنت أتفق في أنه سيسدور ربما اليوم أو بعد شهر، من الصعب استمرار الوضع كما هو عليه، التغيير أصبح ضرورة والمشهد يحتاج إلى شخصيات تدبر المنصب وتضيف إليه، ولا يحتاج إلى شخصيات يدبرها المنصب، في مقالات سابقة طالبت الحكومة وتحديد وزير الداخلية بعد أن صدر قرار ترقيته بضعف من ضباط الشرطة بشكل استثنائي، أن نبحت عن الأشخاص الذين يمكن أن يقيدوا الوافق ويقضوا المشهود وعدم التقييد بالأقدمية، نحن لا نريد أن نفع في الشيخ استسخت ثلاثي أضواء المسرح؛ سألوا الدو وحطوا شاهين، نتمنى أن نخرج منه بتجنحة: القرابة والصداقة والأقدمية والشللية، مصر في حاجة إلى شبابها أحياء وبيضة جيدة وعقلية متفردة تساند وتمحي وتضون وتدافع وتؤمن أهمهم ووطنهم نحن لا نريد أن نفعج أو نتالم بققدهم».

الثقافة المتوارثة

أما رئيس تحرير جريدة «الشرق» عماد الدين حسين فقال في عموده اليومي «علامة تعجب» عن التغييرات التي حدثت: «رغم أناساوية الحادث ودمويته، فقد كانت أمام الحكومة فرصة ذهبية تارة أضعها حينما لم تخرج على الناس وتقول لهم لقد استمعتكم إلى أسئلتكم وانتقاداत्म وحقت في الموضوع، ووصلت إلى نتيجة هي إقالة بعض المسؤولين المباشرين عن الحادث.

لكن للأسف فإن ذلك لم يحدث، ولا أعرف لماذا تهدر الحكومة فرصة إحراز هدف محقق من أفراد كامل بالرمي؛ هل هي الثقافة السياسية المتوارثة التي كانت تنظر إلى الاعتذار باعتباره علامة على الضعف، وأن الحكومة لو قالت إنها تعتذر اليوم فسوف يتوجب عليها الاعتذار في كل مرة تخطئ فيها وقد يكلفها ذلك غالبا؛ أم أن الحكومة تخشى أن يكون الاعتذار الرسمي هو إقرار بأن الإرهابيين سيجلوا ضربة نوبية حينما نفذوا الحادث؟ اعتقد أن السبب ربما يعود إلى فكرة الثقافة المتوارثة التي لا تريد أن تظهر الحكومة في حالة اعتذار، باعتبار ليس من شيم الكبار، لكن لو أن الحكومة تعتقد أن الإقرار بتقصير من تمت لاقائهم سيهبط الضرر بصورة وزارة الداخلية فهو تفكير غير سليم بالمره، أو لأن الجميع يعرف أن هناك تقصيرا تم بالفعل حينما وقعت الواقعة، ثم أن الحرب ضد الإرهاب معرفة للقاصي والداني، وعدم نشر المعلومات والأحداث في الصحف الرسمية لن يخفف من الواقع شيئا، قد يقول البعض أن الإقرار العلني بمسؤولية بعض القيادات عن الحادث قد يؤدي إلى التأثير في الروح المعنوية للجنود والضباط، وهذا قول غير صحيح على الإطلاق، بل ربما أن العكس هو الصحيح تماما، محاسنة أي مسؤول، خصوصا لو كان كبيرا، وتوقيع الجزاء عليه هو أفضل دافع لأي مسؤول آخر لآداء عمله بصورة سليمة تجنبه الوقوع في الخطأ قدر الإمكان، وبالتالي

سيؤدي ذلك إلى رفع الروح المعنوية لكل المجتمع وليس للمدلية فقط. لو كنت مكان الداخلية والحكومة لكتت سارعت إلى الإعلان عن عقد مؤتمر صحافي أقول فيه الحقيقة كاملة حتى لا تكرر مأساة الواحات مرة أخرى في أي مكان آخر. في كل الأحوال خطوة المحاسبة تظل تستحق التقدير وفي انتظار أن تؤمن الحكومة بفضيلة الاعتذار».

إفتحوا النوافذ وأضئوا الأنوار

تشهد مصر في السنوات الأخيرة محاولات جادة ومخلصة لإعادة بناء مصر الجديدة بعد سنوات طويلة من الجذب والركود والإهمال مع تفشي الفساد في كل مفاصل الدولة.. ويكفي ما يراه صلاح الغزالي حرب في «المصري اليوم»، وما ما نراه نحن أيضا يتحقق أمام أعيننا من إنشاء شبكة جديدة من الطرق في طول البلاد وعرضها، في سابقة لم تحدث في تاريخ مصر الحديث.. وإنشاء عشرات الآلاف من الشقق السكنية لحل أزمة الإسكان مع التحرك الجاد للتخلص من العشوائيات وإنشاء المدن الجديدة، التي تسهم في خلخلة الكدس السكاني، وفتح آفاق جديدة أمام أبنائنا وأحفادنا، ناهيك عن حل أزمة الكهرباء التي كانت حتى عهد قريب قد استحكمت بعد سنوات طويلة من الإهمال، ولكن يا ترى.. هل هذا يكفي لبناء مصر الجديدة؟ بالطبع لا.. فالأمم لا تبني بالأحجار فقط، ولكن الأمة الحية تحتاج إلى الماء والهواء لكي تدب الحياة في أوصال الحجر.. ولكن كيف؟ أو لا يعد مقبول بالمره أن يأتي فلان، ويخرج إعلان من موقع المسؤولية بدون أن نعلم ماذا أتى هذا، ولماذا خرج ذلك إنني - ببساطة - أطالب بتطبيق الدستور عند اختيار المسؤولين على جميع المستويات بإشراك مجلس النواب مشاركة حقيقية وليست صورية، وإعلان مسوغات الترشح ومبررات الإقالة.. مع محاسبة المقصرين ومكافأة الجادين وإعلاء قيمة الكفاءة، والخبرة، والقدرة والأمانة فيما سواها.. ورفع يد الأمن عن هذا الأمر.. ثانيا: مصر تحتاج إلى ثورة حقيقية في الإعلام الداخلي، والخارجي، وقد أعلنت من قبل عن اعتراضي الكامل على فكرة المجلس الأعلى للإعلام، واللجنة الوطنية، وطلبت بإعادة وزارة الإعلام، وباعتبارها ضرورة ملحة في هذا الوقت شديد الأهمية، وما نحن نعيش زما يخطئ فيه المنيع خطأ مهينا في وقت حرج، ويطلب تقليب الإعلاميين بالتحقيق معه، وإيقاف البرنامج، ويصرح رئيس المجلس الأعلى بالتحقيق.. ثم يحسم الأمر رجل الأعمال مالك القناة عليان إلى التحقيق.. وهل إيقاف، وكل ما عدا ذلك «ونقطة»، حسبما قال حرفيا.. فهل هذا مقبول؟ وهل يُعقل أن يكون إعلاننا في هذه الفترة الحرجة بهذا الترهل والضعف والتردى؛ والشئ نفسه يقال عن إعلاننا الخارجي، فلم نشعر حتى الآن بوجود حقيقي لهيئة الاستعلامات أو للمكاتب الإعلامية في الخارج.. إن التحرك السريع في هذا الاتجاه أمر شديد الأهمية، خاصة أن مصر تمتلك الكثير من الكفاءات الإعلامية الرفيعة ذات التاريخ المشرف لقيادة دفة الإعلام.. خلاصا من المهم أن يشعر المواطن في الشارع المصري بأن القانون فوق الجميع، كما قال رئيس الدولة أكثر من مرة.. ونحن في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في التشريعات القائمة، التي يعود كثير منها إلى الماضي البعيد، وفيها الكثير من الثغرات التي ينفذ منها الفاسدون.. وتريد تخليط للعقوليات، وتنفيذها فوريا لأحكام القانون. وتبقى كلمة أو جهها إلى كل مسؤول في هذا البلد في كل موقع: افتحوا النوافذ الأمل.. وأضئوا الأنوار التي سبق لي الاستئصال وأنتم ماضون في بناء مصر الجديدة.. حتى يخفئ شبح الخوف والقلق، واليأس والإحباط».

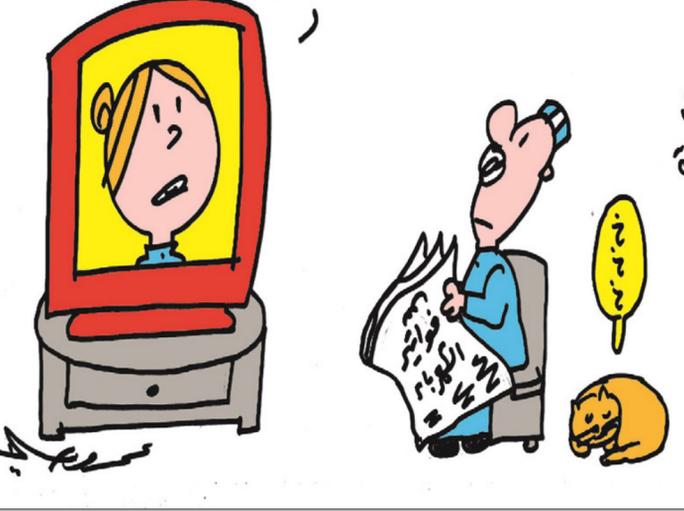
أقباط وكنائس

وبالنسبة للمضجة التي أقامها أشقاؤنا الأقباط حول غلق عدد من الكنائس في محافظة المنيا في جنوب البلاد تحت ضغط المتشددين، كذب محافظها اللواء عماد السعيد في هذا الخبر ونشرت «المصري اليوم» تصريحات نقلها من المنيا السعيد نافع وثيريزا كمال نصها: «شهد اللواء عماد الديوي محافظ المنيا على أنه لن يتم السماح لأي من القوى المتشددة، مسلمة كانت أو مسيحية، بأن تقرر إرادتها على أجهزة الدولة لافتا إلى أن الدولة تبذل 32 مليا للمطريات المختلفة خلال الفترة من سبتمبر/أيلول 2016 حتى سبتمبر الماضي، منها 13 لاطلبا بمطرية المنيا وأبو قرقاص، إلى جانب إقامة عشرات الصلاة خلال الفترة نفسها في 21 منزلا في المنيا وأبو قرقاص، بدون أي مشاكل، ولم يتم غلق أي منها. وأضاف الديوي في بيان مساء 4 (أمس الأول) أن المحافظة تضم أكبر عدد من الكنائس وبيوت الخدمة والطرانيمات والأديرة بين جميع المحافظات، والتي تصل إلى 10 أديرة للطوائف المختلفة و7 مطرانيات بما يتبعها من كنائس وبيوت خدمات وبيوت صلاة ومكتبات أخرى، وجاء البيان ردا على بيان مطرانية المنيا برئاسة الأنبا مكاريوس (أمس الأول) التي أعلنت فيه أنه تم إغلاق 4 كنائس، وأشار المحافظ إلى أنه مع التوسع السكني وزيادة عدد سكان القرى في ربيع المحافظة، ظهر جليا حاجة أبناء الطائفة المسيحية لزيادة عدد الكنائس لإقامة شعائر الصلاة في القرى المختلفة، وعادة ما يقع الخلاف بين سكان القرى على مكان المنزل الذي ستقام فيه الصلاة، ومع تدخل العقلاء والعينين بالموضوع يتم توفيق الآراء والاتفاق على المكان الذي ستقام فيه الصلاة، وحقق ذلك نجاحا كبيرا في العديد من الحالات، عدا بعض القرى التي حدثت فيها المشاكل، ومنها التي أشار إليها بيان مطرانية المنيا وأبو قرقاص، فالوقائع التي حدثت فيها اعتداء على منزل أقباط هي واقعتان فقط، هما «عزبة زكريا» في قرية دمشقر في مركز المنيا، وتم ضبط 15 عنصرا تعدوا على المنزل، الذي تمت ممارسة الشعائر فيه بدون ترخيص، وقررت النيابة حبسهم على عكس ما ورد في البيان من عدم ضبط الجناة. والواقعة الثانية في عزبة القشيري في مركز أبو قرقاص، حيث حدثت الأجهزة الأمنية 11 عنصرا اعتدوا على المنزل الذي تمت ممارسة الشعائر فيه بدون ترخيص. وجاز استصدار أمر من النيابة بضيغهم، وبالنسبة لواقعتي المنزل الكائن في قرية الشيخ علاء في مركز المنيا والمنزل الكائن في قرية الكرم في مركز أبو قرقاص، فلم تحدث فيهما أي اعتداءات من الأهالي على المنزلين، ولذلك لم يتم ضبط أحد، وفي المقابل قال الأنبا مكاريوس: «اتواصل مع المحافظ وتربطني به علاقة وكبيرة واتفقت معه على أنني لن أعلق على بيان المطرانية رغم تحفظاتنا كمنزلة على بعض ما ورد فيه من عبارات ومعلومات، لإتاحة الفرصة للمحافظ لحل المشكلة ورفع الظلم عن الأقباط».

إعادة افتتاح كنيسة

وتحت هذا التحقيق مباشرة كتبت تيريزا كمال تحقيقا بالصور تحت عنوان «إعادة افتتاح كنيسة إنجيلية في المنيا بعد 22 سنة إغلاق» قالت فيه من المنيا: «احتفل عدد من الأقباط مساء أمس الأول بإفتتاح الكنيسة الإنجيلية الخمسينية في المنيا، التي كانت مغلقة منذ عام 1995 وتم تفتين أوضاعها. حضر الافتتاح القس عاطف فؤاد رئيس مجمع سنودس النيل الإنجيلي نيابة عن الدكتور القس أندريه زكي رئيس الطائفة والقس

لهذا وقد ارتفعت أسعار الزفت مرة أخرى.. لنسب تعليقات صندوق الهباب الدول، فأصبح الموضوع برمتة قطران على رماغ المواطن الذي كانت بيوبه جايبة جاز من الأول!



إبراهيم حنا نائب رئيس الجمع وأعضاء اللجنة التنفيذية بالجمع وعد كبير من القيادات التنفيذية والشعبية، فضلا عن مشاركة محمود جمعة أمين بيت العائلة والأب بولس نصيف من قيادات بيت العائلة والقس خليل إبراهيم نائب رئيس مجمع النعمة ولقيف من الشخصيات العامة والقساوسة».

حكومة ووزراء

والى الحكومة ووزرائها والمسائب التي أنزلتها فوق أمهات رؤوس الصيرين، حيث أخبرنا برسام «المصري اليوم» عمرو سليم أنه ذهب لزيارة قريب له فوجده ممسكا بجريدة وفيها خبر عن فواتير الكهرباء وهو يستمع لمذيع في التلفزيون تقول: «هذا وقد ارتفعت أسعار الزفت مرة أخرى، حسب تعليمات صندوق الهباب الدولى، فأصبح الموضوع برمتة قطران على دماغ المواطن الذي كانت جيوبه جايبة جاز من الأول».

مشروع القرن

لكن محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» التي تصدر كل ثلاثة أعطي صورة مختلفة تماما بقوله في الصفحة السابعة: «مشروع قانون التامين الصحي الذي خرج للنو أخيرا، والذي سيضمن العلاج لكل مصري، إنجاز لوزارة المهندس شريف إسماعيل، وجهد محمود للدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة، ورسيفاض لسيله مع قضاائه على قوائم الانتظار لرضى فيروس سي. ظني أن هذا القانون سيميج مشروع القرن. أتمنى ألا يتأخر البرلمان في إقراره بعد أن عملت الحكومة التي عليها وأقرته، وأهمس في أن الشاشين لا يصعب هذا المشروع في خاتة حقوق الإنسان، إلغاء امتحانات الشهر التحريية من ثانية ابتدائي حتى ثانية إعدادي فراج مهم وخطة جادة على طريق إصلاح التعليم في مصر وتحولته من تلقين إلى فهم، ولن يوتي ثماره إلا بالتعاون أولياء الأمور مع وزارة التربية والتعليم، والإبلاغ عن أي تجاوز أو مخالفة في أي مدرسة، بدون أن يخشوا من إدارة المدرسة، برافوا وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي».

مأساة طالب بئنة

لا تترك السلطة في مصر منفذا للتفتس إلا وأغلقت، لا على المستوى السياسي فقط، بل في كل المجالات، سياسية واقتصادية وإعلامية وخبرية وثقافية.. ففي رأي هيمن أبو زيد في «البديل» لم يبق في ساحتنا إلا المناقنين والطليلين ومبرير كل قرار رسمي، مهما حمل من مأس وخطايا، وقد كان آخر هذه الخطايا ما تعرض له المهندس عبد الناصر فراج من تعطيل متعدد لسفره إلى ألمانيا في بعثة دراسية لنيل درجة الماجستير، وتعرضه لرحلة مملسة متكررة بغيضة أمام فروع الأمن الوطني، طلبا لتصريح السفر. رحلة أنبهت بكمعات قصيرة من ضابط أمن: «أوراقك مش عندنا، لتدرك عبد الناصر يروي قصته: أنا عبد الناصر فراج، مهندس كهرباء، في ربيع سنة 2017، وبدء من نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 كنت أحضر فريقي لتقديم لدراسة الماجستير في ألمانيا والحصول على منحة دراسية، والحمد لله في يونيو/حزيران 2017 وبعد تعب ومشقة أكرمني الله وقبلت لدراسة الماجستير في جامعة برلين التقنية، بداية من سبتمبر/أيلول 2017، رغم كونى من غير مصر الوحيد الحصول على منحة لتغطية مصاريف الدراسة التي تقدر بحوالي نصف مليون جنيه مصري.. ولأنني لم أؤد الخدمة العسكرية فقد قدمت أوراقى لإدارة البعثات التعليمية برباخ 6 يوليو/تموز 2017 لتأجيل الخدمة العسكرية سنتين لدراسة الماجستير في ألمانيا، وهو إجراء يقوم به نحو 30 ألف طالب كل سنة للدراسة في الخارج. ويواصل عبد الناصر: صدر قرار يلزم أي طالب يريد أن يدرس في الخارج بالحصول على موافقة من الأمن الوطني، والطبيعى أن هذه الموافقة لا تستغرق أكثر من 15 يوما، لكننى انتظرت شهرا كاملا بدون أن تأتي الموافقة المنتظرة. بدأت في التردد على كل فروع الأمن الوطني لأسأل عن موافقتي، وأشرك لهم مدى أهمية الموضوع وأن حياتي ومستقبلي مبنيان على سفرى لنيل منحة الماجستير، لكن للأسف بدون أي استجابة.. كررت الذهاب والسؤال، لعلى أعرف سبب التأخير لكنهم لم يردوا ولم أصل لأي نتيجة.

أخبرتهم أن دراستي بدأت، ولا بد بأنني، ذهبت إلى مقر الأمن الوطني أكثر من 50 مرة حرفيا على مدار حوالى 4 أشهر لأسأل عن أوراقي بدون رد أو بارقة أمل، وفي إحدى هذه المرات، كلمنى ضابط طلب بطاقتي الشخصية وكشف على أمنيا ثم أخبرني وديا بالكارثة: «انت فيقش عليك أي حاجة بس أنا دورنا على ورقك وهو مش عندنا... وكانت هذه أسوأ أجابة بعد انتظار أربعة أشهر، حاولت متابعة الالتماسات، الأول أضعوه ومضطر لأن أقدم من جديد، والثاني تسلموه وقالوا لي سننصل بك لو احتجناك، ولم يهت أحد منهم حتى الآن، والثالث، وبعد ما أوضحت لهم أن وضعي حرج، وأن مستقبلي مرهون بهذا الإجراء أخبروني أنهم خاطبوا الجهة المعنية، وردت عليهم بأنه «يهتم الدر عليكم»، وإلى الآن لا رد.. لم تقصص مأساة فراج على تعطيل دراسة الماجستير، فيسبب تأخر الورقة الأمنية سيمتع عبد الناصر من حضور مؤتمر سوتشيميد للتنمية المستدامة، رغم كونه ممثل مصر الوحيد في المؤتمر، كما حرم بالفعل من السفر إلى إيطاليا لحضور مؤتمر في جامعة سيينا، الذي عقد في 4 أكتوبر/تشرين الأول، رغم كلفيه دعوة رسمية، حتى سنوات قريبة مضت، كما لم يعرض ما تعرض له عبد الناصر فراج أن يبادر إلى رفع دعوى قضائية، مطالبا بإلغاء القرار

السلبى للجهة المختصة بالامتاع عن إصدار الموافقة.. أما الآن، ومع الأسف الشديد، فإن من بيدهم مقاليد السلطة يصرون على أن يدفعوا الشباب إلى اليأس من الانتصاف بأي طريق».

فلسطين وبلفور

والسى أبرز ردود الأفعال على مرور مئة عام على جريمة بريطانيا في حق الفلسطينيين والعرب بإعطاء وزير خارجيتها بلفور وعدا لرحل الأعمال اليهودي ورتشيدل بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على حساب شعبها، بل والاحتفال بريطانيا بهذه المناسبة، ما دفع ميرفت شعيب في «الأخبار» لأن تقول أمس الثلاثاء في عمودها «عطر السنين» تحت عنوان «مئوية الود المشؤوم»: «احتفلت بريطانيا بالذكرى المئوية لحدث بلفور الذي مهد لليهود استيطان فلسطين، بزعم أنها أرض الميعاد، وتشريد الشعب الفلسطيني وإقامة دولة إسرائيل لتصبح شوكة في قلب الدول العربية، وما زالت هذه الشوكة قائمة تبني المنظمات على أرض الفلسطينيين، وتعطل وتقتل الرجال، حتى النساء والأطفال لم يسلموا من أذاهم، وما زالت عمليات تهويد القدس مستمرة لتكون عاصمة لإسرائيل، وما زال المستوطنون يتعمقون المسجد الأقصى في حراسة الشرطة ويحيا الشعب الفلسطيني في الناحل حياة قاسية يحاصروهم الموت والفقر، لكنهم صامدون لا يفكرون في الهرب من جحيم الاحتلال، ويواجهون مصائرهم ولا يستسلمون، لأنهم شعب عظيم. وما زالت المرأة الفلسطينية تجذب عددا كبيرا من الأطفال، لأنها تطلع أن أطفالها سيواجهون القتل أو الاعتقال على أيدي الإسرائيليين، الشعب الفلسطيني يبخسى الموت، ويؤمن بالشهادة، وشبابهم متعلمون حتى لو أغلقت المدارس، ومنذ أيام نشرت الكولات صورة طفل مذعور في الثامنة تقريبا، وقد أسمك به جدي بمعتي اللوحية، وما زالت ذكرى وفاة ياسر عرفات الربية، وما قيل عن تعرضه للسم الذي دسه الإسرائيليون عن طريق أحد معاونيه، وعد بلفور الذي أطلق عليه الزعيم جمال عبد الناصر «وعد من لا يملك لن لا يستحق» وعندما تحفل بريطانيا بمئوية هذا الود المشؤوم فإنها تثبت أنها تعتقد الفكر الاستعماري نفسه رغم ادعائها أنها دولة ديمقراطية».

جريمة مكتملة الأركان

وفي الصفحة نفسها قال الدكتور أسامة السعيد في باب «خارج النص» تحت عنوان «من لا يملك ومن لا يستحق» قال فيه: «حلل الذكرى المئوية الأولى لودع بلفور الشهير، وهو الود الذي أطلقه وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور في 2 نوفمبر/تشرين الثاني 1917 إلى اللورد اليهودي ليونيل ولتر دي روتشيلد، يشير فيه إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وكان ذلك بداية أول إعلان رسمي عن تأييد حكومة لندن، الفقرة العظمى في ذلك الوقت، لأطباع الصهيونية في فلسطين، وما بعد ذلك الود كان جريمة مكتملة الأركان ضد الإنسانية لم يحاكم أحد عليها حتى اليوم، حين صدر الود المشؤوم وعد من لا يملك لن لا يستحق كان تعداد اليهود في فلسطين لا يزيد عن 5 % من مجموع السكان، وقد أرسلت الرسالة قبل شهر من احتلال الجيش البريطاني لفلسطين، فإذا بقوات لندن تدخل بقلها لتهدم الطريق لاحقا لعصابات الصراغ الذي أرادته الحكومة على إقامة دولة إسرائيل، ولم يجرأ على الاعتذار الذي أرادته الحكومة على إقامة دولة فلسطين، وعندما تحفل بريطانيا بمئوية هذا الود المشؤوم تتحجج فيها عصابات إجرامية وإرهابية في تأسيس دولة يعترف بها العالم، تخيلوا مصير ووقف منطقتنا العربية إذا لم يكن فيها إسرائيل، تخيلوا أن كل ما انقذناه وننقذ بسبب الصراغ الذي أرادته القوى الكبرى لتلك المنطقة، تم إنقاذه على التعليم والصحة، وعلى الارتقاء بجودة الحياة لشعوب المنطقة، بالصورة ماذا كان يمكن للعرب أن يقدموا للعالم إذا ما تمتعت دولهم بالسلام والرخاء الحقيقي، وليس ذلك السلام الهش مع الثأب الصهيونية».

دولة عنصرية

وفي الصفحة الأخيرة من «أهرام» الثلاثاء قال فاروق جويده في عموده «هوامش حسرة» تحت عنوان «مطلوب إبانة عربية»، «كنت أتصور أن يكون هناك موقف عربي يرفض ما قامت به الحكومة البريطانية في قرارها بالاحتفال بالذكرى المشؤ لودع بلفور، ولم تترد رئيسة وزارة إنكلترا السيدة تيريزا ماي أن تعلن أن إنكلترا فخوره بدورها في تأسيس دولة إسرائيل، هذا آخر ما وصلت إليه السياسة الإنكليزية التي استتاحت شعبا وشردته في بقاع الأرض لتقيم دولة الإرهاب في المنطقة، هل يعقل أن تحفل دولة باقتصاب وطن.. إن هذا ليس غريبا على الإمبراطورية البريطانية التي قامت على احتلال واستنزاف شعوب الأرض، في يوم من الأيام حين حكمت هذا العالم، ينبغي ألا يمر هذا الموقف بلارد فعمل عربي تجاه الاحتفالية الإنكليزية بذكرى اغتصاب وطن. هذا هو الهدف الآن من جامعة الدول العربية أن تتعرض من حيث المبدأ على المذهب الاحتفالية، وأن تعيد إلى الأذهان هذه المؤامرة التي كانت وراء كل ما يعانيه الشعب الفلسطيني منذ ترك أرضه، يجب أيضا أن يقود الإعلام العربي حملة يوضح فيها الوجه الحقيقي للسياسة الإنكليزية التي أعلنت أرضا لا تملكها وشرطت شعبا كان من حقه أن يعيش في وطنه، وبعد ذلك تتفخر أمام العالم أنها كانت وراء إقامة دولة عنصرية في السبب في كل ما أحاط بالعالم العربي من الكوارث».

« مهمة النقد تنوير الحالة الإبداعية »

الروائي الأردني جهاد أبو حشيش: الكتابة هي الفاعل الحقيقي في مواجهة الذهنية الظلامية

والاستتار خلف كل ما هو بعيد عن الجمال بحجة القدس، وليس المطلوب منها التغيير، بقدر ما المطلوب من الكتابة بذر سلال الأسئلة القادرة على خلق الجمال.

وقد حاولت «ذئب الله» إقامة مختبرها الحقيقي داخل بنية النص لتقول: لا أحد يمتلك الحقيقة المطلقة، فكل ما تراه أنت قد أراه أنا بطريقة أخرى. وهي تحاول تفكيك بنية الواقع وفهم الأسباب الحقيقية التي تؤدي بنا إلى مسارات تقبضة للجمال.



جهاد أبو حشيش

■ من واقع تجربتك كناشر، هل ترى أن أنصاف الكتاب هم الأجرأ دوماً على الكتابة والنشر؟

□ لذة أن تقرأ نصك محفوراً فوق الورق، لا تقتصر على فئة محددة، لكن من لا يعي حجم المسؤولية تجاه ما يكتب، لن يتكرر إلا للحظة الصدور، مثل من يريد أن يبرهن أن شخصاً ليكلم «بريسته» الاجتماعي. أن تكون كاتباً حقيقياً، هذا يعني أن ترتفع وأنت تدفع بنصك للناس. وفي الوقت الذي تثق في ما أنتجت، تشعر بأن ثمة ما يمكنك إتقانه أكثر. لهذا لن تجد كاتباً حقيقياً يكتب نصه مرة واحدة، بل مرات عديدة. وقد لا تجد صلة بين بناء النص الأول والنص الذي دفع به للنشر.

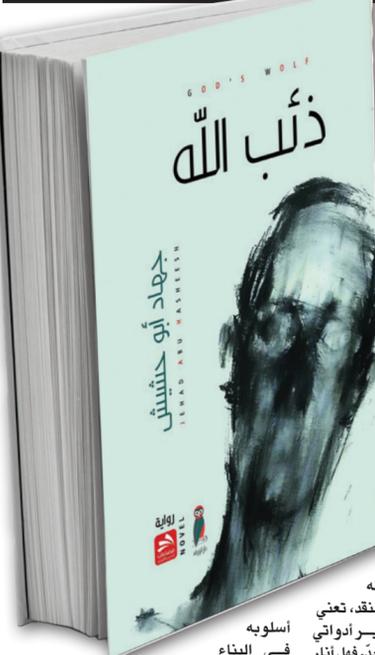
■ من غير إبدارك لدار فضاءات للنشر والتوزيع، ما هي المعايير التي تتبناها في الطباعة الأدبية، وبم تتصدر ظاهرة عزوف دور النشر عن طباعة الشعر ما لم يدفع صاحبه مبالغاً؟

□ جودة النص هي المعيار الأساس لقبول أو رفض أي كتاب، وديناميكية الكاتب في استيعاب دور السارد وحققها في تحرير النصوص، خاصة الكتاب الجدد، لم ننسخن، ولم ننتم لأحد قدر انتمائنا للنص المبدع، ولهذا نتعامل مع الكتاب بدون زيف، ولا نعظم، ولا نقل، بل نتعامل بحقيقة ونقد بما يؤدي إلى بناء أفضل، ونعتبر أنفسنا مسؤولين عن تربية ذائقة حقيقية، ولهذا ما نقوله لكاتب عن كتاب هو ما نقوله لغيره، نعين الضعف ونعين مكامن القوة، ونسعى لننتج ما هو أكثر إبداعاً.

■ إن إغراق الكثير من السرد ونهاية سوق الكتاب في بعضها الآخر، وتخلي المؤسسة الثقافية الرسمية عن دورها، أو تقليصه في دعم الكاتب والنشر، واعتبارها الثقافة أمراً ثانوياً، قلص قدرة ودور الناشر والكاتب.

■ من الطبيعي عندما تتحدثين عن أي مؤسسة خاصة، وحتى إن امتلكت رسالة، أن تفتش عن هامش ربح معين، حتى تستطيع الاستمرار وتنهض بمستوى منشوراتها، ولا للوم الناشر في هذا.

□ قدر ما لوم الجهات الممولة والمهمة بالناشر افتراضاً، التي حين يطبع الناشر مجموعة شعرية لا تشتري منها أكثر من نسخة واحدة.



أسلوبه في البناء الروائي من خلال معالجة ما

عالمه من خلال معالجة ما يعرضه روائيكم «ذئب الله» لمشكلة التنسّر تحت عباءة الدين، وتوظيفه في المصالح الشخصية، فهل تستطيع الكتابة المساهمة في تغيير الواقع؟ أم أنها محاولة لتصحيحه من خلال نقض الموروثات الخاطئة؟

□ الكتابة محاولة لاستنهاض الجمال وتعميمه، فضح كل ما هو ظلامي ومدلس مستتر، الكتابة هي الفاعل الحقيقي في مواجهة الذهنية الظلامية،

الخرطوم - القدس العربي - منى حسن:

يرى الروائي والناشر الأردني «جهاد أبو حشيش» أن الكثير من الروايات العربية أشبه بدقات شعورية لا علاقة لها بالسرد، وأنه حين تجد ناشراً جيداً ونصاً جيداً، ستجد بالضرورة قارئاً جيداً، فالمشكلة ليست مشكلة الرواية أو الشعر، بل إنها مشكلة نص إبداعي ونص غير إبداعي، وأبو حشيش روائي وشاعر أردني، من مواليد أريحا، حاصل على البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها، ويدير دار فضاءات للنشر والتوزيع منذ سنة 2006، وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد كتاب الإنترنت العرب، واتحاد الناشرين الأردنيين، صدرت له عدة مؤلفات منها .. «أغنيات للحلم» شعر، «مدى الأرض» شعر شعبي، «جسد بلا نواذير»، «ارتجاجات الذاكرة عند أبواب أحمد مطر»، «قراءات»، و«امرأة في بلاد الحريم»، شعر، «بيمان»، «رب اللهبون»، «رواية»، و«ذئب الله» رواية، حول تجربته الإبداعية ورويته للمشهد الأدبي الآن، كان هذا الحوار ..

■ الكثير من الشعراء توجهت لكتابة الرواية، فهل في الرواية متسع للقول بمقارنة بالشعر؟

□ بدأت مسيرتي سارداً، يقول الشعر ولا يكتبه، فنشرت أول ما نشرت في الملحق الثقافي لجريدة «الدستور» الأردنية العديد من القصص القصيرة، وكان آنذاك المرحوم خليل السواحري. ثم نشرت في الملحق الثقافي لجريدة «الراي»، و«صوت الشعب»، لكنني كنت أقول الشعر ولا أكتبه، وكتب الأغاني الفرق الوطنية، فرقة الشعراء، وفرقة المخيم، إلى أن التقيت أستاذتي وصديقي كمال أبو ديب الذي أثر كثيراً في مسيرتي بعد ذلك، و«بيمان» ليست الرواية الأولى التي كتبت، لكنها الأولى التي أنتشر. للشعر عوالم إغوائية أقرب إلى السحر، وكلما كانت هذه العوالم متجاوزة للمعالجات أصبح جمهورها نخوبياً بطريقة أو أخرى. في الوقت الذي توفر الرواية للكاتب مساحة أكبر للقول والخوض في التفاصيل، القارئ عندما يعثر على نص جيد، سواء على صعيد الرواية أو الشعر فستجده أكثر اهتماماً، وتأكد من أنك حين تجد ناشراً جيداً ونصاً جيداً ستجد بالضرورة قارئاً جيداً. إن تغيب النقد الجاد والمسؤول في ظل هذا الكم الهائل يجعل القارئ في حيرة من أمره، المشكلة ليست مشكلة الرواية أو الشعر، بل إنها مشكلة نص إبداعي ونص غير إبداعي.

■ هل ترى أن اللغة الشعرية تنتقص من قيمة الرواية شيئاً؟

□ الكثير من الروايات العربية، أشبه بدقات شعورية لا علاقة لها بالسرد، تشعر بها أشبه بستان كل قطعة منه لا تمت إلى الأخرى رغم حياتيتها معاً، بعض السرد يحاولون تخفية ضعف النص من خلال هذه اللقطات الشعرية التي قد تكون نصاً شعرياً، أو أي شيء، عد أن تكون سرداً وروائياً، ولست أقول أن شاعرية اللغة تنقص من مستوى النص، لكن تركيب فقرات كثيرة، بحجة شاعرية اللغة وتنسيقها، كونها دقيقاً شعورياً للشخصية، بدون أن تضيف شيئاً في العمل الروائي، نعم عندما أرى هذا الدفق المفلعل لا علاقة له لا بالرواية، ولا بالإبداع، بعض الروائيين المعروفين تجارياً، باتوا ينتقون نسج المقولات التي تشبه الشعر، ليداعوا حاجة القارئ المراهق إلى خاصة على شكل أيقونة، يعلقها على صدر اهتماماته.

■ هل ترى أن القارئ العربي يبحث عن قصص تنسّر واقعه وتقدّم من مشاكله الاجتماعية والسياسية، لذا تلاقي روايات السرد الواقعي رواجاً كبيراً؟

□ كما يقول محمد نبيس في ما أنكر في كتاب «حداثة السؤال» إن القارئ يفتش عن أجوبة لأسئلته المعيشية، فهل يا ترى تحمل نصوصنا هذا، عظمة النص لا تقتصر على غرابته وبناءه الغارق في نخوية الشعر، بل بقدرته الكاتب أن يجتري

سعدون يخلف*

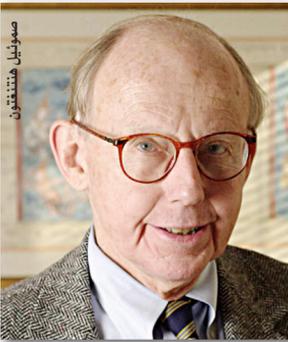
طله عبد الرحمن وهيمنة الفكر الغربي: من تنازع القيم إلى صدام الحضارات

تقوم على «مبدأ تصادف القيم» في مقابل القيم المتصادمة، ولن يكتب لهذا المبدأ النجاح إلا بعد القضاء على الأوقات الثلاث التي أدت إلى التصادم المعاصر، وأدت إلى انكسار الصروب والصراعات في العالم، وهي «أزمة تنسب العقل، وأزمة تسلط السياسة، وأزمة تطرف الثقافة، ولا يمكن دفع هذه الأزمات إلا بعد إعادة العناصر الغفوة في حياة البشرية، وذلك بأن نثبت في العقل قيمة الإيمان، ونثبت في السياسة الأخلاق، مع جوهر استراتيجيته، ولكي يزيل التعارض الوجودي، على عكس تعددية القيم المتصادمة المعاصرة، لا لتسبب فيها ولا لتسلط ولا لتطرف...»

تأسيساً على ما سبق، فإنه لا يمكن تجنب صدام الحضارات إلا بعد دلالتي صدام القيم، لأن العلاقة بينهما علاقة جدلية وفق طه عبد الرحمن، ذلك أن

المسلك الثاني»، وحسب زبيل اللبس في مفهوم الصدام يتوقف مفكرنا عنده، لعل تنازع مع مفهوم الصراع والنزاع، إذ يرى أنه «إذا كان النزاع يغلب عليه الطابع السياسي، والصراع يبطئ عليه الطابع الاقتصادي، فإن الصدام يختص باعتماد العنصر الثقافي، وتقديمه على العنصرين الآخرين: السياسة والاقتصاد» لذلك اعتمد هنتنغتون هذا المفهوم، لأن مسوره بحثه عن العنصر الثقافي وتأثيره في التكتلات والنزاعات المستقبلية.

■ حاول المفكر المغربي طه عبد الرحمن من خلال دراسته الكثيرة واتجاهه المعقد أن يبني وشائج التواصل بين الدين والعقل، إذ تصدى محاولات الفصل بينهما، إلى التفكير العقلي «أخرج الإنسان من عالم مسحور، تسود فيه أكثر تخفي مقاصدها عنه، وتتدخل في حياته ومصيره، إلى عالم بصير لا سحر فيه، وهذا راجع في الأساس إلى إهمال الحضارة الغربية للعقل والروح، وانتمائها لفرط بالعقل، ما أدى إلى تغير نظرة الإنسان إلى الوجود، فأبعد الإله، وأضع الطبيعة، وشيأ الإنسان.



سعدون هنتنغتون



طله عبد الرحمن

صدام القيم مفهوم «نبت في أرض الثقافة الغربية، وقد قامت هذه الثقافة بنقل صدام من علاقة القيم بعضها ببعض داخلها إلى علاقة الثقافات بعضها ببعض، خارجها، وعلى هذا الأساس، نشأت فكرة صدام الحضارات.

يؤكد طه عبد الرحمن في البداية حقيقة مهمة مفادها أن الثقافة الغربية هي التي «بثت فكرة «الصدام»، في الأذهان، وأنشأت لها بعد تأكيده هذه الحقيقة المهمة، يحاول بعقلانيته المعهودة هدم أطروحة الصدام، مبنياً في القول نفسه المغالطات التي بنيت عليها، والأسباب التي دعّت إلى بثها في الواقع العالمي من خلال النقاط التالية:

الأسباب في هذا الصدام يستعرض طه عبد الرحمن كيفية تعامل الغرب مع تعددية القيم المتصادمة حتى تتماشى مع جوهر استراتيجيته، ولكي يزيل التعارض الوجودي، على عكس تعددية القيم المتصادمة المعاصرة، لا لتسبب فيها ولا لتسلط ولا لتطرف...»

تأسيساً على ما سبق، فإنه لا يمكن تجنب صدام الحضارات إلا بعد دلالتي صدام القيم، لأن العلاقة بينهما علاقة جدلية وفق طه عبد الرحمن، ذلك أن

المسلك الثاني»، وحسب زبيل اللبس في مفهوم الصدام يتوقف مفكرنا عنده، لعل تنازع مع مفهوم الصراع والنزاع، إذ يرى أنه «إذا كان النزاع يغلب عليه الطابع السياسي، والصراع يبطئ عليه الطابع الاقتصادي، فإن الصدام يختص باعتماد العنصر الثقافي، وتقديمه على العنصرين الآخرين: السياسة والاقتصاد» لذلك اعتمد هنتنغتون هذا المفهوم، لأن مسوره بحثه عن العنصر الثقافي وتأثيره في التكتلات والنزاعات المستقبلية.

■ حاول المفكر المغربي طه عبد الرحمن من خلال دراسته الكثيرة واتجاهه المعقد أن يبني وشائج التواصل بين الدين والعقل، إذ تصدى محاولات الفصل بينهما، إلى التفكير العقلي «أخرج الإنسان من عالم مسحور، تسود فيه أكثر تخفي مقاصدها عنه، وتتدخل في حياته ومصيره، إلى عالم بصير لا سحر فيه، وهذا راجع في الأساس إلى إهمال الحضارة الغربية للعقل والروح، وانتمائها لفرط بالعقل، ما أدى إلى تغير نظرة الإنسان إلى الوجود، فأبعد الإله، وأضع الطبيعة، وشيأ الإنسان.

■ حاول المفكر المغربي طه عبد الرحمن من خلال دراسته الكثيرة واتجاهه المعقد أن يبني وشائج التواصل بين الدين والعقل، إذ تصدى محاولات الفصل بينهما، إلى التفكير العقلي «أخرج الإنسان من عالم مسحور، تسود فيه أكثر تخفي مقاصدها عنه، وتتدخل في حياته ومصيره، إلى عالم بصير لا سحر فيه، وهذا راجع في الأساس إلى إهمال الحضارة الغربية للعقل والروح، وانتمائها لفرط بالعقل، ما أدى إلى تغير نظرة الإنسان إلى الوجود، فأبعد الإله، وأضع الطبيعة، وشيأ الإنسان.

* كاتب مغربي



منصف الوهابي*

في جهاز مراقبة الأحلام

كان صديقي الذي قاسمني السكن في الشقة التي استوطننا منذ كنا طالبين في الجامعة، أو أواخر الستينيات؛ يبحث منذ أربعين سنة عن شيء يخترعه، فلم يفلح؛ وأنا أقول له: «يا صديقي، ماذا تريد أن تخترع؟ لم يترك الأمريكيان ولا الصينيون ولا اليابانيون شيئاً إلا اخترعوه»، وهو يعاند: «إلا هذه! إلا هذه»، «وما هي هذه؟»، يوقظني هذا الفجر، وهو يهيس بصوت متوهم، يكاد ينفجر: «وجدتها! وجدتها!»، ينشئني من نومي إلى غرفته، يجلسني إلى شاشة حاسوبية، وهو يفسد أسلاكاً مختلفة الأحجام والألوان إلى أطراف وأصابعي وأذني وطرف لساني وأنفي وحول عيني.. ينقر على الحاسوب وهو يقول لي: «انتبه يا ولد»، المشاهد تتعاقب على الشاشة مضطربة مشوشة، ثم تستوي صافية نقية جلية؛ فإذا هي نكف من أحلامي التي حملت البراحة وأنا في محطة حاجب العين، أشكو إلى صديقي ضعف ذاكرتي، فقد كنت على كثره ما أحلم، لا أحد لأحلامي إثرًا إذا استيقظت.. إذ سرعياً ما تتلاشي كلما صحت، وهو يقول لي شارحاً مفصلاً: «طاقة التخزين ضعيفة؛ ذاكرتك مثل ذاكرة الحاسوب القديم... أزعق، وأنا أرى من أحلامي مشاهد أحلام: «أطفئ الحاسوب؛ أنت تحشّر أنك في ما لا يعينك»، يفك الأسلاك عن أطراف: «استطيع أن أعود بك إلى أحلام الأعمار التي مضت، وربما إلى أيام الحمل وأنت في أحشاء أمك؛ وأنا أنتبه وأصب الماء على ركبتيه: «هذا اختراع فأشل.. جهاز مراقبة الأحلام... لا يسل ولا يعل؛ وهو يعاند ويكابر: «ما رايك في برنامج تلفزي في المباشرة، تعرض فيه للناس أحلام حكمهم ومشاهيرهم؟ لماذا يحلم السيد الرئيس هذه الأيام؟ يعرش بورقية؟ وماذا يحلم الشيخ؟ يدوم التوافق بين النداء والتمسك؟، لماذا يحلم التونسيون أحماد السورين.. سليلو القرطاجينيين.. الشعب الملاح التجاري الفلاح؟» التونسيون مثل السورين أحلامهم «يحرقون» إلى إيطاليا... ومنها إلى أوروبا.. يعيشون الآن مثل فزاعات الحوقل، في أسمال الروبايفكا (الملايس المستعملة) في «دفقة» بوجاية، وقد أنبرت أسماهم إلى الداخل؛ فلم يعدوا يصغون لإيقاع الحياة خارج الكرة الزجاجية التي خُشروا فيها. والع مخلوق حارس العمارة، يقول لي: «لا تصدق الحكاية»، وأنا أسأل من أوكل لي العم مخلوق مهمة الحراسة، بدون أجر أو مقابل؛ لعله كان قانعاً من ذلك كله بالرغبة المهمة التي تأويه هو وزوجته، غرفة بدون مرضاح؛ وأنا لا أجزؤ أن أسأله أين يقضيان حاجتهما؛ وصديقي يقول لي: «عمك مخلوق وامرأته من جنس الملائكة؛ والملائكة لا تأكل ولا تتغوط؛ وأنا أعاند: «لكنهما ياكلان؛ وهو لا يراجع ولا يتراجع»، «أذن، فهما نصف ملائكة».

■ قلت زوجتي مستغربة «انظر.. ما هذه الغريبان السود؟» قلت «أي غريبان؟» قالت «لك»، وأشارت إلى السبابس البعيدة حيث كانت الريح تلوي الألباس السود العالقة بالحمشاش والأشواك الحافت.. ضحكنا وأنا أقول «هذه غريبان الساشيات (الكباس البلاستيكية)... كانت الجغرافيا التونسية ترسم تصاميمها وتقلبتها العجبية، جبال صفراء، حمراء، رمادية.. صورة السراب، أو وهم الماء... أشبه في وحشتها بظل خيالي رجراج.. ولا أثر فيها إلا للبعوض بيوت طينية أو من الأجر الأحمر.. منصوبة في العراء ولنج الشمس.. ويضع أغنام وحمال كانوا تحرف أو تنسل كانوا حاف.. ونباتات جافة سرى فيها الملح والرمل، جبال جرداء موحشة.. ربما انحرفت في بعض منحدراتها بئر، أو ما يشبه البئر المغطاة التي غار ماؤها وكسمة الطحالب.. ربما كانت هذه البلاد.. في بواكير الأبدية.. هذا الجنب النسي.. بحرا لم يبق رمتها بما من أسن، وسراب مفرق كهذا الذي يكسو أرجاء العبداء.. ويعلو حوشبها.. بريق ترضخ بل البدياء.. لفرق فيه الكفان وتجنس.. تتبدى الهضاب وتواري.. في الليل من الماء... بلوح من بعيد كمن السهل.. النبات الذي كان من عادة العرب أن يضيفوه إلى الماء، عند الإغتسال.. أو ماء السخند الأصفر الذي يخرج من الجنين عند الولادة.

■ قلت زوجتي مستغربة «انظر.. ما هذه الغريبان السود؟» قلت «أي غريبان؟» قالت «لك»، وأشارت إلى السبابس البعيدة حيث كانت الريح تلوي الألباس السود العالقة بالحمشاش والأشواك الحافت.. ضحكنا وأنا أقول «هذه غريبان الساشيات (الكباس البلاستيكية)... كانت الجغرافيا التونسية ترسم تصاميمها وتقلبتها العجبية، جبال صفراء، حمراء، رمادية.. صورة السراب، أو وهم الماء... أشبه في وحشتها بظل خيالي رجراج.. ولا أثر فيها إلا للبعوض بيوت طينية أو من الأجر الأحمر.. منصوبة في العراء ولنج الشمس.. ويضع أغنام وحمال كانوا تحرف أو تنسل كانوا حاف.. ونباتات جافة سرى فيها الملح والرمل، جبال جرداء موحشة.. ربما انحرفت في بعض منحدراتها بئر، أو ما يشبه البئر المغطاة التي غار ماؤها وكسمة الطحالب.. ربما كانت هذه البلاد.. في بواكير الأبدية.. هذا الجنب النسي.. بحرا لم يبق رمتها بما من أسن، وسراب مفرق كهذا الذي يكسو أرجاء العبداء.. ويعلو حوشبها.. بريق ترضخ بل البدياء.. لفرق فيه الكفان وتجنس.. تتبدى الهضاب وتواري.. في الليل من الماء... بلوح من بعيد كمن السهل.. النبات الذي كان من عادة العرب أن يضيفوه إلى الماء، عند الإغتسال.. أو ماء السخند الأصفر الذي يخرج من الجنين عند الولادة.

■ قلت زوجتي مستغربة «انظر.. ما هذه الغريبان السود؟» قلت «أي غريبان؟» قالت «لك»، وأشارت إلى السبابس البعيدة حيث كانت الريح تلوي الألباس السود العالقة بالحمشاش والأشواك الحافت.. ضحكنا وأنا أقول «هذه غريبان الساشيات (الكباس البلاستيكية)... كانت الجغرافيا التونسية ترسم تصاميمها وتقلبتها العجبية، جبال صفراء، حمراء، رمادية.. صورة السراب، أو وهم الماء... أشبه في وحشتها بظل خيالي رجراج.. ولا أثر فيها إلا للبعوض بيوت طينية أو من الأجر الأحمر.. منصوبة في العراء ولنج الشمس.. ويضع أغنام وحمال كانوا تحرف أو تنسل كانوا حاف.. ونباتات جافة سرى فيها الملح والرمل، جبال جرداء موحشة.. ربما انحرفت في بعض منحدراتها بئر، أو ما يشبه البئر المغطاة التي غار ماؤها وكسمة الطحالب.. ربما كانت هذه البلاد.. في بواكير الأبدية.. هذا الجنب النسي.. بحرا لم يبق رمتها بما من أسن، وسراب مفرق كهذا الذي يكسو أرجاء العبداء.. ويعلو حوشبها.. بريق ترضخ بل البدياء.. لفرق فيه الكفان وتجنس.. تتبدى الهضاب وتواري.. في الليل من الماء... بلوح من بعيد كمن السهل.. النبات الذي كان من عادة العرب أن يضيفوه إلى الماء، عند الإغتسال.. أو ماء السخند الأصفر الذي يخرج من الجنين عند الولادة.

* كاتب تونسي

إبهار التقنية وتغيب النص: مقارنة لأزمة الدراما والسينما في مصر

مصطفى عطية جمعة*

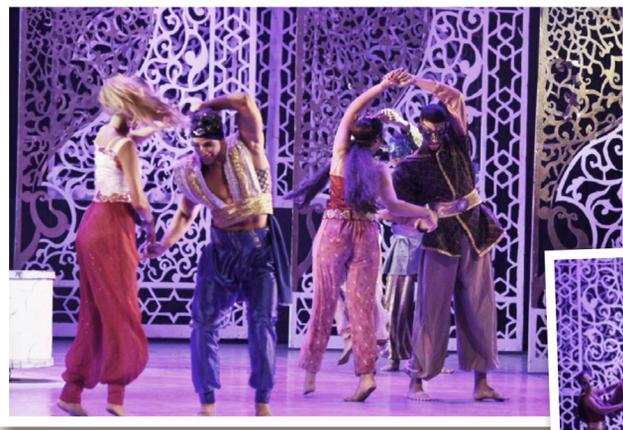
وشخصيات يظل دائماً حاملاً دلالات متعددة، بما يجعله قادراً على إيصال رسائل عدة لجمهور المتفرجين، خاصة عندما يستنخر الخرج - ومعه فريق العمل - على رؤية مفسرة، وأعية للكلمة والموقف والحدث الدرامي، مع رسم الشخصيات بطريقة أدائها، وتأتي المكونات الجمالية في المسرح - على اختلاف أنواعها - لتكون قادرة على المساهمة بفاعلية في عملية الاتصال، وإبلاغ رسالة النص، التي تستظل راسخة في وعي المتلقي.

ولا يهمننا في هذا الصدد ما يقال عن ضعف ذائقة المتلقي وسطحيته، وأن الفنان/ المخرج/ فريق العمل غير مبدعين بإفهام المتفرجين لما يقدمونه، فليعلم الإبداع فقط، وليس عليهم شرح العمل، وبعض المخرجين يبرهنون استخفافاً وهو يقول: هذا ليس شغلي، لينتج سؤال: إن، هو شغل من؟ إذا كان المخرج هو قائد فريق العمل، الذي يختار النص، ويعيد تشكيله وفقاً لرؤية إخراجية مفسرة، تصنيف جديد للنص، وبعض المخرجين المبدعين، يجعلون من النص - إذا كان معلوماً - مجرد وعاء، لبناء فكري ودرامي وجمالي جديد.

وجهة النظر هذه تمثل تعالياً على المتلقي، عندما تبرز صناعات الفن من المسؤولية، وتختصر القضية في ذائقة المتلقي ووعيه فقط، وتتنسى أن هذا المتلقي استقبل بفهم وحساسية مختلف للفنون والعروض الراقية، ووعي رسالتها، بل فيفسر معانيها البصرية، ولنا في الأفلام العالمية الخالدة نماذج للاستشهاد في ذلك.

ومن هنا، علينا أن نعيد الاعتبار لمفهوم الاتصال في الفنون الرئية، الذي يتحوّل في ثلاثة عناصر: المرسل والمستقبل والرسالة، فالمرسل (فريق العمل كله)، عليه أن يختار النص ويبدعه في ضوء الهوسم والقضايا الفكرية التي تشغل بال المستقبل، ليتوحد مع الرسالة المقدمة إليه، وساعتها سيعي فيها لكل العناصر الجمالية الصاغية بها الرسالة والقيمة التي - للمخرج - لفهم فكره وصراعه وشخصيات - يمثل مفتاح لفهم العرض كله، بل يكون قادراً على تحليل أبعاده الفكرية وإشاراته الجمالية، وساعتها ستسترد الماعد الخاوية متفرجيه، الذين سيظلون متشوقين للنص كلما وضع طرحه وابتدأت أحداثه، وظهرت أبعاد شخصياته، وهم في كل ذلك مدركون أبعاد رسالته.

* كاتب وأكاديمي مصري



إبان العرض وبعد مشاهدته، تتمثل في فقدان الاتصال مع الفن المرئي المقدم إليه، فما ترسب في ذاته عقب تلقيه العرض مجرد موسيقى وحركات استعراضية، وأصوات مبهرة، ولا عزاء للنص الدرامي.

هذه الظاهرة جلية واضحة، وتبدو في أفلام الشباب السينمائية، خاصة الأفلام القصيرة؛ تلك المعدّة خصيصاً للمهرجانات والمسابقات، فكل مخرج يظهر براعته في سائر العناصر المكونة للفن، بإذلا جهده لإبداع الجديد في تقنيات الأداء والعرض، بدون نظر في كثير من الأحيان لقضية النص نفسه: هل معطيات رسالته واضحة؟ وهل يمكن للتلقي أن يعيها وتتفاعل في أعماقه لما بعد العرض أم تتلاشى سريعاً؟

علينا إذن تقرير حقيقة مهمة، تمثل أولية محورية في العمل الفني المقدم، ألا وهي: أن الركيزة الأولى للعرض المسرحي أو الفيلم السينمائي، هي النص الدرامي وعليه

العربية، التي باتت تتأرجح بين عروض لنخبة النخبة تستعصي على المتلقي العادي، والعروض التجارية ذات النصي الضموني السهل، وبالأدق المكرر لموضوعات معينة، وكأنها ألمان واحدة تعزّف بالآلات موسيقية متعددة، وعلينا سماعها كلما أعيد توزيعها.

إن المتلقي - في كل هذا - حائر ما بين المكرر في موضوعاته، المرتكز على شهرة نجومه، والنخبوي الذي لا يضع المتفرج العادي - ولا أقصد البسيط - في حسبانته، وإنما يقدم عرضاً أو ينتج فيلماً من أجل إرضاء النقاد ونخبة المتفرجين، المحققين عادة بإبهار الشكل، الذين سيدججون مقالات - تحفص في تحليل مفردات وعناصر



العمل الفني، بدون النظر - كثيراً أو قليلاً - لطبيعة المتلقي، الذي يريد عروضاً ترفي بتفكيره، مع توافر التشويق والتسلية بما يهتمه.

إذن، ثمة أزمة واضحة في العروض التي صرنا نشاهدها في الفنون الأدائية البصرية - وتعني بها المسرح والسينما بشكل خاص - ألا وهي إبهار متع في العرض والتقنيات، وغموض رسالة العرض / النص المقدم، إلى درجة الإبهام، فصار المتفرج مأخوذاً بما يراه على الشاشة الفضية أو خشبية المسرح من براعة في السينوغرافيا، والملابس، والإضاءة، وحركة الكاميرا، والأداء الحركي، ولكن المشكلة التي يستشعرها المتلقي

في العرض الافتتاحي للمهرجان القومي للمسرح المصري في نسخته العاشرة (صيف 2017)، قدّمت مسرحية «علاء الدين»، المعتمدة على نص ثرائي مأخوذ من حكاية «علاء الدين والصباح السحري»، إحدى حكايات «ألف ليلة وليلة»، التي تتشكل معينا لا ينضب للاستلزام السريدي.

جاء عرض المسرحية، ليكون نموذجاً على بعض ملامح أزمة تعيشها الفنون الأدائية البصرية العربية بشكل عام، فقد اعتمدت الرؤية الإخراجية على تقديم لوحات بدئية من فن الباليه والرقص الاستعراضي، بديكورات وملابس وأداء حركي مبهير، وقد تفاعل الجمهور بداية مع العرض، عندما وجد طيفاً يحاور عموماً يحكي له عن البطل علاء الدين، ومغامراته مع الساحرة، من أجل الفوز بقلب حبيبته الجميلة، لم يستكمل العجوز الحاكي سريديته، وإنما ترك الجمهور ليغوص أمام المشاهد الحركية المنمّعة، واستمر الحال به، وبمرور الوقت، تملكت المفردات، ثم تحركت بعض الأرجل من المفاع مغامرة؛ فلا جديد يُقدّم على مستوى النص والرؤية الفكرية، فقط لوحات متتالية. أهي مبهرة؟ نعم، ولكن بلا مضمون درامي، يمكن أن يجذب المتفرج، ويجعله يستقبل نص علاء الدين بشكل جديد ويطرح رؤىي مختلف، وتهاوس البعض عن جدوى تلك التكلفة الباهظة، وهذا التدريب الشاق الذي أسفر عن مواهب متميزة في الأداء الحركي، ولينجز السؤال الحوري، الذي يتردّد همساً وجهاً في زوايا المقاعد الخاوية في سائر العروض المسرحية المشابهة: لماذا تطلعي السينوغرافيا والموسيقى والديكورات والرقص الإيقاعي على النص المسرحي ذاته؟ ويفرغ من هذا السؤال عشرات الاستفسارات عن الرسالة المتخفاة للمتلقي، وعن هذا الإسراف في المبهرات البصرية والموسيقية على حساب النص الدرامي، الذي هو أحد نواتج انحصار مفهوم التجريب في الجانب الشكلاني فقط على حساب الرؤية الدرامية، ويبرز سؤال آخر عن النص المختار نفسه: إن هذه الحكاية التراثية الأسطورية تقدم عادة للأطفال (قصة أو مسرحاً) وليس للكبار، ومن هنا نتساءل: لمن يتوجه المخرج في هذا العرض بكل ما فيه من غموض وتغيب للنص الدرامي؟ أهو للطفل أم للكبير؟ أم هو مجرد لوحات راقصة بإضاءة ملونة؟

تتلو القضية أكثر، عندما نتأمل واقع الفنون الرئية التي يصور فيلم «على كف عفريت» مكدماً بذلك اللحظة السياسية لتونس اليوم، وحكايته مقبسة من قصة حقيقية جرت قبل سنتين، عنوان الفيلم العربي يشير إلى تلك اللحظة (عنوانه الفرنسي والإنكليزي هو «الجميلة والكلاب»)، وقد نقله أحد رجال الشرطة في الفيلم حين قال للفتاة بأنّ البلد «على كف عفريت» وأنّ عليها لذلك أن تسكت.

يصعب إنجاز فيلم تدور أحداثه ضمن ساعات قليلة، وهي هنا ليلة واحدة، أو نصف ليلة، ويصعب أكثر إنجازها ضمن أمكنة محدودة، وهي هنا ناد ليبي

وعيادة ومستشفى ومكتب تحقيق ومركز شرطة. النادى كان تقديماً للحكاية، أما الأمكنة الأخرى فكانت حيث الطبابة (العبادة والمستشفى) وحيث

فيلم «على كف عفريت» لكوثر بن هنية

الاجتمع الذكوري في تونس ما بعد الثورة

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

زمنياً، ما أوحى باستقالة الزمن القصير، هو اللبلة التي لم يبذ أنها ستتتهي لكل مشهد بيكوره، كأنّ مأساة كهذه لا يمكن إلاّ تصوّر بأسلوب غير مسرحي، كأنّ التراجيديات الغريبة - وهي هنا جماعية كما هي غريبة - لا تحتمل أمكنة شاسعة وأزمنة تطول، وهو حال التراجيديات.

أنت المشاهد مقسمة، مرقمة لأنّ الحالة تتصاعد، المأساة بدأت بالانغصاف لتتصاعد. تبدأ بومير، فتاة ريفية (مريم الغزواني)، طالبة بعمر 21 عاماً، اضطرت لتغيير فستانها وقد تمزّق، بأخر أحضرته صديقها ويكشف عن زنديها. هناك التقت بشباب خجلت بداية من الحديث معه، تعرّفوا على بعضهما وخرجا إلى الشاطئ، وبقي صداقاً في النادي الليلي في الفندق، وقد استأجره الطلاب.

بنتعتي المشهد الأول لنجد الفتاة فجأة تركض هاربة، فنعرّفت أنّ تم اغتصابها، تدخل مع صديقها إلى عيادة لطبياً تقريراً طبياً يقدمان به شكوى على

الذي يعرف أنّه الضّعيف لكنّه على حق، بدون أن يعنى ذلك بالضرورة أن الحق سينتصر في النهاية، لنصل إلى الحالتين الكلاسيكيتين والمتقابلتين: قوة الحق وحق القوة.

تتشكّل قوة المجتمع نقطة أساسية في ثيمة الفيلم، فمريم لم تكن تواجه أشخاصاً محدّدين وحسب، وهم مقتصوها، بل مجتمعاً ذكورياً أوبياً سلطوياً أمينياً عنصرياً، فهي جهدت لأن لا يعرف أبوها بالموضوع، ما تسبب لها اللحظات بالضعف مقابل الشرطي الذي يسعى، بكل وضوح، لاغتصابها كما فعل رفاقه، ونقل خبر اغتصابها لعائلتها كان أسلوب تهديد من المحقّق نفسه، ومريم كانت تواجه العنصرية من هؤلاء أنفسهم

كفتاة ريفية، وذلك كان أيضاً أسلوباً في ابتزازها لتنتازل عن حقها في الشكوى، ومريم كذلك كانت تواجه مجتمعاً، الرجل فيه هو القوي وهو السلطة، هو المسلح وهو العنيف وهو نفسه رجل الشرطة، وهو المعتدي وهو من من المفترض أن يكون حامياً. كانت لوحدها أمام هذه الوحوش، معها صديقها الذي شارك في الثورة التونسية، والذي هو كذلك ضعيف مقابل رجال الأمن، وهؤلاء هم «الدولة العميقة» التي أجيبت أن الثورة لم تحقّق ما خرجت لأجله، عدلاً وأمناً، وكذلك إتاحة لحب بين شباب وفتاة تعارفا للتو وخرجا ليتمشياً على الشاطئ.

لا تتوقّف جمالية الفيلم على كتابته، قصة تتطوّر وحوارات، بل يمتد إلى الجانب البصري فيه، اللبلة المعتمة التي تمت فيها عملية الاغتصاب وما تبعها كانت مصوّرة بإضاءات خضراء وزرقاء وبعض البنفسجي، أضيفت الألوان ذاتها إلى ملابس الشخصيات وديكورات الأمكنة وهما ذاتها، وهذه الألوان هي الجاردة المتجاورّة في برودها، لكن الشكوى ستكون على رجال شرطة ولا بد من الحكاية تكشف لنا كم هو مجتمعنا العربي (والحال في تونس هو الأفضل عربياً) بأشياء وأبشاً، ذكورياً وأبياً، سلطوياً وقمعيّاً، لا مكان للضعيف فيه فكيف إن كان هذا الضعيف فتاة وقفيرة وريفية، وكيف إن كان القوي رجلاً وشرطياً ومغتصباً وفاسداً.

الأمّن (مكتب التحقيق ومركز الشرطة)، وكلاهما معياران أساسيان يُقاس بهما المدى المتحقّق من العدالة في أي دولة. فكانت الحكاية، لتناقض حالة الفتاة مع ما تعنيه هذه الأمكنة (الطبابة والأمن) واللطم الذي تلقته في هذه الأمكنة تحديداً، ومن العاملين فيها، في أوجها من الدقائق الأولى من الفيلم حتى الأخيرة.

الحدودية المكان والزمان إن، كان على السيناريو والحوارات أن يكونا تعويضاً مقصداً لهذه الحدودية كما لعدد الشخصيات، إن أنّها، جميعها ثانوية ومتشابهة، ما يعطيها تمثيلاً جمعياً وعماماً الدولة والشرطة والجمع والبيروقراطية والظلم، مقابل اثنين، الفتاة وصديقها، وقد

أعطيا قيمة فريدة، الفتاة تحديداً، فكان السيناريو والحوارات مكثّفاً ومتصاعداً، وكان كل مشهد من الفيلم أقرب ليكون ذرّته، لتكتشف أن بؤساً مقبلاً لهذه الفتاة وأنّ مأساتها لم تنته بعملية الاغتصاب، بل بدأت بها.

الفيلم الذي شارك في مهرجان كان الأخير، ضمن تظاهرة «نظرة ما» ويُعرض في الصالات الفرنسية حالياً، كتبته وأخرجه التونسية كوثر بن هنية (زيتون تكبره الطبع، 2016 - «شلاط تونس» 2013). نقلت بن هنية الحكاية بشكل منقطع، مشاهد منقطعة

السيناريو والحوارات مكثّفاً ومتصاعداً، وكان كل مشهد من الفيلم أقرب ليكون ذرّته، لتكتشف أن بؤساً مقبلاً لهذه الفتاة وأنّ مأساتها لم تنته بعملية الاغتصاب، بل بدأت بها.

الفيلم الذي شارك في مهرجان كان الأخير، ضمن تظاهرة «نظرة ما» ويُعرض في الصالات الفرنسية حالياً، كتبته وأخرجه التونسية كوثر بن هنية (زيتون تكبره الطبع، 2016 - «شلاط تونس» 2013). نقلت بن هنية الحكاية بشكل منقطع، مشاهد منقطعة

السيناريو والحوارات مكثّفاً ومتصاعداً، وكان كل مشهد من الفيلم أقرب ليكون ذرّته، لتكتشف أن بؤساً مقبلاً لهذه الفتاة وأنّ مأساتها لم تنته بعملية الاغتصاب، بل بدأت بها.

الفيلم الذي شارك في مهرجان كان الأخير، ضمن تظاهرة «نظرة ما» ويُعرض في الصالات الفرنسية حالياً، كتبته وأخرجه التونسية كوثر بن هنية (زيتون تكبره الطبع، 2016 - «شلاط تونس» 2013). نقلت بن هنية الحكاية بشكل منقطع، مشاهد منقطعة

السيناريو والحوارات مكثّفاً ومتصاعداً، وكان كل مشهد من الفيلم أقرب ليكون ذرّته، لتكتشف أن بؤساً مقبلاً لهذه الفتاة وأنّ مأساتها لم تنته بعملية الاغتصاب، بل بدأت بها.

«غثيان» سارتر: رحلة روكتان ومحاولة فهم الوجود

هيفا نبي*

لغثيانه أو الانقاع وبمير وجودي، ذلك أننا ننظر إليها من وجهة نظر (مشكلة/حل) لكن لا شيء من الحلول يمكن أن يتضمّنه اكتشاف الوجود، لهذا كان الحل المقترح حلًا من جنس المشكلة ذاته

وامتداداً لها إلى حدٍ ما.

الحل الوجودي

قد يتساءل أحدكم، ألا تبدو كتابة الرواية أيضاً بطريقة اللباس؟ محقّ في طرح هذا السؤال، روكتان نفسه يعترف بأنه يكتبها لرواية سوية ففعل كل الأشياء التي يخشى تثيرها لنفسه: سيرتكب فعل الوجود، سيسمح لنفسه بعزلة جديدة، سينشئ بطريقة ما في حكاية ما، سيظل المراقب بين عالمه الخاص والعالم الخارجي - الذي يخشاه - كبيراً وخيفاً، لكن الرواية تكشف - حسب كونديرا - عن عالم لا يمكن للعلوم والفلسفات اكتشافها، وروكتان أمام هذا الحل لا يبحث عن هدف من أجل هدف لا يريد أن يبرر شيئاً بشيء، كما أنه لا يتبعني أن يرسم لنفسه هدفاً يتقدّه كأي فعل آخر من أيّة الوجود، بل يبحث عن فعل لا يستمد أهميته إلا من نفسه، وينقل في كتابته أفكاره بأكثر الطرق حرية وإمكاناً وهذا الهدف لا تصنعه إلا الرواية بالنسبة للروائي.

أحداث الوجود

بالتجائه إلى الرواية ينشئ روكتان الانتقال من عالم التأكيدات والحزم والقطعيات، إلى عالم الاحتمالات والإمكانات، ليس الأمر متعلقاً بالهروب من الواقعي إلى الخيالي، بل بانغماس أعمق في الوجود عن طريق فتح باب الاحتمالات على اتساعه، سيقلّي هذا العمل الفردي الضوء على ماضي روكتان فيجعل أكثر حضوراً وقبولاً: «وأنّ ذلك سانج - في الماضي، وليس في غير الماضي - أن أقبل نفسي، سيكون روكتان ذا أهمية بالنسبة لنفسه ويتحول من كائن «لا لزوم لوجوده» إلى كائن محتمل الوجود وممكن، سيخترع للآخرين بحتمية أكثر وضوحاً: «وسيكون ثمة أناس يقرأون هذه الرواية.. وسيفكرون في حياتي كما أفكر في حياة تلك الزوجية: كشيء ثمين ونصف أسطوري».

الهدف الأكثر دقة من كتابة الرواية هو إحصال الناس من كينونتهم: في رويته يرمي روكتان إلى تأليف «حكاية.. جميلة وقاسية كالفولانت.. تجعل الناس يخجلون من كينونتهم.. هنا تتسالم: ما الإخجال؟ لم يود روكتان أن يُخجلهم لا أن يُعرّفهم ببساطة بهذه الكينونة التي اكتشفها؟ رغم أن الإخجال قد يبدو موضوعاً غير وارد، إلا أنه في الواقع الاكتشاف الأجل فيها. كيف؟ الإخجال هو عودة للخلج الأولى أمام الجسد العاري والفكر العاري، والإخجال كضربة، هو أسد عمقا وتأثيراً من المعرفة: ففي المعرفة هناك مسحة من الحيادية تلامس القائل (روكتان) والمتلقي (الناس)، لكن في الإخجال يود روكتان أن يذهب أبعد وأعمق بأن يؤثر فيهم ويدهشهم ويجعلهم يتراجعون بدافع الخجل عن كل ما اعتقدوه أنّاً، في كتابته «الوجود والعدم، يعرف سارتر الخجل بالكلمات التالية: «الخلج هو الخجل من النفس أمام الآخر، انطلاقاً من ذلك فإن روكتان يود إشراك نفسه والآخرين في عملية الإخجال تلك، لا يريد أن يكون حاضراً كفيلسوف، بل مؤثراً ومشاركا كموسيقي أو كمنغ.

الحل الروائي

استطاع سارتر الذي اهتم دائماً بخط الرجعة اختيار نهاية لا يمكن أن يُحاكم عليها، فلا هي رديئة ولا هي غير ممكنة ولا هي متوقعة ولا هي قديرة، استطاع أن يتخلص بذلك من كل أصناف النهايات التي يمكن أن تنسب لروايته. كانت المفصلة الوحيدة عنده هي المخرج الوحيد للبط، فالذي يمكن أن يسلك، وروكتان يجب أن يكون حلاً وحيداً، ومن ثم فإنّه اختيار الأجل، وهو المتعلق بعالم الرواية كحل وجودي أساسي، هنا أيضاً لم ينس سارتر أن «ينقّص» على قارئه متعة الاستسلام لراحة ما، فما سيرتكب القارئ خائباً بعد إنعام الرواية هو عزيمة إنشائية الغثيان وخصوصية حلها وفردانيتها، ولا يخفى أن هذه النهاية الجمالية تليق بالسلام الداخلي المحقّق لروكتان وتتألف بصورة حيادية مع المظهر الذي يبتنئاً وروكتان يغضه للمديرة العربية في اليوم اللاحق لسفرة: «إن المظهر سيهطل غداً على بوفيل».

* كاتبة وأكاديمية سورية / ألمانيا

«خلق الإنسان عربياً» عن أي عربي نتحدث؟ عربي الجسد أم الفكر؟ إذا كان العربي في الأديان هو أولى إشارات المعرفة لما نتحدث إذن عن شعورين مختلفين إزاء العربي؟ لم يخجل المرء من العربي الجسدي في حين أنه يخاف من العربي الفكري؟ ماذا سيحصل لو هلته لو تم نزع الأسماك التي تقي الوجود من الفراغ السابق للباس؟ هذا ما أوردته سارتر في روايته الأولى التي نشرت عام 1938 مبرها على أن تعرية الفكر، وإن بدت مغامرة ميتافيزيقية غير محتملة الحدوث، إلا أنها تفتح أبواباً عديدة لفهم الوجود وتربكته وأمانه المزيف. صدرت «الغثيان» عن غاليليار، بعد أن رفضت في المرة الأولى، وفيها عرض «سارتر» قضية فلسفية على لسان بطله «روكتان».

تعريّة الوجود

على الرغم من أن كلمة العربي لم ترد في رواية «الغثيان» بأي شكل الحاحي، إلا أنها تعتبر الكلمة المفتاحية التي يمكن من خلالها قراءة الرواية. كيف؟ رحلة روكتان القاسية هي عبارة عن رحلة لتعريّة الوجود، أساسها رفض الامتثال لأي نوع من الأسان المبكّر منها؛ ورفض اللجوء للمعاشي، رفض منطقيّة الكون والأحداث والأشياء، ورفض الاستكانة للحياة الداخلية والنفسية، ورفض الامتثال للنموذج الجورجوازي بكل تجلياته ومظاهره، ورفض العصامية، الإنسانية وأكاديبها، الغامرة، الأمان الزمكاني، التاريخ - أو المنطق التاريخي، الحب كبير، الملكية والثبات.. كل هذا الرفض ليس إلا عربياً بصورة دقيقة.

الوعي بالحقيقة

بقراءة الكلمات الأولى للرواية تسقط وروكتان في هوة عميقة، تتسائله ويسألك إلى أين المسير؟ لكن، لا إجابة.. ما إن يخبرك أن نويات غثيانه ابتداء بالقاء حصص في النهر حتى

يتسرب الغثيان إليك أيضاً. تنسى طبيعة الحال أنك في قلب رواية، حيث لا أحداث، لا شخصيات، لا مغامرات، لا حبكة مبتكرة، لا إرجاء تشويقي لنهاية ما. رغم كل هذا الإخجال إلا أن الكمال هنا يبلغ مبلغه من حيث أنه يتعلق ويكشف وجودي فلسفي استثنائي، قبل منتصف الطريق تشعر بأنك اكتفيت لكن وروكتان لا يتكفي، ينقل إليك خوفه كإعلان بدون أن يجامل ضعفك أو انعدام رغبته، يقول لك بانتداع وتناقض الخائف: «تعال هناك المزيد.. ماذا يمكن أن يكون ذلك «المزيد» سسوي حالة وعي تام للحقيقة لا ينفع معها إغفال ولا إغماض العين؟ مع تتالي الاكتشافات يبدو التخلي أفضل الحلول التي يقدمها وروكتان لتهدئه بوباته، الخلفي عن بحثه التاريخي، عن وهم الانتماء للآخرين، عن مدينة بوفيل، في وجه كل هذا التخلي يتمسك وروكتان بجل واحد غامض لحد ما، وهو كتابة رواية. كيف يمكن كتابة رواية أن تنقّيه من غثيانه؟

الشعور الجمالي

وتستشعر بأن هناك مشكلة كبيرة لكنها لا تحتاج لحل، ذلك أن المشكلة بعد ذاتها تعد حلاً لعدم مقدرة وروكتان على الرضى عن العالم المحيط به، ولكن لم يحل الروائي نفسه عناء اختراع إحداهما؟ وكيف بالأحرى أدت الجريبات إلى ضرورة خلق نهاية للرواية أو لعاناة وروكتان؟ لا بد من القول أو لا إن طابع الرواية فرض على الكاتب إعطاء الحكاية شكلها التقليدي المتمثل بالافتتاحية ورصد المشكلة وأخيراً إعطاء الحل. أما كيف جرّت الأحداث الرواية لنهاية ما فباعتقادنا ابتنقت النهاية عن شيء جمالي وشعوري تماماً، فعند استماعه للمرة الأخيرة إلى لزمة «Some of these days... You'll miss me honey» شعر روكتان بنفسه متحمّماً بالجمال الحقيقي ليحول مكتشف الوجود فجأة إلى كائن إنساني حقيقي يلاسن الشعور الأقرب إليه: «كنتي أحسن شيئاً بلاسستي بخجل.. شيئاً لا أعرفه بعد: نوع من الفرح»، يتحدث النقاد في حالة وروكتان عن الخلاص عن طريق الفن أو الأدب، لكن هذا التفسير يبقى مطروحاً كحل لإسرام البطل بفعل ما، وابتعادنا سيدو الحل المقترح لهذه المشكلة الوجودية كخاتمة أكثر منه حلاً، وسيبقى رغم كل شيء أكثر الحلول المحتملة سطحية: كاتنحار البطل أو استسلامه



تتلاحق المشاهد التالية: المستشفى، مكتب التحقيق، مركز الشرطة، وفيها جميعها يزداد منسوب الكافكاوية ويزداد معه اليأس في أصل ما يمكن أن يُخرج الفتاة مما هي فيه، لكن في الوقت نفسه يزداد إصرارها على نيل حقها، رغم كل ما لاقتّه من تعنيف نفسي وجسدي لحق باغتصابها، مارسه عليها موظفون كوميون كما تحديداً - رجال الشرطة - إصرارها ومديقتها على تقديم الشكوى ضد رجال شرطة في مركز الشرطة - رغم - كذلك - التهديدات بالقتل والحبس، جعل الفتاة في موقع لا القوي، بل العنيد الذي يعرف أنّه الضّعيف لكنّه على حق، بدون أن يعنى ذلك بالضرورة أن الحق سينتصر في النهاية، لنصل إلى الحالتين الكلاسيكيتين والمتقابلتين: قوة الحق وحق القوة.

تتشكّل قوة المجتمع نقطة أساسية في ثيمة الفيلم، فمريم لم تكن تواجه أشخاصاً محدّدين وحسب، وهم مقتصوها، بل مجتمعاً ذكورياً أوبياً سلطوياً أمينياً عنصرياً، فهي جهدت لأن لا يعرف أبوها بالموضوع، ما تسبب لها اللحظات بالضعف مقابل الشرطي الذي يسعى، بكل وضوح، لاغتصابها كما فعل رفاقه، ونقل خبر اغتصابها لعائلتها كان أسلوب تهديد من المحقّق نفسه، ومريم كانت تواجه العنصرية من هؤلاء أنفسهم

كفتاة ريفية، وذلك كان أيضاً أسلوباً في ابتزازها لتنتازل عن حقها في الشكوى، ومريم كذلك كانت تواجه مجتمعاً، الرجل فيه هو القوي وهو السلطة، هو المسلح وهو العنيف وهو نفسه رجل الشرطة، وهو المعتدي وهو من من المفترض أن يكون حامياً. كانت لوحدها أمام هذه الوحوش، معها صديقها الذي شارك في الثورة التونسية، والذي هو كذلك ضعيف مقابل رجال الأمن، وهؤلاء هم «الدولة العميقة» التي أجيبت أن الثورة لم تحقّق ما خرجت لأجله، عدلاً وأمناً، وكذلك إتاحة لحب بين شباب وفتاة تعارفا للتو وخرجا ليتمشياً على الشاطئ.

لا تتوقّف جمالية الفيلم على كتابته، قصة تتطوّر وحوارات، بل يمتد إلى الجانب البصري فيه، اللبلة المعتمة التي تمت فيها عملية الاغتصاب وما تبعها كانت مصوّرة بإضاءات خضراء وزرقاء وبعض البنفسجي، أضيفت الألوان ذاتها إلى ملابس الشخصيات وديكورات الأمكنة وهما ذاتها، وهذه الألوان هي الجاردة المتجاورّة في برودها، لكن الشكوى ستكون على رجال شرطة ولا بد من الحكاية تكشف لنا كم هو مجتمعنا العربي (والحال في تونس هو الأفضل عربياً) بأشياء وأبشاً، ذكورياً وأبياً، سلطوياً وقمعيّاً، لا مكان للضعيف فيه فكيف إن كان هذا الضعيف فتاة وقفيرة وريفية، وكيف إن كان القوي رجلاً وشرطياً ومغتصباً وفاسداً.

الامن (مكتب التحقيق ومركز الشرطة)، وكلاهما معياران أساسيان يُقاس بهما المدى المتحقّق من العدالة في أي دولة. فكانت الحكاية، لتناقض حالة الفتاة مع ما تعنيه هذه الأمكنة (الطبابة والأمن) واللطم الذي تلقته في هذه الأمكنة تحديداً، ومن العاملين فيها، في أوجها من الدقائق الأولى من الفيلم حتى الأخيرة.

الحدودية المكان والزمان إن، كان على السيناريو والحوارات أن يكونا تعويضاً مقصداً لهذه الحدودية كما لعدد الشخصيات، إن أنّها، جميعها ثانوية ومتشابهة، ما يعطيها تمثيلاً جمعياً وعماماً الدولة والشرطة والجمع والبيروقراطية والظلم، مقابل اثنين، الفتاة وصديقها، وقد

أعطيا قيمة فريدة، الفتاة تحديداً، فكان السيناريو والحوارات مكثّفاً ومتصاعداً، وكان كل مشهد من الفيلم أقرب ليكون ذرّته، لتكتشف أن بؤساً مقبلاً لهذه الفتاة وأنّ مأساتها لم تنته بعملية الاغتصاب، بل بدأت بها.

الفيلم الذي شارك في مهرجان كان الأخير، ضمن تظاهرة «نظرة ما» ويُعرض في الصالات الفرنسية حالياً، كتبته وأخرجه التونسية كوثر بن هنية (زيتون تكبره الطبع، 2016 - «شلاط تونس» 2013). نقلت بن هنية الحكاية بشكل منقطع، مشاهد منقطعة

السيناريو والحوارات مكثّفاً ومتصاعداً، وكان كل مشهد من الفيلم أقرب ليكون ذرّته، لتكتشف أن بؤساً مقبلاً لهذه الفتاة وأنّ مأساتها لم تنته بعملية الاغتصاب، بل بدأت بها.



لقطات من الفيلم



لقطات من الفيلم



لقطات من الفيلم

القناة تحتفل اليوم بالذكرى الـ 21 لتأسيسها بالإصرار على عدم التخلي عن مساحة الحرية التي اكتسبتها ياسر أبو هلاله لـ «القدس العربي»: نفخر أن «الجزيرة» كانت سداً في وجه العدوان الذي استهدف قطر ولا يوجد تلفزيون عربي أو عالمي ينافسنا في التحقيقات... ودفعنا كلفة انتصار الثورات المضادة

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

أكد ياسر أبو هلاله، مدير قناة «الجزيرة»، الإخبارية في حوار لـ «القدس العربي» أن القناة لن تتراجع ولن تتخلى عن مساحة الحرية التي اكتسبتها في تناولها للشأن السعودي والإماراتي والخليجي عامة، وإن حلت الأزمة الخليجية غداً؛ لافتاً إلى أن «الجزيرة» فتخر بناتها كانت سداً مبرحاً في مواجهة العدوان الذي تعرضت له قطر، وأن «هدف دول الحصار كان إعدام «الجزيرة» وليس مجرد الضغط لتعديل خطها التحريري».

وبمناسبة احتفال القناة اليوم بالذكرى الواحدة والعشرين لتأسيسها المصادف الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني، أكد أبو هلاله أن «الجزيرة» الإخبارية ستطلق برنامجاً حوارياً جديداً للإعلامي محمد كرشان، موازاة مع احتفالها بالشبكة البرمجية، التي جعلت منها أقوى قناة عربية وعالمية من حيث الحجم الساعي للبرامج الاستقصائية، وتفاصيل أخرى في نص الحوار التالي:

—تحفـل «الجزيرة» اليوم بالذكرى الواحدة والعشرين لتأسيسها؛ ما الذي يميّز احتفالات هذا العام؟

—الجديد هذا العام، أنه لأول مرة في تاريخ الصحافة العالمية، توضع الصحافة بشكل سافر في دائرة الاستهداف من قبل دول، وبتهديدات مباشرة وصريحة. ولم يصدر منذ تأسيس الشبكة بيان يطالب بإغلاق القناة بشكل رسمي، إلا خلال الأزمة الخليجية التي شكلت ميلاداً جديداً للشبكة، وكان هناك قلق كبير من جمهور المحطة على الشبكة، تجاوز قلق العاملين فيها.

لقد أظهرت الأزمة الخليجية أن المحطة ما تزال تحافظ بقدرتها على التأثير في العالم العربي بعد عقدين من الزمن، وإلا لما طالبوا بإغلاقها، وحالة اللقن تلك عبرت عن قضايا عدة؛ أولاً لولا الجمهور، وحجم التعاطف والتضامن الدولي من خارج جمهور «الجزيرة»، بديل افتتاحيات كتبت في صفح عالمية، لو أراد مدير المحطة أن يكتبها، ما كتبت بذات الوضوح والحدة، حتى أن «بي بي سي» و«سي إن إن» تضامنتا معنا، ونشرنا فيديو أنتجتها «الجزيرة»، وهذا يعكس أن تلك الدول من حيث آزادت القضاء على «الجزيرة»، أعطت لها عمراً إضافياً وزخماً ونفوذاً وانتشاراً لم يكن لها منذ تأسيس القناة. وهناك جمهور لم يكن أصلاً يشاهدها، وجمهور ابتعد عنها بفعل الثورات المضادة؛ واليوم استعدت جمهورها واتسببت جمهوراً جديداً.

إن احتفال هذا العام يأتي بعد أزمة غير مسبوبة عالمياً، والقناة تأسست واتسببت صادقة لا مجال للتشكيك فيها، والأزمة الخليجية أضافت لها مزيداً من الشهادات والاعتراف العالمي. ونحن نقدر كل من تضامن معنا، وقد شكّل تضامنهم صدمة للذين أرادوا النيل منها والتأمر عليها.

برنامج حوارى جديد للإعلامي محمد كرشان قريباً

■ ما الجديد الذي ستحملة الشبكة البرمجية للقناة؟
—كما تعلمون، أطلقنا دورة برمجية في أول نوفمبر/تشرين الثاني 2016، وكانت تشكل ثورة في أول الشكل والحتوى، ومنذ تأسست الشبكة كانت نسبة التجديد والتغيير محدودة جداً؛ في حين شهدت منذ عام أكبر وأوسع وأعرق تغيير في الشكل والحتوى، شمل الشرائح والبرامج والاستديوهات والتكاملات. الآن، نحن في مرحلة تثبيت الشكل الجديد، وبطبيعة الحال، فإن هوية «الجزيرة» لا تتغير وثابتة، ولكن التجديد في الشكل وطريقة التعاطي ومساحتها، واعتقد أننا حققنا أكبر إنجاز، بتغيير في الشكل والضمون بهذا العمق والحجم، مع احتفالنا بجمهورنا وزيادة الإقبال علينا.

وهذا العام سنخطف ثمار البرامج، التي أطلقناها السنة الماضية، وسيكون لنا برنامج حوارى جديد يقدمه محمد كرشان، لم نستقر على عنوانه بعد، ما بين «اليوم التالي» أو «ماذا بعد»، أو عنوان آخر، وسيتناول حواراً مستقبلياً، من قبيل «ما بعد انفصال كتالونيا»، مثلاً، وسيكون لمدة ساعة زمن، وفيه مساحة تلفزيونية من التقارير والرافيس والمنتجات البصرية المختلفة، ومساحات حوارية أكثر حيوية ومرونة من البرامج التقليدية.

ارتكبنا أخطاء في تقطيع حرب اليمن

“

كيف تقسوم هذا النجاح، خاصة أن بعض البرامج الجديدة لم تستمر، ولم يثبت منها سوى حلقات قليلة؟
—لقد كان التحدي حول القدرة على تقديم برامج استقصائية ومساحة تحقيقية كل أسبوع، وطبعاً «الجزيرة» كانت فيها برامج تحقيقية منذ تأسيسها؛ من قبيل «سري للغاية» و«الصدوق الأسود»، ونحن أضفنا برامج مثل «ما خفي أعظم»، «الصدوق الأسود»، و«الجرمة السياسية»، و«المسافة صفر»، وهناك برامج لم تنتجها قناة الجزيرة الناطقة بالعربية، بل وحده التحقيقات في الشبكة التي تزود كل القنوات بتحقيقات استقصائية، وميزة التحقيقات أنها ليست أسبوعية، وبعضها يتطلب أشهراً، ولذلك تجدون بعض البرامج قدمت خلال العام حلقتين فقط. لكن قطعاً أننا نجحنا في السعة التحقيقية التي راها عليها، ولو تقارنا بالقنوات العربية والعالمية؛ لا توجد قناة في العالم فيها هذا الكم من برامج التحقيقات، وأجزم أنه على مستوى القنوات العربية، وحتى في تاريخ الجزيرة، لم يكن فيها تحقيق أسبوعي منذ تأسيسها، واليوم نجحنا في ما وعدنا به المشاهد.

وأزعج أن الصحافة تحجت في الوفاء بوعدها، ولا يوجد تلفزيون عربي ينافسنا في التحقيقات، ولا بد أن نوضح للمشاهد أن برنامجنا مثل «المسافة صفر» وبرامج أخرى تواجه تحديات متعلقة بآمن الصحافيين، الذين لا يمكن أن نخامر بحياتهم، وتحديات تواجهها في خضم التحقيقات من قبيل رفض دول منح التأشيرات، والجمهور سيدد دوماً جديداً وتحقيقات مميزة، من قبيل تحقيق عن منطقة حلايب سيشاهده الجمهور قريباً.

■ ما هي البرامج الأكثر مشاهدة ونجاحاً ضمن الشبكة البرمجية الجديدة؟
—كل الساعات البرمجية عندي مثل أبنائي، وكمدبر للقناة، لا أستطيع القول إن برنامجنا غير هو الأفضل، لكن الإحصاءات التي أجريتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاستطلاعات من خلال المتابعات، أثبتت أن جمهور الجزيرة كان متعشياً للتغيير، واكتشفوا مواب في برامج جديدة، مثل ثامر المسالح في برنامج «ما خفي أعظم»، واعتقد أنه كان من أفضل برامج التحقيقات على مستوى الإعلام العربي.

ولا يمكن إغفال الجانب الثقافي والتنوع، من قبيل برنامج «خارج النص»، و«رواد الأعمال»، الذي بحث حلقات عن رواد الأعمال في السعودية ودول خليجية، ما يعكس أنه ليس لدينا موقف من أي بلد خليجي.

نحن أكبر مجتمع تفاعلي عربي على الانترنت بحوالي 100 مليون

■ الملاحظ في الشبكة البرمجية، غياب برامج تتناول القضايا الراهنة من وجهة نظر شبابية، مقابل طغيان برامج غلبت عليها الرابطة؟

— منذ تأسيس الجزيرة، كانت دوماً فكرة برنامج شبابي مطروحة، ولكن لا يوجد شيء اسمه برنامج شبابي، والقصة الأساسية هي تقديم برامج تهم شريحة الشباب، وتكون جزءاً من المنتج، واعتقد أن



مدير قناة الجزيرة ياسر أبو هلاله

مجرد وسيلة ضغط لإجبار القناة على مراجعة خطها التحريري؟

—القناة أجمعت في الأزمة الخليجية بسبب مهنتيها، والمطلوب كان إعدام «الجزيرة»، وليس تعديل أو انتقاد خطها التحريري ومهنتيها فقط. وتاريخياً تعرضت القناة للقصص والاعتقالات واسعة، لكن لم يحدث في تاريخ البشرية أن دولاً تطالب بإغلاق قناة تلفزيونية؛ مثلاً فغلت الدول المحاصرة لدولة قطر.

«الجزيرة» لم تستم أحدًا طوال الأزمة، رغم أنها تعرضت للشم والافتراء، ويبقى من حق أي مشاهد انتقاد «الجزيرة» ومناقشة طريقة تغطيتها، مثلاً فعلت الحكومتان الإسرائيلية والأمريكية، لأن مناقشة تغطية القناة من حق الأفراد والدول. وأرشيفنا مفتوح، ولو تبين أننا أخطأنا في حق أحد ونشرنا معلومة غير دقيقة وغير صحيحة نعتذر عنها.

■ هل صحيح أن القناة تفكر في تغيير مقرها الرئيسي إلى لندن؟

—هناك كم كبير من الأكاذيب، و«الجزيرة» جزء من المشكلة وليست كل المشكلة، لأن المشكلة الحقيقية هي استهداف استقلالية سلطة القرار القطري، ويريدون أن تكون قطر تابعة لهم، لأنها حققت إنجازات كبرى، إلى جانب رغبتهم في تمويل قطري لمصر، ويريدون من الجزيرة أن تكون إعلام برويوغاندا لتلك الدول. والمطالب الثلاثة عشر لدول الحصار هي شروط مستعمر نجح في احتلال بلد؛ ولذلك رفضت من قبل دولة قطر.

أرادوا القضاء على «الجزيرة»، فأعطوا لها عمراً إضافياً ونفوذاً وانتشاراً

■ هناك انتقادات للقناة بأنها تحولت إلى قنطرة محلية في تغطيتها للأزمة والدفاع عن قطر؟
—نحن نفتخر بأننا كنا سداً مبرحاً في وجه العدوان الذي استهدف قطر. وقمنا بدورنا المهني الذي أحبط العدوان.

“

صفحة «الجزيرة مصر» يزورها 3 ملايين يومياً

“

■ ألا ترون أن الأزمة الخليجية أعادت لـ «الجزيرة» جمهورها الذي نغز منها بسبب تغطيتها للشورات العربية؟

—حالة الإحباط لدى الرأي العام التي أعقبت ثورات الربيع العربي «قرفت» الناس من الإعلام العربي ككل، ولم يعد يرغب في مشاهدة الأخبار، مع طغيان الانقلابات والدماء، والهجوم بالكيمياء في سوريا، وصور كثيرة سببت نفور المشاهد العربي، و«الجزيرة» دفعت كلفة انتصار الثورات المضادة،

هناك أخطاء منذ تأسست المحطة.. ونرحب بدراسات نقدية للقناة

“

النشرة التفاعلية بتوقيت الثامنة مساءً، وبرنامج «رواد الأعمال» يمس شريحة الشباب، ومنذ مجيئنا للقناة، حرصت على تعيين الشباب والمرأة والتمكين لهما، من قبيل إسهام مهمة تقديم البرنامج الحوارى «لقصة بقية»، لفيروز زياتي المشهود لها ببقاءها. والفريق الرقمي كليم شباب تحت سن 30 عاماً، وصحافيون مثل سلام هندواي وثمر المسالح وعمر الشامي يمثلون فئة الشباب، أما تخصص برنامج شبابي، فاعتقد أنه لن ينجح.

■ هل هناك تفكير في الاستغناء عن برامج أخذت نصيبها من اليب بعد سنوات طويلة؟

—المؤكد أن هذه القرارات مستمرة، وتتخذ على مستوى مجلس الإدارة. لكن من حيث المبدأ، فإن أي قناة لا يوجد بها برنامج غير قابل للحذف والإضافة التطوير، مثل برنامج «الحصان» الذي تغير محتواه تماماً، فلا يوجد برنامج ثابت، والثابت هو عيون المشاهدين.

■ هل من استطلاعات تؤكد أن الجزيرة ما تزال الأكثر مشاهدة عربياً وبرامجها الأفضل؟

—الألية المتعددة في القنوات العربية تعتمد على استطلاعات تجارية، ولا وجود لاستطلاع علمي مبنى على عينة ممثلة، بمعنى الكلمة. وأنا شخصياً لا أميل للاستطلاعات بسبب التصويب الذي تفرضه الدول وغياب الآليات العلمية. ومع ذلك، فإن صفحة «الجزيرة مصر» يزورها 3 ملايين شخص يومياً، ونحن أكبر مجتمع تفاعلي عربي على الانترنت بحوالي 100 مليون متابع، بحساب صفحات الـ 12 مليون صفحات البرامج وصفحات رئيسية.

■ غرابيب سود، للمحافية فاطمة التركي الذي بث في برنامج «الحصان»، تم إعادة نشره في «تويتر»، 20 ألف مرة، أي أعلى «ريتيوت» في تاريخ موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ويتعلق الأمر هنا بتقرير مهني وليس كليب ساخر مثلاً.

■ وفي الأخير، ليس هناك دليل على تأثير الجزيرة وقوتها مثل أزمة الخليج، حينما تضع دول إغلاق قناة تلفزيونية على رأس مطالبها، وتشيب في أزمة عالمية، يتدخل فيها رؤساء أكبر الدول؛ وهذا يعكس قوة الجزيرة وتأثيرها عالمياً، وزيادة نفوذها من أزمة الخليج الحالية.

دول الحصار تطالب بإعدام المحطة وليس تعديل خطها التحريري ومهنتيها

■ بعد خمسة أشهر من الأزمة، هل تعتقدون أن دول الحصار استسلمت لاستحالة إغلاق القناة أم أن مطلب

مثلاً قبضت كلفة الربيع العربي وازدهار الشاشنة. ومع انتصار الثورات المضادة سنة 2014، تحولت من موضع القناة التي يرفع شعارها في الشوارع إلى متهم بتحريض الشارع وتعرض صحافييها للسنن. وفي نهاية المطاف، نحن نعتبر أنفسنا مثل الخوذ البيضاء نعمل بكفاءة في كل الظروف.

■ لكن تغطيتكم للأخبار في الدول العربية تختلف من دولة لأخرى، هل تتكرون ذلك؟

—بعد التغييرات السعودية أصبح لدينا تواجد فيها وفتحنا مكتباً، ووجودنا في بلد يفرض علينا أحياناً التزامات وأن نغطي بشكل أكثر تحفظاً وهدوءاً لأجل الحفاظ على المكتب.

■ ألا يعد ذلك تنازلاً عن مهنية «الجزيرة»؟

—تجد أمام كل وسائل الإعلام أن تحافظ على مهنتيها ووجودها. لكن المؤكد أن الشئ منذ تأسيسها لا تكذب، يمكن أن تكذب 10% أو 90% من الحقيقة، لكن أبداً لا تكذب، لم يكن معننا قول الحقيقة كاملة في أيام حافظ الأسد أو صدام حسين أو في كوريا الشمالية اليوم مثلاً، فنحن نغطي ضمن شروط النظام، لكن دون أن تكذب، وهذه موازنة موجودة في كل القنوات، وأبداً لم نغف في مداينة أو كذب منذ تأسيس «الجزيرة» في 1 نوفمبر/تشرين الثاني 1996 إلى يومنا هذا. كنا ننشر كل الأخبار بمساحات مختلفة، ويصفتي مديراً لقناة الجزيرة الإخبارية، لو طلب مني نشر كاذب عن وزير خارجية البحرين سأستقيل، فلا يمكنني أن أكذب، لأنها سلطة أخلاقية، فكيف يمكن أن تكذب على ملايين الناس؟

■ في الحرب اليمنية، وجهت لكم انتقادات بالتغاضي عن أخبار الضحايا المدنيين ودعم مطلق لعاصفة الحزم، ما قولك؟

—اعترف أنه منذ تأسست «الجزيرة» هناك أخطاء، وفي عهدي توجد أخطاء، وأنا أرحب بدراسات نقدية لـ «الجزيرة»، نحن نغطي العالم على مدار 24 ساعة، وفي اليمن وقمنا في أخطاء، فلم يكن ممكناً تغطية مناطق الحوثيين بعد هجومهم على مكتب «الجزيرة»، واعتقد أن مراجعة تغطيتنا لعاصفة الحزم ضرورية، وقد قمنا بانتاج أفلام وثائقية وتغطيات معالجة أخطائنا. وما يهمني اليوم أن الأزمة الخليجية أعطتنا مساحة أوسع للتعامل مع كثير من الملفات، وأعدت إلينا جمهوراً واسعاً.

كان هناك نوع من التواطؤ لتحييد الإمارات عن التغطية في الماضي

■ هل ولحت الأزمة الخليجية، هل ستراجعون عن تغطية الشأن السعودي والإماراتي بالتحذير ذاته، كما هو الحال اليوم؟

—الأيام اليوم أن المساحة التي اكتسبتها القناة لن تتخلى عنها، وعلى سبيل المثال، فالشأن الإماراتي، مثلاً، لم يكن يغطي لنفوذها عالمياً، وحاجة وسائل الإعلام لمدينة دبي للإعلام، فكان هناك نوع من التواطؤ لتحييد الإمارات، لكننا اليوم نغطي الشأن الإماراتي بمهنية وتطرفاً لأوضاع سجن الرابطة وغسيل الأموال فيها، لكننا في جميع تقاريرنا لم نغتر على دولة الإمارات بحرف واحد. لو قارنتهم بين «الجزيرة» ووسائل إعلام مثل «العربية» أو «سكاي نيوز»، لم يحدث أبداً أن شتمت وزير الخارجية السعودية أو البحرينى مثلاً، والغريب أن بعض الإعلاميين كانوا زملاء لنا في قناة «الجزيرة» سابقاً.

زملأونا الذين استقالوا لم يتحدثوا سوءاً عنها وتتمنى أن لا يطول غيابهم

■ كيف استقبلتم استقالة زملائكم في قنوات «الجزيرة» بسبب الأزمة الخليجية؟

—زملأونا الذين استقالوا ممن دول الحصار نفخر بهم، وتتمنى أن لا يطول غيابهم، ونحن قبلنا استقالاتهم بكل حزن وأسى، ونأمل أن نراهم قريباً على شاشة «الجزيرة»، ونقفهم الظروف التي يمررون بها. والمؤكد أنهم لم يذكروا «الجزيرة» بسوء، بل التزموا بقرار دولهم، ونحن نحترم قرارهم.

■ ماصحة الأخبار عن استقالكم التي رفضت أكثر من مرة؟

—الإشاعات تلاحق «الجزيرة» دوماً، وأسمع يومياً إشاعات عن تغيير مدير «الجزيرة»، ولن نتوقف، والأکید سأغادر منصبى يوماً، وأنا جئت على قاعدة أنني صحافي منذ 1996، كمراسل بالقطعة، واليوم أنا مدير للقناة، وأفخر بالعمل في هذه المؤسسة التي اكتسبت فيها خبرة الصحافة التلفزيونية.

■ منذ اليوم الأول قلت للموظفين يهمني اليوم الذي أخرج فيه من الباب، وما يهمني الأثر الذي أتركه، وأزعج أنني قدمت أفضل ما لدي بدعم من رئيس مجلس الإدارة الشيخ حمد بن تامر آل ثاني؛ وهذا الدعم هو الشرط الأساسي للنجاح.

■ وفخور أنني كنت موجوداً في منصبى لمواجهة العدوان الأقصى والأسوأ مع فريق قدم درسا للعالم في التغطية المهنية، وهذه ميزة «الجزيرة»، حيث لا يجرو الأخرى.

حل الغد السابق

2	5	6	4	1	7	9	3	8
3	9	4	8	2	6	1	7	5
1	7	8	3	5	9	2	6	4
4	8	9	2	6	5	3	1	7
5	6	1	7	8	3	4	2	9
7	2	3	9	4	1	8	5	6
9	3	2	5	7	4	6	8	1
8	1	7	6	9	2	5	4	3
6	4	5	1	3	8	7	9	2

أسرار

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
تحتل مكانة مميزة بين رفاقك بل وربما تحقق نجاحاً غير مسبوق في العمل	لا تفكر في الأمور بسلبية وإلا ستكون سبياً قويا في ضياع فرص عظيمة منك. الوقت من ذهب فاستغله في إنجاز بعض الأعمال لتنتل إعجاب من حولك	لا تترك الشوك توثّر في علاقتك بالشريك، وهذا من شأنه أن يوصلك إلى أماكن لا ترغب في الوصول إليها	إجنز ارتكاب أيّ أخطاء قد تندم عليها لاحقاً وحاول أن تبثّ عن فرص عمل جديدة
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
كن حذراً فربما يكون هناك أثر سلبي لوجود بعض الأشخاص في حياتك فهم يحاولون أن يقنعوك بوجهة نظرهم فابتعد عنهم وأمض في طريقة دون الالتفات لأحد	أنت سعيد الحظ اليوم فربما تتخذ خطوة جديدة نحو هدفك ولذلك استشعر بالسعادة على مدار اليوم، استمتع بروح المغامرة اليوم من خلال الدخول في مشروعات جديدة	يوم رومانسي بالتأكيد يخدم مصلحة العلاقة، فانت تميل إلى الهدوء الإيجابي وتربغ في تعزيز الروابط بينك وبين الشريك	تنشط الحياة المهنية، وتكون المفاوضات ناشطة، وكذلك المشاركة في المؤتمرات والرحلات
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
استعد فربما تواجه مشكلة ما في محيط أستاذك، فمن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها هي استشارة بعض الأشخاص ليقدموا لك بعض الحلول	لديك رغبة ملحة اليوم في السيطرة على الأمور واتخاذ القرارات ولكن قد يؤدي تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر	قرارات حاسمة تتخذها هذا اليوم، لكن إياك القيام بخطوات غير مدروسة أو ناقصة لئلا تدفع الثمن لاحقاً، خذ قسطاً من الراحة وقم برحلة إلى مكان ناء في الطبيعة ينسبك الهومو	ردود الأفعال إيجابية بعد ما قدمته لتطوير عملك، لكن النتائج قد تتأخر بعض الشيء إلا أنها تظهر تلقائياً

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1						4
2		8	9					
	1	4	7	2				
		5	9	3				
			1					7
1								
			3			1	9	6
					5	8	6	3
						9	4	8
								4



فضائيات
وأرضيات

حوار الصحافي والمسؤول في الأردن ثنائية حمادة وحجو وعبقورية الدراما السورية وكيف تطرد ضيفك على الهواء مباشرة!

مالك العثامنة*

الصحافي - في المعنى الحرفي للكلمة - هو الذي يملك أدوات تلك المهنة سعياً لتقديم مادة حقيقية للمتلقي، ليس من المطلوب أن يكون سياسياً ولا أن يكون بحراً في العلوم، بل المطلوب منه أن يشتغل بعناية على مادته ويقدمها مكتوبة أو مسموعة أو مرئية. لهذا المتلقي بات اليوم ضائعاً في متاهة كوتينة من الفضاء التلفزيوني أو الإلكتروني والمتشابك.

من هنا، فإن الفضاء التلفزيوني، الذي اتخمت نفسه بنجوم الإبهار، فقد البوصلة كثيراً لتصبح الصحافة آخر أولوياته في الإعداد والتقديم فننتهي بحوارات ولقاءات فضائية لا تقدم أي قيمة مضافة وتكتفي على الإبهار في الإنتاج والديكور والإخراج الفخم، بلا محتوى حقيقي.

أو في الحالات الريدئة للفضاء التلفزيوني الخاضع لأكثر من جهة رقابية من السلطة تنتهي إلى حوارات يتم تفصيلها على مفاصل الرقيب الرسمي، فيكون ضعيفاً والمقدم ببعاء لا أكثر.

ففي الأردن، الإنتاج الرديء في الإعداد تغول في التلفزيون الرسمي، فلا يمكن لأي برنامج حوارية أن يكون جانباً للمتلقى، الذي تجاوز التلفزيون نفسه بمصادر المعلومات، وفي عالم الإبهار، نجد أن قناة «رؤيا»، التي توسمتنا بها خيراً «ولا تزال» تغرق شيئاً فشيئاً في الشكل دون المضمون، وهي مبدعة في عالم الجرافيك والألوان، إلا أن القيمة المضافة في برامجها وأهمها برنامج «نبض البلد» صارت تتخسر ربما الغايات الحفاظ على الفنسة، التي تغف على مقترق طرق بين إعلام ترفيهي «ولادي» تحكمه مزاجية الشلّة، أو إعلام مرتفع السقف ورزين تمثله برامج مثل «نبض البلد» أو حتى «دنيا يا دنيا».

بين المحطتين، مرة أخرى تبرز يوماً بعد يوم محطة «الأردن اليوم»، التي اعترفت أي منذ بداية بثها نظرت إليها نظرة الشك والريبة لتخالف توقعاتي عبر استراتيجيتها ذكية وبسيطة جداً، وهي اصطيد الصحافيين المحترفين في برامجها الحوارية، ورفعها السقف بمنهجية توازن تمنعها من السقوط في شبكة التوازن المتغولة أو الوقوع في فخ التكرار والإبهار والقضائحية. تابعت الصديق الصحافي «عمر كلاب»، والذي زاملته في مؤسسات صحافية قبل العصر الفضائي، وهو يحاور رئيس الوزراء الأسبق عبدالسلام المجالي عراب اتفاقية «وادي عربة» ورئيس الوفد المفاروض مع إسرائيل فيما بعد مريد.

المجالي، كان منسجماً جداً مع نفسه وتاريخه السياسي، وهذا متوقع في أي حوار معه، لكن اللافت في المقابلة أن ضيفه ومقدم الحلقة صحافي أردني من أصول غزاوية، له تاريخ سياسي قديم مع الفصائل الفلسطينية وأحد مؤسسي الصحافة الأسبوعية في الأردن في فورته بعد عام 89، وهو يمثل نموذجاً لمواطنة أردنية ننادي بها. كانت الخبرة تتحدث في الحوار، خبرة الصحافي، الذي يعرف كيف يقفز برشاقة بين مداخلات تعترض حديث ضيفه بدون قطع ولا إزعاج، ومحاولات جرده إلى ما يريد المتلقي أن يعرفه أكثر، وخبرة السياسي المحنك المفاروض، الذي لا يريد للحوار أن يخرج عن سكوته التي يريد ما هو لا غير. تلك نقطة تسجل لقناة «الأردن اليوم».. وأعقد أن «رؤيا»، التي نجحها قادرة لو أرادت أن تحسم ترددها وتدفع بالنخبة المهنية فيها للانطلاق نحو آفاق حرة أكثر.

الدراما السورية بعيداً عن الاصطفاقات

منحاز أنا للدراما السورية دوماً، وأكثره تلك الحوارات في تصنيف نجومها على إيقاعات ما يحدث في سوريا، وعملياً أستمتع بالعمل السوري المبدع، بعيداً عن الاصطفاقات، وما زلت مقتنعة أن الكوميديا السورية هي القمة في كل ما شاهدت من كوميديا، ولا أراها تتراجع بل تتطور، ولعلها بلغت القمة في وحدة ثنائي كاتب ومخرج هما الدكتور ممدوح حمادة والمخرج ليث حجو، الأول أستاذ أكاديمي مقيم في روسيا منذ زمن طويل، ويعطي عصاره ذكركه ومعرفته في دراما كوميديا عبقورية، والثاني إن مدرسة فنية بحسب ذاتها، ابن الراحل عمر حجو، المؤسس الحقيقي لمسرح الشوك الكوميدي، والشريك الحقيقي للراحل الكبير نهاد قلعي.

الثنائي خرق السقف قبل سنوات بإنتاج كوميديا «ضبعة ضائعة»، بجزأيه، وقد قفز إلى أجواء كوميديا بإسقاطات عبقورية في هذا العمل، مما ظم عملها العبقري التالي، مسلسل «الخربة»، وقد كان عبقورية متجددة في التحليل.

حسب برامج الفنون، فإن الثنائي الآن في مراحل تصوير في تونس لعمل سوري كوميدي جديد اسمه «الذواق واق»، والتوقعات حول العمل المقبل في الموسم الرمضاني المقبل كبيرة، وحسب ما شاهدنا من كواليس تصوير في برنامج «إي تي بالعربي»، فإن العمل يحمل إسقاطات سياسية على الواقع العربي مثقلة بالرموز، وهو صارت أخاف منه، فالفروض أننا غادرنا الرمزية في عصر تكنولوجيا المعلومات إلى غير رجعة، لكن لن نحكم قبل أن نرى، ونتمنى لتوقعاتنا الخير.

ظاهرة طرد الضيوف

وفي سياق الحديث عن صناعة الإبهار في الفضاء التلفزيوني العربي، فإن هناك ظاهرة بدأت تنتشر في برامج الحوار الفضائية، وهي طرد الضيف، ويبدو أنها تقليبة جديدة باتت مدروسة ومتعمدة للفت انتباه صانعي الأخبار إلى البرنامج، الذي عادة ما يكون مغموراً بمقدم مغمو، فيصبح بعملية طرد ضيفه مشهوراً وحديث الأخبار. بعد صدمتنا بالمغمورة المسكنة مروج إبراهيم وتصرفها غير اللائق والمعيب مع ضيفها أستاذ التاريخ، نجد أن قناة العاصمة المصرية وفي برنامج اسمه الشارع المصري ومنيع مغمور اسمه.. فإن العمل يحمل إسقاطات سياسية على الواقع العربي مثقلة بالرموز، وهو صارت أخاف منه، فالفروض أننا غادرنا الرمزية في عصر تكنولوجيا المعلومات إلى غير رجعة، لكن لن نحكم قبل أن نرى، ونتمنى لتوقعاتنا الخير.

سندصل إلى مرحلة ما في برامج الحوار بدل أن يستهل فيها المقدم كلامه بقوله «نستضيف الليلة معنا السيد أو السيدة فلان وفلانة، إلى مرحلة يقول فيها «ومعنا الليلة ممن سنطردهم لاحقاً بعد قليل السادة فلان وفلانة».. أو في مقاطع الفقرات نسمع «تابعونا بعد الفاصل، كيف تطرد ضيوفنا!»

*إعلامي أردني يقم في بروكسل

2000 مشارك من 100 دولة في القمة العالمية للابتكار

الشيخة موزا بنت ناصر ستسلم جائزة «وايز للتعليم لعام 2017»

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:



الشيخة موزا بنت ناصر في مؤتمر القمة العالمي للابتكار



التعريف الأولى من نوعها التي تحققي بالمساهمات البارزة والرائدة عالمياً في مجال التعليم، سواء أكانت فردية أم جماعية لفرق يتألف من 6 أفراد على الأكثر، والتي تُسلمها الشبيخة موزا بنت ناصر، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

وتوفر قسمة «وايز»، فرصة مثالية للالتقاء بمبتكري المشاريع الدولية الرائدة التي رصدتها مبادرات «وايز» على مدار العام، وتشمل هذه المبادرات جوائز وايز للحلول التعليمية ذات الفاعلية المثبتة والتأثير الكبير، وكذلك برنامج تسريع التطوير الذي يدعم المشروعات التعليمية التكنولوجية الواعدة في مجال التعليم، وبرنامج صوت المعلمين التوجيهي الذي يستهدف القادة الشباب في ميدان التعليم، وسلسلة تقارير بحث «وايز» التي يعدها خبراء عاملون في مؤسسات دولية مرموقة.

كذلك ستتاح للمشاركين فرصة حضور ورش عمل ذات طابع عملي تديرها مؤسسات مرموقة في العالم كما سيختل المؤتمر مختبر تفاعلي للراشدين والأطفال، لإتاحة الفرصة لتوجيه أسئلة للمشاركين حول رؤيتهم لمستقبل التعليم، ووضع توصيات يسترشد بها صناع السياسات، كما سيشارك طلاب المدارس القطرية، ممن تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً، في أربعة مختبرات تعلم تجريبية تهدف إلى نشر التعلم القائم على المرح والتعاون، تنظهما مؤسسة المهندس الصغير من لبنان، ومؤسسة «Cultural Infusion» من استراليا، ومؤسسة ابتكار للحلول الرقمية من قطر، واللجنة العليا للمشاريع والإرث من قطر.

أعلنت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع عن إطلاق النسخة الثامنة من مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم «وايز»، التي تحمل عنوان «بين التعايش والإبداع: نتعلم كيف نحيا ونعمل معاً»، وتسلط الضوء على تحديات التعليم في عالم تخيم عليه الاضطرابات والعفوض الاقتصادي وذلك خلال الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، في العاصمة القطرية الدوحة.

وذكرت المؤسسة في بيان أنه من المتوقع استقطاب المؤتمر الذي يقام كل عامين لقرابة 2000 شخص من 100 دولة، يمثلون كوكبة من أبرز قادة العالم المبدعين في مجالات التعليم والتكنولوجيا والريادة الاجتماعية والتنمية العالمية والإعلام والعمل الخيري، لمناقشة دور التعليم في العلم والثقافة الإعلامية، والذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي، والريادة الاجتماعية، والتفكير عبر التخصص، والتشجيع على تبني خيارات تعليمية صحيحة، وغيرها من القضايا.

وستشهد فعاليات المؤتمر الذي يتحدث فيه رؤساء مجالس إدارات ورواد أعمال ومؤلفون وكتاب وصحافيون، ومقدمو برامج وأكاديميون وسياسيون، إعلان الفائز بجائزة «وايز للتعليم لعام 2017»، المتمثلة في ميدالية ذهبية ومكافأة مالية قيمتها 500 ألف دولار أمريكي، وهي جائزة

تانيا قسيس غنت في واشنطن «الأرض للجميع» وترامب يثنى عليها «أنت رائعة»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



تانيا قسيس في واشنطن

أثنت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على أداء النجمة العالمية السوربانو اللبنانية تانيا قسيس، التي غنت أغنية «الأرض للجميع» ومجموعة من أجمل أغانيها في حفل جماهيري في واشنطن يقدهم الرئيس ترامب وعقيلته ميلانيا في حفل المؤسسة الكوييتية - الأمريكية، الذي استضافه سفير الكويت الشيخ سالم الصباح وزوجته الشبيخة ريم الصباح في مقر السفارة الكويتية، حيث أقيم الحفل لفضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ولتكريم السيدة الأولى ميلانيا ترامب تقديراً لجهودها في مجال العمل الإنساني. وأكدت عقيلة السفير الكويتي أنه تم «خلال هذا العام وحده جمع أكثر من مليون دولار لبرامج الفوضية التي تمكن النساء والفتيات»، وتميزت قسيس في تقديم أغنياتها ولا سيما منها «أغنية الأرض» التي أطلقتها بنفسها الانكليزية «LAND FOR ALL»، التي تم إنتاجها بالتعاون مع الأمم المتحدة في بيروت، والتي سبق وأطلقتها بالنسخة العربية سابقاً.

وأهدت هذه الأغنية التي تتمحور حول تعزيز المثل الإنسانية ومناهضة العنف والحروب والعمل من أجل إحقاق السلام والأمن، وإنهاء الفقر ومساعدة الضعفاء إلى ميلانيا فأثنت عليها بدورها قائلة: «لقد كنت في جميع الحاضرين، وما لبثت أن أنهت تقديم الأغنية بالنسخة الانكليزية حتى وقف الرئيس ترامب وهنأها قائلاً «أنت رائعة»، أما زوجته ميلانيا فأثنت عليها بدورها قائلة: «لقد كنت في

جائزتان لفرقة تونسية في الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للمسرح في سيدي قاسم في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

فازت فرقة مسرحية تونسية بجائزتين اثنتين في المهرجان الدولي للمسرح في مدينة سيدي قاسم الذي اختتمت دورته الثالثة في القاعة الكبرى للشباب. ويتعلق الأمر بفرقة «جبال الشمال» للإنتاج، التي أحرزت على جائزة الإخراج والتمثيل-إناث. وللغناء وحيدة الدريدي عن مسرحية «SDF». تحكي المسرحية عن امرأة ورجل يعيشان على الرصيف، إنهما كائنات يلتقيان في مجتمع عقيم، فنانان كانا نجمين، انتهيا بانتهاء المعاني.

أما جائزة التمثيل -ذكور- فكانت من نصيب الممثل المغربي محمد حراكة عن مشاركته في مسرحية «الباطور» لفرقة محترف 21. وتدور المسرحية التي ألفها وأخرجها سعد الله عبد المجيد حول حكاية مسؤول كبير برفقة سائقه، يضعان الطريق في البحث عن عرافة، يختبئان في كهف يطلق عليه أصحاب البداية «الباطور»، يلتقيان امرأتين مشردتين هاربتين من قبضة العدالة.

وألقت جائزة التأليف إلى المسرحية الإماراتية «صراخ الجثة» التي تتحدث عن الحروب في الوطن العربي عامة، مطلقاً صرخة ضد قتل وسفك دماء الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن والعجزة من غير ذنب. المسرحية التي قدمتها فرقة «مسرح رحالة الإمارات» من تأليف بلال وهيب المصري وإعداد وإخراج عبد الله الجابري.

وكانت جائزة السيونوغرافيا من نصيب مسرحية «الباليزا» التي أداها الفنان عبد الفتاح أحمد صلاح ممثلاً لهولندا. وهي مسرحية عن رحلة مهاجر إلى أوروبا بحثاً عن العمل، مقاسياً في سبيل ذلك العديد من المحن.

وتشكلت لجنة التحكيم من المخرج السينمائي والتلفزيوني الأردني رائد التميمي (رئيساً) والكااتب والإعلامي المغربي الطاهر الطويل (مقرراً) والمطلة المغربية المهاجرة نوال عبد العزيز (مقرراً). وقد قررت هذه اللجنة حجب الجائزة الكبرى للمهرجان، لعدم استيفاء أي عرض من العروض المشاركة في المهرجان العناصر التامة للفرجة المسرحية بشكل إبداعي جيد.

وشهد المهرجان أيضاً مشاركة فرنسا بعمل يحمل عنوان «MAY BE» الذي يتحدث عن مآلات صداقة بين تلميذين، كما شاركت إسبانيا بمسرحية «nomeolvides solo» التي هي بوح نسائي في قالب راقص. واحتمت الدورة، التي أقيمت تحت شعار «الأسمال اللامادي للثقافة والفن في خدمة التنمية»، بضيف الشرف



مدير المهرجان يتوسط المحفني بهما أعباية والتمثلي

فرقة تراثية محلية وأخرى من دولة الكونغو برازافيل، كما ساهم تلاميذ وتلميذات بعض المؤسسات التعليمية بلوحات فنية نالت إعجاب الحاضرين. وشاركت فرقة «دارنا داركم» بعرض مسرحي تحت عنوان «السويقة»، تولى إخراجها الفنان عبد اللطيف النحيلة.

وضمن فعاليات الدورة، أقيمت أيضاً ندوة فكرية في موضوع «الإبداع والإعلام الجديد» شارك فيها الطاهر الطويل وأحمد الغزوي اللذان أبرزتا أهمية الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعية في خدمة الفنون وترويجها وتقييمها وخلق التفاعل بين الفنانين وجمهورهم.

وأشرفت المطلة المغربية نوال عبد العزيز على تأطير دورة تكوينية للشباب في مجال التمثيل.

وفي تصريح صحافي، أبرز مدير المهرجان الفنان عبد الخالق بلقفي أهمية هذا المهرجان في المساهمة في التنمية الشاملة بسيدي قاسم وإعادة الاعتبار لهذا الإقليم الزاخر بالمؤهلات والكفاءات في مختلف المجالات.

الدكتور حسن المنيعي، باعتباره رائد البحث المسرحي في المغرب وصاحب أول أطروحة دكتوراه في هذا المجال بعنوان «أبحاث في المسرح المغربي». وألقى الطاهر الطويل شهادة في حق الدكتور المنيعي، مثنياً على إسهاماته الكبرى في إثراء المكتبة المغربية وفي تكوين الباحثين المختصين وتوجيه الفرق المسرحية بدراساته النقدية الرصينة.

كما كرم المهرجان أحد أبرز رواد المسرح في مدينة سيدي قاسم، يتعلق الأمر بالفنان محمد بن إدريس أعباية الذي قدم حوله الفنان عبد الخالق بلقفي (أحد تلامذته) شهادة، متوقفاً عند محطات من مسيرته الفنية، بدءاً بالمشاركة في التدريب الوطني للمسرح بالمركز المغربي للأبحاث المسرحية «المعمورة»، ومروراً بمساهمته في تنشيط الحركة المسرحية وإخراجه للعديد من المسرحيات، وصولاً إلى تكوينه لمجموعة من أبناء إقليم سيدي قاسم.

وتضمن حفل الافتتاح الذي حضره عدد من مسؤولي الإقليم (يوم 24 تشرين الأول/ أكتوبر) فقرات فنية قدمتها

أبدى دعمه لخطة السعودية لإنشاء منطقة «نيوم»

صندوق النقد الدولي ينصح دول الخليج بتسريع تنويع اقتصاداتها

خارج حدودها من جديد بعد أن كان التركيز على مدى الخمس أو الست سنوات الأخيرة منصبا على مواجهة القلاقل السياسية وانخفاض أسعار النفط. وتابع «تعكف السلطات في دول مختلفة حاليا على إعادة تقييم الحاجة لتطبيق إصلاحات وتنفيذ مشروعات لتحقيق نمو أسرع والتعامل مع مسألة توفير الوظائف». وذكر أن «نيوم» يمكن أن تتسجم مع برنامجين اقتصاديين دوليين آخرين، أحدهما «مبادرة الحزام والطريق»، التي تسعى من خلالها بكين للفوز بصفقات تجارية واستثمارية على طول طرق ترويض بين الصين وأوروبا، ومشروع «كوميكات» لمجموعة العشرين مع أفريقيا والذي يهدف لدعم الاستثمار الخاص في القارة.

وحسب دراسة أخرى لصندوق النقد الدولي نشرت أمس فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد تضيق نقطة مئوية إلى متوسط نموها الاقتصادي على مدى خمس سنوات من خلال تعزيز المشاركة في التجارة الدولية وإزالة العراقيل أمام التجارة عبر الحدود.

الرياض الأسبوع الماضي، وتطوي الخطة على تطوير صناعات من بينها الطاقة والمياه والتكنولوجيا الحيوية والغذاء والصناعات المتقدمة والترفيه، في منطقة تقام على مساحة 26 ألفا و500 كيلومتر مربع، ولها قوانينها ونظامها القضائي الخاص بها.

ورحب المسؤولون الأردنيون بالمشروع ولكن لم يصدر رد فعل علني من الحكومة المصرية حتى الآن. وأشارت الرياض إلى أن الحكومة السعودية ستحتل جزءا كبيرا من التكلفة الضخمة للمنطقة، ولكن حصة كبيرة لم يتم الكشف عنها ستاتي من مستثمرين محليين ودوليين من القطاع الخاص.

وقال أزغور إن مشاركة القطاع الخاص بحصة كبيرة ضرورية لنجاح الخطة، إذ تقدم الحكومة السعودية الأرض وتضع اللوائح بدلا من محاولة الانخراط بشكل مباشر في معظم قرارات الاستثمار.

وأضاف أن الحكومات في المنطقة بدأت النظر إلى

يؤدي إلى أضعاف الاستثمارات والنمو». وأبدى صندوق النقد الدولي دعمه لخطة سعودية طموحة لإنشاء منطقة تجارية وصناعية بقيمة 500 مليار دولار تمتد عبر الأردن ومصر قاتلا إن المشروع سيضيف المنطقة بأسرها.

وقال جهاد أزغور أن الرياض تحتاج لتحقيق التوازن بين التكلفة الضخمة للمنطقة وغيرها من المشروعات الاقتصادية، من جانب ومساعيها لخفض العجز الكبير في ميزانية الدولة الناتج عن انخفاض أسعار النفط على الجانب الآخر. وذكر في مقابلة أن خطة إنشاء المنطقة، التي تعرف باسم «نيوم»، قد تحفز التجارة وتتيح لمنطقة الشرق الأوسط الاستفادة من موقعها كجسر بين آسيا وأفريقيا، وأضاف «إنها مؤشر لعودة تعاون إقليمي أكبر، نرى قيمة وضرورة التعاون الإقليمي».

كان ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، كشف النقاب عن خطة «نيوم» في مؤتمر دولي في

الأخص قد تتخلف عن الركب، بسبب تباطؤ حركة قطاع الخدمات الحكومي، ولأن برلمانها المستقل نسبيا قد يود أن يدلي بدوله في الأمر، ولم يعلن المسؤولون في سلطنة عمان موعدا محددًا لتطبيق الضريبة، في حين قال مسؤولون في البحرين إن من المتوقع تطبيقها في منتصف 2018.

ومنذ التوصل إلى اتفاق إقليمي بشأن ضريبة القيمة المضافة، قطعت السعودية والإمارات والبحرين العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر واتهموها بدعم الإرهاب، ولم يذكر مسؤولون قطريون ما إذا كان ذلك سيؤثر على خطة تطبيق الضريبة.

غير أن أزغور أوضح أنه حسب توقعات بائع خدمات دول مجلس التعاون الخليجي لا تزال ملتزمة بتطبيق الضريبة بما في ذلك قطر والكويت، وأضاف أن الدول التي تمتلك احتياجات مالية أكبر مقارنة بالعجز قد تستطيع تبني وتيرة أيضا لتطبيق الضريبة.

وتابع «تيرة التطبيق ستختلف... البعض سيطبق في عام 2018 والبعض قد يحتاج مزيدا من الوقت» من جهة ثانية قال أزغور إن «الاقتصاد السعودي يتحسن وسيسمح تطبيق التصحيحات الميزانية تدريجيا بنمو أسرع».

ديبي - وكالات: نصح صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء دول مجلس التعاون الخليجي «بتسريع تنويع» اقتصاداتها التي ما زالت تعتمد على النفط إلى حد كبير، معتبرا انها اللحظة «الناسية»، لذلك.

في موازاة ذلك، حذر الصندوق من أن استمرار الأزمة الدبلوماسية بين قطر وجاراتها قد يضعف النمو في هذه الدول. رغم تأكيد ان الآثار الاقتصادية للخلاف لا تزال محدودة بعد مرور نحو خمسة أشهر.

ويقترض ان تسجل السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية وسلطنة عمان الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، أضعف نسبة نمو في اجمالي الناتج الداخلي منذ 2009، ويتوقع الصندوق ان تبلغ 0.9 في المئة.

وقال جهاد أزغور، مدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في صندوق النقد الدولي، في مؤتمر صحافي «إنها اللحظة المناسبة لهم اليوم لتسريع تنويع الاقتصاد خارج قطاع النفط. يجب تشجيع دور متزايد للقطاع الخاص من أجل دعم النمو وحدث مزيد من الوظائف». وأكد ان «إعداد الاقتصادات لرحلة ما بعد النفط يصبح أولوية لكل منطقة النفط».

البنك الدولي: مصر والسعودية تتراجعان في مجال سهولة الأعمال... والإمارات تصدر دول المنطقة

أهدافها. واحتلت الإمارات العربية المتحدة المركز 21 لتتقدم بذلك خمسة مراكز من المركز 26 في التقرير السابق وفقا لبيانات التقرير.

وقال البنك الدولي ان الإمارات نفذت العدد الأكبر من الإصلاحات في المنطقة خلال الخمسة عشر عاما الماضية، وأنها احتلت المركز الأول من حيث سهولة ممارسة أنشطة الأعمال بين اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف أن الإمارات نفذت أربعة إصلاحات، بما في ذلك تعزيز الرقابة على الجودة في أنشطة البناء، وخفض الوقت اللازم للحصول على تراخيص البناء.

واحتلت الكويت المرتبة 96 في سهولة ممارسة أنشطة الأعمال عالميا، لتتقدم بذلك من المركز 102 الذي حققته في التقرير السابق.

وقال البنك الدولي إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوجه عام نفذت 29 إصلاحا في السنة الماضية... وخلال الخمسة عشر عاما الماضية نفذت المنطقة 292 إصلاحا. ونتيجة لذلك يستغرق بدء النشاط التجاري 17 يوما في المتوسط في المنطقة بالمقارنة مع 43 يوما في عام 2003. لكن المنطقة تتخلف في القضايا المتصلة بالمساواة بين الجنسين، إذ أن 14 اقتصادا تفرض حواجز إضافية على رائدات الأعمال.

واحتلت قطر المركز 83 على مستوى العالم دون تغير عن مركزها في التقرير السابق.

القاهرة - رويترز: أظهر تقرير للبنك الدولي صدر أمس الثلاثاء أن مصر تراجعت ستة مراكز في ترتيب سهولة ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2018، لتحتل المركز 128 من بين 190 اقتصادا على مستوى العالم، وذلك مقارنة مع المركز 122 في التقرير السابق.

وقال البنك الدولي ان مصر عززت حماية مساهمي الأقلية عبر زيادة حقوقهم ودورهم في اتخاذ القرارات الرئيسية للشركات، لكنه أضاف أن تسجيل الملكية أصبح أكثر صعوبة عبر زيادة تكلفة التحقق والمصادقة على عقود البيع.

وتنفذ الحكومة المصرية إصلاحات اقتصادية منذ نهاية 2015 سعيا لإنعاش الاقتصاد، شملت زيادة أسعار الطاقة والدواء، وتحرير سعر الصرف، وإقرار قوانين جديدة للاستثمار والخدمة المدنية، وتعديلات على قانون ضريبة الدخل، وإقرار قانون ضريبة القيمة المضافة، والموافقة مبدئيا على قانون الإفلاس.

وفي وقت سابق هذا الشهر وافق مجلس الوزراء المصري بشكل نهائي على اللاحة التنفيذية لقانون الاستثمار، الذي يتضمن مجموعة من المحفزات، من بينها إعفاءات ضريبية وخسومات على المشروعات القائمة في المناطق غير المطورة، ودعم حكومي لتكلفة توصيل المرافق للمشاريع الجديدة.

ولخص التقرير إلى أن السعودية، أكبر اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، احتلت

المرتبة 92 من بين 190 دولة لتتراجع مركزين عن التقرير السابق. وقال البنك الدولي ان المملكة نفذت ستة إصلاحات، من بينها تحسين كفاءة نظام إدارة الأراضي لتيسير عملية تسجيل الملكية، ونتيجة لذلك بات لدى السعودية عملية تتسم بالكفاءة لتسجيل الأراضي، حيث يستغرق نقل الملكية اليوم فقط دون تكلفة. وبالمقارنة يستغرق نقل الملكية ما يزيد على 22 يوما وتكاليف تبلغ 4.2 في المئة من قيمة العقار في المتوسط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذات الدخل المرتفع.

وقال التقرير ان السعودية عززت حماية مستثمري الأقلية، عبر زيادة حقوق المساهمين ودورهم في اتخاذ القرار، وتوضيح هيكل الملكية والسيطرة، وطلب شفافية أكبر من الشركات، وتنظيم الإفصاح عن التعاملات مع الأطراف ذات الصلة. وتنفذ السعودية سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية في إطار خطة «رؤية 2030» التي تهدف إلى تخليص الاقتصاد من الاعتماد على النفط.

وقال وزير الإعلام السعودية الشهر الماضي ان حكومة المملكة تسرع وتيرة إصلاحاتها الاقتصادية بينما تكثف على مراجعة بعضها، لمنح الوزارات مزيدا من المرونة في تحقيق أهدافها، مضيفة أن الوزارات المشاركة في «برنامج التحول الوطني» - وهو جزء من «رؤية 2030» - يركز على تحديث الحكومة والمجتمع وزيادة الكفاءة - ستحصل على مجال أوسع لرصد الموارد وتحديد سبل تحقيق

ويمن ان تتوصل أسعار النفط في 2014، زيادة كبيرة في العجز في ميزانياتها، تجربها على تقليص الدعم المالي، وفرض رسوم جديدة وتحفيز قطاعات اقتصادية أخرى.

ورأى أزغور ان ضريبة القيمة المضافة الذي أعلنت دول الخليج فرضه اعتبارا من بداية 2018 هي أحد الاجراءات التي يمكن أن تسهم بالتوصل إلى التنويع المرغوب فيه منذ فترة طويلة.

وقال ان «النسبة القليلة للرسم سيكون لها تأثير محدود على التضخم»، معتبرا انه سيسمح بتأمين بين 1.5 و2 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي كل سنة.

وأوضح ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي لا تزال ملتزمة بتطبيق ضريبة القيمة المضافة، ولكن بوتيرة متباينة.

وصرح في مقابلة جرت أمس في دبي «شعوري» من خلال تواصله مع السلطات، انها لا تزال ملتزمة وتواصل التحضير للتنفيذ».

وفرض هذه الضريبة البالغة 5 في المئة خطوة كبيرة لحكومات اعتادت فرض ضرائب بسيطة واعتمدت عوضا عن ذلك على إيرادات النفط.

لكن الخطوة تمثل تحديا إداريا وفتيا للسلطات، إذ ينبغي عليها صياغة نواحي مفصلة، وتسجيل الشركات التي تسدد الضرائب، وتشكيل مؤسسات حكومية تشرف على النظام. كما ان فرض ضريبة القيمة المضافة يهدد بتباطؤ النمو الاقتصادي الذي يعاني ركودا بالفعل. وكانت الدول الست تنوي في الأساس تطبيق الضريبة بشكل متزامن في يناير/كانون الثاني المقبل، وتواصل السعودية والإمارات القول بأنهما ستفعلان وتقدمتا كثيرا في التحضير لذلك، بينما لا تزال دول أخرى مختلفة كثيرا في الترتيب لفرض الضريبة.

ويعتقد خبراء الضرائب في المنطقة أن الخلاف على

«الشركة السعودية للصناعات الدفاعية» تختار خبيرا ألمانيا كرئيس تنفيذي لها

«رايغتون» و«جنرال داينامكس».

وتلك الاتفاقات جزء من صفقات الأسلحة قيمتها 110 مليارات دولار وقعت أثناء زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للرياض في مايو/أيار.

وتشمل الخطط جميع 150 طائرة «بلاك هوك» من إنتاج «لوكهيد مارتن» في السعودية، وهي صفقة يتوقع ان توفر نحو 450 فرصة عمل.

ووقعت الشركة مذكرة تفاهم مع «روسوبورون» و«أكسبورت» الروسية لتصدير الأسلحة، لشراء أنظمة صواريخ الدفاع الجوي اس-400 وأسلمة أخرى، أثناء زيارة الأخيرة للعاهل السعودي الملك سلمان موسكو.

وعينت الشركة مسؤولين حكوميين في مجلس إدارتها إلى جانب شوير، من بينهم وزير الطاقة خالد الفالح، والأمير فيصل بن فرحان آل سعود، وهو من كبار مستشاري السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، وپراس مجلس الإدارة أحمد الخديب، وهو رئيس «الهيئة العامة للترفيه» في المملكة وعضو في مجلس إدارة «صندوق الاستثمارات العامة».

(الدولار يساوي 3.7501 ريال سعودي).

السعودية تأخذ الخطوة الأولى صوب طرح عطاء لإقامة محطتين نوويتين



رسم تخيلي لمدنية الملك عبد الله للطاقة النووية

موردين من كوريا الجنوبية والصين وفرنسا وروسيا واليابان والولايات المتحدة من أجل أول مفاعل لها. وفي الشهر الماضي قالت «إي.دي.إف» الفرنسية أنها تجري محادثات مع عدد من الدول لبيع مفاعلات نووية من بينها السعودية. ومن المؤرخين المحتملين أيضا و«ستغفواوس» الأمريكية المملوكة له، توشيا، اليابانية، و«وساتوم»، الروسية، و«كيبكو» الكورية الجنوبية، و«سي.جي.إن» الصينية.

وقال الأمريكي إدوارد ماكغينيس، القائم بأعمال مساعد وزير للطاقة النووية، ان الولايات المتحدة تتطلع إلى فرص للتصدير إلى السعودية ودولة الإمارات وآنحاء أخرى. وأضاف «نعمل عن كثب مع السعودية، ونعمل معهم في مجالات الطاقة».

واعتبرت خطط السعودية النووية قوة دفع إضافية من «رؤية 2030»، وهي خطة للإصلاح الاقتصادي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان العام الماضي.

السعودية أرسلت طلب من الموردين لتقديم عروض غير ملزمة لبناء مفاعل نووي.

وقال مسؤول سعودي دون ذكر تفاصيل «بعثنا برسالة إلى المؤرخين».

وقال أحد المصادر ان السعودية تخطط لتنظيم مؤتمر للطاقة النووية في الرياض خلال الأشهر المقبلة. وإذا مضى العطاء قدما ستصبح المملكة ثاني دولة في الخليج تتحول إلى الطاقة النووية، بعد دولة الإمارات العربية المتحدة التي تبني أربعة مفاعلات من تصميم كوريا الجنوبية، حيث من المنتظر تشغيل أول مفاعل منها في 2018.

وستمد المحطات الأربع دولة الإمارات بما يصل إلى 25 في المئة من احتياجاتها من «الطاقة النظيفة» بحلول 2021.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى أمس الأول في مؤتمر في أبو ظبي ان استراتيجيا بلاده للطاقة تتضمن بناء أكثر من أربعة مفاعلات بحلول 2050. وقالت مصادر في القطاع ان السعودية تخطب

أبو ظبي/الخبُر - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة أن السعودية أرسلت في طلب معلومات عن بناء محطتي كهرباء نوويتين إلى شركات بناء المفاعلات النووية في أنحاء العالم، لتأخذ الخطوة الأولى صوب طرح عطاء رسمي.

وتدرس المملكة بناء قدرة توليد كهرباء من الطاقة النووية تبلغ 17.6 غيغاوات بحلول 2032، وهو ما يعادل إنتاج نحو 17 مفاعل، مما يجعله أحد أكبر المشروعات المحتملة في القطاع الذي يعاني بعد الكارثة النووية التي وقعت في اليابان عام 2011.

وتريد المملكة، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم، خفض كمية الخام الذي تستهلكه محليا في توليد الكهرباء كي تزيد صادراتها منه.

وقال مصدر في القطاع «السعودية أرسلت للتو في طلب المعلومات إلى شفتي الشركات وهي قيد الدراسة». وأضاف ان الشركات حصلت على مهلة نحو شهرين للرد. وأكد مصدر ثان في القطاع ان السلطات

هيئة مراقبة السلوك المالي في بريطانيا تنفي تعرضها لضغط حكومي من أجل إدراج حصة من أسهم «أرامكو»

بشأن المقترحات كانت حول توقيت إعلانها. وردا على سؤال حول ما إذا كان جرى إشراك رئيسة الوزراء تريزا ماي في مساعي تشجيع «أرامكو» على إدراج أسهمها في لندن، قال «علي حد علمي.. لا».

وحسب بي بي في أن شرط الخمسة وعشرين في المئة ليس قاعدة «صارمة»، وأنه منفتح على جميع الآراء بشأن الموضوع. وأضاف أن المحك سيكون إظهار أن طرح حصة نسبتها خمسة في المئة سيخلق سوقا في أسهم الشركة فيها قدر كاف من السيولة.

ومضى قائلا «نحن نتحدث عن كيان كبير جدا في هذه الحالة.. أريد أن أكون واضحا.. هذه السياسة لا تتعلق بشركة واحدة». وأضاف «نحن منفتحون الآن على المضي بالموضوع قدما. لسنا منغلقي الفكر في هذا الشأن».

وقال أيضا أنه التقى بالمدبر المالي لـ«أرامكو» في يناير/كانون الثاني.

وفي الشهر التالي أعلنت الهيئة للمرة الأولى عن فئة إدراج «دولية» جديدة ستكون جاذبة للأسر أو الحكومات المؤسسة التي ترغب في الاحتفاظ بحقوق السيطرة على الشركة التي يجري إدراجها.

وأبلغ بي بي التواب قائلا «يجب أن تكون على استعداد لرفض أي أحد لا يقني بالمعايير التي نريدها. الأمر كله يتعلق بما هي المعايير التي نريدها وبعد ذلك نصدر الأحكام بناء على ذلك».

وقال بعض المستثمرين ان التغييرات قد تلحق ضررا بمساهمي الأقلية، وفي الوقت الراهن، يتعين على الشركات التي لا تحقق متطلبات الإدراج للمعاد في بريطانيا اختيار إدراج ثانوي، ينظر إليه على أنه ثاني أفضل اختيار، حيث يتضمن اشتراطات أقل لحكومة الشركات ولا يؤهل للدخول إلى معظم مؤشرات سوق الأسهم.

لندن - رويترز: نفى رئيس هيئة تنظيم الأسواق المالية في بريطانيا تميمحات إلى أن تغييرات اقتراحها الهيئة على قواعد الإدراج في البورصة للشركات التي تخضع لسجيرة سيادية جاءت بضغط من الحكومة، لمحاولة إقناع شركة «أرامكو السعودية» النقطية العملاقة بإدراج حصة من أسهمها في لندن.

وتدرس السعودية إدراج حصة نسبتها خمسة في المئة من شركة «أرامكو» في لندن أو نيويورك، في طرح عام أولي من المتوقع أن يكون الأكبر على الإطلاق وأن يعزز سمعة السوق الذي سيقع عليه الاختيار.

لكن الإدراج المحتمل لقي مقاومة من مديري الصناديق البريطانيين القلقين بشأن الحوكمة، وسيطلب الأمر من هيئة مراقبة السلوك المالي تخفيف قواعد محددة، من بينها أن تقوم الشركات بطرح ما لا يقل عن 25 في المئة من أسهمها، وهي سلطة لم تستخدمها الهيئة منذ إنشائها قبل أربع سنوات. وفي يوليو/تموز، اقترحت الهيئة فئة جديدة من الشركات الخاضعة للسيطرة السيادية، والتي تسعى إلى مسمى «إدراجا ممتازا»، يسمح لتلك الشركات بالتحويل على ذلك الشرط بين متطلبات أخرى.

وأثار ذلك تساؤلات بشأن ما إذا كانت الحكومة، التي تحرص على تعزيز القطاع المالي البريطاني بينما تستعد البلاد للخروج من الاتحاد الأوروبي، أثرت على الهيئة لمحاولة أن تفوز بريطانيا بالطرح العام الأولي لـ«أرامكو». وكانت لجنة المالية في البرلمان البريطاني كتبت إلى الرئيس التنفيذي للهيئة أندرو بي بي في سبتمبر/أيلول تتسألها عما إذا كان قد استفسر وزراء بشأن الخطط. وفي كلمة أمام اللجنة أمس الثلاثاء، قال بي بي إنه لم يجر مناقشات مع وزير المالية بشأن جعل لندن أكثر جاذبية لشركات مثل «أرامكو»، وأشار إلى أن المباحثات الوحيدة التي جرت مع مسؤولين حكوميين

استطلاع: توقع استمرار ارتفاع أسعار النفط العام المقبل إذا تم تمديد اتفاق خفض الإنتاج

متوسط سعر خام برنت 53.25 دولار للبرميل في 2017، وارتفاعه من 52.60 دولار للبرميل في توقعات الشهر الماضي، وازدادت أسعار العقود الآجلة لخام برنت نحو 17 في المئة في الشهرين الماضيين وبلغت في المتوسط 53 دولار للبرميل هذا العام، ومن المتوقع أن يبلغ متوسط سعر برنت 55.71 دولار للبرميل في 2018 حسبما أظهره استطلاع الرأي، وساعدت التوقعات بإعادة فرض عقوبات أمريكية على إيران، بالإضافة إلى التوترات في العراق، حيث يضغط إقليم كردستان الواقع شمال البلاد من أجل الاستقلال، في رفع الأسعار وفقا للمحللين. لكن بعض المحللين قالوا إن العقوبات الجديدة لن تقود إلى كبح الصادرات الإيرانية بشكل مستدام، لأن أوروبا وروسيا لن تؤدي تلك العقوبات على الأرجح، ويتوقع المحللون أن يبلغ متوسط نمو الطلب

النفط الآخرين على الحد من الإنتاج من أجل تقليص تخمة العرض بدأ يؤتي ثماره، لكنه استبعد أن تظل الأسعار عند مستوياتها الراهنة فوق 60 دولار للبرميل. وقال في مقابلة، إثر إعلان «بي بي» تضاعف أرباح الربع الثالث من العام في نهاية العام المقبل مستغودا إلى مستوى مخزونات طبيعي أكثر، سيظل الطريق وعرا

لندن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أمس الثلاثاء أن النفط سيواصل الارتفاع على الأرجح في 2018، وإن كان سيمر بفترات تقلب، حيث سيحدد التمديد المتوقع لقيود الإنتاج التي تقودها «أوبك» أثر ارتفاع الإنتاج الأمريكي. ورفع المحللون توقعاتهم لسعر النفط الخام، حيث تلقت توقعات تمديد خفض إنتاج النفط دعما من تصريحات مسؤولين في السعودية، أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

ويؤكد المحللون أن يبلغ متوسط نمو الطلب في 2018، وارتفاعه من 52.60 دولار للبرميل في توقعات الشهر الماضي، وازدادت أسعار العقود الآجلة لخام برنت نحو 17 في المئة في الشهرين الماضيين وبلغت في المتوسط 53 دولار للبرميل هذا العام، ومن المتوقع أن يبلغ متوسط سعر برنت 55.71 دولار للبرميل في 2018 حسبما أظهره استطلاع الرأي، وساعدت التوقعات بإعادة فرض عقوبات أمريكية على إيران، بالإضافة إلى التوترات في العراق، حيث يضغط إقليم كردستان الواقع شمال البلاد من أجل الاستقلال، في رفع الأسعار وفقا للمحللين. لكن بعض المحللين قالوا إن العقوبات الجديدة لن تقود إلى كبح الصادرات الإيرانية بشكل مستدام، لأن أوروبا وروسيا لن تؤدي تلك العقوبات على الأرجح، ويتوقع المحللون أن يبلغ متوسط نمو الطلب

«بي بي» تتوقع 50-55 دولارا للبرميل

خلال 2018، ولا افتراض مستويات الأسعار تلك للعام المقبل. وتابع القول «اعتقد أن 50 إلى 55 دولارا هو افتراض جيد للعام المقبل، إن أنشطة بي بي ستكون رابحة في 2018 عند 50 دولارا للبرميل وربما 45 دولارا»، وقال أيضا إن الشركة تعمل على خفض مستوى التعادل إلى 35 دولارا للبرميل في المدى الطويل.

النفط الآخرين على الحد من الإنتاج من أجل تقليص تخمة العرض بدأ يؤتي ثماره، لكنه استبعد أن تظل الأسعار عند مستوياتها الراهنة فوق 60 دولار للبرميل. وقال في مقابلة، إثر إعلان «بي بي» تضاعف أرباح الربع الثالث من العام في نهاية العام المقبل مستغودا إلى مستوى مخزونات طبيعي أكثر، سيظل الطريق وعرا

لندن - رويترز: قال بريان جينغيفاري، المدير المالي لشركة «بي بي» البريطانية العملاقة أمس الثلاثاء أن الشركة تعمل على أساس افتراض بأن يبلغ متوسط أسعار النفط 50 إلى 55 دولارا للبرميل في العام المقبل على عودتها للخزونات العالمية تدريجيا إلى مستوياتها الطبيعية.

«صندوق التنمية العقارية» السعودي: نحتاج 40 عاما لإقراض المسجلين على قوائم الانتظار

ريال فقط، تمثل النقد المتاح للقروض الجديدة، فيما تبلغ القروض المستحقة 157 مليار ريال. وشهدت تلك القروض زيادة حادة في الأوامر الأربعة الأخيرة مع محفظة قروض مستحقة تضاعفت تقريبا من 2011 إلى 2016 لتصل إلى هذا المبلغ. ويمتد الصندوق في الوقت الحالي مبالغ التمويل إلى المواطنين، الذين تصل روايتهم إلى 14 ألف أو أقل، متحملا أرباح التمويل بكامل، ووفقا لذلك لا يسدد المقرض إلا مبلغ القرض، ما يجعل هامش الربح صفرا في المئة.

التحصيل، التي تشير بياناتها إلى تسجيل تعثر يبلغ 32 مليار ريال. وحسب القائمين على الصندوق، فقد تم التحول إلى التمويل المدوم لأسباب موضوعية تتعلق باليات الإقراض والدعم، إذ إن النقد المتوفر في الصندوق لا يكفي لإقراض من صدرت أرقامهم هذا العام، وفقا لما نشرته صحيفة (عكاظ) أمس، وبناء على ما سبق فسيتحتاج الصندوق إلى 40 عاما لخدمة المسجلين على قوائم الانتظار حسب الآلية الحالية. وتبلغ القدرة التحصيلية للصندوق ستة مليارات ريال يمكنها أن تمول 12 ألف مستفيد سنويا، وحسب إحصاءات الصندوق فإنه اقترض 860

الرياض - د ب أ: كشف صندوق التنمية العقارية السعودي أمس الثلاثاء عن وجود قوائم انتظار طويلة للرأغبين في الحصول على قروض لبناء مسكن في المملكة، مشيرا إلى أن الصندوق يحتاج إلى 40 عاما لإقراض المسجلين على قوائم الانتظار. وكشفت قوائم «صندوق التنمية العقارية» السعودي أنه بإمكان الصندوق حاليا إقراض 34 ألفا فقط بمبلغ تمويل يبلغ 500 ألف ريال، من أصل 88 ألفا يمكن إقراضه - بفارق 54 ألف مستفيد - وبمعدا يتوقف الصندوق عن الإقراض إلا من مبالغ

مصر تضع أول خريطة للاستثمار الصناعي

القاهرة - رويترز: أعلنت وزارة التجارة والصناعة المصرية أمس الثلاثاء عن أول خريطة للاستثمار الصناعي في البلاد، تضم 136 فرصة استثمارية في ثمانية قطاعات صناعية بمختلف محافظات البلاد.

وقالت وزارة التجارة والصناعة الهندسية بواقع 1265 فرصة، والصناعات الكيماوية 861 فرصة، والذائبة 649 فرصة، والنسيجية 605 فرص، والتعدينية 395 فرصة، والدوائية 183 فرصة، والتعدينية 122 فرصة، والجلدية 56 فرصة. وتنفذ حكومة مصر إصلاحات اقتصادية منذ نهاية 2015 سعيا لإنعاش الاقتصاد، شملت زيادة أسعار الطاقة والدواء، وتحرير سعر الصرف، وإقرار قوانين جديدة للاستثمار والخدمة المدنية، وتعديلات على قانون ضريبة الدخل، وإقرار قانون ضريبة القيمة المضافة، والموافقة مبدئيا على قانون للإفلاس.

تونس تشدد قيود الواردات الاستهلاكية لخفض عجز قياسي في ميزانها التجاري

تونس - رويترز: أظهرت وثيقة رسمية تم الأطلاع عليها أمس الثلاثاء أن البنك المركزي التونسي أمر البنوك المحلية بوقف إقراض التجار لتمويل واردات حوالي 220 منتجا استهلاكية، في خطوة جديدة لتشديد القيود على واردات الاستهلاك، سعيا لخفض العجز القياسي في الميزان التجاري، بعد قرار سابق برفع الرسوم الجمركية على عدة مواد استهلاكية.

وتفاقم العجز التجاري التونسي في الأشهر التسعة الأولى من العام ليصل إلى مستوى غير مسبق بلغ 11.460 مليار دينار.

وتأمل الحكومة التونسية من خلال القرار الجديد في حماية احتياطي العملة الأجنبية، الذي تراجع بشكل حاد بسبب الهبوط الكبير للعملة المحلية الدينار مقارنة باليورو والدولار.

وجرى أمس الأول تداول اليورو عند 2.92 دينار، والدولار عند 2.49 دينار.

وفي وثيقة أرسلها البنك المركزي للبنوك المحلية دعا إلى وقف إقراض التجار لاستيراد المواد الاستهلاكية غير الضرورية إلا إذا وفر التجار أنفسهم الاعتمادات.

وتذكر الوثيقة حوالي 220 منتجا تعثرها وزارة التجارة والبنك المركزي غير ضرورية، من بينها عدد من المواد الغذائية مثل أنواع من الأسماك والأجبان والفواكه، إضافة إلى عطور وخمور وبعض الأجهزة الكهربائية مثل آلات التكيف، يأتي هذا بعد أيام من إعلان الحكومة نيتها رفع الرسوم الجمركية على بعض المواد الاستهلاكية.

وكان رضا السعيد، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، قد قال في وقت سابق من الشهر المنصرم أن «الحكومة ستفرض رسوما جمركية على عدة مواد تستورد من الخارج، من بينها بعض المنتجات الزراعية وبعض المكالمات مثل العطور وغيرها، سعيا لخفض العجز التجاري الذي بلغ مستويات قياسية».

«مبادلة» الإماراتية ضمن الراغبين في شراء حصة في شبكة غاز برازيلية

في قطاع النفط العالمي. وقال أحد المصادر إن «بتروبراس» تسعى للحصول على سعر يتجاوز 5.2 مليار دولار الذي دفعته العام الماضي مجموعة تقودها «بروكفيلد» لإدارة الأصول لشراء شركة أخرى لخطوط أنابيب الغاز، هي «نوبا ترانسپورتادورا دو سوديسنت» التي تملك شبكة أكبر و«مبادلة» على طلبات التعقيب، بينما امتنعت «سي بي بي» و«إيه جي» و«باتريا» عن التعليق. ويبيع «إيه جي» جزء من برنامج لبيع أصول يستهدف جمع 21 مليار دولار في عامي 2017 و2018، حيث تسعى «بتروبراس» لتقليص ديونها المترتبة البالغ حجمها 95 مليار دولار، وهي أكبر ديون من نوعها

لحصة نسبتها 90 في المئة في نقل الغاز الوطنية «تي.إيه.جي» في موعد أقصاه نهاية نوفمبر/تشرين الثاني حسبما قالت المصادر. وتمتلك «تي.إيه.جي» أربعة آلاف و500 كيلومتر من خطوط أنابيب الغاز في منطقة شمال شرق البرازيل. ولم ترد «بتروبراس» و«إيه جي» و«إيه جي» و«مبادلة» على طلبات التعقيب، بينما امتنعت «سي بي بي» و«إيه جي» و«باتريا» عن التعليق. ويبيع «إيه جي» جزء من برنامج لبيع أصول يستهدف جمع 21 مليار دولار في عامي 2017 و2018، حيث تسعى «بتروبراس» لتقليص ديونها المترتبة البالغ حجمها 95 مليار دولار، وهي أكبر ديون من نوعها



منصة بحرية لإستخراج الغاز تابعة لشركة «بتروبراس» البرازيلية

البورصة السعودية تتراجع... والأسهم العقارية تكبح صعود سوق دبي

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 6934 نقطة. وفي دبي زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 3636 نقطة، كما زاد مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة إلى 4480 نقطة. وانخفض المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 8165 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 6514 نقطة. ونزل المؤشر البحريني 0.02 في المئة 1277 نقطة، بينما ارتفع المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 5011 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر واحدا في المئة إلى 14342 نقطة.

لأن مثل تلك الأحداث معقدة على الساحة السياسية في البلاد. لكن بنك الاستثمار «كسوتكس» قال في تقرير إن عدم الاستقرار السياسي قد يوقف الأداء المتفوق للسوق الكويتية في الإثني عشر شهرا السابقة على أسواق عربية أخرى، وهبط سهم «زين» لجلسات متتالية بعدما سجلت الشركة يوم الأحد الماضي انخفاضا في صافي الربح بلغ سبعة في المئة من مستواه قبل عام في الربع الثالث من العام، متوافقا مع توقعات المحللين. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية واحدا في المئة، مسجلا مستوى قياسيا مرتفعا جديدا، مع صعود سهم «عامر غروب» العقارية 5.4 في المئة في تداول مكثف.

475.7 مليون درهم عند الحد الأعلى لتوقعات المحللين. وكان بنك «سكيبو البحريني» الاستثماري قد توقع ربحا قدره 453.5 مليون درهم، بينما توقع «المجموعة المالية هيرميس» 454.6 مليون درهم. وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة تحت ضغط أسهم البنوك، مع هبوط سهم «مصرف الريان» التخصصي في المعاملات الإسلامية 1.8 في المئة، وسهم بنك قطر الأول، 0.3 في المئة. وفي الكويت، حيث قبل أمير البلاد استقالة رئيس الوزراء ومجلس وزرائه أمس الأول، انخفض مؤشر السوق 0.7 في المئة. وقال متعاملون كثيرون إن من غير المتوقع أن تتأثر أسواق الأسهم بشكل يذكر، نظرا

الإئناء» 0.2 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق، وانخفض أيضا سهم «البنك الأهلي التجاري»، أكبر مصرف في المملكة، 0.2 في المئة. وزاد مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة في حجم تعاملات متواضع، مع صعود سهم «دبي للاستثمار» 2.3 في المئة في تداول مكثف، بعدما سجلت الشركة صافي ربح فصيلا عاذا للمساهمين يبلغ 350.4 مليون درهم (95.5 مليون دولار)، ارتفاعا من 334.4 مليون درهم قبل عام. وطفى ذلك على هبوط سهم «إعمار» العقارية 0.6 في المئة، وسهم «دريك أند سكل إنترناشونال» للمقاولات إثنين في المئة، وارتفع سهم «دو» لاصفا في ربح فصيلا بلغ

العام بلغ 706 ملايين ريال (188.3 مليون دولار)، مقابل خسارة قدرها 211 مليون ريال قبل عام، مع ارتفاع المبيعات 43 في المئة. وتباينت أسهم قطاع البتروكيماويات بشكل عام، مع صعود سهم «كيان السعودية للبتركيماويات» 2.3 في المئة في تداول قوي، وسهم الوطنية للبتركيماويات «بتروكيوم» 1.6 في المئة. لكن سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» انخفض 0.5 في المئة. وكان قد صعد في الجلسة السابقة 0.6 في المئة بعدما سجلت الشركة زيادة بلغت 10.7 في المئة في صافي ربح الربع الثالث متجاوزة التوقعات، وهبطت أسهم معظم البنوك السعودية، مع تراجع سهم «مصرف

دبي - رويترز: هبطت البورصة السعودية أمس الثلاثاء رغم تعاف كبير لأسهم رابع للتكرير والبتروكيماويات «بترورايغ»، بينما ساهمت مكاسب أسهم «دبي للاستثمار» في التقلب على خسائر الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري في سوق دبي. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة، حيث أخفقت مكاسب أسهم «بترورايغ» في دعم قطاع البتروكيماويات بكامله، بينما ضغطت أسهم البنوك وشركات التأمين بشدة على السوق. وقفز سهم «بترورايغ» 4.3 في المئة في أقوى تداول له منذ مايو/أيار، بعدما سجلت الشركة ربحا صافيا في الربع الثالث من

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يفخرم أندية سعودية وإماراتية رفضت التحدث إلى الإعلام



دفع عدد من الأندية السعودية والإماراتية ثمنًا لعدم التحدث لقنوات «بي إن سبورتس»

■ كواليس - أف ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تغريم أندية سعودية وإماراتية على خلفية عدم السماح للاعبين بإجراء المقابلات الصحافية، في ما يرجع أنه مرتبط بمقاطعتها لقناة «بي إن سبورتس» على خلفية الأزمة الدبلوماسية الخليجية. وقررت لجنة الانضباط «تغريم أندية من السعودية (الأهلي والهلال) والإمارات (العين)، بسبب عدم إتاحة لاعبيها لإجراء المقابلات بعد مباريات الدور الإقصائية في دوري أبطال آسيا، وذلك بحسب التزامات الأندية الإعلامية». وغرم الاتحاد لاعبي العين خالد عيسى وأحمد برمان عشرة آلاف دولار لعدم تحدثهما إلى الإعلام بعد المباراة ضد الهلال السعودي في ربيع نهائي دوري الأبطال في 11 أيلول/سبتمبر. كما غرم ناديهما 20 ألف دولار للمسألة نفسها. وفي المباراة نفسها، غرم لاعبي الهلال نواف العابد والسوري عمر خريبين 10 آلاف دولار، والبلغ نفسه للنادي. وفي مباراة ربيع النهائي بين الأهلي السعودي وبريسبوليس الإيراني في 12 سبتمبر، قرر الاتحاد تغريم لاعب الأهلي السوري عمر السومة 10 آلاف دولار لعدم تحدثه للإعلام، وناديه 15 ألف دولار. وغرم الاتحاد خريبين والهلال عشرة آلاف لكل منهما، على خلفية السبب نفسه في مباراة ذهب الدور نصف النهائي ضد بريسيبوليس في 26 سبتمبر. وحذر الاتحاد من أن تكرار المخالفات سيعرض مرتكبيها لعقوبة أشد. وتحظى قناة «بي إن سبورتس» ومقرها الدوحة، بحق حصري لنقل مباريات دوري الأبطال، وشككت مرارا من سوء التعامل مع مراسليها أو مقاطعتهم في الملاعب منذ اندلاع الأزمة الدبلوماسية بين دول الخليجية وعربية عدة من جهة، وقطر من جهة أخرى. وأوضحت القناة عدم تحدث لاعبين سابقا إن هذه المضايقات شملت عدم تحدث اللاعبين، أو منع مراسليها من دخول الملعب، أو إزالة شعار القناة من الميكروفون في المظاهرات الصحافية. وأعلنت دول منها السعودية والإمارات ومصر، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر في الخامس من حزيران/يونيو، ووقف الرحلات الجوية ومنع استخدام الموانئ البحرية وغيرها من الإجراءات، على خلفية اتهام الدوحة بتمويل «الإرهاب»، والذي تخفيته الأخيرة بشدة. وكان الاتحاد الآسيوي طالب في 23 يونيو «أطراف اللعبة أن تحترم المبادئ الأساسية في المستقبل»، مذكرا

به المادة السادسة من النظام الأساسي والتي تقول: كل شخص ومنظمة ملتزمون بشكل مباشر أو غير مباشر بهذا النظام الأساسي، يجب أن يحترموا النظام وأي تعليمات وتوجيهات وقرارات أخرى صادرة عن الاتحاد

وتعد لجنة الانضباط والأخلاق، وتعديل لائحة الانضباط والإخلاق وفق التسمي الجديد للجنة، إلى جانب الموافقة على استمرار اللجنة السابقة للانضباط في لجنة الانضباط والأخلاق المعتمدة في الاجتماع، وإطلاع المجلس على شعار الدوري السعودي للمحترفين الجديد، والتعمية الخاصة بالاتحاد السعودي، والمنتخب الأول، والمنتخب الوطنية السنينة، حيث تم اعتمادها رسميا. وكان الاجتماع بدأ بالتاكيد على دعم الاتحاد السعودي وتوقيع كافة الاتكادات لنادي الهلال في استحقاقه الآسيوي بعد تأهله لنهائي دوري أبطال آسيا، كما رحب المجلس بانضمام عمر باخوشين لعضوية مجلس الإدارة، مقدما في الوقت نفسه الشكر لعضو مجلس الإدارة السابق طلال آل الشيخ على الفترة السابقة التي قضاها عضواً في الاتحاد قبل تقديم استقالته.

■ دبي - د ب: بدأت المشاحنات مبكرا قبل دربي النصر والوصل، في الجولة السابعة من دوري الخليج العربي في مباراة غد الخميس. الطريف أن هذه المشاحنات بين جماهير ولاعبي الفريقين وصلت إلى حد الاعتداء حيث تقدم النصر بشكوى رسمية إلى الاتحاد ضد الفيديو، الذي تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي لاعبي الوصل وهم يرقصون رقصة البطريق. وهذه الرقصة اعتبرها النصر مسيئة له حيث ظهرت هذه الشكيلة أيضا بين الناديين الموسم الماضي، وكان سبب أزمةها الثنائي البرازيلي فابيو دي لينا وكايو كانيو، واللاعبين كمرأ الموقف في فيديو

الاتحاد السعودي يجرب تقنية حكم الفيديو المساعد في مباريات الدوري

■ الرياض - د ب: اعتمد مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم في اجتماعه الدوري الحادي عشر، عددا من القرارات التي تهدف إلى رفع كفاءة العمل وفتح آفاق جديدة للمرحلة المقبلة، حيث صادق على التعديلات المقترحة للنظام الأساسي للاتحاد واتجه الانتخابات الخاصة به. وأقر الاجتماع إلغاء وظيفة مهام ومقّم الحكام في المباريات التي يقودها طواقم تحكيم أجنبي، وبدء تجربة نظام تقنية حكم الفيديو المساعد اعتبارا من الجولة العاشرة من الدوري للدراب عليا، حيث سيبدا اللعب بالفيديو الموسم المقبل، كما تم إقرار توقيع اتفاقات مع الاتحادات الأهلية الأخرى ضمن برنامج تطوير الحكام. ووافق مجلس الإدارة على إعادة تشكيل لجنة الاحتراف ووضع اللاعبين، وكذلك الموافقة على ضم لجنة الأخلاق والقيم مع لجنة الصحافية، لتكون تحت

■ دبي - د ب: بدأت المشاحنات مبكرا قبل دربي النصر والوصل، في الجولة السابعة من دوري الخليج العربي في مباراة غد الخميس. الطريف أن هذه المشاحنات بين جماهير ولاعبي الفريقين وصلت إلى حد الاعتداء حيث تقدم النصر بشكوى رسمية إلى الاتحاد ضد الفيديو، الذي تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي لاعبي الوصل وهم يرقصون رقصة البطريق. وهذه الرقصة اعتبرها النصر مسيئة له حيث ظهرت هذه الشكيلة أيضا بين الناديين الموسم الماضي، وكان سبب أزمةها الثنائي البرازيلي فابيو دي لينا وكايو كانيو، واللاعبين كمرأ الموقف في فيديو

الدوري الاماراتي رقصة البطريق تثير أزمة بين النصر والوصل قبل الدربي

■ دبي - د ب: جعل النصر يتقدم بشكوى رسمية إلى لجنة الانضباط والاتحاد الإماراتي، يذكر أن نادي النصر يلعب مبارياته حاليا على ملعب نادي الوصل في زعييل دبي، بسبب الإصلاحات التي تتعدى في ملعبه، لأنه سيستضيف مجموعة من مجموعات كأس أمم آسيا 2019، وخلال الأيام القليلة الماضية وقعت حالات شد وجذب بين مسؤولي الناديين بسبب نسبة التذاكر المخصصة لجماهير الفريقين، ورقصة «البطريق»، انتشرت حول العالم، ويعود أصل هذه الرقصة لعام 1956، حيث ظهرت عبر برنامج تلفزيوني ألماني لتعليم الرقص، وإن كانت الموسيقى تختلف حينها نوعا ما، إلا أن الرقصة مطابقة تماما لما هي عليه الآن.

■ دبي - د ب: جعل النصر يتقدم بشكوى رسمية إلى لجنة الانضباط والاتحاد الإماراتي، يذكر أن نادي النصر يلعب مبارياته حاليا على ملعب نادي الوصل في زعييل دبي، بسبب الإصلاحات التي تتعدى في ملعبه، لأنه سيستضيف مجموعة من مجموعات كأس أمم آسيا 2019، وخلال الأيام القليلة الماضية وقعت حالات شد وجذب بين مسؤولي الناديين بسبب نسبة التذاكر المخصصة لجماهير الفريقين، ورقصة «البطريق»، انتشرت حول العالم، ويعود أصل هذه الرقصة لعام 1956، حيث ظهرت عبر برنامج تلفزيوني ألماني لتعليم الرقص، وإن كانت الموسيقى تختلف حينها نوعا ما، إلا أن الرقصة مطابقة تماما لما هي عليه الآن.

منتخب الجزائر

ماجر يعيد شاوشي وجابو ويستبعد مبولحي وفيجولي

■ الجزائر - د ب: كشف رايح ماجر المدرب الجديد لمنتخب الجزائر، عن قائمة تضم 23 لاعبا، بينهم 7 يشغلون في الدوري المحلي، استعدادا لمواجهة ليبيا في العاشر من نوفمبر/المقبل، في الجولة الختامية من تصفيات كأس العالم، والمواجهة الدولية أمام أفريقيا الوسطى بعد أسبوعين. وضمت القائمة بقايات عدة، أهمها استبعاد وهاب مبولحي حارس رين الفرنسي، لأول مرة منذ انضمامه لمنتخب عام 2010، إلى جانب سفيان فيجولي لاعب غالطة سراسي التركي، الذي انتقد بعض زملائه في المنتخب قبل المباراة التي خسرها بالخضر، أمام الكاميرون صفر 2 في الجولة الخامسة من التصفيات، وأعاد ماجر، فوزي شاوشي حارس مولودية الجزائر الذي يعود للمنتخب بعد غياب 5 سنوات، وعبد المؤمن جابو، نجم وفاق سطيف، الغائب منذ نهائيات كأس أمم أفريقيا 2015، كما وجهت الدعوة لهواري فرحاني مدافع شبيبة القبائل، ومحمد خثير زيتي مدافع وفاق سطيف، ويقاد بونجاح مهاجم السد القطري، أما أيوب عبدالإلاي مدافع اتحاد الجزائر، فيستعد لظهوره لأول مع المنتخب، وشملت القائمة اسم كارل ميجاني، الذي أعلن اعتزاله الدولي، وكما كان متوقفاً وسُحج ماجر الثقة في رياض محرز وإسلام سليمان، لاعبي ليستر الانكليزي، وسفيان هني (اندرلخت).

الحزن يخيم على الأهلي بعد أحداث ملعب «التتش»!

■ القاهرة - د ب: اتنايت حالة من الحزن الشديد مجلس إدارة النادي الأهلي المصري، والجهاز الفني للفريق بقيادة حسام البدوي والأعبين بسبب الأحداث المؤسفة، التي شهدوها ملعب «مختار التتش»، أمس حيث انهار جزء من المدرجات وأصيب عدد من الجماهير إصابات طفيفة. وشهد ملعب «التتش»، الخاص بتدريبات الأهلي، توافد جماهير «الشبابين المرم» على النادي لمؤازرة فريقهم، قبل لقاء الإياب في السدور النهائي بدوري أبطال أفريقيا السبت المقبل مع الوداد المغربي، لكن أعداد الجماهير زادت على سعة المدرجات، ما نتج عنه حالات تدافع تسببت في انهيار جزء من مدرج كامل ووقوع إصابات خطيرة بين الجماهير. ويحل الأهلي ضيفا على الوداد في ملعب «محمد الخامس»، لخوض إياب نهائي دوري الأبطال بعدما انتهى لقاء الذهاب بالتعادل بهدف لثله. وألقى البدوي التدريبات بسبب تلك الأحداث، ومن المقرر أن يسافر الفريق اليوم للمغرب لخوض المباراة. واستعانت إدارة الأهلي بمكبرات صوت لحملاتية الجماهير بمغادرة ملعب «التتش» بعد إلقاء المران. وكانت جماهير الأهلي اقتحمت المدرج الشرقي للملعب

الكرة المصرية

■ القاهرة - د ب: اتنايت حالة من الحزن الشديد مجلس إدارة النادي الأهلي المصري، والجهاز الفني للفريق بقيادة حسام البدوي والأعبين بسبب الأحداث المؤسفة، التي شهدوها ملعب «مختار التتش»، أمس حيث انهار جزء من المدرجات وأصيب عدد من الجماهير إصابات طفيفة. وشهد ملعب «التتش»، الخاص بتدريبات الأهلي، توافد جماهير «الشبابين المرم» على النادي لمؤازرة فريقهم، قبل لقاء الإياب في السدور النهائي بدوري أبطال أفريقيا السبت المقبل مع الوداد المغربي، لكن أعداد الجماهير زادت على سعة المدرجات، ما نتج عنه حالات تدافع تسببت في انهيار جزء من مدرج كامل ووقوع إصابات خطيرة بين الجماهير. ويحل الأهلي ضيفا على الوداد في ملعب «محمد الخامس»، لخوض إياب نهائي دوري الأبطال بعدما انتهى لقاء الذهاب بالتعادل بهدف لثله. وألقى البدوي التدريبات بسبب تلك الأحداث، ومن المقرر أن يسافر الفريق اليوم للمغرب لخوض المباراة. واستعانت إدارة الأهلي بمكبرات صوت لحملاتية الجماهير بمغادرة ملعب «التتش» بعد إلقاء المران. وكانت جماهير الأهلي اقتحمت المدرج الشرقي للملعب

دوري السلة الأمريكي

وايورز يستعيد توازنه بفوز كبير على كليبرز

■ واشنطن - د ب: استعاد حامل اللقب غولدن ستيت وايورز توازنه بعد تقضي الهزيمة الثانية على ملعبه هذا الموسم وتغلب على لوس أنجلوس كليبرز 113/141 في عقر داره ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل ستيفن كاري 31 نقطة وأضاف زميله كيجن دورانت 19 نقطة لوايورز الذي رفع رصيده من الانتصارات هذا الموسم إلى خمسة مقابل ثلاث هزائم، وتصدر مجموعة المنطقة الغربية. وواصل وايورز بذلك سلسلة انتصاراته في سجل مواجهات أمام كليبرز، حيث أنه الفوز الحادي عشر له على التوالي. وعلى الجانب الآخر، كان دانيلو غاليانزي أبرز عناصر كليبرز وسجل للفريق 19 نقطة وأضاف زميله ليو ويليامز 17 نقطة، لكن الفريق مني بالهزيمة الثانية له في الموسم مقابل أربعة انتصارات. وسجل جيف تيجو 23 نقطة وأضاف أندرو ويغينز 22 نقطة ليتغلب مينيسوتا تيمبروولف على مضيفه ميامي هيت 122/125 في مباراة حسمت بالوقت الإضافي. وتلقى سان أنطونيو سبيرز الهزيمة الثالثة له على التوالي حيث تغلب عليه بوسطن سيلتيكس 94/108 كما تغلب تورونتو رابتورز على مضيفه بورتلاند تريل بليزرز 85/99 ويوتا جاز على لاس مافريكس 89/104. كذلك تغلب تشارلوت هورنتيس على مضيفه ممفيس غريزلز 104/99 وفيلادلفيا سيغننتي سيكسرز على مضيفه هيوستن روكتس 107/115 وأورلاندو ماجيك على مضيفه نيو أورلينز بيلكانز 115/99 ونيويورك نيكس على دنفر ناغتس 110/116.



الأمريكية فانديفيغه حققت فوزا مثيرا في مستهل مشوارها بالبطولة

■ بكين - رويترز: استهلت الأمريكية كوكو فانديفيغه مشوارها في كأس النخبة للتنس في الصين بفوز مثير بعدما انتصفت أمام بينغ شواي المشاركة ببطاقة دعوة في البطولة المقامة على أرضها لتتفوق 6-3 و6-3 و6-2 في افتتاح المجموعة الثانية أمس. وعندما خسرت فانديفيغه الإرسال مرتين في المجموعة الأولى، أعادت اللاعب الأمريكية اكتشاف قدراتها وتحكمت بالإيقاع وسددت خمسا من إجمالي ست ضربات إرسال ساحة بالبنارة خلال المجموعتين التاليتين. وأهدرت اللاعب التي بلغت قبل النهائي مرتين في البطولات الأربع الكبرى، خمس نقاط فقط في المجموعة الفاصلة لتضحي نحو انتصارها الأول بالبطولة. وقالت فانديفيغه، المصنفة الثانية: «كانت مباراة من أجل النجاة والتشبيت بالحياء»

■ بكين - رويترز: استهلت الأمريكية كوكو فانديفيغه مشوارها في كأس النخبة للتنس في الصين بفوز مثير بعدما انتصفت أمام بينغ شواي المشاركة ببطاقة دعوة في البطولة المقامة على أرضها لتتفوق 6-3 و6-3 و6-2 في افتتاح المجموعة الثانية أمس. وعندما خسرت فانديفيغه الإرسال مرتين في المجموعة الأولى، أعادت اللاعب الأمريكية اكتشاف قدراتها وتحكمت بالإيقاع وسددت خمسا من إجمالي ست ضربات إرسال ساحة بالبنارة خلال المجموعتين التاليتين. وأهدرت اللاعب التي بلغت قبل النهائي مرتين في البطولات الأربع الكبرى، خمس نقاط فقط في المجموعة الفاصلة لتضحي نحو انتصارها الأول بالبطولة. وقالت فانديفيغه، المصنفة الثانية: «كانت مباراة من أجل النجاة والتشبيت بالحياء»

■ بكين - رويترز: استهلت الأمريكية كوكو فانديفيغه مشوارها في كأس النخبة للتنس في الصين بفوز مثير بعدما انتصفت أمام بينغ شواي المشاركة ببطاقة دعوة في البطولة المقامة على أرضها لتتفوق 6-3 و6-3 و6-2 في افتتاح المجموعة الثانية أمس. وعندما خسرت فانديفيغه الإرسال مرتين في المجموعة الأولى، أعادت اللاعب الأمريكية اكتشاف قدراتها وتحكمت بالإيقاع وسددت خمسا من إجمالي ست ضربات إرسال ساحة بالبنارة خلال المجموعتين التاليتين. وأهدرت اللاعب التي بلغت قبل النهائي مرتين في البطولات الأربع الكبرى، خمس نقاط فقط في المجموعة الفاصلة لتضحي نحو انتصارها الأول بالبطولة. وقالت فانديفيغه، المصنفة الثانية: «كانت مباراة من أجل النجاة والتشبيت بالحياء»

لادار الملاعب

ديشان مدير فرنسأ يوقع عقدا جديدا حتى 2020

■ باريس - رويترز: أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أن ديبديه ديشان مدرب المنتخب وقع على عقد جديد حتى عام 2020، وتأهلت فرنسا لنهائيات كأس العالم 2018 تحت قيادة ديشان بعد فوزها 2-1 على روسيا البيضاء في وقت سابق هذا الشهر. وأنهى الفريق مسيرته بالخسارة مرة واحدة في 10 مباريات بالصفقات، وتولى ديشان، الذي كان قائدا لفرنسا في المرة الوحيدة التي توجت فيها بكأس العالم 1998 على أرضها، تدريب الفريق عام 2012، وقاد ديشان (49 عاما) فرنسا لدور الثمانية لكأس العالم 2014 قبل أن تفي في مركز وصيفة البطولة البرتغال في كأس أوروبا 2016.

الألماني فودا يدرّب منتخب النمسا

■ فيينا - د ب: أعلن الاتحاد النمساوي لكرة القدم تعيين فرانكو فودا مدربا للمنتخب، ليصبح أول مدرب ألماني يتولى المنصب. وتولى فودا (51 عاما) المنصب خلفا لمارسيل كولر. ووفقا لرئيس الاتحاد النمساوي ليو فيندتزر فإن القرار تم اتخاذه بالإجماع. ومن المقرر أن يقود فودا منتخب النمسا خلال مباراته أمام أوروغواي في فيينا يوم 14 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وستكون المهمة الرئيسية لفودا الصعود بمنتخب النمسا إلى كأس أمم أوروبا 2020. ويمنح عقد التدريب الألماني حتى نهاية التصفيات الأوروبية في 2019 وقد يتم تجديد العقد في حال وصل الفريق للبطولة القارية.

النرويجي هارديي يستمر في تدريب الدنمارك حتى 2020

■ كوبنهاغن - د ب: أعلن الاتحاد الدنماركي لكرة القدم أن المفاوضات مع النرويجي آفي هارديي، مدرب المنتخب، باءت بالنجاح وأسفرت عن تجديد التعاقد معه حتى 2020. وقال هارديي إنه «لم يكن قرارا سهلا، وأضاف بأنه أمر رائع أن أعمل مع هؤلاء اللاعبين وأفراد الجهاز المعاون. حققنا بعض التقدم لكنني واثق في قدرتنا على تحقيق المزيد، ويسعدني الاستمرار في المنصب حتى 2020». وكان هارديي (64 عاما) تولى تدريب الدنمارك خلفا للمخضرم مورتن أولسن العام الماضي، وسيستمر حتى كأس الأمم الأوروبية عام 2020. طبقا للتعقد الجديد، ويلتقي المنتخب الدنماركي نظيره الأيرلندي ناهابا وإيابا في الملحق الأوروبي المؤهل لنهائيات كأس العالم 2018، ولم يتلق المنتخب الدنماركي أي هزيمة خلال عام 2017 تحت قيادة هارديي، وحقق تقدما في التصنيف العالمي للمنتخب.

العربي يفوز بجائزة أفضل لاعب في دوري نجوم قطر

■ الدوحة - د ب: حصل النجم الغربي يوسف العريسي لاعب الدحيل على جائزة أفضل لاعب بدوري نجوم قطر لشهر تشرين الأول/أكتوبر ويواصل العربي تألقه في الموسم الحالي، حيث خاض خلال ثلاث مباريات وقاد الدحيل للفوز على الأهلي 1/6 بتسجيله أربعة أهداف، والفوز 1/4 على أم صلال والتعادل 1/1 مع الغرافة، وسجل خلالها سبعة أهداف بمتوسط 2.33 هدف في المباراة، ما يؤكد إمكاناته التهديفية الكبيرة التي يتمتع بها. وتوج العربي هدافا للدوري الموسم الماضي برصيد 24 هدفا، كما يتصدر الهادفين الموسم الجاري حتى الآن برصيد 11 هدفا بعد ست مراحل.

استقالة رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم

■ الرياض - د ب: كشف مصدر بالاتحاد العربي لكرة القدم أن الامير تركي بن خالد رئيس الاتحاد تقدم باستقالته من منصبه، حيث ينتظر ان تعقد الجمعية العمومية للاتحاد اجتماعا طرأا لانتخاب رئيس جديد. وكان الامير تركي فاز بمنصب الرئيس بالتزكية في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 خلفا للرئيس المستقيل الامير نواف بن فيصل، وأعيد انتخابه بالتزكية مجددا في أيار/مايو الماضي في اجتماع الجمعية العمومية بالقاهرة، وأوضح مصدر أن هناك تحركات للجمعية العمومية، وبحسب للامير تركي إعادة البطولات العربية للحياة بعدما توقفت لسنوات طويلة، حيث استضافت مصر البطولة العربية لنادية في أب/أغسطس الماضي وتم الترتيب لاستضافة المغرب النسخة المقبلة.

غريندل يعارض اقتراحا جديدا بإقامة مونديال الأندية من 24 ناديا

■ برلين - د ب: كشف رينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم عضو مجلس الفيفا عن وجود اقتراحات بإقامة كأس العالم للأندية كل أربع سنوات وبمشاركة 24 ناديا، وذكر على «فيستيفوك»، أنه عارض اقتراحات خلال اجتماع مجلس الفيفا الأسبوع الماضي بإقامة مونديال الأندية بداية من 2021 بمشاركة 24 ناديا وأقامتها كل أربع سنوات، وتقام البطولة حاليا بشكل سنوي في كانون الأول/ديسمبر وبمشاركة سبعة أندية أبطال الاتحادات القارية الستة إضافة للنادي المضيف، وأشار غريندل إلى أن سبب رفضه للاقتراح هو افتتاحه التام بحاجته اللاعبين إلى الحصول على راحة، وأشار إلى أن الفيفا يدرس إقامة البطولة بمشاركة 24 ناديا، وينتظر أن يطرح الاقتراح للمناقشة في الاجتماع المقبل لمجلس الفيفا في آذار/مارس 2018.

التدهور الأمني في قطاع غزة من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة تقود إلى انهيار المصالحة

عاموس هرئيل



عناصر من سرايا القدس يشيعون شهيد النفق

خلفا لحماس، لم يوقع الاتفاق - الحديث يدور عن تنظيم لديه 12 ألف مقاتل وآلاف القذائف. وأضاف ليبرمان إن إسرائيل غير معنية بالتصعيد، وحسب أقواله، برغم المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس، و«القطاع بقي مملكة للإرهاب». والمتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي العميد رونين منليس قال للمراسلين إن وجهه للجيش أنية لية لتصعيد العمليات في حدود القطاع. وأضاف منليس إن النفق تم تدميره في الوقت الحاضر لاعتبارات عملية. وحسب أقواله فإن النفق لم يشكل أي تهديد فوري على أمن الإسرائيليين قرب الجدار، لكن حفره كان «خرقا فاضحا لسيادة إسرائيل». قرار تفجير النفق تم اتخاذه بعد مشاورات أجريت مؤخرا في المستوى السياسي والعسكري في إسرائيل. وتوقيت العملية اعتبر حساسا لسببين: اتفاق المصالحة بين حماس وفتح الذي تم التوصل إليها بواسطة مصرية، واستمرار بناء العائق الإسرائيلي ضد الأنفاق على طول حدود القطاع، الذي يجري العمل فيه على بعد ما شمال المكان الذي وجد مؤخرا بشكل علني في عدة مناسبات

في الوقت الحاضر لاعتبارات عملية. وحسب أقواله فإن النفق لم يشكل أي تهديد فوري على أمن الإسرائيليين قرب الجدار، لكن حفره كان «خرقا فاضحا لسيادة إسرائيل». قرار تفجير النفق تم اتخاذه بعد مشاورات أجريت مؤخرا في المستوى السياسي والعسكري في إسرائيل. وتوقيت العملية اعتبر حساسا لسببين: اتفاق المصالحة بين حماس وفتح الذي تم التوصل إليها بواسطة مصرية، واستمرار بناء العائق الإسرائيلي ضد الأنفاق على طول حدود القطاع، الذي يجري العمل فيه على بعد ما شمال المكان الذي وجد مؤخرا بشكل علني في عدة مناسبات

في ساعات المساء وأثناء الليل تم بذل جهود كبيرة بواسطة مصرية لتهدئة النفوس. ولكن الجيش الإسرائيلي يستعد لإمكانية إطلاق قذائف، على الأقل على مستوطنات غلاف غزة. إن لم يكن على شماله، الساعات الأكثر حسما ستكون ساعات الصباح اليوم في جنوب البلاد، وهي وقت الخروج إلى المدارس والعمل.

وحسب التقارير التي وردت من غزة فإن اثنين من قادة المنطة اللوائية للجهاد في مركز القطاع ونائبه. عدد من القتلى أصيبوا أثناء نزولهم إلى النفق لإلقاء المصابيح بعد الهجوم الإسرائيلي - يبدو أنهم اختلفوا من الدخان والغبار أو حتى نتيجة انبعاث غاز سام بعد الهجوم. في جيش الدفاع الإسرائيلي نقوا أنه كانت محاولة اغتيال متعددة للقادة، وقالوا إنه لم يتم ضح أية مادة سامة في النفق بعد التفجير.

على كل الأحوال، برغم أن الإصابة الكبيرة كانت متصادفة وليست نتيجة عملية استخبارية تم الحصول عليها مسبقا، يبدو أن العملية الإسرائيلية نجحت أكثر قليلا من المتوقع.

عدد القتلى الكبير سيجعل الفلسطينيين يقومون بالسر، بصورة يمكنها أن تجر الطرفين إلى اشتداد أو أن تؤثر في المصالحة الفلسطينية الداخلية.

لقد تم اكتشاف النفق مؤخرا، على بعد كيلومترين من كيبوس كيسوفيم، وزير الدفاع فيغودور ليبرمان قال إن النفق تم اكتشافه والصواريخ «اختراع تكنولوجي مهم» جيش الدفاع

في ساعات المساء وأثناء الليل تم بذل جهود كبيرة بواسطة مصرية لتهدئة النفوس. ولكن الجيش الإسرائيلي يستعد لإمكانية إطلاق قذائف، على الأقل على مستوطنات غلاف غزة. إن لم يكن على شماله، الساعات الأكثر حسما ستكون ساعات الصباح اليوم في جنوب البلاد، وهي وقت الخروج إلى المدارس والعمل.

وحسب التقارير التي وردت من غزة فإن اثنين من قادة المنطة اللوائية للجهاد في مركز القطاع ونائبه. عدد من القتلى أصيبوا أثناء نزولهم إلى النفق لإلقاء المصابيح بعد الهجوم الإسرائيلي - يبدو أنهم اختلفوا من الدخان والغبار أو حتى نتيجة انبعاث غاز سام بعد الهجوم. في جيش الدفاع الإسرائيلي نقوا أنه كانت محاولة اغتيال متعددة للقادة، وقالوا إنه لم يتم ضح أية مادة سامة في النفق بعد التفجير.

على كل الأحوال، برغم أن الإصابة الكبيرة كانت متصادفة وليست نتيجة عملية استخبارية تم الحصول عليها مسبقا، يبدو أن العملية الإسرائيلية نجحت أكثر قليلا من المتوقع.

عدد القتلى الكبير سيجعل الفلسطينيين يقومون بالسر، بصورة يمكنها أن تجر الطرفين إلى اشتداد أو أن تؤثر في المصالحة الفلسطينية الداخلية.

لقد تم اكتشاف النفق مؤخرا، على بعد كيلومترين من كيبوس كيسوفيم، وزير الدفاع فيغودور ليبرمان قال إن النفق تم اكتشافه والصواريخ «اختراع تكنولوجي مهم» جيش الدفاع

في ساعات المساء وأثناء الليل تم بذل جهود كبيرة بواسطة مصرية لتهدئة النفوس. ولكن الجيش الإسرائيلي يستعد لإمكانية إطلاق قذائف، على الأقل على مستوطنات غلاف غزة. إن لم يكن على شماله، الساعات الأكثر حسما ستكون ساعات الصباح اليوم في جنوب البلاد، وهي وقت الخروج إلى المدارس والعمل.

وحسب التقارير التي وردت من غزة فإن اثنين من قادة المنطة اللوائية للجهاد في مركز القطاع ونائبه. عدد من القتلى أصيبوا أثناء نزولهم إلى النفق لإلقاء المصابيح بعد الهجوم الإسرائيلي - يبدو أنهم اختلفوا من الدخان والغبار أو حتى نتيجة انبعاث غاز سام بعد الهجوم. في جيش الدفاع الإسرائيلي نقوا أنه كانت محاولة اغتيال متعددة للقادة، وقالوا إنه لم يتم ضح أية مادة سامة في النفق بعد التفجير.

على كل الأحوال، برغم أن الإصابة الكبيرة كانت متصادفة وليست نتيجة عملية استخبارية تم الحصول عليها مسبقا، يبدو أن العملية الإسرائيلية نجحت أكثر قليلا من المتوقع.

عدد القتلى الكبير سيجعل الفلسطينيين يقومون بالسر، بصورة يمكنها أن تجر الطرفين إلى اشتداد أو أن تؤثر في المصالحة الفلسطينية الداخلية.

لقد تم اكتشاف النفق مؤخرا، على بعد كيلومترين من كيبوس كيسوفيم، وزير الدفاع فيغودور ليبرمان قال إن النفق تم اكتشافه والصواريخ «اختراع تكنولوجي مهم» جيش الدفاع

ضربة قاسية للجهاد... فهل ينجح الوسيط المصري بمنع الرد؟

في أعقاب الهجوم على النفق صدرت في إسرائيل تعليمات للوزراء بعدم الحديث منعا للتدهور، ومن تحدث بالفعل كان الناطق العسكري، العميد رونين منليس، الذي أطلق رسالة تهدئة بموجبها ليست وجهه إسرائيل نحو التصعيد وردا على التقارير من غزة بأن إسرائيل دعت إلى التوقف بغاز سام، وأوضح الجيش الإسرائيلي بأنه لم يستخدم ولم يضع مواد خاصة إلى داخل النفق، وأن القتل أصيبوا من جراء الانهيار، استنشاق الدخان أو تضرر المواد المتفجرة التي كانت فيه، وصرح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ردا على الهجوم الناجح فقال: «قلت لكم إننا نعمل على تكنولوجيا إحتراقية. اليوم اكتشفنا نفقا وممراته، والمسؤولية الأولى لكل حكومة هي الحرص على أمن مواطنيها. من يحاول المس بها - سنمس به». وزير الدفاع فيغودور ليبرمان تطرق هو الآخر إلى تدمير النفق وقال: «لم نختمل انتهاك السيادة الإسرائيلية، وأشد على أن التفجير المضبوط تم في أراضينا. هذا هو الدليل على أنه برغم المصالحة الفلسطينية يبقى القطاع مملكة للإرهاب، ومن ناحيتنا المسؤولية بلا شك هي مسؤولية حماس التي تحكم غزة». وشدد ليبرمان على أن ليس لإسرائيل مصلحة في التصعيد وأضافت بأنه «لم يحدث في أية مرحلة تهديد من النفق الإرهابي قيد الإباه على سكان غلاف غزة. اكتشافه في الوقت المناسب وفعلنا ما كان ينبغي لنا أن نفعله في التوقيت الأفضل».

يديعوت. 2017/10/31

هارتس - 2017/10/31

يوسي يهو شع

هذه المرة أيضا، مثلما في الأيام ما قبل حملة الجرف الصامد، إسرائيل وحاس غير معتميتين بالتصعيد. والفرق هو أن هذه المرة الوسيط المصري متسدد وأكثر نفوذا، اتفاق المصالحة الفلسطيني يفت في الخلفية فيما على جدول الأعمال يوجد منذ يوم عد نقل المسؤولية في معابر الحدود، والاهم - ردد حملة الجرف الصامد يعمل.

لقد تم تدمير النفق الذي يجاز الجدار ظهر أمس في الجانب الإسرائيلي، والقتلى السبعة - أربعة من الجهاد الإسلامي وثلاثة من حماس - أصيبوا باستنشاق الدخان أو نتيجة انهيار النفق. وفي الجيش الإسرائيلي شددوا على أن الإسرائيليين بعيدا نسبيا عن بلدة مأهولة (البلدة الأقرب هي كيبوس كيسوفيم، بمسافة نحو 2 كيلو متر) ولم تكن له فتحة خروج بحيث أن لم يكن تفجيرا وأغلب الجانب سعى الحافرون إلى استخدامه في وقت الحرب.

من ناحية الجيش الإسرائيلي ينبغي أن نرى في تدمير النفق نجاحا مثيرا للإعجاب على ثلاثة جوانب: من الجانب الاستخباري إذ أن الجيش الإسرائيلي «أدرك» بالنفق وعرف متى يجاز الجدار، من الجانب التكنولوجي، إذ أن هذه المرة الأولى التي تثبت فيه القدرة التكنولوجية المتطورة للعفر على الأنفاق نفسها

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

عززت القوات في فرقة غزة، وإن لم يكن بحجم كبيرة.

إسرائيل وحماس غير معنيتين بالمواجهة... لكنهما تواصلان الاستعداد لها

سنحت كل القطاع. لعل النفق حفر بالذات بسبب العائق الذي يقام وراد من أجل فحص قدراته على اكتشاف النفق وتفجيره منع عن حماس وعن (إسرائيل) هذا الاختبار لأنه في المنطقة التي حصل فيها هذا (نحو 2 كيلو متر عن خانيونس) سيقام العائق بعد نحو سنتين. مهما يكن من أمر، فإن توقيتات الوضع الاستراتيجي لم تتغير حتى في أعقاب الحادثة أمس. فالطرفان غير معنيتين - حاليا - بجولة حربية رابعة، إسرائيل، لأنها تسعى إلى الحفاظ على الهدوء في الجنوب والسماح باستمرار ازدهار الاقتصادي والامتثال عن الحرب الأهلية.

معاريف. 2017/10/31

كيف ستسلم السلطة المسؤولية عن المعابر والحدود إذا لم تكن لها سيطرة على الأنفاق؟ ساعة اختبار للمصالحة الفلسطينية

حفر الأنفاق، الجهاد الإسلامي هو تنظيم تفعله وتموله إيران. وبينما تهزل لدى حماس احتياطات المال وتصطر إلى تخفيض وتيرة الحفريات، ليس للجهاد الإسلامي مشكلة كهذه. هذا تنظيم عسكري كبير حجم الصواريخ التي جمعها يصل إلى نصف حجم الصواريخ القتالية التي لدى حماس. هذا تنظيم في كل نقطة زمنية يمكنه أن يحاول بالوقه - وفقا لقرار إيران - عرقلة كل خطوة حوار مع السلطة أو مع إسرائيل.

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

يديعوت. 2017/10/31

الجدار الحديدي لن يحمي إسرائيل والحل بتعويضات سخية والسماح بعودة الجزء الذي ما زال يعيش في المخيمات الفلسطينية لن يتنازلوا عن حق العودة

الفلسطينيون لن يتنازلوا عن حق العودة

بيغن الابن، بالضبط مثل بيغن الأب، يخطئ عندما يفترض أن حلم اليهود كان العودة إلى «وطنهم الأول»، داوما وإلى الأبد. ليس فقط أن ألفي سنة هي فترة طويلة بشكل خاص، التي كانت فيها فرص كثيرة للهجرة إلى هذا المكان، بل إنه من بداية المذابح في الثمانينيات من القرن التاسع عشر وحتى 1924، عندما تم إغلاق أبواب الولايات المتحدة أمام المهاجرين من أوروبا الشرقية، وصل إلى شروط طابا، البلاد الموعودة أكثر من مليون يهودي، في حين أنه إلى كنعان القديمة ما جرح أقل من 100 ألف الأغلبية الساحقة من اليهود العلمانين لم يجدوا أي اهتمام في دول الشرق الأوسط، في حين كان محظورا على اليهود التزمطين، حسب المعلوم، الهجرة الجماعية إلى الأرض المقسمة. أحد الدلائل على أن بيغن الأب وبيغن الابن كانا مخطئين بخصوص العلاقة مع «الوطن»، يوجد الآن في أيامنا، لا يوجد مكان في العالم لا يستطيع اليهود الهجرة إلى إسرائيل، وبرغم ذلك في 2017 فإن الهجرة إلى إسرائيل، سواء من الإدارة الأمريكية لم تخضع لإسرائيل، فإن يعقوب كدمسي، رئيس منظمة «نتيف»، حسب شهادته، لم يكن باستطاعته القيام بالتتابع الكبير الذي جلب إلى هنا بالحداد نحو مليون مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق.



شاب فلسطيني يضع اللصقات الأخيرة على مخطوط بحق العودة على الجدار العازل

حق العودة إلى منازلهم. بعد بضعة أيام ستوافق الذكرى المئوية لوعد بلفور، في هذه المناسبة من الجدير تذكير القراء أنه في 1917 كان يعيش في فلسطين 700 ألف عربي ونحو 60 ألف يهود (يضمهم كانوا مناضحين للصهيونية). هل هذه الأرض تعود إلى من يسكنون فيها أو من يحملون باللاستيطان فيها؟ كل واحد منا يمكنه الحكم، لم على ضوء تناسب القوى الجغرافية، هذا، كان التصريح الكولونيالي البريطاني وفي لأي نوع من العدل العالمي، ولو نسبيا.

هارتس - 2017/10/31

مئوية وعد بلفور... هل تكفي قصاصة ورق لقيام دولة؟!

أيمن يوسف أبو بلين*

للتكنولوجيا المتقدمة: علوم الفضاء، الزراعة، التقنيات الحديثة، الطب، سَمَّ ما شئت تجده عندنا؟! هذا في الوقت الذي عبر فيه الزعيم الفلسطيني عن أمه في قبول إسرائيل بالجلوس معه إلى طاولة المفاوضات، في حين عبر باقي زعماء المنطقة، عن مشاعرهم مع جيرانهم، وقضاياهم الداخلية (دون ذكر لقضية فلسطين). أقول هذا وقلبي يعتصر أماً، ولكن الحقيقة أن إسرائيل هي الأولى في المنطقة من ناحية جودة التعليم وتصنيف الجامعات، الأولى في الانفاق على البحث العلمي، في تصدير التكنولوجيا، وفي علوم الفضاء والزراعة وغيرها وغيرها. تاريخياً، علينا أن ندرك أن الحركة الصهيونية نجحت في إنشاء الجامعة العبرية في القدس بعد ثماني سنوات فقط من وعد بلفور، وأن إسرائيل بدأت في بناء مفاعل نووي بعد عشرة أعوام فقط على احتلالها فلسطين عام 1948، وفي التوقيت نفسه تقريباً بدأت مشروعها الاستراتيجي لغزو الفضاء! هل أدركتم الآن كيف استطاع اليهود تحويل «حبر على ورق» إلى دولة متكاملة الأركان خلال خمسين عاماً، فوق هذا الوصول بهذه الدولة إلى مصاف الدول المتقدمة خلال الخمسين عاماً الأخرى؟! فكل نقبل التحدي، كشعوب عربية (بمن فينا من مثقفين ومؤثرين وعلماء وباحثين)، بأن نحول غضبنا من هذه المؤامرة إلى عمل بناء، ونتعهد أمام أنفسنا بأن نعمل من أجل استعادة تاريخنا وجغرافيتنا، وبناء دولنا الحديثة والارتقاء بها إلى مصاف الدول المتقدمة (كل في مجاله) خلال خمسين عاماً ونبدأ بوضع «مانيفستو» على الورق خاص بنا على غرار قصاصة ورق وعد بلفور! *

في الصيف الماضي، التقيت مع بريطانيين اثنين في إطار عملي، وشاءت الصدفة أن نتطرق إلى الحديث عن الأردن وفلسطين، وتاريخ المنطقة، تحدثت بما استتعت وبما ورد علي ذاكرتي في تلك اللحظة لإيجاز فترة الانتداب البريطاني، لافتاً الانتباه إلى دور بريطانيا في المأساة الفلسطينية، حتى أنني استعنت برسم خريطة المنطقة يدويًا للتوضيح، وكانت المفاجأة أنهما يعلمان الكثير عن تاريخ المنطقة ومدى تورط حكومتهم، حتى أنهما لم يحاولا الدفاع عن سياستها الخارجية، وكان لافتاً أيضاً أسئلتهم الملحة عن أطر التعايش السلمي وفرصة ولادة كيان فلسطيني، وكانت صدمتهم واضحة عندما حدثتهم عن إجراءات دولة الاحتلال (بناء المستوطنات، ومصادرة الأراضي، وتهجير الفلسطينيين) والتي تجعل حلم الدولة الفلسطينية مستحيلًا. لا أحد ينكر أن الطبقات السياسية الحاكمة في الدول العظمى بما فيها روسيا (التي كانت أول دولة تعترف «رسمياً» بالكيان الصهيوني عام 1948) تتعاطف مع المشروع الصهيوني ويؤمن بحق اليهود في أرض فلسطين التاريخية، بل ويؤمن أيضاً وهذا هو الأهم، أن دولة إسرائيل هي امتداد لهذه الدول العظمى في منطقتنا وأنها أقرب إليهم من سواها عقائدياً أو حضارياً، ولكن هذا لا ينفي وجود العديد من المثقفين والسياسيين والحقوقيين الذين يؤمنون بصدق قضيتنا وبمشروعها، بل إن العديد من الشعوب الواعية تناصر قضيتنا، لهذا أقول إن المطلوب منا، هو ضمان وصول الرواية الحقيقية لبسان صاحب الحق، لشعوب تلك الدول ودفعها للتعاون معنا في سبيل تغيير السياسات الدولية الجحفة في حق شعوب منطقتنا. وأخيراً، كيف نجعل من هذه المؤامرة فرصة للتغيير، بدلاً من أن نندب حظنا؟! في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل نحو شهر، قال نتنياهو بكل فخر (إن إسرائيل هي دولة الابتكار، هي المكان

الطرق وتجار الحروب البريطانيين عبر بحر الظلمات لاستيطان أمريكا (العالم الجديد) الذي وهبه الله لهم في استنساخ تاريخي لعبور اليهود مع موسى إلى أرض الميعاد (حسب اعتقادهم)، وتعتقد أيضاً أن مساعدة اليهود على عبور بحار العالم وصولاً إلى فلسطين التاريخية لإنشاء دولتهم المزعومة، هو تحقيق لذات النبوءة الإلهية والتي تعطيهم الحق في إبادته وتشريد سكانها الأصليين! حين نضع الأمور في نصابها الصحيح، تبدو الصورة قائمة السواد، وهي بالفعل كذلك، وهذا يتطلب منا نشر الوعي في مجتمعاتنا، تسليط الضوء على القضايا الوطنية، التعريف بقضية فلسطين وإعادة بناها إلى مركز الاهتمام العربي والكشف عن الوجه الحقيقي للدولة الصهيونية والأعمال الإجرامية في حق شعبنا، والأهم من ذلك هو نشر هذا الوعي ونقل الحقيقة إلى شعوب العالم الغربي، عن طريق الحوار مع المعارف والزُملاء (الحقيقيين والافتراضيين) باستغلال شبكات التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني، الدونات، وغيرها من وسائل التواصل. لا تستصغروا أي عبارة أو صورة تشاركونها لنقل الحقيقة، ولا تستصغروا أي نقاش تعبروا فيه عن رأيكم قد يكون سبباً في تغيير قناعات الكثيرين. اتركوا أثراً بسيطاً، ربما يكون له أثر مستقبلي عظيم، تماماً مثل أثر الفواشة! الحقيقة أن في دينا الكثير كي نفعله، بعيداً عن لوم السياسيين والقادة، والحديث عن الخيانات والمؤامرات العالمة، الذي لا يفيد في شيء، وأجزم أنه لو كان هناك اعتباراً لإمكانية قيامنا بعمل جماعي مؤثر عن طريق جماعات الضغط العربية، أو الحكومات العربية، وقادراتنا الوطنية، لما تجسرت تيريزا ماي على التفوه بكلماتها المقيته، ولكن ثقفتها الكاملة في عجزنا، سمح لها أن تأخذها العزة في الإثم!

رداً على مطالبات حقوقية، ووطنية فلسطينية باعتبار بريطانيا عن وعد بلفور بمناسبة مرور 100 عام عليه، ردت «تيريزا ماي» رئيسة الوزراء البريطانية بكل صلافة وبرود انكليزيين بالقول «إننا نشعر بالفخر من الدور الذي لعبناه في إقامة دولة إسرائيل، وسنحتفل بهذه الذكرى المثوية بالتأكيد». تاريخياً، لا يمكن فهم واستيعاب الحماسة البريطانية لإنشاء دولة قومية لليهود، وتبنيها تعهداً دولياً بالمساعدة على تشكيل هذه الدولة ومدها بكافة سبل قيامها واستمراريتها، فاليهود في بداية القرن العشرين (وعد بلفور صدر عام 1917) لم يكونوا سوى كيانات معزولة، سيئة السمعة ومضطهدة في أوروبا، ولم تكن لهم أي قوى قومية أو ثقلي دولي ضاغط. ويمكن الاستدلال هنا بكتاب «اليهود في تاريخ الحضارات الأولى» لغوستاف لوبون (توفي عام 1931). ولكن التفسير الوحيد الممكن في رأيي، هو الدور الفاعل للوبي اليهودي المكون من أفراد مميزين ومؤثرين في حقول التجارة والبنوك والصناعة وخصوصاً الصناعات الحربية المتطورة، بمعنى آخر أصحاب القرار في مجالات السياسة والاقتصاد والصناعة على حد سواء، وهو ما يُطلق عليه البعض (الوبي الصهيوني – الماسوني) المتغلغل في دوائر صناعة القرار العالمي. إضافة إلى ذلك، علينا أن نضع في اعتبارنا العقيدة المسيحية الأصولية في الغرب، التي تؤمن بأنها استثمارية للديانة اليهودية (العهد الجديد والعهد القديم) وتؤمن أيضاً بحق اليهود في الأرض الموعودة، وبأنهم شعب الله المختار. وترى أن معجزة نجاة موسى وقومه من فرعون وشق البحر لهم، هي معجزة مستمرة وقابلة للاستنساخ، أي أنها وعد إلهي مفتوح والمثال المتجسد لهذا الاعتقاد، هو رحلة القراصنة وقطاع

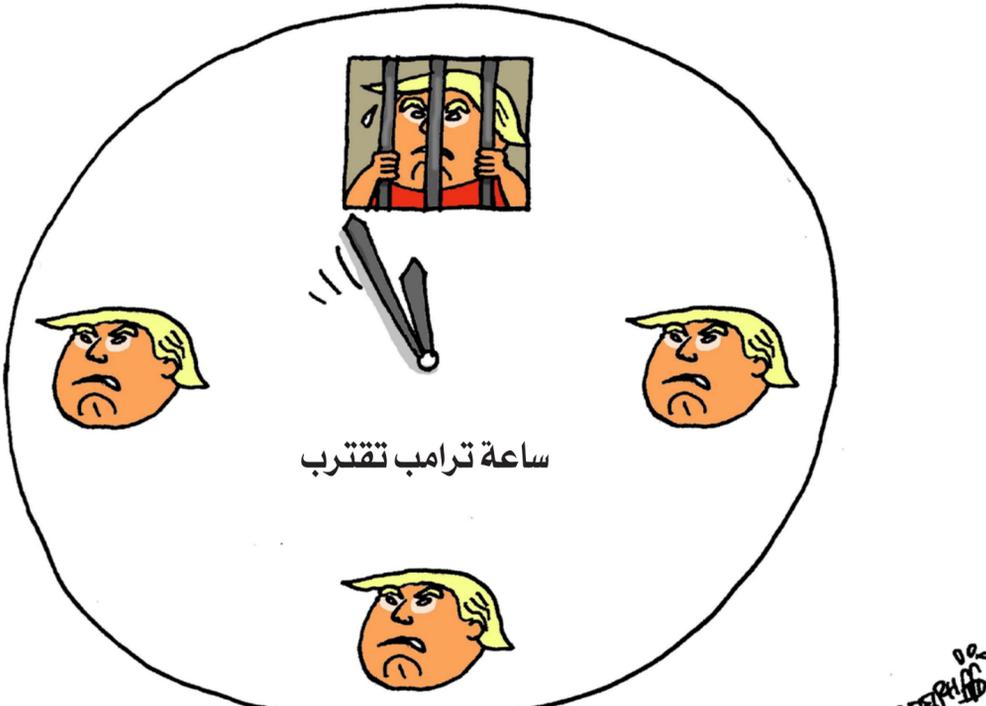
تعقيب

مقال اليباس خوري: البؤس والحذاء والأسى

العالة المزرية

توصيف دقيق للحالة المزرية التي تعيشها مجتمعاتنا بشكل عام ولبنان وسوريا بشكل خاص. (نسيت سيدي الكريم حدث في غاية الأهمية رافق تقبيل النعال وهو تعيين سفير لبناني في سوريا وهو بحد ذاته شبيه به). إن مسرحية تقبيل النعال المضحكة المبكية التي شاهدناها جميعاً تنم عن عودة إلى عصر تقبيل نعل السلطان في ممالك السلطان – الإله. كفعل يقدم الولاء التام والطاعة للسلطان، كتقبيل يد الملك في المغرب، لأن الحصول على الطاعة كان بالإرغام والإكراه والإذلال والتحقير، وفعل الحصول على الطاعة هو فعل يفترض أن يأتي طوعاً (يقول ماكس فيبير أن النظام الديمقراطي يأخذ الحاكم فيه شرعيته في الحكم من أصوات ناخبيه وهذه الشرعية تخلوه أن يطلب من مواطنيه الطاعة. ولكن ليس بتقبيل نعله. وإنما بالتمثال للقانون). فالقانون إن هو السلطان الأكبر، وفي القوانين العالمية لا يوجد أبداً بند من بنوده يعاقب فيه من شتم السلطان بتقبيل حذائه، ولكن لكل دولة قوانين تحاسب التعرض للحاكم. فلماذا لم يطبق رئيس وزراء لبنان القانون اللبناني على الشامتين؟ وهل لو كان الشتم طال رئيس الجمهورية لطلب من الشامتين تقبيل بوط الجنرال؟ المسألة في نظري عميقة التأثير في العقل الباطن الجمعي وهي ليست إشارة للخضوع بل إشارة لطغخ الكيل.

أحمد – سوريا



تعقيباً على مقال د. عبد الحميد صيام: مئوية وعد بلفور... قراءة سريعة في وثائق المرحلة

قضية بيع وشراء

جميعنا نعرف وعد بلفور ولكن لم نعرف أن بريطانيا أخذت تخطط لذلك بنسخ متعددة حتى صدر بصيغته المعروفة والتي لم تعترف بعروبة فلسطين ولا بشعبها حين وصفتهم بالوثاق غير اليهودية المقيمة في البلاد وأن الوعد لن ينتقص من حقوقهم الدينية والمدنية. أي تصر بريطانيا أن الموجودين في فلسطين ليسوا مواطنين أصحاب البلاد. إن ما أذهلني في مقالكم هو اجتماع القاهرة الذي حضره الثلاثة العرب الأندجاب الذين يباركون الهجرة اليهودية لفلسطين ويمتدحونها. من أين هم وما هي خلفياتهم ويحملون شهادات عليا في ذلك الزمن ومن يمثلون ولكن على ما يبدو أنهم من تشكيلة الأمير فيصل الذي يبارك المشروع الصهيوني والذي يذكر عنه أنه قال لحاييم وايزمن عند لقائه معه في دمشق حين عرض عليه المشروع الصهيوني في فلسطين، قال إنه لا يعنيه موضوع الذين يتكلمون العربية غرب النهر. وكان فلسطين ليست عربية ويسكنها أناس يتكلمون العربية فقط أي ليسوا عرباً. فقضيتنا أخي عبد الحميد مبيعة منذ 1916 أي بعد خروج تركيا وانتهاء الحرب معها في الشرق الأوسط إن لم تكن قبل ذلك وأعتقد أن الكثير اطَّلَعوا على وثيقة عبد العزيز التي يذكر فيها أن لا مانع لسيدنا بإعطاء فلسطين لليهود المساكين حسب رغبة بريطانيا التي لن يخرج عن طوعها حتى تقوم الساعة.

ما أزدت ذكره أن وعد بلفور كان حجر الزاوية في المخطط الصهيوني.

الحصول على الشرعية

وعد بلفور وغيره من الوعود التي أعطيت لإسرائيل عربية كانت أم انجليزية لم تعط النتيجة التي أعطيت من أجلها وهي إقامة وطن في فلسطين لليهود وحدهم دون غيرهم. تم الإحتلال بالقوة وبتيأييد من معظم دول العالم بما فيهم بعض الدول العربية. أما الخطوة المقبلة والتي بدأت في أيامنا هذه هي الحصول على الشرعية بعد أن نجح الإحتلال العسكري وثبت على الأرض. فشلت إسرائيل وجميع مؤيديها في الحصول على تلك الشرعية ودون مبالغة لن يكتب لها النجاح بتاتا في أي وقت؛ ليست هي مقولة نابعة من العاطفة، إنما هي الحقيقة ودلالاتها هي أن الاتفاقيات التي أقيمت منذ عشرات السنوات ولا سيما مع جيران إسرائيل لم تعدت الحكومات والحكام الذين وقعوا عليها، رفضتها الشعوب ونبذتها ولا زالت تطالب بإلغائها ولا زالت تلك الشعوب تعتبر إسرائيل عدواً. أما على الصعيد الداخلي في فلسطين وبعد مئة عام من ذلك الوعد الذي أراد أن يقيم دولة خالصة خاصة لليهود فقد فشل أشد الفشل لأنه لا يزال أكثر من 6.5 مليون فلسطيني يقيمون على تلك الأرض الموعودة رغم القتل والإعتقال والقمع وهدم البيوت ومصادرة الأرض. إسرائيل لديها مشكلة كبيرة وهي تعلم ذلك وتعلم أن اتفاقات

السلام وما يسمى بالطبيع لن يحل لها المشكلة، وبمناسبة ذكر الطبيعة نود من إسرائيل أن نخبرنا وتقول لنا كم بلغ عدد المطيعين والمطيعات من الشعوب العربية، ربما المئات أو الآلاف أو حتى عشرات الآلاف، ما فائده ذلك لإسرائيل، هل هؤلاء سيحطون صك الشرعية وملكية أرض فلسطين لإسرائيل. هذا هو التاريخ وتلك هي حقبة من حقباته، هل سيستوقف التاريخ عند هذه المرحلة؟ على إسرائيل أن تجيب. **عنصر الأمان** نعم إسرائيل تفتقد فيما تفتقده للشرعية والتي لم تنجح محاولاتها على مدار نصف القرن الأخير أن تحصل عليها، وكما تفضلتم لن يعطيها الحكام العرب (الأدوات) ولا قوتها العسكرية الطاغية ولا حتى الدعم الغربي اللامحدود تلك الشرعية المفقودة، إسرائيل أيضا تفتقد لأمر آخر لا يقل أهمية عن موضوع الشرعية، وهو عنصر الأمان رغم ترسانتها العسكرية الهائلة إلا أنها تفتقد لهذا الأمن، والسبب في هذا الشعور بعدم الأمان بسيط ومعروف لديهم أيضا، وهو أنهم لصوص سرقوا دولة ووطننا وشردوا شعبنا كاملا من أرضه. ويعلمون أنهم أنفسهم غير أصحاب حق أو قضية عادلة كما الفلسطينيون أصحاب الأرض، ولذلك لا يهتأ للص بسرقة مهمما حاول لأنه يدرك الآن أن أصحاب الأرض لن يتخلوا عن أرضهم وقضيتهم العادلة ومطالبهم الحق حتى لو طال الزمن. **حسن – لندن**

ليل النكبة

إجتزنا ليل النكبة المظلم بكل مأساه وظلامه وظلمه، وظلم ذوي القربى كان أشد وطأ من وقع الحسام المهند، من ليل النكبة عام 1948 إلى نكسته 1967 والمؤامرة الكونية على المقاومة في لبنان عام 1982؛ مئة عام مرت على وعد بلفور! من حول من لا يملك إلى من لا يستحق... كان شرط تمرير وعد بلفور...توحيد ممالك نجران، والحجاز وعسير، وترحيل الشق المنافس في الحجاز من الهواشم إلى بادية الشام وسوريا والعراق... لتقوم ممالك في بادية الظلمات على أنقاض حواضر فلسطين يافا وحيفا والقدس... في الوقت الذي كانت تعيش بادية الظلمات التي كانت فلسطين دولة متحضرة ولها وقها ووزنها الثقافي والحضاري؛ مئة عام مرت ومع اختلاف الأزمان والأماكن والشخصيات نحن أمام وعد بلفور جديد والثمن أيضا فلسطين وما تبقى من ليل النكبة، يريدون تمرير مخططاتهم عبر درب الآلام الفلسطيني هم نفسهم من تأمروا بالأس من يتأمر اليوم وفاقد الشيء دائما لا يعطيه؛ منح من لا يملك إلى من لا يستحق! نعم سيدي نحن الآن على مفترق طرق خطير... وأمام وعد أبيض من وعد بلفور ما كان يتم بالحياة وفي العتمة يتم الآن في العن وعلى الفضاء مباشرة... وصدق القائل إن لم تستح فافعل ما شئت لقد قامت فلسطين بقرار عربي وخيانة عربية. سيدي، إجتزنا كل تلك الحن وشعبنا صامد لم يموت برغم تيهنا وشتاتنا لن نموت، مات الكبار ولن ينسى الصغار وهي أقوى صيغ النفي... نستطيع أن نغير وجه التاريخ. **غاندا حنا ناصر – كوريا الجنوبية**

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom menbar@alquds.co.uk



ثورة العطش

حسن أوريد*



بعد «ثورة الجوع»، هذه المصطلح الذي برز في الشرق، ينحت المغاربة مصطلح «ثورة العطش» للتدليل على الاحتجاجات التي تعربها بعض مناطق المغرب من أجل ماء الشرب، وتصدرت اهتمام الرأي العام، وواجس المسؤولين ومانشئات الصحف والمواقع الإلكترونية.

ومن سخرية الأقدار أن تكون تلك الاحتجاجات بدأت في منطقة يدل اسمها على توافر الماء فيها، هي أغبلا في الأطلس المتوسط، وكلمة أغبلا من الكلمات التي تدل على العين أو النبع بالأمازيغية، ثم انتقلت الاحتجاجات إلى منطقة صحراوية مُسألَمٌ أهلها هي زاكورة، وأضى بعض من بنيتها متابعا بتهمة التمرد والعصيان المدني والتجهز من دون ترخيص، وإتلاف ممتلكات عمومية وإهانة موظف عمومي، وما شابه ذلك من المتابعات، كما لو أن المحتجين اعترضهم ثروة كي يغضبوا، وكما لو أنهم لا يتكثرون بواقع شح فيه الماء، ويندني صبيبه، أو ينقطع، وخيار الماء الأجاج الذي تغلب عليه الملوحة ولا يصلح

لشئ». والواقع أن «ثورة العطش» هذه، تحيل إلى مشكل بنيوي، غير عارض، لن يتوقف ما لم تحدث ثورة الماء، وهو ما يستلزم رؤية استراتيجية غير ما قائله حاليا. فلو أخذنا الحالتين المماثلتين أغبلا وزاكورة، لافلتنا أن للاحتجاج أسبابا موضوعية، لذلك أن هناك ضحا مفرط في أغبلا وتصريف لقنوات الري لفائدة الضعيات الكبرى، التي توجد في السفح لفائدة الفلاحين الكبار، وهو الأمر الذي أدى إلى نزوح العيون أو البحيرات، كما في منطقة إيموزار (الشلالات)، وكذلك الشان بالنسبة لزاكورة. إذ أقدم بعض المستثمرين الجشعين على زراعة البطيخ الأحمر، حيث يتضح بسرعة بالنظر إلى الجو الدافئ بزاكورة، مع ما يستتبع ذلك من ضخ صناعي يستنزف الفريشة المائية.

وما يقع في كثير من الواحات هو جريمة بيئية، لأنه يرهق الاحتياط الاستراتيجي غير المتجدد، ويحدث إصراف في الاستغلال كما في تازكاريت (بيت السدر) قرب بونذيب، حيث حوّل مستثمر كبير رخصة غرس النخيل إلى الزيتون الذي هو أكثر استهلاكاً للماء، من خلال توطئة الإدارة أو غرض الساتر، رغم التحذيرات التي قام به مسؤول سابق، أو كما في تاورتا (الجنيقية) قرب الداخلة، حيث يتم إنتاج نوع من الطماطم الصغيرة، وهي مستهلكة للماء، في منطقة صحراوية لا يتجدد احتياطيها. لقد احتضن المغرب مؤتمراً بيئياً عالمياً في مراكش السنة الماضية، ولا يوجد هنا نشاطات إلى تشيقات باهظة إقليمية ساحتها دول العالم المختلفة، هجمات سينفجها ما بات يعرف بانثاق الفردة، وربما سيساعد على مثل هذا التصور محاولة عودة الكثير من المقاتلين الأجانب الذين قاتلوا في العراق وسوريا إلى دولهم الأصلية، ومؤلا ربما سيستكون المادة الخام لنشاطات إرهابية مقبلة، لكن لن يكون للتنظيم الذي رفع شعاره المركزي في الأراضي التي سيطر عليها «دولة خلافة على منهاج النبوة» أي وجود الشغل في حال من الاحوال، إذ ربما نفاجاً بخبر مقتل بو بكر البغدادي في عملية عسكرية تنفذها جبهة ما، لكن إمكانية الإلقاء القبض عليه تبقى بعيدة الاحتمال الآن، كما يجب أن نضع في اعتبارنا أن عملية بهذا الحجم سيختم استثمارها سياسيا بشكل كبير في التغطية على مشكلة دولية كبيرة مثلاً، أو التغطية على فضيحة سياسية كبيرة، أو استثمار الأمر للدعاية الانتخابية في دولة كبرى، وهكذا ربما سنشهد سيناريو متشابها لما حصل في الإلقاء القبض على أسامة بن لادن والخصص فقط خبر بريه في قاع المحيط من دون وجود أدلة على ذلك.

القضايا الكبيرة والقضايا الصغيرة في السعودية

ذلك تحقيق التحديث بالشكل الذي يرغبون، أي بتجميل المظهر الخارجي من دون المساس بالجوهر واللب؛ وهل سيسهم في توقيهم أمام عدوهم الإيراني، وسيجعلهم يحققون النصر في معاركهم في اليمن ومشاريعهم في العراق وسوريا وليبيا؛ إن المحدد الأساسي لذلك هو قدرة جبهتهم الداخلية على التماسك واستيعاب التغيرات المرتقبة، ثم نجاح السلطات في السيطرة في المهدي على أي اختراقات قد تسمح لسبب أو لآخر بظهور موجة احتجاجات جارفة ومفاجئة، وهنا قد تكون المشاكل والأزمات التي يصفاها المسؤولون السعوديون بالصغيرة والبسيطة «جدا جدا»، من قبيل الأزمة الخليجية الأخيرة، أو وضع الحقوق والحريات هي القضية التي ستقتسم ظهر نظامهم، في حال ما إذا تمادى في استسهالها وتجاهلها والتركيز فقط على ما يتصورها أزمات كبيرة «جدا جدا».

*كاتب وصحافي من تونس

من حق المليار ونصف المليار مسلم أن يعرفوا ما الذي يجري الآن وما يخطط له القادة السعوديون مستقبل مكة والحرمين؟

*كاتب وصحافي من تونس

قصة الغراب الذي اراد ان يتعلم مشية الطاووس فعجز عنها ولم يستعد مشيته القديمة؟ ربما أعطى مشهد الإعلان عن حصول الروبوت «صوفيا» على أول جنسية وجواز سفر في العالم كثيرا أو قليلا من ذلك الانطباع. ولكن ما وعد به الأمير بن سلمان هو أن ترجع السعودية إلى «الاسلام الوسطي المعتدل والفتوح على جميع الأديان»، والأوضاع الثلاثين سنة المقبلة في التعامل مع ما وصفتها ببقايا التطرف التي ستزال على حد تأكيد في القريب، وكل ذلك الكلام الإنشائي جيد وممتاز، غير أن المشكلة يظل في التفصيل، فإذا لم يكن إسلام المملكة الحالي والسابق معتدلا ووسطيا وفتوحا على الأديان، كما أقر الحالم الفعلي للسعودية بنفسه، فكيف سيكون إسلامها المقبل؟ لن يستطيع الأمير أن يتكبر لميراث أجداده ولا يمتدحه أيضا أن يعمو بكبسة زر أو بجرة قلم عادات وممارسات سياسية واجتماعية رسيخت على مدى أكثر من ثمانين عاما من عمر المملكة، ولكن ما سيفعله على الأرجح هو أنه سيدفع السعودية لتبني اسلا من مختلفين تستمر فيها مكة الإسلامية بالسعودية بنفسه، فكيف سيكون الإسلام المقبل؟ مكة أو مكات أخرى إسلاما مغايرا خاليا من كل الضوابط والقيود المعروفة. إنه لن يقدم على ذلك لأنه رجل اصلاحي يحمل رؤية أو قراءة مقاصدية واجتهادية للاسلام، بل لأنه يريد ببساطة أن يمهّد الطريق لاستقرار حكمه في المستقبل، باظهار قدرته على التخلص من الرباط الذي قامت عليه المملكة، بين عائلة تحكم ومؤسسة دينية تبارك وتدعم، حتى لا يصحح للنظام أي شريك أو منافس محتمل على السلطة، ولو كان رمزيا وضعيفا ويلا أدنى صلاحية، وما سيحاول فعله هو أن يثبت أنه باستطاعته ان يدير الظاهر الطاقم العلماء والشيوخ الذي ظل يهمل ويطلق لقرارات اسلافه وان يستبدله بفرق عصري من الروبوتات الحديثة، التي لا تعرف شيئا عدا السمع والطاعة ولغة الحسابات والرقام، لكن هل سيكون ذلك مثمرا ومفيدا في حل حسا يراه السعوديون مشاكلهم وقضاياهم الكبرى؟ هل سيمضون لهم

أين اختفى الخليفة؟

العمرضة المسلحة إلى طور اللعبة السياسية؟ والجواب على ذلك من كل المعطيات العسكرية والسياسية السابقة ألا إمكانية لثل هذا التحول، لأن التنظيم وقياداته ليست من النوع الذي يبحث عن حلول سياسية، كما أن التنظيم كان في أيام قوته يتعامل مع الآخر وفق استراتيجية التوحش، التي عرفت عنه، والتي لا يمكن أن تكون لها صلة بالبلعبة السياسية في أي حال من الاحوال.

المخابرات الأمريكية حاولت مرارا اختراق الدائرة الضيقة المحيطة بالبغدادي، ولم تنجح في ذلك

ويبقى السؤال الأهم: هل سيشهد العالم على شاشات التلفزيون عملية الإلقاء القبض على «الخليفة»؟ أنا أعتقد أن مثل هذا السيناريو ما زال بعيد الاحتمال، وربما لن يتم بهذا الشكل في حال من الاحوال، إذ ربما نفاجاً بخبر مقتل بو بكر البغدادي في عملية عسكرية تنفذها جبهة ما، لكن إمكانية الإلقاء القبض عليه تبقى بعيدة الاحتمال الآن، كما يجب أن نضع في اعتبارنا أن عملية بهذا الحجم سيختم استثمارها سياسيا بشكل كبير في التغطية على مشكلة دولية كبيرة مثلاً، أو التغطية على فضيحة سياسية كبيرة، أو استثمار الأمر للدعاية الانتخابية في دولة كبرى، وهكذا ربما سنشهد سيناريو متشابها لما حصل في الإلقاء القبض على أسامة بن لادن والخصص فقط خبر بريه في قاع المحيط من دون وجود أدلة على ذلك.

*كاتب عراقي

عن محددات السياسة الخارجية الإيرانية

الزمن، توجدها وجهتا نظرا من الممكن التعرض اليهها بشكل سريع، حيث تستغرقان نقاشات متفكدة لدى الباحثين في الشأن الإيراني، ترى وجهة النظر الأولى أن التفتتات التي قامت بها إيران في المنطقة، والتي أدت إلى الإفساد وعلاقتها مع أكثر من بلد وجماعة فيها، أثرت سلبا على صورتها، وشككت مهيدا، استراتيجية كبيرة لها، هذا غير الأثر الداخلي الذي يدفع بيد بعض الموازن البسيط فائرة تلك التداخلات والافتقار العسكري غير المحدود من دون مقابل يذكر.

أما وجهة النظر الأخرى فنرى أن هذه التداخلات كانت مهمة، وأنها ساهمت في إسباب البلاد الكثير من اليبية، وهو ما ساهم في تعزيز مكانتها الإقليمية، بحيث أصبحت طرفا لا يمكن تجاهله في الكثير من الأزمات الكبرى. لذلك يمكن فهم إيران في النخبة السياسية لا ترى هذه التداخلات كما نراها، بل تراها أوراقا سياسية يمكن الاستفادة منها، خاصة أنها حققت فوائد كبيرة لإسبان المفاوضات التي خاضتها بطهران، سواء المتعلقة بالاتفاق النووي، أو حتى تلك المرتبطة بتسويات المسألة السورية.

هناك مؤثران آخران لا يمكن تجاهلهما فرضا نفسيمها على مدى أكثر من ربع قرن وهما المواجهة والتحدي الدائنا أعلنتهما إيران ضد الولايات المتحدة الأمريكية. هنا أيضا يبدو الأمر أشبه بأجحية كبيرة، حيث يؤمن كثيرون، وتلك نظرة راجحة، بأن العداء المحوم بين طهران واشنطن ليس سوى عمل مسرحي متفق عليه، وأن الزعماء من الطرفين يبقون على تواصل ولقاءات وتنسيق دائم، تستندت هذه النظرة إلى تجنب الولايات المتحدة ضرب إيران، في الوقت الذي وجهت فيه حمم أسلحتها لدول كالعراق وأفغانستان وحتى السودان، رغم أنها كانت تعجزها، خاصة إبان حكم جورج بوش الابن، جزءا رئيسا مما كان يسمى بمحور الشر والإرهاب، نظرا لمرور هذه الأفكار للاتفاق النووي بتونس كبير، فقد كان بالنسبة إليهم بمثابة البريقة التي سوف تنقل العلاقة بين الطرفين الأمريكي والإيراني من دهاليز السر إلى أفق التنسيق العلني والتماهي الاستراتيجي، إلا

أن وجهة النظر هذه، على رواجها، لم تستطع تفسير العقوبات الاقتصادية والغنية القاسية، التي انضمت

*كاتب سوداني

والحرمين؟ ربما كانت كلمات رجل المال والاعمال الياباني ماسا يوشي سون في المؤتمر الاستئماري الأخير بالرياض مليئة بالعاني والدلالات الرمزية، ولكن الرجل لم يكن يجدف أو يبهذي حين قال إن «السعودية لديها مكة العظيمة وستصنع متكن إضافيتين»، لقد كشف ماسا يويها من حيث يدري أو لا يدري بعضا مما يجول بخاطر الملك السعودي المقبل، واستطاع بذلك التصريح الغريب والمستفز الذي أثار دهشة وضحك الحاضرين، إن يفك من مضيئه تفسيرا جاهزا لفكرة حين قاطعه بسلاسة ليقول «سأشرح الأمر ماسا. مكة أصبحت مثلا لنقاط الجذب، وماسا يوشي يقصد نقاط جذب جديدة، فمصطلح مكة يطلق على نقاط الجذب»، ولكن الذي لم يقله ولي العهد هو متى صارت مكة الأصلية التي يعرفها الجميع نقطة جذب؟ هل حصل ذلك قبل قرون طويلة؟ أم فقط في عهد الحسيني مثلا؟ ثم ما الذي جعلها بالفعل كذلك؟ هل هي العمارة وناطحات السحاب التي تطوق الحرم المكي من كل جانب، واسواقها ومحالها ومشاريعها التجارية العملاقة؟ أم الأشياء الأخرى لا علاقة لها من قريب أو بعيد بعالم البذخ والإسراف والبزئس؟ ثم ما هي الحاجة التي اقتضت أرفادها الآن بنسخة أو ينسخ غير أصلية؟

إن كل ما تحدث عنه بالمقابل هو مكة أو مكات جديدة ستبنى من الصفر وعلى مساحات شاسعة تمتد وراء حدود مصر والارن، فيما بات يعرف بمشروع القرن، والسؤال الأهم هنا هو كيف ستعيش مكة الأصلية جنباً إلى جنب مع مكة المستحدثة، وهل إنه إذا كان ممكنا للشخص الواحد أن يحمل في جيبه هاتين مختلفين واحدا تقليديا والآخر نمكي، مثلما فعل ولي العهد السعودي في المؤتمر الاستئماري، وهو يشرح المشروع، فهل إنه بإمكان السعودية أن تكون بلدا واحدا داخل بلدين اثنين مختلفين ومتباعين واحد اصولي والآخر حدائسي؟ لن تكون النتيجة بالنهاية سيخسا غريبا يقدّمها وجهها الطبيعي من دون أن تحصل بالمقابل على وجه جديد أكثر أدمية ونضارة؟ لن تتكرر بطريقة أكثر مأساوية

نزار بولحية*



إذا كانت قطر «قضية صغيرة جدا جدا جدا»، بمنظور ولي العهد السعودي، بحسب ما جاء في تصريحه الأخير لرويترز، فإن المنطق يفترض أن هناك بالمقابل أيضا قضية أو قضايا أخرى «كبيرة جدا جدا جدا»، تشغل بال الملك السعودي المقبل، وتستحوذ على وقته وتفكيره، وتشغله عن الاهتمام بالبحرين المشتعل منذ الصيف الماضي في بيته الخليجي.

لكن كيف يقبس الأمير السعودي الفارق بين الصغير والكبير وبين البسيط والمعقد؟ وبأي معيار يصنف الأزمة الخليجية الحالية على أنها قضية صغيرة، ويقول عن غيرها إنها أزمات أكبر وأهم حجما وأشانا لنقرأ جيدا ما قاله وزير خارجيته في اليوم نفسه، أي يوم تصريحه لرويترز: لقد قال عادل الجبير في مؤتمر نظمه معهد «تشانتاهم هاوس» في لندن، إن «المشكلة مع قطر صغيرة للغاية، فنحن نتعامل اليوم مع قضايا ضخمة، مثل تطوير البيلاد ومواجهة تحدي إيران والتطرف العنيف والإرهاب ومعالجة الأزمة السورية واليمن ودعم العراق، وإعادة استعمار ليبيا». كل هذه القضايا أهم من قطر»، قبل أن يكرر مجددا وبالحرص بأن «الأزمة مع الدوحة صغيرة جدا».

وسوف يكون من العبث أن نجادل السعوديين في حقه في ترتيب أولوياتهم، أو في تحديده ما يرويه الأجدى باهتمامهم، أو أن نسألهم أو نطلب منهم مثلا بأن يكون تحرير فلسطين ونجدة الروهينجا والكف عن التدخل في العراق وسوريا وليبيا واليمن، والقضاء بدلا منه على الكوليرا التي تنتشر على أطراف المملكة، والوقوف والجوع الموجودان داخلها وفتح السجون والاعتقالات ووقف كل أشكال الجور والظلم، في إصداره أولوياتهم، أو حتى من ضمنها، لكن ليس من حق اللها نصف المليار مسلم أن يعرفوا بالمقابل ما الذي يجري في بلاد الحرمين، التي ترفع راية التوحيد، ولا تزال الآن لا دستور لها غير القرآن، ويطلبوا على ما يخطئه له القادة السعوديون مستقبل مكة

صاديق الطائي*



منذ انتهاء عمليات تحرير محافظة نينوى بالكامل، والأخبار تتسرب بين الحين والآخر معلنة عن ضربة جوية أمريكية أو روسية قمت على ما يعرف بـ«خليفة الدولة الإسلامية»، ثم لا تلبث المصادر الإخبارية أن تعلن تكذيب خبره مقتله بعد ذلك، حدث هذا الأمر أكثر من ثلاث مرات حتى الآن.

التنظيم اليوم لم يعد يسيطر سوى على بعض الجيوب في القامش غرب الأنبار في العراق، وفي البوكمال شرق سوريا، والمدينتان في طريقهما للتحرير، إذن أين اختفى الخليفة؟ وهل يمكن أن يكون قد خرج من منطقة القتال في سوريا والعراق برمتها، وانتقل إلى مناطق يسيطر عليها التنظيم في دول أخرى مثل سيناء المصرية، أو سرت غرب ليبيا أو نيجيريا؟ وهل وجوده هنا يمثل خطرا حقيقيا، أو عنصر تجميع قادرا على إعادة إحياء التنظيم؟

الولايات المتحدة كانت قد وضعت مكافأة مالية لراس إبراهيم عواد البغدادي المعروف بابي بكر البغدادي مقدارا 10 ملايين دولار، من دون الحصول إلى من يدل عليه أو يقدم معلومات تسهل اعتقاله حتى الآن.

لقد مر اليوم أكثر من ثلاث سنوات على ظهوره العلني الوحيد في يوليو 2014 من على منبر الجامع النوري الكبير الفراع بسبب تسريب المعلومات إلى الصحافة، وكان مكان وجود البغدادي أمرا محيرا وشاكتا ومقيدا بالنسبة للمخابرات الأمريكية التي حاولت سرارا اختراق الدائرة الضيقة المحيطة بالبغدادي، من دون أن تنجح في ذلك، لكن يبقى الأمر كما وصفه الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية هاشم الهاشمي عندما قال، «إن البغدادي رجل هارب وعدد أنصاره ينخفض مع فقدانهم المزيد من الأراضي، كما أن زعيم التنظيم لا يمكن أن يسمى نفسه الخليفة بعد انهيار دولة «داعش» على الأرض».

مدتعاي ما عرف بخلافة «الدولة الإسلامية» نحن إزاء أسئلة لا بد أن تطرح لنستطيع الاقتراب من رسم ملامح المقبل من الأحداث، وأهم هذه الأسئلة هو من سيخوض التنظيم مفاوضات مع الحكومة العراقية أو السورية، لينتقل من طور

د. مدني الفاتح*



السياسة الخارجية الإيرانية تبنى على التشبيح والتدخلات الخارجية، عبر خلق جماعات وميليشيات موالية يعتمد أغلبها على استراتيجية الترويع والإرهاب. هذا الافتراض الناقد المفقود للعلمية والموضوعية، يجد الكثير من الترحيب لدى دوائر كثيرة في المنخقة العربية، من الذين يسعدهم وجود داعمين لذلك الطرح البسيط، لكن الذي يحظى بضعفه متزايدة، لماذا يكون هذا الطرح غير موضوعي؟ لعدة أسباب، أهمها هو أنه من الصعب اختزال السياسة الخارجية لبلد ما في عامل واحد أو نطاق عمل وحيد، فالسياسة الدولية أنعد من ذلك بكثير، على سبيل المثال فالس أول ما يجب البدء به عند الحديث عن محددات السياسة الخارجية الإيرانية، هو أن نتحدث أننا نتحدث عن دولة بمساحة ضخمة تغطي 1.633.188 كيلومترًا مربعًا، وهو ما يجعلها تتمدد عبر جنوب غرب آسيا محاذية للخليج وللشرق العربي من جهة وعبر حدود بحر قزوين مجاورة لإرمينيا وتركمانستان وأذربيجان من جهة أخرى. هذا غير مجاورتها لدول أخرى مهمة بحجم أفغانستان وباكستان وتركيا.

من الصعب اختزال السياسة الخارجية لبلد ما في عامل واحد أو نطاق عمل وحيد

للمساحة الكبيرة فوائد بلد شك، ولكن فيها مخاطر أيضا، فبكر المساحة وكثرة الحدود الدولية يعني الكثير

العبرة من احتفال تيريزا ماي بوعد بلفور

جليلير الأشقر*



■ مساء يوم غد الخميس تستضيف رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي نظيرها الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ليحتفلا معا وبحضور مئة وخمسين ضيفاً بالذكرى المئوية لوعده بلفور المشؤوم، وهي بذلك تحقق ما أعلنته منذ عام تقريباً، عندما صرحت أمام الجمهور المجتمع بمناسبة عشاء الأعمال السنوي لجمعية «اصدقاء إسرائيل المحافظون» أن وعد بلفور «يؤكد دور بريطانيا الحيوي في خلق وطن للشعب اليهودي، وهي تذكرى سوف نحتفل بها بفخر».

كاتب هذه السطور ينتمي إلى جيل «النكسة»، أو بالأحرى النكبة الثانية، أي الجيل الذي شكلت هزيمة الجيوش العربية في حرب حزيران/يونيو 1967 أولى المحطات التاريخية الكبيرة في تجربته السياسية، ولا أتذكر مثل هذه الصفاقة من قبل مسؤول بريطاني منذ ذلك الحين وحتى الآن. وقد أجزيت بحثاً لمعرفة ما الذي حصل في لندن بمناسبة الذكرى الخمسين لوعده ذاته، ففتيتني لي أن احتفالاً أقيم يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر 1967 في أحد المسارح اللندنية حضره أبا إيبار، وزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك، وانضم إليه عدد من السياسيين البريطانيين من اصدقاء إسرائيل، لكنه احتفال نظمه «الاتحاد الصهيوني في بريطانيا»، وليست الحكومة البريطانية، بل لم تشارك فيه هذه الأخيرة لا برئيسها ولا حتى بأحد وزرائها.

فلماذا تجرّ رئيسة الوزراء البريطانية اليوم على مشاعر الفلسطينيين والعرب بهذه الصفاقة التي تبلغ مستوى الشتمية والاستفزاز، ولم تجرّ علينا أسلافها في حكومة جلاتها قبل نصف قرن؟ هل، يا ترى، تبدلت صورة إسرائيل في العالم لتطابق «الديمقراطية المزدهرة ومنازة التسامح»، تلك التي عرّفت بها تيريزا ماي الدولة الصهيونية في خطابها المذكور أعلاه؟ ألم تتدهور صورة إسرائيل، على العكس تماماً، بعد خوضها جملة حروب عدوانية سافرة لا ينطلي على أحد تصويرها وكأنها حروب دفاعية، مثلما صوّرت إسرائيل لحرب 1967؟ ألم تقم الدولة الصهيونية باعتداءات هجوية مكشوفة على لبنان في عام 1982، ثم على شعب الأراضي المحتلة في زمن الانتفاضة الأولى، ثم عليهم مرة ثانية في زمن انتفاضة الأقصى، ثم على لبنان مجدداً في عام 2006، ثم على غزة مرات متكررة وصلت إلى درجة من العنف الإجرامي إثارت أشمزاز العالم؟ أو لم تشهد إسرائيل بعد مرور عقد على احتلالها ما تبقى من فلسطين حتى نهر الأردن، أي منذ عام 1977، بداية انزلاق نحو أقصى اليمين كاد لا يتوقف منذ أن فاز حزب الليكود بانتخابات الكنيست في تلك السنة، وهو الحزب الذي كان يعتنه منافسوه في حزب العمل الصهيوني أنفسهم بالفاشية؟

اليس الحكومة الإسرائيلية الحالية أكثر الحكومات تطرفاً إلى اليمين في تاريخ الحكم الصهيوني بحيث أثارت ضدها معظم صانعي الرأي العام الغربي، وغداً من المعهود أن تنتقدنا منابر الإعلام في بريطانيا وأوروبا، بل حتى في الولايات المتحدة؟ كل هذا صحيح، لكن المسألة في الحقيقة ليست في صورة إسرائيل، بل في صورتنا نحن. ففي عام 1967، وإن كانت الدول العربية قد أصيبت بأم الهزائم في حربها مع الدولة الصهيونية، كان الموقف العربي أقوى بما لا يقاس مما صار إليه اليوم، أما السبب في ذلك، فهو أن ردة فعل الشعوب العربية على «النكسة» جاءت بقوة وازنت وقع الهزيمة في إضعاف الموقف العربي في وجه إسرائيل. وقد بدأت ردة الفعل الشعبية بالتظاهرات العارمة التي عمت مصر رداً على خطاب التحني الذي ألقاه جمال عبد الناصر ليل التاسع من حزيران/يونيو 1967، واستمرت في تجرّ الحالة الشعبية في عموم المنطقة العربية، وكان أبرز وجوه ذلك التجنر صعود الكفاح المسلح الفلسطيني الذي عرف آنذاك بالقاومة الفلسطينية، وذلك في الضفة الشرقية من نهر الأردن على الأخص.

وبحني إلى ما مضى بات يبدو غابراً، أتذكر التظاهرة الضخمة التي سارت في شوارع بيروت في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر 1967، بمناسبة الذكرى الخمسين لوعده بلفور، وكانت الأعلام ترفرف فوق رؤوس آلاف المتظاهرين، من أعلام فلسطين إلى الأعلام الحمراء، وتبارت تكلمات التظاهرة بين من يهتف «ناصر، ناصر، ومن يهتف «عاصفة، عاصفة» (إشارة إلى اسم الجناح المسلح لحركة فتح آنذاك)، وكان أحد المواضيع البارزة في الفقرات موضوع فيتنام، التي كانت آنذاك رمز الصمود الشعبي الثوري أمام هجمة الإمبريالية الأمريكية والمثال الذي تطلع إليه معظم المتظاهرين بوصفه بديلاً عن هزيمة الأنظمة العربية. كما ملء الثقة باننا سوف نحوم عار الهزيمة ونبني غداً أفضل

بإعادة تركيبنا للمنطقة العربية، ولم تضاه نشوة تلك المرحلة الثورية سوى نشوة «الربيع العربي»، لكن نشوة هذا الأخير سرعان ما انقلبت كأية إزاء غرق المنطقة في معمة صدام الهمجيات.

وها أن منطقتنا في أسوأ مراحل تاريخها وأضعف حالاتها، منطقة يسود فيها التناحر الأهلي والصراع بين الدول، لا توجد أنظمة وطنية فيها وتكاد لا توجد حركة جماهيرية وطنية، ولا عجب بالتالي من أن رئيسة الوزراء البريطانية لم تزداداً من البصق في وجهها باعلان افتخارها بالوعده المشؤوم الذي أصدرته حكومة بلادها قبل مئة عام.

* كاتب أكاديمي من لبنان

الاستراتيجية الأمنية المصرية التي تركزت على عنصرين متناقضين: الأول هو نسبة كل ما يحصل من أحداث تدهور أمني في مصر إلى جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية، والثاني إنكار أن ما يحصل في مصر داخلياً وربطه دائماً بالحقبة أن تزامن خبر قيام الجيش المصري بغارات جوية على الغيوم، واستهدافه (مجدداً) سيارات دفع رباعي قادمة من حدود ليبيا، مع خير قصف قوات حفتر لدرنة يكشف أن قوات الأخير ليست إلا قناعاً للقاهرة وديلاً لسياساتها الداخلية والخارجية.

يظهر الانتقام الذي يتعرض له الليبيون كلما حصل هجوم على المدنيين أو الشرطة في مصر أيضاً الاستخفاف الذي يتعامل به النظام المصري مع الليبيين الذين تسقط الحمم على رؤوسهم كلما تعرضت سياسات النظام المصري لفضح أمني.

ومجلس الشورى الذي يسيطر على المدينة هو الذي طرد قوات تنظيم «الدولة الإسلامية» منها عام 2015. المصادر الإعلامية المرتبطة بحفتر أكدت مسؤولية قواته عن تنفيذ الغارات الجوية، ولكن الناطق الرسمي باسمه نفى علاقته بالقصف مرجحاً أن الضحايا سقطوا نتيجة عمل إرهابي. توصيف ما حصل بالعمل الإرهابي صحيح طبعاً لأنه إجرام يستهدف المدنيين، والقصف الجوي للمدنيين في درنة لا يقل خطورة ودناءة عن مطاردة الإرهابيين للأقباط بـ«سيارات الدفع الرباعي» وقتلهم بالأسلحة الرشاشة في المنيا.

وسواء كانت القاتلات التي نفذت الهجوم ليبية أم مصرية فإن التوقيت مفهوم تماماً ولقائه واضحة بما حصل في هجوم الواحات، واجتماع «المجلس الأمني» المصري، وبتعيين رئيس الأركان الجديد الذي يريد إثبات حزمه والتزامه بتوجهات السيسي، وبكل

تعد خط الدفاع الأول ضد قوات خليفة حفتر التي تحاصر المدينة منذ أكثر من سنة». في 21 تشرين الأول/أكتوبر الماضي تعرضت قوات الشرطة المصرية لكمين في منطقة الواحات الغربية أدى لمقتل 16 منهم وإصابة 13 آخرين. بعد أسبوع من ذلك عقد السيسي «مجلساً أمنياً» مصغراً أطاح بعدد كبير من المسؤولين الأمنيين، و ليلة الإثنين أعلن الجيش المصري قصف «مخبأ» مغربي «هجوم الواحات» في الغيوم أسفر عن «تدمير ثلاث عربات دفع رباعي» والقضاء على عدد كبير من العناصر المسلحة».

في الليلة نفسها تعرض مجلس شورى مدينة درنة شرق ليبيا للقصف جوي أدى إلى مقتل 17 شخصاً أغلبهم أطفال ونساء (وهو رقم مقارب لعدد قتلى عناصر الشرطة المصرية) وجرح 30. درنة هي المدينة الوحيدة شرق ليبيا غير الخاضعة لسيطرة قوات الجنرال حفتر،

■ في 26 أيار/مايو 2017 تعرّض أقباط مصريون لسلسلة اعتداءات إرهابية استهدفت حافظتين وشاخنة ما أدى إلى مقتل عشرين الأشخاص بينهم عدد كبير من الأطفال. منفذو الجريمة، حسب الأخبار، كانوا يسوقون 3 سيارات رباعية الدفع.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التي كلمة متلغزة في اليوم نفسه قال فيه بسقوط نظام معمر القذافي في ليبيا «كنا نعلم أن هناك شرراً كبيراً سيأتي إلى مصر»، متابعا، «خلال الثلاثة أشهر الأخيرة دمرنا 300 عربة دفع رباعي».

وفي مساء اليوم نفسه شنت مقاتلات مصرية غارات جوية على مواقع تابعة لمجلس شورى مدينة درنة شرق ليبيا. القصف، حسب مصادر ليبية، «أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين والمقاتلين» واستهدفت مراكز المجلس جنوب المدينة التي

حصار وعد بلفور



البحرين والنعي المبكر لمجلس التعاون

محمد كريشان*

■ ما هي إلا أيام قليلة حتى غردت البحرين على لسان وزير خارجيتها على موقع «تويتر» قائلاً إن بلده لن يحضر القمة الخليجية المقبلة إذا لم تغير قطر موقفيها، وأن الخطوة الصحيحة للحفاظ على مجلس التعاون الخليجي هي تجميد عضوية قطر، داعياً الدوحة إلى «تحكيم عقلها والتجاوب مع مطالب دولنا». بعده مباشرة يُنقل عن العاهل البحريني أنه يتعذر على البحرين حضور أي قمة أو اجتماع خليجي تحضره قطر «لم تصحح من نهجها وتعود إلى ردها وتستجيب لمطالب الدول» التي تحاصرها منذ الخامس من يونيو/حزيران الماضي.

هذا الكلام لم يسيئها إليه أحد ولم تكله الرياض ولا حتى أبو ظبي وهما من يتصدران الصف الخليجي المناهض للدوحة. كثيرون يسارعون هنا للتأكيد إن ما قيل لا يعدو أن يكون بالون اختيار يهرم من خلاله ما لا تريد كل من السعودية والإمارات تحمل وزره مباشرة في هذه المرحلة، لا سيما أن ثمنه علينا هو تحمل مسؤولية «انهيار» مجلس التعاون الخليجي، كما حذر من ذلك أخيراً أمير دولة الكويت.

أما الترويج لمقاله المسؤولان البحرينيان فقد تصدى له بالخصوص البحرينيون والسعوديون وكانه يراد لهذا الموضوع أن يتفاعل أكثر وينضج» وصولاً في النهاية إلى إيجاد مناخ اعلامي خليجي

يستهجن إلغاء القمة المقبلة في الكويت، ولم لا محاولة القيام بـ«تنفيس اصطناعي» لمجلس التعاون عبر الترويج أنه قادر على الاستمرار دون قطر، مع الشروع في تكثيف الضغوط تدريجياً على كل من الكويت وعمان كي يقررا إما الاصطاف مع السعودية والإمارات والبحرين أو جعلهما في نفس المرتبة مع قطر تمهيدا لخطوات أخرى لا أحد يعرف طبيعتها حالياً.

نلتق نظرة على بعض النماذج كمثال ما يقال حالياً، في مقابلات تلفزيونية مختلفة: يقول ابراهيم النحاس، عضو مجلس الشورى السعودي، إن «إعلان ملك البحرين عدم حضوره في قمة تشارك فيها قطر يؤكد موقف الدول المقاطعة التي ترفض حضور أية اجتماعات يحضرها قادة دولة قطر»، متمنياً «أن تكون هناك قمة خليجية دون قطر ليمت بحث قضايا المنطقة».

يقول عبدالعزيز بن عبدالله العجمان، عضو مجلس الشورى البحريني، إن «مطلبية وزير الخارجية البحريني بتجميد عضوية قطر في مجلس التعاون دليل على أن دول المجلس استندت جميع إمكانياتها وقدراتها في إقناع قطر بحضور العودة إلى جادة الصواب».

يقول جمال داود، الناشئ في البرلمان البحريني، إن «تعتلت قطر وعدم تجاوبها مع مطالب الدول الأربعة المقاطعة لها من شأنه أن يعيق استمرار حركة

تونس التي وضعتها لمستقبل شعوبها، وفي حال وقوف دولة واحدة ضد هذه السبورة يمكن أن يتم تجميد عضويتها إلى أن تعود إلى الطريق الصحيح».

يقول عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن القومي في البرلمان البحريني جمال بن حسن، إن «الرسالة البحرينية موجهة للنظام القطري ولا باننا لن نقبل بدون مجلس التعاون الخليجي ولن نجلس معه، وثانياً إلى بقية دول مجلس التعاون الخليجي بان البحرين تطرح هذا التوجه وهذا الطرح السياسي واختارت التصعيد على مستوى العلاقات الخليجية بسبب الانتهاكات القطرية تجاه دول مجلس التعاون».

أما في ما يخص موقفي عمان والكويت، فيقول الكاتب البحريني عبد الله جنيدي، إن «الدول الخليجية متجهة نحو تجميد عضوية قطر واتمنى أن تتخذ الكويت وعمان موقفاً أكثر وضوحاً من الأزمة وعلى كل طرف أن يتحمل مسؤوليته»، فيما رأت مواظته الكاتبة الصحافية سوسن الشاعر أنه «على أعضاء مجلس التعاون أن يجددوا موقفهم من الكويت الآن في ملعب الكويت وعمان اللتين عليهما تحديد موقفيهما من دولة ما زالت تصر على سياستها التخريبية».

الأمور لم تقف عند هذا الحد، بل وصلت حد توريث الكويت وتوقييلها ما لم تكله فهذا خالد



الشاعر، النائب في البرلمان البحريني، يزعم أن «دول الخليج متفقة على تجميد عضوية القيادة القطرية في مجلس التعاون وأمير الكويت اقتنع خلال اللقاءات التي أجراها اقتناعاً تاماً بأن الدولة القطرية لن تعترف أبداً باخطائها الكثيرة وبتدعيمها لارهاب وبعدم التزامها بالمعاهدات والمواثيق الموقعة بين الدول الخليجية وأيضاً المواثيق الدولية»، مضيفاً أن «الكويت على توافق تام مع دولة الإمارات والسعودية والبحرين بشأن تجميد عضوية قطر في منظمة مجلس التعاون».

واضح الآن أنه مع اقتراب موعد القمة الخليجية التي من المقرر أن تستضيفها الكويت، ومعرفة الجميع أن لا سبيل قانونياً لتجميد عضوية قطر فيها، فإن لا أحد يريد أن يتحمل «خطية» إفشال هذه القمة أمام شعبه، وأمام الكويت، التي يظل لها لدى هؤلاء احترامها وتقديرها، علنا على الأقل، وبالتالي من الأفضل التسارعة من الآن في قذف الكرة نحو الملعب القطري، طالما هو قد استقبل كرات عدة من قبل، أما البحرين فتبدو وكأنها شرعت في نعي مجلس التعاون والإشارة إلى قطر كقاتل، حتى قبل أن تظهر الجثة!!

* كاتب إعلامي تونسي

عندما يتحول الأردني «المغرب» إلى طريدة

بسام البدارين*



المرتفعة وغير الطبيعية لكل السلع والخدمات وبصورة جنونية، أو بسبب إضراب المجتمع على أن إجازة عبارة عن العائد في إجازة عبارة عن «صيد ثمين» ورجل يكتنز المال ينبغي أن يدفع دوماً. بمعنى آخر يضح المغربون بأحداث متحسرة على نظرة مجتمعهم لهم مالياً وبصورة سلبية ومغرورة وغير متفهمة، وعلى أساس أنهم يجمعون الأموال ببساطة، علماً أن الغالبية الساحقة من المغربيين الأردنيين اليوم ينفقون تماماً ما حصلوا عليه على أطفالهم وفي بند أسس المعيشة البسيطة حيث ولي زمن الرفاه والتوفير بلا رجعة.

لا لقاءات مع مغربين أردنيين من دون حديث عن «جفاف» كبير في العلاقة مع سفارة بلادهم، وعدم تواصل لركان السفارة معهم، وإحساسهم بالهجر لأن عقد الإدارة والأعمال الأردنية تنتقل لأوساط الجاليات في الخارج، وتمنع أي علاقة حميمة بين المغرب والسفارة التي تمثل بلادهم.

قصص الإغتراب في الأردن متعددة وكثيرة وممتعة وفيها الكثير من الدقة. ومن جانبها لا جد حيا فوق حب الأردني المغرب لوطنه، ومن الواضح أن الإخفاق الرسمي والحكومي هنا أيضاً كبير في بناء أواصر علاقة وثقة مع هذه الشريحة من الأردنيين الشرقاء.

حتى للاستثمار مع العلم سبقاً عن عوائد الاستثمار بسيطة. أحد المغتربين جمع كل ما لديه وأقام مشروعه الغذائي شمال المملكة ودفع الأخضر واليابس... حاربه المجتمع وحيثان السوق وابتزته قاربه وأصبح يخطا حيل مالي كبير لإرضاء بعض مرضى النفوس الذين يتيح لهم القانون القيام بواجبات الرقابة.

في محطة نزاع بعد ضرب الرجل وصل للحاكم الإداري فهدى بسجنه برغم أنه ضحية.. حمل صاحبنا ملوحياته ولم يتجه للجبر على الأغوار بل عاد إلى أستراليا فوراً تاركاً أمواله في «الوطن» مع قرار بأنه لا يريد بها ولا يريد العودة للوطن.

استثمر شاب شكل علامة فارقة في دولة عظيمة قرر نقل خبرته إلى عمان فوجد نفسه وسط غابة موحشة من الشطار والفظولية والأشخاص المهمين وبينهم نادفون وسياسيون... التهم المتشددون بالوقوف على مال الرجل المغرب الذي بناه أصلاً في الغربية، ودخل صاحبنا في مآهة القضاء وأفلام الحاميين وابتزازات الظرف الزئمني.. كسر الشاب الجرة وقرر أن ينفذ بريشه، لأن الوطن كما قال لي شخصياً بدءاً بـ«يلتهم روحه، بعدما سرقت العصاية النافذة أمواله».

استفسرت في بلد مثل تركيا عن سسر هجمة مستثمرين أردنيين صغار ومتوسطين عليها، فسمعت هنا أيضاً قصصاً وحكايات لا تُسَرُّ صدقاً وودوا عن إحساس المغتربين الأردنيين بأن بلدهم لا تستمع لهم، وبأن توطئ أو نقل أموالهم يعني الحاققة بها والتعرض للظلم.

طبعاً لكل قصة أو حكاية وجه آخر، وقد لا تكون

أعرف عشرات الأسباب التي تدفع المغتربين الأردنيين في الخارج إلى التذمر، وقد سمعت الكثير من هذه الأسباب داخل وخارج البلاد.

لكن لا أعرف سبباً واحداً يقع أردنياً واحداً يكبح أو يعيثن أو يسترزق أو يسترخي في الخارج بالعودة إلى بلاده والخدمة فيها طوعاً.

أحدث الغربية بالنسبة للأردنيين في الخارج تبدو مثيرة، وفيها دلالات لا يمكن تجاهلها، والأمر هنا لا يتعلق بخطاب سياسي أو بشوق وحنين للتراب والناس وملامح القرية، بل قدر ما يتعلق بالحسرة على أوضاع يمكن تحسينها وعلى أخطاء تبدو مجانية وعمليات يسمف وتظل تعرض لها أردني هنا أو هناك اغترب ثم تحول إلى طريدة في وطنه.

قابلت مؤخراً شرائح مغتربة من الأردنيين الشغوفين بالاستفسار والسؤال عن كل صغيرة وكبيرة في وطنهم.

كما يمكن أن يقال في هذا السياق كثير ومعقد، ولا يمكن بطبيعة الحال تبنيه بالكامل، لكن من الصعب أنعاء الوطنية والحرص على الوطن من دون الإصغاء لفئة محترمة من الأردنيين الغيارى الذين يمكن اعتبارهم بمثابة قمة تجراح في الخارج، حاولت استنساخ نفسها في الداخل ففشلت أو أفضلت أو نغدت بريتها هنا وهناك.

لا يقدم النظام البيروقراطي في الأردن أية خدمة من أي نوع خاص لاستقطاب أولاده من الأردنيين المستقرين في الخارج وشبكة الأصدقاء والأقارب والحاسيب العالمين، وعلى عكس المنطق يتفنن في طرد أي كفاة أو خبيرة أردنية تحضر للتقليد أو

رئيسة التحرير:

سناء العالول

 يومية سياسية مستقلة

 تأسست عام 1989

 الناشر:

 مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

 Editor In Chief

SANA ALOUL

 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

 تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

 by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East,

 North Africa and North America.

 المقر الرئيسي (لندن):

 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK

 هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

 مكتبة القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

 * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

 مكتبة المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

 * هاتف/فاكس: 5377 23152

 مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

 Head Office (London): 1st Floor Landmark House

 Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

 Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

 Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

 4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

 الاشتراكات:

 الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

مي عز الدين: أكره حياة الشهرة وساعتزل قريباً

■ لندن - «القدس العربي»: في تصريحات نارية، قالت الفنانة المصرية مي عز الدين أنها تكره حياة الشهرة. وأكدت أنها تحب فقط الوقوف أمام الكاميرا وممارسة التمثيل. وجاءت تصريحاتها خلال مقابلة على قناة «دي مي سي» مع الفنانة غادة عادل، حيث أكدت أنها تريد أن تعتزل الفن قريباً. مشيرة إلى أنها طوال عملها مدة 17 عاماً، طالتها الكثير من الإشاعات لكنها تحمد الله أنها كانت فقط حول الحب والشراكة والزواج، بينما هناك فنانات أخريات طالتهن إشاعات بشعة للغاية، وكانت «توجع» على ما تقول.

واكدت إن «أسوأ ما في الشهرة أنها تلغي الحياة الشخصية للرجل وليس من حقه الرد على إساءة الناس، وعلى أن تقلل الانتقادات مهما كانت قاسية ومهما كانت حالتك النفسانية، وليس لها ميزة إلا محبة الناس للنجوم، وقالت إن جمهورها هو أفضل ما جنته من مهنة الفن».

■ المشاركة للنشر أول منطقة حرة للنشر في العالم، وذلك في منطقة الزاهية بحضور ولي العهد الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ونائب الحاكم الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي.

● الشاعر الفلسطيني عبدالله عيسى تقلّد وسام «تشيوخ» الإبداعي لعام 2017، تقديراً لإسهاماته الكبيرة والعريقة في حركة الإبداع المعاصر وإثرائه الحياة الأدبية والثقافية الإنسانية.

● رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب اللبناني وليد جنبلاط استقبل في منزله في بيروت وفداً من البرلمان الأوروبي برئاسة مارسيا ماتياز، بحضور سفيرة الاتحاد الأوروبي كريستينا لاسن، واستعرض معهم التطورات الراهنة. حضر اللقاء تيمور جنبلاط ووزير التربية مروان حماده ومفوض الشؤون الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي زاهر رعد.

التغير المناخي يسبب الإجهاد وضربات شمس وقصور في القلب والكلية

تقريباً كل 10 سنوات، والهدف من هذا التقرير الذي يحمل عنوان «عد عكسي للصحة والتغير المناخي» هو قياس التقدم المحرز في إطار 40 مؤشراً رئيسياً على صلة بالمسائل، وذلك كل سنة حتى عام 2030. وقد أطلق في عام 2015 وتشارك في إعداده 24 هيئة أبحاث ومنظمة دولية، من بينها منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

وارتفاع خطر القصور الكلوي الناتج عن الجفاف... وخلال الفترة عينها، أدى ارتفاع الحرارة إلى انخفاض إنتاجية العمال في المناطق الريفية بـ 5.3% حسب التقرير.

وأدى الاحتضار المناخي إلى توسع نطاق عمل البعوض الناقل للضئك، معززاً قدرته على نقل المرض بـ 9.4% منذ عام 1950، في حين تضاعف عدد المرضى

وأثارها في الصحة أسوأ بكثير مما كان يظن» حسب التقرير الذي نشر في مجلة «لانسيت» البريطانية الطبية، وعلى سبيل المثال، ارتفع عدد الأشخاص الذين تأثروا بموجات الحر بين 2000 و2016 بمعدل 125 مليوناً، مع مجموع قياسي بلغ 175 مليون شخص سنة 2015. وقد تراوحت تداعيات موجات الحر على الصحة بين «إجهاد حراري وضربة شمس وتفاقم قصور القلب

باريس - أ ف ب: بات تأثير التغير المناخي على صحتنا ملموساً، مع ضربات شمس وانتشار للأمراض المنقولة عبر البعوض وتراجع في الإنتاجية، حسب ما جاء في تقرير نشر الثلاثاء دعا إلى «تسريع الانتقال إلى مجتمع منخفض الانبعاثات الكربونية».

وتبدو «الأعراض» الناتجة عن الاحتضار وازدياد «الظواهر المناخية القوي» جلية منذ عدة سنوات

زعيم مافيا إيطالي يأمر بقتل ابنته لأنها أحبت شرطياً

ومن أشهر فرق المافيا فرقة جزيرة صقلية، ونشأت المافيا في وقت ما خلال منتصف القرن التاسع عشر.

وأصبحت بحلول الربع الأخير من القرن التاسع عشر القوة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المسيطرة في غرب صقلية، وكانت في بادئ الأمر تنشط في أعمال الحماية والابتزاز في منطقة بالرمو وما حولها من مزارع الليمون والبرتقال، وضمت بين طياتها بعضاً من أفساد الأرستقراطية الحاكمة، حيث انقسم المجتمع في بداية الدولة الإيطالية الناشئة إلى الساسة وأصحاب الأراضي ودخلت المافيا بين هذين الفريقين كما كانت المحرك للعديد من أفراد الحكومة ورجال الأعمال، ويتبع أفرادها شيفرة خاصة تحول دون إفادة الشرطة بالجريمة. خلال الفترة الفاشية، هرب الكثير من أعضاء المافيا إلى الولايات المتحدة خشية الاضطهاد والسجن، من بينهم جوزيف بونانو الشهير بـ «جو باناناز» الذي جاء ليسيطر على فرع المافيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

لم تكد أخبار ابنته تصله حول غرامها برجل شرطة، حتى طلب والدها المسجون، بقتلها.

ووفق صحيفة «غارديان» البريطانية، فإن بينو سكاودو، زعيم أكبر مافيات صقلية، أمر ابنه بقتل شقيقته إلا أن الأخير رفض تنفيذ أوامره.

وبعد خروجه من السجن، ومن خلال رسائله تم اكتشاف قراره، بقتل ابنته فقط لأنها أحبت شرطياً، ونقلت الصحيفة عن إحدى رسائله قوله إن ابنته أصبحت مخيرة للشرطة، بعد وقوعها في غرام الشرطي.

والمافيا، معروفة باسم «كوزا نوسترا» وهي منظمة إجرامية ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر في جزيرة صقلية في إيطاليا. وهي تحالف حرب جن عصابات إجرامية تجمعا بنية تنظيمية مشتركة وقواعد سلوكية موحدة.

نيوزيلندا تفتح باب الهجرة لضحايا التغير المناخي

■ لندن - «القدس العربي»: في تطور جديد، قررت الحكومة النيوزيلندية إصدار تأشيرات «مستحثة»، ووفق صحيفة «غارديان» فإن الحكومة تدرس قراراً بتقديم تأشيرات هجرة. وتهدف الخطوة إلى تعزيز معيشة أشخاص تضرروا بسبب تغير المناخ في المحيط الهادئ.

وتأتي ضمن برنامج الجديدة، التي يشارك في إتحافها «حزب الخضرة» الذي وعد بتنفيذ هذه الخطوة.

وقال زعيم الخضرة، إن فئة تجريبية من «التأشيرات الإنسانية» قد يجري تخصيصها لمن تضرروا من التغير المناخي في المحيط الهادئ أو لمن نزحوا عن مناطقهم من جراء ارتفاع منسوب البحر.

ونيوزلندا، هي دولة جزر في جنوب غرب المحيط الهادئ تتألف من جزيرتين (الشمالية والجنوبية) وعدد من الجزر الصغيرة. أبرزها جزيرة ستيوارت/راكوروا وجزر تشاتام، وتتمتع بعزلتها الجغرافية حيث تقع نحو 2000 كيلومتر (1200 ميل) إلى الجنوب الشرقي من أستراليا عبر البحر التاسماني، وجزيرتها الأقرب هم إلى الشمال كاليدونيا الجديدة وفيجي وتونغا.

مخترع الفواصة الدنماركي يعترف بأنه قطع جثة الصحافية السويدية

■ ستوكهولم - أ ف ب: أقر المخترع الدنماركي بيتر مادسن أنه قتل الصحافية السويدية كيم وول على متن غواصة في آب/أغسطس، بأنه قطع جثتها، وفق ما جاء في بيان صدر عن الشرطة الدنماركية.

وكشفت السلطات أن «بيتر مادسن اعترف بأنه قطع الجثة ووزع الأجزاء الخلية كوغ، على بعد نحو خمسين كيلومتراً عن جنوب كوبنهاغن.

وكان مادسن ينفي أن يكون قد شوه الجثة، مؤكدا أن الصحافية توفيت في حادث إثر ضربة على الرأس وهو رمى جثتها في البحر.

وحسب الشرطة، بات يقول إن «كيم وول توفيت إثر تسبب باول أكسيد الكريون في الغواصة، عندما كان موجوداً على السطح».

وفي 10 آب/أغسطس، أبحر بيتر مادسن على متن غواصة «يو سي 3 نوتولوس» التي صممها وشيدها، إلى جانب كيم وول وهي مراسلة مستقلة في الثلاثين من العمر كانت ترغب في إعداد تقرير عنه.

وخلال الليل أبلغ شريك حياتها الشرطة عن اختفائها بعدما قلق لعدم عودتها. وفي اليوم نفسه انتشلتها السلطات الدنماركية من المياه في اورسوند بين ساحلي الدنمارك والسويد قبيل غرق غواصته التي يظن المحققون أنه افتعل حادثها.

وقد اتهم بيتر مادسن البالغ 46 عاماً بالقتل والتمثيل بجثة، وأودع السجن منذ 11 آب/أغسطس.

فقد عثر على أطلال تظهر نساء «حقيقيات» يتعرضن للتعذيب أو قطع الرأس أو الحرق على قرض صلب في مشغله، حسب ما كشفت النيابة العامة الدنماركية، وقال لا علاقة له بهذا القرض الصلب لمحا إلى أن أشخاصاً كثيرين كانوا يدخلون إلى محترفه.

ويؤكد الإدعاء أن مادسن قتل كيم وول لإشباع نزوة جنسية لديه ثم عمد إلى تقطيع أوصالها وتهشيم جثتها.

وقد اكتشف الجزء الأعلى من جسم الصحافية السويدية من دون الرأس والأطراف التي قطعتم عدا، من قبل أحد الدراجين عند خليج كوغ في 21 آب/أغسطس بعد 11 يوماً من فقدانها. وعثر على رأسها وساقها في بداية تشرين الأول/أكتوبر في الموقع عينه.



■ مولتان (باكستان) - أ ف ب: أوقفت باكستانية، زوجت بالإكراه، لقتلها 13 شخصاً في إثر تسميم الحليب الذي كانت تريد تقديمه لزوجها، على ما كشفت الشرطة.

وقد زوجت الشابة رغماً عنها في أيلول/سبتمبر في بلدة فالغاني الواقعة في منطقة مظفر كره (إقليم بنجاب الوسطي) وهي أقرت بأنها دسّت السم في حليب زوجها، على ما قال المسؤول عن الشرطة المحلية عويس أحمد للصحافة. ولم يشرب زوجها الحليب الذي صُب في مشروب قدم للعائلة. فتوفي 13 شخصاً ونقل 14 شخصاً آخرين إلى المستشفى، على ما أفاد أحمد.

وأوضح المسؤول المحلي أن «الشرطة أوقفت أسياً بيبي ورجلاً آخر وخالتهما متهمين بالتواطؤ معها ووجهت إليهم تهمة القتل، مشيراً إلى أن الرجل هو شقيق الشابة والخالة هي العقل المدبر للجريمة.

والزيجات القسرية شائعة في باكستان، لا سيما في المناطق الريفية الفقيرة حيث قتل مئات النساء كل سنة في ما يعرف بـ «جرائم الشرف».

■ باريس - أ ف ب: بات تأثير التغير المناخي على صحتنا ملموساً، مع ضربات شمس وانتشار للأمراض المنقولة عبر البعوض وتراجع في الإنتاجية، حسب ما جاء في تقرير نشر الثلاثاء دعا إلى «تسريع الانتقال إلى مجتمع منخفض الانبعاثات الكربونية».

وتبدو «الأعراض» الناتجة عن الاحتضار وازدياد «الظواهر المناخية القوي» جلية منذ عدة سنوات

زوجها بالإكراه فسممت 13 شخصاً

■ مولتان (باكستان) - أ ف ب: أوقفت باكستانية، زوجت بالإكراه، لقتلها 13 شخصاً في إثر تسميم الحليب الذي كانت تريد تقديمه لزوجها، على ما كشفت الشرطة.

وقد زوجت الشابة رغماً عنها في أيلول/سبتمبر في بلدة فالغاني الواقعة في منطقة مظفر كره (إقليم بنجاب الوسطي) وهي أقرت بأنها دسّت السم في حليب زوجها، على ما قال المسؤول عن الشرطة المحلية عويس أحمد للصحافة. ولم يشرب زوجها الحليب الذي صُب في مشروب قدم للعائلة. فتوفي 13 شخصاً ونقل 14 شخصاً آخرين إلى المستشفى، على ما أفاد أحمد.

وأوضح المسؤول المحلي أن «الشرطة أوقفت أسياً بيبي ورجلاً آخر وخالتهما متهمين بالتواطؤ معها ووجهت إليهم تهمة القتل، مشيراً إلى أن الرجل هو شقيق الشابة والخالة هي العقل المدبر للجريمة.

والزيجات القسرية شائعة في باكستان، لا سيما في المناطق الريفية الفقيرة حيث قتل مئات النساء كل سنة في ما يعرف بـ «جرائم الشرف».